MS Arabic 170

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/kd33utyj

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

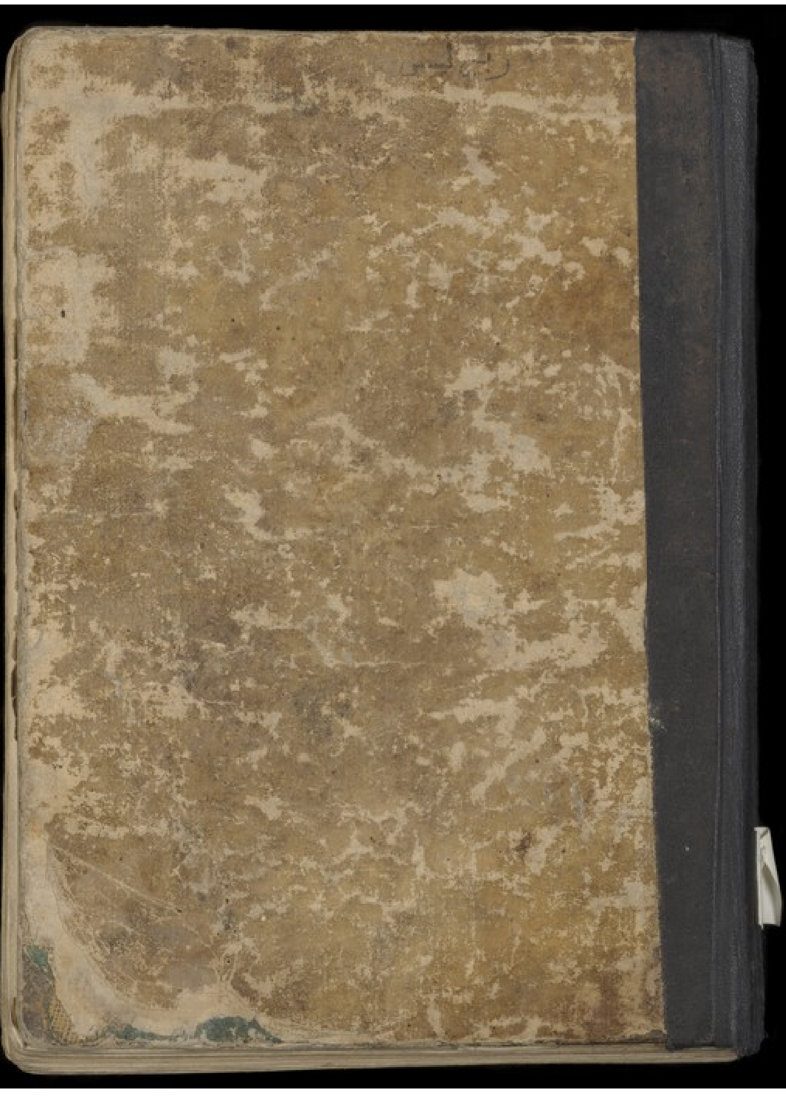

[illegible]

65632L

Or 170

Scriba H 170

1

جزء ثالث من علم الطب

وهو مفردات يبتدئ من حرف الخاء وينتهي بحرف العين

به بعض خروم محطوط عليها ورقة بياض

وكله بالنبات والحيوان ومنافعه وضرره

٨٩٦

نقل ورقة

٢١٨

Or 170

239

كصبور وملوكية نبطية بستاني يزرع في المقاثي ورقه يشبه الخبازى ونوره اكبر ما يكون من النور ويقال هو نوع من الملوخيا البرية وله اصل لزج لون باطنه ابيض ومنه بري اصغر ورقا ونوره يسمى شحم المرج وكل انواعه رطبة وفيه حرارة يسيرة ويحلل ويمنع حدوث الاورام ويسكن الاوجاع وينضج الجراحات العسرة الاندمال والورم الحار البطي النضج واصله وبزره يفعلان ما يفعله ورقه وقضبانه الا انهما الطف واكثر تجفيفا وجلا حتى انهما يشفيان البهق والكلف من الوجه وقد يضمد بورقه مخلوطا بشي من الزيت لنهش الهوام ولحرق النار واذا دق هذا النبت كان صالحا للجراحات والاورام الظاهرة في اصل الاذن والخنازير والدبيلات والثدي والمتعقدة الوارمتين وربما حار او هشم الراس وتمدد الاعصاب وينفع من الصداع الحار شربا وضمادا واذا طبخ هذا بالسمن انضج الاورام الحارة واذا سحق بعد جفافه وغسل به البدن لا سيما الراس واللحية نقاه وغسله وشرب طبيخ اصله ينفع من عسر البول والحصا والمقصود النفخة الغليظة وعرق النسا وقرحة المعا ونفث الدم واستطلاق البطن والارتعاش ويحلل النفخة والتهيج من الاجفان نطولا واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان ونوره يسمى بالمغرب ورد الزواني ويقال ورد الزينة وبزره يفتت الحصا المتولد في

الكليتين واذا سحق رطبا كان او يابسا وخلط بالخل ولطخ به في الشمس قطع البهق
وان خلط بالخل والزيت نفع من مضرة ذوات السموم ومتى نقع في الماء عاس
الماجاسما فينبغي ان يعصر في خرقة ويعصر منها ومتى خلط بالخل نفع من زحيرها
بالمقعدة ومن تزايد ورد الخطمي ويوعده بنجو ودار حولها خمس دوارات وقيل
سبعا زال همه وفرح قلبه وطابت نفسه والخطمي صمغ يلتقط عند شدة الحر منه
اصفر الى البياض واحمر وهو بارد رطب يسكن العطش ويعصب البطن ويقبض
وينفع من المرة الصفرا **خنج** من اسما اللبان وسياتي في حرف اللام **خلدان** من
اسماء العلقي وسياتي في حرف العين **خلر** من اسما الباقلي وسياتي في حرف
الجيم جلبان وسبق في الباء باقلي وقيل اسمه الماش وياتي سمه في حرف الميم
خلة من اسماء الخلال الاتي قريبا **خمادريوس** من اسماء الكمادريوس وسياتي
في حرف الكاف **خمافيطس** من اسماء العرصف وسياتي في حرف العين **خمان**
بالضم نبت بالجبال وغيرها وهو نوعان احدهما كبير ويقال له باليونانية اقطي
ويسميه قوم الخابور وباللطيني شبوقه والاخر صغير يقال له باليونانية خاما
اقطي بالخا المعجمة والرقما وباللطيني بذقيبجه وهو المستعمل في الطب وبعضهم
عكس اسم النوعين قال بعضهم اشهرها شبيه بالشجر له اغصان شبيهة بالقصب

مستديرة

مستديرة لونها الى البياض طوال وله ورق ثلاث واربع تتفرق على كل غصن شبيهة
بورق الجوز ثقيلة الرائحة وعلى اطراف الاغصان اكاليل فيها زهر ابيض وثمره شبيه
بثمر البطم لونها مايل الى الفرفيرية مع سواد شبيهة بشكل العنقود كثيرة الماء تفوح
منها رائحة الخمر والنوع الاخر يسميه بعض الناس ابوس اقطي اصغر من الاول
واشبه بالعشب وله ساق مربع كثير العقد وورق مشرف متفرق نابت عند كل عقدة
شبيه بورق اللوز واطول ثقيل الرائحة وعلى الاكليل شبيه بالاول وكذلك زهره
وثمره وله اصل مستطيل غلظ اصبع قوة النوعين تجفف وتدمل وتحلل تحليلا
معتدلا وقوة الثاني مبردة مسهلة لرطوبة مائية لكنه ردي للمعدة واذا طبخ
كما يطبخ البقل اسهل بلغما ومرة وساقه اذا طبخت وهي رطبة فعلت ذلك
واصله اذا طبخ بما يقوم مقام الخمر واعطي منه مع الطعام نفع الذين بهم الاستسقا
واذا شرب منه نفع ايضا من نهش الافاعي واذا طبخ بالماء وجلس فيه النسا نفع
من صلابة الرحم وفتح انضمام فمه واصلح فساد حاله واذا كان طريا وخلط بسويق
الشعير وتضمد به سكن الاورام الحارة ووافق حرق النار وعضة الكلب واذا
تضمد به مع شحم التيس نفع من النقرس وشرب ماء هذا النوع الصغير ينفع من الكسر
والوثي والسقطات الشديدة وكان له في ذلك فعل قوي **خمر** من اسما الورس وسياتي

في حرف الواو **خنتف** من اسماء السداب وسياتي في حرف السين **خنثى** ويقال
بالجيم ويقال اسفودلوس وبالفارسية اشراواشريس وبالعجمية برواق وبروق
قال جالينوس الخنثى شجرة اشراس الاسكافة ولونه الى الحمرة بسواد قال في
القاموس والبرواق نبات يعرف بالخنثى اكل ساقه الغض مصلوقا بخل وزيت
ترياق اليرقان واصله يطلى به البهقات فيزيلها انتهى تورق هذا النبت يشبه
بورق الكراث الشامي وساقه املس في راسه زهر ابيض وله اصول طوال
مستديرة شبيهة في شكلها بثمر البلوط واطول حريفة مسخنة والمنتفع منه
باصله وياكله اهل الجبل من اصله رطبا قوته تجلوا وتحلل فان احرق صار
رماده اشد اسخانا وتجفيفا واكثر تلطيفا وتحليلا فهو بسبب التلطيف
والتحليل يشفي داء الثعلب طلاء واذا شرب من هذا الاصل ادر الطمث واذا
شرب منه زنة درهمين نفع من وجع الجنبين والسعال ووهن العضل واذا
اكل منه اسهل القي ويسقى منه ثلاث اواق لنهشة الهوام ويضمد به
ايضا موضع النهشة واذا اضيف اليه الورق والزهر كان احسن واذا طبخ
الاصل بدردي الخمر وتضمد به نفع من القروح الوسخة والخبيثة والاورام
العارضة للثدي والانثيين والخراجات والدماميل والدواء المتخذ من هذا

الاصل

الاصل نافع من رطوبة العين ومن السلاق والاحتراق العارض للاجفان ويجلوا
القوابي وينفع من وجع الضرس اذا طبخ في زيت وقطر في الاذن المخالفة واذا
سحق بعسل وضمد به بطن المستسقي نفعه واذا احرق وطلي به الكلف والبرص
نفعه وان اكتحل بهذه الحراقة بعد المبالغة في سحقها ازالة البياض من العين
وماؤه اذا عجن به الاسفيداج نفع من حرق النار في كلا اوقاته واذا خلط بالكبريت
نفع من القوبا واذا عجن بماء دقيق الترمس وطلي به نفع من الحكة اذا تمودي عليه
وساقه الغض اذا اصلق واكل بخل وزيت نفع من اليرقان نفعا بينا وقد يطعم
للمستسقي **خندروس** نوع من الشعير ياتي معه في حرف الشين **خروق** من
اسماء القطن وسياتي في حرف القاف **خولنجان** ويقال قولنجان بالقاف
وبالفارسية خسرهدارو وقيل خشر ودار وهدبار عروق خشبية ذات عقد بين
السواد والحمرة حريف عطر يجلب من الهند مختاره الحديث الحاد الطعم وهو حار يابس
في الثالثة جيد للمعدة ويطيب النكهة هاضم ينفع من القولنج والريح والجشا
الحامض ويزيد في الباه جدا وينفع الكلى والخاصرة الباردين ويجفف رطوبة
البلغم ويقوي الهضم جدا واذا امسك منه عود في الفم فانه ينعظ انعاظا شديدا
وان اخذ منه درهم مسحوقا وذر على نصف رطل من حليب بقري وشرب على

الريق فانه غاية في الباه وهو من انفع الادوية للمبرودين في المعدة والكبد ويحسن هضمهم
ويقوي الاعضا الباطنة ويحبس البول الكثير وينفع من الصداع البارد شربا وضمادا
واذا سحق وشد في خرقة كتان وشم دايما اسكن العطاس ويحرك المني ويهيجه كل هذه
المنافع للمبرودين لكنه للحجاب والصدر رديء واصلاحه بالصندل والطباشير وبدله
اذا عدم وزنه دارصيني وقيل قرنفل **خلال** بكسر اوله سمي بذلك لانه اذا اجف
اجتمع بعضه الى بعض وصارت خلالا للاسنان طيبة الرايحة والطعم وقد روى
ابو الفرج بن الجوزي بسنده عن ابي ايوب الانصاري مرفوعا ما احد اثقل على الملكين من
الطعام انه ليس شي اشد على الملكين من بقية تبقى في الفم من اثر الطعام قال ابن الجوزي
وانما استعمل الخلال للعادة لا للحاجة قال الاطبا اذا شرب ماء زهر هذا النبت
مع السكر نفع من البهق الابيض وكذلك اذا اصلحت بقلته كلها وهي غضة واكلت
خلال مامونی من اسماء الاذخر وقد سبق في حرف الالف **خيار** بكسر اوله وهو
رقيق القثا وقال الجوهري الخيار القثا انتهى وقال الغافقي هو نوع من القثا
الا انه في جرمه زوايد كالثاليل وهو اصغر من القثا البستاني وورقه كورقه
ويقال له جلنانا بالجيم والنون وخيار باد ورج در وقند قال الجوهري
بقاف ومثلثة نبت يشبه القثا اشد تبريدا وتطعيمه من القثا وادر للبول

واجوده

واجوده للمعدة واسرع انهضاما واسهل انحدارا ولبه الطف من لب القثا واكل
القليل منه يطيب النفس ويوافق الكبد والمعدة الملتهبين وينفع من الصداع الحار
اكلا وشما وضمادا الاسيما الابيض اللون وملازمة اكله تكسر القوة الغضبية وينبغي ان
يعطى المحرورون لبه ومن خاصية الخيار انه اذا شمه شام قد اختلف اختلافا كثيرا ان
اصابه غشي من حرارة وضعفت قواه سكن عنه شم الخيار ما يجده والخيار والقثا
ان جعل منهما سلايق واطعمت لصاحب الحميات الحارة انتفع بها وهو قوي البرودة وان
سقيت امراة من قشر الخيار اليابس زنة اربع دراهم نفع من عسر الولادة وبزر
الخيار نافع من احتراق الصفرا وورم الكبد الحار والطحال واوجاع الرية وقروحها
واما الخيار الحلو فيسهل المرة الصفرا التي تعرض في المعدة والمعا ويطفي حدتها ويلين
الصدر والشربة منه من زنة خمسة دراهم الى خمسة وسبعين مع زنة عشرة دراهم
سكر وينفع هو وماء القثا من لهيب الحميات ويسكن العطش ويسهل اسهالا
يسيرا واذا وضع عند المحموم اجتذب الحمى من المريض اليه وهي بخاصة فيه والخيار
الخلا برد رطب جدا بقدر حموضته وعقبه الا انه طويل الوقوف في المعدة ويصلح
ان يوكل مع الاسفيدباجات ولا يوكل مع غيرها من الالوان الغليظة لكن الخيار
بطي الانهضام وربما هيج وجع الخاصرة لمن اتفق له ذلك فاذا اخذ بعده الكموني والكندر

والزبيب والبعد عن الاكثار منه من يعتريه القولنج والارياح الغليظة وفعل الخيار في
توليد البلغم الغليظ والاضرار بعصب المعدة ونفع العذر اكثر من القثا وادامة اكله يهيج
الحميات كالقثا وسائر الفواكه اذا عسر انهضامها وبعدت استحالتها تعفنت وولدت
خلطا رديا شبيها بالادوية السمية واسبقها الى ذلك واخصها به الخيار فينبغي لمن اكله
ان يتبعه بالعسل ودهن لب بزر الخيار والقثا ينفع من الصفرا والحرور والصداع وخشونة
الانف وحده او بلبن امراة ويجلب النوم نوما معتدلا وصفة عمله كعمل دهن اللوز
خيار بادرنج من اسماء الخيار المتقدم انفا **خيجر** من اسماء عصي الراعي وسياتي
في حرف العين **خيري** ويقال القيعون وعند عامة اهل الشام المنثور ويقال له
الهيهس بالعربية نبت معروف اغبر اللون يرتفع نحو الذراعين ويفرع اغصانا وله
ورق الى الطول وله زهر سبعة انواع فمنه ما زهره ابيض ومنه اصفر يقال العصفيري
تشبيها بالعصفور ومنه احمر ومنه فرفيري ومنه منقط بفرفيري وبياض ومنه غير
ذلك ويخلفه قرون مملوءة من بزر وهذا النبت بجملته نافع في اعمال الطب لا سيما
زهره الاصفر حار يجلو ويلطف ويرفق الاثر الغليظ الكاين في العين وطبيخه
يدر الطمث ويخرج الاجنة الموتى والمشيمة ولذلك اذا شرب لشدة حرارته وان
كان الشارب له من قوته اما ان يخلط معه شيا اخر صار من ادوية الاورام ولذلك

حار

حار الماء الذي يطبخ فيه هذا النبت اذا لم يكن شديد القوة ينفع اورام الارحام
نطولا وخاصة ما طال مكثه منها او صلب وعلى هذا النحو اذا خلط بهذا الماء الشمع
والدهن ادمل القروح العسرة الاندمال ويستعمل هذا الماء النافع الصلد في مداواة القلاع
مضمضة واذا انضمد بعروقه يابسة مع الخل حلل ورم الطحال وينفع من النقرس ومن
امتلا الراس من البلغم واذا خلط اصله بالخل نفع الطحال الصلب ويداوى به اورام المفاصل
اذا تصلبت وتحجرت واذا جفف وطبخ مع القيروطي نفع الشقاق العارض في المقعدة
والاصابع طلا واذا سحق وخلط بعسل نفع القلاع ضمادا وطبيخ هذا الاصل بالخل
نافع من وجع الاسنان غرغرة وقوة بزره كقوة جميعه الا انه انفع في ادرار الطمث اذا
شرب منه مثقالان وكذلك اذا احتمل منه مسحوقا مع العسل ويخرج الاجنة الاحيا
ويخرج الموتى كزهره ودهنه ياتي مع المركبات **خيري البر** من اسماء الخزامى وقد
تقدم قريبا **خيري جبلي** من اسماء الخيفنس الكليليه وسياتي في حرف اللام
خيزران بري من اسماء الاس البري وقد سبق في حرف الالف **خيشفوج** من
اسماء حب القطن ياتي معه في حرف القاف **خيل** من اسماء البغرات وصمغ الشرا
كما سبق في حرف الالف وسياتي في السين **النوع الثالث في المعادن
والاحجار** من حرف الخا **خبث الحديد** سبق في حرف الحا **خرار** من اسماء

القصدير ياتي مع الرصاص في حرف الرا خرايد من اسما اللولو وسياتي في حرف
اللام خرثوث ويقال خثو خرزة البقر سبق ذكرها مع اسمها في البا خزف
بالتحريك ويقال خزب بالموحدة هو كل ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون
فخارا لان الفخار ما طبخ من طين ويسمى القرمد قال الجوهري والصلصال
الطين الحر خلط بالرمل فصار يتصلصل اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو
الفخار انتهى والمراد هنا الطين المطبوخ ويسمى الشقف بالتحريك وقيل المكسور
قوته تجلو وتجفف وخاصة ما شوي في التنور لانه قد ناله يبس اكثر من غيره
ولذلك صار ينفع في المراهم ويكون الدوا الذي يقع نافعا في ختم الجراحات وادمالها
واذا خلط بالخل وتلطخ به نفع من الحكة والبثور وقد ينفع من النقرس وينفع من
قروح الاعضا البالية النزاج ومن انسلاخ الجلد واذا خلط بمرهم حلل الاورام
الجاسية المسماه بالخنازير وفيه جلا للاسنان لا سيما الصيني ومن انواع الخزف
ما يعمل ببلاد الصين ينفع من البرص وبواصغر اللولو ويضاف اليه رماد القنا
وقيل من صدف اللولو الكبار ويخمر فيمكث نحو الاربعين سنة ثم يعمل منه الاواني
المعروفة الشديدة الصلابة لا يعمل فيها شي سوى حجر الماس ولذلك دليل على انه من اللولو
ثم من خواص الاواني الصينية انها تروق ما يوضع فيها واذا وضع فيها الطعام المسموم خرج

العرق

العرق من ظاهرها ويبرد فيها الطبيخ الحار سريعا واذا غسل بالما وحده ذهبت منه
زهومة اللحم وغيره والاكل في انيته يحرك شهوة الطعام وسحوقه غاية في جلا الاسنان
ومن انواع الخزف ما يعمل بدمشق وبغداد ويسمى القيشاني نسبة الى بلاد قيشان
واصله من طين خلط برمل وهو الغالب على قول من قال انه من طين ورمل وينقش عليه
نقوش كثيرة بالازرق ثم يشوى ويجلب الى بقية البلاد من مصر وغيرها وهو دون
الصيني في الشكل والفعل حجر خزفي هو حجر شبيه بالخزف سريع التفتت ذو صفايح
يوجد بمصر كثيرا قوته تجفف تجفيفا كثيرا او هو مركب من قبض وحده واذا شرب منه
مقدار درهمين بما يقوم مقام الخمر قطع الطمث واذا شربت منه المراة مثقالا بعد
الطهر في كل يوم وفعلت ذلك اربعة ايام لم تحبل واذا خلط بالعسل ووضع على
الثدي الوارم وعلى القروح الخبيثة سكن ورم الثدي ومنع القروح من الانتشار
حجر الخطاف وهما حجران يوجدان في وكر الخطاف احدهما احمر والاخر ابيض فان
علق الاحمر على من يفزع في نومه ذهب عنه ذلك وان علق الابيض على من به صرع زال
عنه ذلك وقال ابن البيطار اذا اخذ فرخ الخطاف في زيادة القمر اول ما يفرخ
ويشق فانه يوجد حصاتان احدهما ذات لون واحد والاخرى مختلفة الالوان يشدها
في قطعة من .. ويفعل ذلك قبل ان يصيبها التراب او يمسا على الارض وربطا على عضد

او رقبة براسه **خليوس** من اسماء الصوات وسياتي في حرف الصاد **حجر الخمار**
من اسماء حجر الصرف وسياتي في حرف الصاد **خبث الذهب وخبث الخطاف**
اسمان من الكبريت وسياتي في حرف الكاف **خواتيم البحر** من اسماء الطين
المختوم وقد سبق في الباء **خوضه** من اسماء الدرة كما سياتي في اللولو **خبير**
من اسماء الذهب وسياتي في حرف الدال

باب حرف الدال

وفيه فصلان **الفصل الاول** في خواص الحيوان وهو يحوي اربعة انواع النوع
الاول في الدواب من الاهلي والوحشي **داجن** بكسر الجيم هو ما الف البيوت
واستانس من شاة وطير ونحوهما وجمعه دواجن وقيل الانثى داجنة **داك** من
اسما الذيب وسياتي في حرف الذال **داهي** من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف
دب بضم الدال وشد الموحدة قال الجوهري والدب من السباع والانثى دبة
وارض مدبة اي ذات دببه انتهى والجمع ادباب ودببه كعنبه ومن اسماء الدب
وجهير كجعفر والخرص بالضم ومن كناه ابو جهينه وابو جلاح وابو جهيد مصغرا وابو قتادة
وابو العباس سند بفتح المهملة وبعد النون دال وقارة بقاف وراء وولده الجبس بكسر الجيم
والجبيس بفتحها والديسم وهو حيوان جسم كثيف الشعر لرقة جلده وحرارته مع الرطوبة
ليكون وقاية يحب العزلة والانزوا فاذا جاء الشتا يدخل وكره بانثاه ولا يظهر حتى يطيب الوقت

واذا

واذا جاع يلحس يديه ورجليه فيبقيهما فيندفع عنه جوعه واذا جا الربيع يخرج سمينا وهو مختلف
الطباع لانه ياكل ما ياكله السباع وما ترعاه البهائم وما ياكله الناس ويخاصم البقر فاذا قصده
نطحه اخذ قرنيه بيديه وعضه عضا شديدا او قهره والذكر يسفد انثاه مضطجعة على الارض
واذا دنت ولادة الدبة طلبت حجر السود اصابته صاعقة فتجلس عليه فتسهل ولادتها فان لم
تجد ذلك وقفت حذا بنات نعش الصغرى التي يقال لها الدب الاصغر فتسهل الولادة عليها
لان في ولادتها صعوبة وربما اشرفت على التلف حالة الوضع وزعم بعضهم انها تلد من فيها والدبة
تلد لحمة لا يتبين فيها صورة بل ناقص الخلق شوقا الى الذكر وحرصا على السفاد فلا تزال تلحسها
حتى تظهر فيها اشكال الاعضا وتحول اولادها كل ساعة من موضع الى موضع من خوف النمل فان
النمل يكثر على المولود منها فيتلفه فاذا اصلب بدنه وقوي على النمل اقرته في مكان وربما تسمع
اولادها من ذبب فترضع ولد الضبع ولا ينسل الدب من السباع غير الاسد واذا اهرت الانثى
ولها اولاد دفعتهم بين يديها فان خافت عليهم عينتهم في موضع فان لحقت صعدت شجرة
وحملت معها اولادها وحكى بعضهم ان اسدا قصده قال فالتجات الى شجرة فصعدتها فاذا على
بعض اغصانها دب يتطفل من ثمرتها فلما راى الاسد اني صعدت الشجرة جا وافترش تحتها ينتظر
نزولي فبقيت محصورا بين الاسد والدب فنظرت الى الدب واذا هو يشير باصبعه الى وضعه
على فيه يعني لا تنطق كيلا يعلم الاسد انه على الشجرة قال فكان معي سكين ماضية فجعلت

اقرص الغصن الذي عليه الدب قليلا قليلا والدب ينظر اليه ولا يدري ما يؤول اليه الامر حتى قطعت
اكثره ثقل الدب على الباقي فكسر ووقع الى الارض فوثب الاسد فاكله وسر والدب من افهم
الحيوانات ويحاكي الانسان في شيه على قدميه ويرميه بالحجارة وله فضل قوة وبعده واما
خواص اجزائه فان شحمه اذا سحق وطلي به المفاصل المتعقدة والبرص متواليا ابراها وينبت
الشعر في داء الثعلب ضمادا واذا اخلط معه جعده وطلي في مكان اللحية اسرع نباتها ويوافق
الشقاق العارض من البرد واذا حشي به الناسور ابراه وكذلك مرارته وينفع من الخلع والوثي
والتقيه المزمن وبطعم غلظ العصب اذا دلك به في الشمس دلكا رفيقا حتى تشربه الاعضا
وهو غاية في التليين واذا اطلي به وجه كلف نفع ولحمه لزج غاية عسر الانهضام مذموم الغذا جدا
وعيناه اذا علقتا في خرقة على عين صاحب حمى الربع او البلغمية ذهبت حماه واذا علقتا
على طفل لم يفزع في نومه واذا شربت مرارته بالسكنجبين نفعت من وجع الكبد واذا العق
منها بعسل من به صرع نفعته وزعموا انه اذا سقيت المراة الحامل في اواخرها من
مرارة الذكر شيا يسيرا ولدت ذكرا وان كانت مرارة انثى ولدت انثى بامر الله تعالى
واذا ربطت مرارته على فخذ الرجل اليمنى جامع ما شاء ولا يضره واذا اكتحل بها مع
عسل وماء الرازيانج الرطب وما الكماه الرطب احدت البصر واذا وضع دمه وهو
حار على الاورام انضجها سريعا واذا اكتحل به نفع من نبات الشعر الزائد في

الاجفان

الاجفان بعد قلعه وان سقي لمجنون نفعه وشرب انفحته يسمن البدن وفرو الدب
الشراني شديد السخونة واليبس لخشونته ويصلح ان يتخذ منه مقاعد لاصحاب
النقرس البارد والمرطوبين واذا علق من جلده على الصبي الذي يساخلهم زال عنه
دجيه من اسماء انثى القرد كما سياتي في حرف القاف **درامه** من اسما الذيب
وسياتي في حرف الذال **دراف** من اسماء الثعلب وقد سبق في حرف الثا **درباس**
من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف **دربانه** هي التي تنقل عليها الاحمال من البقر
وقيل التي لها سنام **دُردُق** هم اطفال الانسان كما سبق في حرف الالف **درس**
من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف **درص** من اسماء ولد الارنب وولد الذيب
وولد السنور وولد الكلبه كما سبق في حرف الالف وياتي في الذال والسين والكاف
درماء ودرمه اسمان من اسما الارنب وقد سبق في حرف الالف **دعقل** من اسما
ولدي الذيب والضبع كما سياتي في حرفي الدال والفا **دعفه** من اسما جماعة
الابل كما سبق في حرف الالف **دلهس** من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف
دلدل هي بغلة النبي صلى الله عليه وسلم الشهبا **دلق ودلغم** اسمان لنوع
من النمس والدلغم بالكسر العجوز كما سبق في الانسان من حرف الالف وياتي في النون
دلهم من اسما الفيل وسياتي في حرف الفا **دله** من اسماء النمس وسياتي في حرف

النون **دلهاث ودلهث** اسمان من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف **دلهم**
من اسما الذيب وقد سبق في حرف الذال **دلهمس** من اسما الاسد وقد سبق في حرف
الالف **دمرمن** من اسما السنور وسياتي في حرف السين **دماحس ودحمس** اسمان
من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف **دهاج** هو ذو السنامين **ودهداه** صغار
الابل كما سبق في حرف الالف **دهس ودهوس ودواس** ثلاثة من اسما الاسد وقد سبق
في حرف الالف **دواله** من اسما الثعلب وقد سبق في حرف الثا **دوبل** من اسما
الوعوع وسياتي في حرف الواو **دوسر ودوكس ودولس ودلاهث** اربعة
اسما من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف **ديدب** من اسما حمار الوحش
وقد سبق في حرف الحا **ديسق** من اسما الثور والشيخ كما سبق في الانسان
من حرف الالف وفي البقر من حرف البا **ديسم** من اسما ولد الثعلب وولد الدب
وولد الكلبة كما سبق في حرف الثا تقريبا وياتي في الكاف **ديل** من اسما
الوعوع وسياتي في حرف الواو **ديلم** هم جماعة الناس كما سبق في الانسان من
حرف الالف **ابو دغفل** من كنى الفيل وسياتي في حرف الفا **ابو دبكل** من كنى
انثى الضباع كما سياتي في حرف الضاد **النوع الثاني في الطير من حرف الدال**
دُبسي بضم اوله واسكان الموحدة والانثى بها طاير الى السواد **دج** طاير

بياض

بياض في الاصل

قيل هو افضل الطير البري
وبعده الشحرور والسمان ثم الحجل والدراج والطيهوج والشفنين وفرخ الحمام
والورشان والفواخت وهو حار يابس خاصة كالحمام **دجاج** مثلث الدال والفتح
اشهر الواحدة دجاجة للذكر والانثى لانها لانه واحد من جنس مثل بطة وحمامة وسمي
الفصحا در الواحدة فضدره بالضم وكنيتها ام احدى وعشرين وام جعفر وام حفصه
وام عقبه وام قوب وام نافع وام الوليد والغنى منها فروج بشد الرا ثم يصير
شامركا وجامدكا بالجيم ويضم السيم ومعناه ملك الطير والدجاج طير اهلي
ومن انواعه اشرفها الهندي وهو عظيم الجثة طويل الارجل حسن الهيئة كبير
البيض وكباره وبيضه سمنا شرطا والدجاج يتخذه الفقرا من اجل بلغتهم بالبيض
والنتاج وقد روى ابن ماجة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاغنيا باتخاذ الغنم والفقرا باتخاذ الدجاج وقال عند اتخاذ
الاغنيا الدجاج باذن الله بهلاك القرى فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا من
الاغنيا والفقرا بما تصل اليه مقدرته من الكسب وقوله باذن الله بهلاك القرى يعني ان
الاغنيا اذا ضيقوا على الفقرا في معايشهم تعطلت اسباب الفقرا وفي ذلك هلاك
القرى فاعجب شي في الدجاجة انها اذا تشبهت بالديك في الصياح والهاترة تبث

لها شوكة كشوكة الديك وربما باضت بلا ركوب الديك بل من كثرة تمعكها في التراب
ومن ريح الجنوب ولكن لا يجي من هذا البيض فرخ ولا يطيب طعمه واذا حصل في
ظهرها بيض كثير من هذا السبب ثم ركبها الديك ولو مرة واحدة فجميعه يصلح والدجاج
توصف بقلة النوم وسرعة الانتباه ويقال ان نومها واستيقاظها بمقدار خروج
النفس ورجوعه ويقال انها تفعل ذلك من شدة الجبن ومن حيلها انها لا تنام على
الارض بل ترتفع على رف او جذع او جدار او شبه ذلك واذا قربها الوعوع الذي
هو ابن اوى وهي على سطح رمت نفسها اليه من خوفها والقوق بالفتح صوتها
والدجاج مشترك الطبيعة يأكل اللحم والذباب وذلك من طبع الجوارح ويأكل
الحب وذلك من طبع بهآم الطير والدجاجة اذا سمنت لا تبيض كما ترى سمان النسا
لا يحملن غالبا وتبيض في جميع السنة الا في شهرين منها ومن الدجاج ما يبيض
مرتين في اليوم وذلك قليل ومنها ما يبيض مرة ومنها ما يبيض يوم ويوم لا وهو
الاكثر ويتم خلق البيض في عشرة ايام ويخرج لين القشر ليسهل خروجه ولا يؤذيها
بصلابته فاذا اصابه الهوا انصلب كما يعرض للجنين تكون عظامه لينة فاذا ضربها
الهوا انصلبت ومن خاصية بيضة الدجاجة اذا سلقت وعزل قشرها وبياضها
وعمها كان القشر جزوا والبياض ستة والمح ثلاثة واذا كثر بيض الدجاجة آذن بموتها

لاستفراغ

لاستفراغ المادة بعضها تدريج ومدة حضان الدجاجة للبيض من سبعة عشر يوما
الى عشرين فتزيد ايام الحضن في الشتا وتنقص في الصيف واذا كانت حاضنة
وسمعت صوت الرعد فسد بيضها وعند هبوب الرياح يكون فساده اقوى ويكون
الفرخ من البياض ويغتذي بالمح فاذا نفد غذاه فقد كمل تركيبه فينقر القشر
ويخرج ويعرف الذكر من الدجاجة وهو في البيضة وذلك ان البيضة اذا كانت طويلة
محددة الاطراف فهو مخرج الاناث واذا كانت مستديرة عريضة الاطراف فهي مخرج الذكر
ويتخلق الفرخ في البيضة في ثلاثة ايام واذا هرمت الدجاجة لا يكون لبيضها مح فلا
يتخلق الفرخ لانه يتولد من البياض ويتغذا بالمح والفرخ يخرج من البيضة كاسيا
طريفا متبولا سريع الحركة يدعى فيجيب والذكر اذ ذاك يعرف من الانثى فهو ان يعلق بمنقاره
فان تحرك فانثى وان سكن فذكر واما خواص اجزا الدجاج فقال ابن سينا
افضل لحوم الطير الدجاج والدرج قال ابو موسى رايت النبي صلى الله عليه وسلم
باكل لحم الدجاج والبخاري رواه . . . . وهو حار رطب في الاولى خفيف بياض
في المعدة سريع الانهضام جيد الخلط واجوده الراعي من الصنف الهندي وقال
ابن البيطار مرق الدجاج المطبوخ اسفيدباجا قوة تصلح المزاج واكل الدجاج
المشوي يزيد في المني والعقل والدماغ والصوت ويسمن البدن ويحسن اللون وله

جيد الغذا والتدبير السمين من الدجاج الاهلي اشد ترطيبا للبدن من سائر
الطيور الوحشية ولحم الدجاج يلائم البدن المعتدل واذا شرب امراق الدجاج
السمان في كل يوم واكل معها دجاجة مدة سبعة ايام من وجهه مصفر بسبب
لا يعرف نفعه ذلك واذا طبخت دجاجة بعشر بصلات وكف سمسم مقشور وكف
حمص مجروش حتى تتهرا واكل لحمها وشربت مرقتها زاد في الباه وقوى الشهوة ومرق
الفروجات الساذجة لاسيما بالبيض يعدل الابدان السقيمة ومن معدته
ملتهبة وادمغة الدجاج تغذو الدماغ غذا كثيرا واذا شربت بما يقوم نقاس
الخمر نفعت من نهش الهوام الخبيثة وتقطع نزف الدم العارض من حجب الدماغ
والبارد المزاج يعتريه من القولنج لاسيما اذا اكل بالحصرم لكن ادمان
اكل الدجاج يولد النقرس والبواسير قال بعضهم ولا يصح ذلك ولا ينبغي ان يجمع
بين لحم الدجاج والجبن فان هضمه يعسر وقوانص الدجاج لا تنهضم لسرعة والاكثار
منها يولد القولنج وينبغي ان تنضج واذا جففت الطبقة الداخلة منها وسحقت
وشربت نفعت من استطلاق البطن وزلق المعا وان سمنت دجاجة بلب
القرطم اثني عشر يوما واخذ شحمها مفترا ودهنت به اطراف من ظهر به الجذام
نفعه وينفع خشونة اللسان واذا فتر ودهن به راس من به الماليخوليا السوداوية

ثلاث

ثلاث مرات نفعه واذا دلكت به لثة الطفل مرارا في اليوم والليلة سهل طلوع الاسنان
واذا احتمل رجل من دهن دجاجة سودا قدر اربعة دراهم فرزجة هيج الباه
ومرارة الدجاج توافق ابتدا الما في العين والقرحة العارضة فيها اكتحالا وزعموا
انه اذا طلي بها الاحليل وجامع الرجل زوجته لم يلذها احد بعده وزعموا انه من
دفن راس دجاجة سودا في كوز جديد تحت فراش رجل قد خاصم زوجته صالحها
ليلتها وكذلك من لطخ قدميه بدم دجاجة سودا وجامع زوجته لم تحب رجلا
غيره ومن اصاب عينه ضربة وصب فيها دم دجاجة سكنت لوقتها واذا اعتق
دبغ الدم في الشرب وغسل بدم دجاجة حارا ساعة ذبحها زال واذا سحق من
ذرق الدجاج والديوك زنة درهمين وشرب مع سكنجبين قيا فضل بلغم ونفع
القولنج وذرق الدجاج السود اذا لطخ به الكلف والنمش ازاله وزعموا انه اذا
الصق على باب قوم وقع بينهم الخصومة واما الديك بالكسر فذكر الدجاج
وجمعه اديك وديكة وديوك وفي لغة تبدلت الكاف شينا معجمة وقد يطلق هذا
الاسم على الدجاجة ويسمى الانيس والخراب بكسر المهملة والزاقي بزاي وقاف
والجمع زواقي يقال زقا يزقو اذا صاح وكل صايح زاق ويقال له الشركرد
والصرصر بمهملات وتحريك والعلز بفتح المهملة وضم المعجمة وشد الياء والطحيل

بكسر المهملة الاولى كقنديل والعترس كجعفر والعترسان والعترفان بفتحتين فيهما
وعوف بالفتح والموانس وفي اولاد ديكه يسمى البرنيه ومن كناه ابو حسان وابو حماد
وابو سليمان وابو عقبه وابو سريح وابو المنذر وابو نبهان وابو اليقظان ونسبته
ابن جراكر وهو انواع منه الخلاسي والزنجي والسندي والنبطي والهندي ومن عجب
الحيوان انه يعرف بساعات الليل والنهار ومقادير اوقاتها وتقسيم اصواته على
قدر ذلك في طول الليل والنهار وقصرهما بالهام من الله تعالى عند روية الملائكة وقد
سبق في ترجمة الحمار من حرف الحا ما ثبت في الصحيحين وسنن ابي داود والترمذي
والنساء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعتم صياح الديكة فاسلوا الله من فضله فانها رات ملكا الحديث قال العلما
سببه ذلك رجا تامين الملائكة على الدعا واستغفارهم وشهادتهم له بالتضرع وفي معجم
الطبراني وشعب البيهقي من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان لله ديكا رجلاه في التخوم وعنقه تحت العرش منطويه فاذا كان هنه من الليل صاح
سبوح قدوس فصاحت الديكه وذكر المفسرون عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الديك اذا صاح قال اذكروا الله يا غافلين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقتنيه في البيت وكان الصحابة رضي الله عنهم يسافرون معهم بالديكة ليعلموا بصياحه

انا الليل

انا الليل واوقات الصلوات وفي الصحيحين وسنن ابي داود والنسائي من حديث
مسروق قال سالت عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان
يحب الدوام قال قلت اي حين كان يصلي فقالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى قال
النواوي والصارخ الديك باتفاق العلما وفي مسند احمد وسنن ابي داود والنسائي وصحيح
ابن حبان من حديث خالد بن خالد الجهني مرفوعا لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة والديك
يعيش اكثر من ستة عشر سنة وهو يختص بالعرف على راسه وليس العرف اللحم الا للديك وليس
هو لحم في الحقيقة بل هو طبيعة الغضروف اقرب والديك المؤذن هو صاحب اللحية الحمرا
والسلاح ذي الشرفات للعبور السجي الكسب بالمراعاه الدجاجه واذا طليت جبهة الديك وعرفه
بدهن بنفسج لم يصح والديك اكثر الطيور شهوة ومعجبا بنفسه والمهارش غير محمود عشيره
وعلامته حمرة العرف وغلظ الرقبة وضيق العينين وسوادها وحمرة المخالب ورفع الصوت
ويقال ان الشيطان لا يدخل بيتا فيه ديك ابيض افرق العرف والاسد يهرب منه ايضا قال
الجاحظ ومن زعمات الرجل اذا ذبح الديك الابيض الافرق لم يزل ينكب في ماله والديك يوثر الدجاج على
نفسه فياخذ الحب بمنقاره ويرميه اليهم قالوا انما يفعل ذلك ايام شبابه وغلبة شهوته ومن
خصال السوية بين دجاجه بحيث انه لا يوثر واحدة على واحدة ويدفع ويقال عنها اذا
فسد بطعه ويجمعها في موضع حريز ويقف على بابه يحرسها ويحرس الدار التي هو فيها ومن زعموا

انه يبيض في كل سنة وقيل في عمره كله بيضة واحدة صغيرة جدا تسمى بيضة العقر ومن
شانه البلاهة وقلة الفطنة لانه لا يعرف اولاده والا يالف زوجته اذا كانت واحدة ومن
ملاحته انه اذا استطعم حائطا لم يكن له هدايه ترشده الى اهله واذا كانت الديكة بمكان
ودخل عليها ديك غريب سفدته كلها ومن خواص اجزائه لحمه اسخن مزاجا واقل رطوبة من الاناث
واذا كان عتيقا كان جيدا للاغذاء ينفع القولنج والديو والرياح الغليظة اذا طبخ بالقرطم والشبث
وشرب مرقه والخصي منها محمود الغذا سريع الانهضام لا سيما الفراريج ومع ذلك تلين الطبيعة
والدم المتولد منها جيد لطيف قال بعضهم الفراريج لذيذة نافعة تسكن لهيب المعدة وتعدل
المزاج لكن الديوك اغلظ لحما واقل لذاذة من الاناث ومرق الديوك العتيقة يطلق البطن
ومرارة الابيض منها تنفع لبياض العين والغشاوة ويجلو البصر كحلا واذا اخذ من لحمه
الجمجم مع عفص وسماق بالسوية وكتب على قدر الحمص وسقي منه للمبطون واحدة برا وفي
طرفي جناحي الديك عظمان مثقوبان اذا علق الايمن على محموم به حمى دائمة برا واذا علق
الايسر على صاحب حمى الربع برا وهذان العظمان ينفعان للاعيا والتعب تعليقا على
الانسان والبهائم ولذلك تعلقه الفرسان بارض فارس في مناطقهم واذا شده القانص
على وسطه لم يتعب من السوق واذا احرق عرفه وسقي منه من يبول في الفراش ازال عنه
ذلك واذا ابخر المجنون بعرف الديك الاحمر نفعه وكذلك المصروع ودماغه ودمه اذا طلي على

نسخ

نسخ الهوام ابراه واذا خلط دمه بالعسل وعرض على النار وطلي به الاحليل قوي على
الباه وزاد في اللذة واذا وقع بين ديكين مناقرة ومهارشة فسال من احدهما دم فجعل في
طعام واطعم اثنان وقعت بينهما الخصومة واذا نتف ريشه الطويل الذي في ذنبه عند ركوبه
الدجاجة لسفاد وجعل في مجرى الحمام فمن اغتسل من ذلك الما انعظ انعاظا شديدا فاذا اخذ
سكن ذلك عنه واذا شرت عيناه في خرقة كتان وعلقت على صاحب حمى الربع ذهبت عنه واذا
دماغه يجفف ويسحق في شراب حلو ويسقى للمراة اذا عسرت ولادتها ولدت بسرعة ومرقه ينفع
من البهق ضمادا واذا سحق جلده ووضع على عضة الكلب نفعها واذا سقي في الخل لمن سقي السم
قذفه واما حجر الديك فزعموا انه يوجد في بطون الديكة حجر لونه يشبه لون الماء قدر
الباقلاء واصغر ينفع من العطش الشديد اذا غسل بما وشرب ذلك الما وكذلك يدفع امراض
النفس وهمومها واما خواص بيض الدجاج ويسمى الدجن بفتح الراء والغا وقد روى
البيهقي في الشعب حديثا مرفوعا ان نبيا من الانبيا شكى الى الله الضعف فامره باكل البيض
وروى ابن الجوزي بسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم
قلة النسل فامره باكل البيض طبعه معتدل مائل الى البرودة قال جالينوس طبع بيض
الدجاج وغيره طبع واحد انتهى واجوده الحديث ∴ والصفار البيرشت يولد دما
صحيحا محمودا ويعد وايسره وخياره ما يصلق بالما واذا اكل البيرشت كان سريع الانهضام

جيد الغذا واذا تحسي منه كل يوم خمس بيضات على الريق نفع من كثرة البول وتقطيره واصلحه
محه ويسمى الزهب والمرقيه بالكسر وهو حار رطب واذا اكل نيمبرشتا زاد في الباه مسكن
للالام مملس للحلق نافع للسعال وقروح الريه والكلى والمثانه ويذهب الخشونه لاسيما اذا
عمل بدهن اللوز واذا اخلط بالكندر ولطخ على الجبهه نفع من النزلة البارده قال ابن سينا هو
من الادويه القلبيه ثم قال وهو وان لم يكن له مدخل في الادويه المطلقه فانه له مدخل في
تقوية القلب جدا يعني محه وذلك لمعاني ثلاثه سرعة الاستحالة الى الدم وقلة الفضل وكون
الدم منه مجانسا للدم الذي يغذو القلب مندفعا اليه بسرعة ولذلك هو اوفق ما يتلافى به
عادية الامراض المحللة لجوهر الروح واذا اخلط اي المصلوق مع الزعفران ودهن الورد نفع
من الضربان العارض للعين وهو المشوي قابض مسكن للاوجاع اللذاعة واذا طلي به
الكلف مع العسل ازاله واذا عمل ضماد بدهن بنفسج لين الاورام الحارة واسرع نضجها
وحلل ما لم يجتمع منها فان كانت الاورام تحتاج الى التحليل اكثر جعل نيا وان كانت تحتاج
الى التقوية اكثر جعل مع البيض مشويا واذا اصلق بالخل كان طعاما نافعا للمزمن به قرحة
الامعا والدرب وكذلك اذا قلي واكل بالسماق والعفص وقليه بالزيت اخف واسرع
وبياض البيض بارد رطب في الثالثة غليظ مسكن للاورام الحارة ورقيقه ابرد والطف
واذا قطر في العين الوارمة ورسلها ابرده وسكن الوجع واذا لطخ به حرق النار اول ما يعرض

لدم

لم يدعه يتنفط واذا لطخ به الوجه منع من الاحتراق العارض من الشمس والنفط البياض
على الانهضام واذا اخلط بدهن الورد وطلي على التنفط العارض من حرق النار والما الحار
نفعه جدا واذا جعل على جراحات العانة وشقاق المقعدة بردها وسكن اوجاعها وقشر
البيض اليابس يسمى القيض بارد في الثانية مجفف ينفع الحكة والجرب في العين اكتحالا به
بعد حرقه وغسله وسحقه واذا احتمل قطع الاسهال اكلا وجلي البياض الخفيف اكتحالا
لكن البيض المنعقد بالطبخ الغير النيمبرشت ردي الانهضام مولد لخلط غليظ والاكثار
من اكله مولد للطحال ويحدث سددا في الكبد ومن غلا من بيض مصلوق بارد فاصابه
ربو فلا يلومن الا نفسه ومن جمع في معدته البيض والسمك فاصابه فالج او لقوة فلا يلومن
الا نفسه ويكره اكله النوم عليه لما روى ابو الفرج ابن الجوزي بسنده عن حرملة قال
سمعت الشافعي يقول لا تاكل بيضا مصلوقا بالليل ابدا فقلما اكله احد فسلم قال
الاطبا واذمان اكله يورث الكلف والمطجن منه وهو المقلي ردي جدا واكل من المصلوق
والمقلي يولد نفخا او قولنجا وحصى في الكلى والعجه ثقيلة رديه بطيئة النزول لاسيما اذا
قليت بالسمن واحسن ما اكل من البيض محه والاجيد في بياضه الا ان يكون نيمبرشتا
فيستعمل بفلفل وكمون ونحوه زنجبيل مربا ودهن البيض نافع لاوجاع المقعدة
والاذن والطرش فيها وينبت شعر اللحية اذا ابطا وصفة عمله ان يوضع عشر بيضات

حلوقه ويحرك ويجعل في قدر جديد على نار لينة ويوخذ بقطنة ثم يرفع في زجاجة ويستعمل

دجاج البر من اسما الحجل وقد سبق في حرف الحا. **دجاج بري ودجاج سندي**
هو دجاج الحبش الاتي انشا **دجاج الحبش** ويقال دجاج بري وبالعراق دجاج سندي
ويسمى الغرغر بكسر المعجمتين الواحدة غرغرة طاير شبيه بالدراج مزهر اللون موشى الريش
حسن المنظر وحشي يمتنع من الطيران يالف البيوت راسه صلب كالحجر كثير ببلاد
ويجلب الى بلاد مصر والشام وغيرها
قليل البيض واذا اختلط دمه بورق اذهب الثاليل والكلف
والنمش ضمادا واما لحمه فلا ينتفع به لرائحته

دجاج الما من اسما الغطاس وسياتي في حرف الغين

دجاجة البر من اسما الحباري وقد سبق في حرف الحا **دخل** بضم اوله وتشديد المعجمة
قال الجوهري طاير صغير والجمع الدخاخيل انتهى وهو لغة في الدخل

دراج بضم اوله وتشديد الراء كرمان
ويسمى الحيقط بكسر القاف وقيل غيره ويقال الحيقط والحيقطان بضم القاف فيهما
وقيل الذكر منه والانثى حيقطانة والديلم والعرب تقول بساقيق والانثى توقلة وفرخه
يسمى الباقوت من انواع الحمام في قدر الحجل قريب الشبه من دجاج الحبش وفي قدره

كرونا

مرقط بسواد وبياض وراسه اسود وخدوده بيض والانثى لونها الى الحمرة طاير مبارك
محدب الظهر وقال الجوهري وابن السكيت في المنطق الدراج طاير اغبر اسود باطن الجناحين
وظاهرهما على خلقة القطا انتهى وهو كثير النتاج وصياحه يسمى الخطب ومن طبعه
وزن قوله بالشكر تدوم النعم وذكر المفسرون عن مكحول قال صاح دراج عند سليمان
فقال اتدرون ما يقول قالوا لا قال يقول الرحمن على العرش استوى وهو يبشر بالربيع وتطيب
نفسه في الهوا الصافي والسمن ويسوء حاله بهبوب الجنوب ويحسن بهبوب الشمال وهو من
الطيور التي لا تسافد في البيوت البتة وانما يتسافد في البساتين والرياض ومن شانه
ان لا يجمع لا يبيت في مكان واحد بل ينتقل لئلا يعرف احد مكانه وحكى ابو طالب المكي ان انسانا
ارسل بازيا الى دراج والتجا الدراج نفسه في الشوك كان هناك واخذ منه اصلين كبيرين
واستلقا على قفاه ورفع رجليه واستتر بذلك عن البازي فعجز عنه وذهب

خمن خواصه لحمه حار يابس في الثانية خفيف لطيف سريع الانهضام الطف من لحم
الحجل مولد للدم المعتدل ويزيد في جوهر الدماغ والفهم وفي المني ويحد البصر وهو افضل ما
غذي به صاحب الريح وعكس الطبع ويحصل للناقهين وينفع بحوحة الصوت وخشونته
واذا اذيب من شحمه دهن كادي وقطر في الاذن الوجعة ثلاث قطرات سكن وجعها وبيضه
افضل البيض بعد الدجاج **دره** من اسما الببغا وقد سبق في حرف البا **دلم** بالفتح

والتحريك ويقال لدجون الجيم وزاي وهام طائر اكبر من الحمام ازرق اللون له طوق ابيض ورجلاه
حمراوان

بياض في اصله

واذا اجتمعت بعزيزه وسحق والقي على الانف الوارم زال ورمه
ونفاه من سائر الاوجاع ولحمه مضر بالمعدة والاكثار منه يورث التخمة **دلهم** من اسماء ذكر
القطا كما سياتي في حرف القاف **ديك** من اسماء ذكر الدجاج وقد تقدم معها قريبا **دبسلم**
من اسماء ذكر الدجاج وذكر القطا او ضرب منها كما تقدم قريبا وباقي في القاف **ابن دابه**
من اسماء الغراب الابقع كما سياتي في الغراب من حرف الغين **ابو الدهر** من كنى العقاب وسياتي
في حرف العين **النوع الثالث في الهوام والحشرات من حرف الدال** ٭ **دارم** من
اسماء ذكر القنافذ كما سياتي في حرف القاف **دبا** من اسماء صغار الجراد والنمل والنحل كما
سبق في الجيم وباقي في القاف والنون دبان **دباسا** من اسماء انثى الجراد ايضا كما
سبق في حرف الجيم ايضا وباقي في الزاي والنون **دبوب** من اسماء الفار وسياتي
في حرف الفا **دراج** من اسماء ذكر القنافذ كما سياتي في حرف القاف **درص** من اسماء
ولد الفار والقنفذ كما سياتي في حرفي الفاء والقاف **دساس** نوع من الحيات
كما سبق في حرف الحا **دساسه** من اسماء انثى الارض وسياتي في حرف الشين **دعاع ودعوع**
نوعان من النمل بالياسمين في حرف النون **دعك** من اسماء الجعل وقد سبق مع الخنفساء في حرف
الخا

الخاء **دلدل** من اسماء ذكر القنافذ وكبيرها كما سياتي في حرف القاف **دلم** نوع من القراد
باقي سعد في حرف القاف **دمر** من اسماء السنور وسياتي في حرف السين **دمه** من اسماء
القمل كما سياتي في حرفي القاف والنون **دهسبر** من اسماء الحية وقد سبقت في حرف الحاء
دود جمع دوده وجمع الدود ديدان وتصغيره دويد وتصغير الدوده دويده والدواد بالضم
وشد الواو صغاره والدرص بالتحريك من اسمائه وهو انواع منها الاساريع جمع اسروع ويسروع
وهو دود احمر يكون في البقل لا يسري عليه الا ليلا لشدة الحر ثم ينسلخ فيصير فراشا او قيل
حمر الروس بيض الاجساد تكون بالرمل تشبه بها اصابع النساء من خواصها انها اذا سحقت ووضعت
على العصب المقطوع نفعت من ساعته وقال الرازي في الحاوي اذا نقعت وجففت وسحقت
وذيبت في دهن السمسم وطلي بها الذكر غلظ ومنها دود البقل وهو الذي يوجد في الخضراوات
زعموا انه اذا اهرش بالزيت وتلطخ به منع من نهش الهوام **و**منها دود الجبن فلا يسيل الى المعدة
اذا طبخ في زيت عتيق حتى يتهرى ودهن به الزيت ذا الشعب ابراه اذا ادم ذلك **و**منها
دود الحرير وهو دود القز الاتي قريبا **و**منها دود الحلزون وقد سبق ذكره في حرف الحاء **و**منها
دود الخشب وهو الذي يدخل فيه وياكله ويسمى القشع بفتح القاف والشاه الفوقية الواحده
قشعه واشهره دود خشب الصنوبر ويقال له بالشرابية سوط لونه اخضر وقوته شبيهه
بقوة الدراريح وقيل هو نوع منه واذا دق وضمد به عض اللحم الزائد واكله وفتح الدماميل والاورام

المحتاج اليه الى البط ومنها دود الزبل ويقال له الحزا وهو الذي يخرج من روث الدابة اذا طبخ في زيت عتيق حتى ينضج ودهن به مكان انتب داء الثعلب كل يوم انبت فيه الشعر ومنها الزلال وهو دود يوجد في الثلج قد رايته اورده في الحيوانات لا من الحشرات فذكرته فيها من حرف الزاي ومنها دود الصباغين وهو القرمز يستحيل من ثمر البلوط الذي سبق معه في الشعر من حرف البا

دود القز

بياض في الاصل

واما تربيته واستخراج الحرير منه فمن اعجب الاعاجيب وذلك انهم اول فصل الربيع قبل ظهور ورق التوت ياخذون بزر دود القز ويشدونه في خرقة ويجعل تحت الاباط مدة اسبوع لتصل اليه حرارة البدن ثم يفرش عليه شي من ورق التوت الابيض اول ما يخرج اصغر من الذر اغبر اللون الى السواد فياكل منه ثم يترك الاكل ثلاثة ايام ويقال انه في النوبة الاولى ثم يرجع الى الاكل اسبوعا

بياض في الاصل

ويستمر الى ان يكون في قدر الاصبع ويصير ابيض اللون بعد ان كان اسود ومدة ستون يوما فحينئذ يظهر على جسمه شي كنسج العنكبوت وعند ذلك يترك الاكل ويبدا لعروق نحو الخوار الروحي باوراقها وحبس معروف من انواع الشجر فيصعد الدود عليه ذلك وياخذ في نسج بيت كهيئة البيضة ويدوم في العمل دونه فوق اللوزة الكبيرة بما يخرج منه شي كالخيط الذي هو ادق من الشعر الى ان ينفذ ما في جوفه منه ويكمل البيت الذي ينسج عليه ويبقى محبوسا فيه ايام وهذه الدودة تهلك من صوت الرعد وضرب الطست والهاون ومن الاشيا الحيضة ومن شم الخل والدخان والنقر ومس الجنب والحائض وياكلها الطير والفار والنمل والوزغ ويخاف عليه من شدة البرد والحر فيحفظ عليه من ذلك كله في حال بنائه وعمله فاذا فرغ من عمل بيوته المسماه بالفلالج عرضت مضارها وهي جبارها السماء ما لا يخفى على الشمس ليموت الدود داخلها وقد سالت الامام احمد بن عبد الله عن تشميس القز ليموت الدود فيه قال ولم يفعلوا ذلك قيل ليحصل القز وان تركه كان في ذلك ضرر كبير قال اذا لم يجد وامنه بدا ولم يريد وا به ذلك الا ان يعذبوا بالشمس فليس به باس ثم ان الفلالج الكبار المسماه يتركها اياما يسيرة في الظل فيثقب الدود داخلها الجهة عن ما يتكامل ويصلح للسفاد فيفتح في الفلالج كوات ويخرج منها طيرا في احسن صورة وجناحاه لا تفتر من الاضطراب فيترك على خرقة او غيرها فيهيج للسفاد فيلصق الذكر ذنبه بذنب الانثى ويلتحمان كالحجر لذكر والانثى من الكلاب فاذا القى الزوج في

الانثى ولحقت منه والقت البيض من يومها هلكا جميعا فيجمع ذلك البيض ويترك في اناس
الزجاج الى العام القابل فيعمل كما تقدم بيانه ثم يعمل تلك الفلاح الاناث على حدتها باعجب
صناعة واحسن حركة وذلك شهور معروفة بطول هذا الوطن بشرحه فيخرج ادق من الشعر
وذلك هو الابريسم الطيب ثم يعمل الذكر فيخرج حريرا اغلظ من حرير الانثى وهو دونه في القيمة
وقد شبه بعض الحكما ابن ادم وشبهه بدودة القز فانها لا تكاد تنسج على نفسها بجهلها
حتى لا يكون لها مخلص فتهلك نفسها ويصير القز لغيرها وربما تعجلوا في قتلها اذا فرغت
من النسج بوضع القز في الشمس لان القز يلتف عليه فيروم الخروج منه فلا يستطيع ويشمس
حتى يموت كما تقدم لئلا يقطع القز ويخرج صحيحا فهذه صورة المكتسب الجاهل الذي يترك اهله
وماله فيتنعم ورثته بما شقي هو به فان اطاعوا الله كان اجره لهم وحسابه عليه وان عصوا
كان شريكهم في المعصية لانه كسبهم اياه فلا يدري اي الحسرتين عليه اعظم اذهابه عمره لغيره او نظره
الى ماله في ميزان غيره فلا حول ولا قوة الا بالله كما قيل يبني البعيد ويجمع المال مدة ؛
للحوادث والوراث ما يدع ؛ كدودة القز ما تبنيه يهلكها ؛ وغيرها بالذي تبنيه ينتفع ؛
ولبعضهم كدود كدود القز ينسج دائما ؛ ويهلك غما وسط ما هو ناسجه ؛ ويجوز بيعه وبيع
بزره ومن خواص اجزا هذا الدود انه اذا وضع منه واحدة في خرقة وعلقت على المحموم برا واذا
تلطخ به مع الزيت منع من نهش الهوام وذوات السموم واذا اجفف وسحق ووضع منه زنة

ثلاثة

ثلاثة دراهم على حساء دقيق الحنطة وشرب اياما متوالية حسن لون الوجه واخصب البدن واذا
اكله الدجاج اياما ما يبيض خروجه من القرحين منها

بياض بالاصل

واما الحرير جمع حريرة عربي فهو الابريسم معرب وفيه ثلاث لغات ويسمى الدمقس كقمطر والدمقس كهزبر
والدمقس كدرفل وهو من الادوية الحيوانية لانه يتولد من حيوان جليل الموقع كثير المنافع يستعمل في الطب
خاما اجوده الناصع الرقيق البصاص حار يابس في الدرجة الاولى وقيل حار رطب فيها وقيل معتدل
فيه تقوية القلب وتفريحه واذهاب حزنه والنفع من كثير من امراضه ويعين في ذلك لطفه فيبسط
الروح ويجعله وهو سلم للجواهر الى الارواح كلها حتى ينفع الروح الدماغي لما يشهد به من تقوية البصر كما سياتي
انفا وينفع من غلبة المرة السودا والافكار الحادثة عنها وينقي البلغم وينفع من الخفقان اذا شرب
منه زنة درهم ويسمن البدن ويقويه ويذكي الذهن ويحد البصر اذا اخذ في المعجونات الكبار العسلية
او اكتحل به ويحفظ صحة البدن ويزيد شهوة الباه والمني ويقوي الاعضاء ويغزر اللبن ويقوي

يستعملونه في الادوية مقصصا دقيقا ويخلطونه بالات ذكرها ابن لقوة ومنهم من يطبخه ويسحق
الادوية بطبيخ في الشمس الحارة حتى تشربه وتكتسب من قوته فيجفف ويستعمل ومنهم من
يستعمله في الادوية محرقا لانه يزداد بذلك لطافة وصفة احراقه ان يجعل في قدر جديد ويطبق
راسها بطابق ثم يجعل على النار حتى ان غسل بعد احراقه نفع من قروح العين وجففها من
غير لذع ويقوي البصر اكتحالا لكن الاكال رديء للمعدة واصلاحه برب الريباس او الاترج والثياب
المنسوجة منه انواع كثيرة منها السندس وهو ارقها والواحدة سندسة ويقال له البزيون بالضم
والاستبرق ما غلظ منها وقيل الاستبرق الديباج وهو المنسوج بالذهب وتصغيره ابيرق
والديباج فارسي معرب والجمع ديابيج بالفتح وكلها معتدلة الحرارة من غير يبس بل الكل باس
املس معتدل فانا قد استحنا واقتعونا في تحصيل ما تعمل منه احرى ان يلبس في الصيف وفي
البلاد الحارة ولما كانت ثياب الحرير كذلك وليس فيها شي من اليبس والخشونة الكائنة في غيرها فلذلك
صارت نافعة من الحكة والجرب طاردة للقمل وفي الصحيحين والسنن الاربعة من حديث انس قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير من حكة بهما زاد في رواية
في السفر من حكة كانت بهما او وجع كان بهما رواه احمد ولفظه ان الزبير بن العوام وعبد الرحمن ابن
عوف شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في لبس الحرير فرايت على كل واحد منهما
قميصا من حرير واصح الروايتين عن احمد واصح قولي الشافعي ان عموم الرخصة لعبد الرحمن والزبير

فالذي

فالذي استقرت عليه سنته صلى الله عليه وسلم اباحة لبس الحرير للنساء مطلقا وللرجال لحاجة
لحصول البرد والحر غيره او لا يجد سترا سواه ومصلحة راجحة كلباسه للحكة والجرب والمرض
وكثرة القمل كما دل عليه حديث انس المتقدم انفا واما اباحة لبسه في الحرب فقد روى الامام احمد
وغيره من حديث اسماء ابنة ابي بكر قالت عندي للزبير ساعدان من ديباج كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاهما اياه يقاتل فيهما

بياض في اصله

فثياب الحرير الين من القطن واقل حرارة ولبسه لا يسخن
بل هو معتدل وربما برد وسمن بعيد عن قبول توليد القمل قال العلامة ابن القيم فان قيل فاذا
كان لباس الحرير اعدل اللباس واوفقه للبدن فلماذا حرمته الشريعة الكاملة الفاضلة التي اباحت
الطيبات وحرمت الخبائث قيل هذا السؤال يجيب عنه كل طائفة من طوائف المسلمين بجواب فمنكروا
الحكم والتعليل لما رفعت قاعدة التعليل من اصلها لم يحتج الى جواب عن هذا السؤال
ومثبتو التعليل والحكم وهم الاكثرون منهم من يجيب عن هذا بان الشريعة حرمته لتصبر
النفوس عنه وتتركه لله فتثاب على ذلك لا سيما ولها عوض عنه بغيره ومنهم من يجيب
عنه بانه خلق في الاصل للنساء كالحلية بالذهب فحرم على الرجال لما فيه من مفسدة
تشبه الرجال بالنساء ومنهم من قال حرم لما يورثه من الفخر والخيلاء والعجب ومنهم من قال حرم لما
يورث ملامسته للبدن من الانوثية والتخنث وضد الشهامة والرجولية فان لبسه يكسب

القلب صفة من صفات الاناث ولهذا لا تكاد تجد من يلبسه في الاكثر الا وعليه سماته
من التخنث والتانيث والرخاوة ما لا يخفى حتى لو كان من اشهم الناس واكرمهم فحوليته
ورجوليته فلا بد ان ينقصه لبس الحرير منها وان لم يذهبها ومن غلظت طباعه ولم تتسع
فهمه لهذا فليسلم للشارع الحكيم ولهذا كان اصح القولين انه يحرم على الولي ان يلبسه
الصبي لما ينشا عليه من صفات اهل التانيث وروى الامام احمد والنسائي من حديث
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احل الذهب
والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها رواه الترمذي ولفظه حرم لباس الحرير
والذهب على ذكور امتي واحل لاناثها وقال حسن صحيح والله اعلم **ومن** انواع الدود
النغف بفتح النون والمعجمة يكون في انوف الابل والغنم الواحدة نغفة والنغف
ايضا الدود الابيض يكون في النوى اذا انتقع وما سوى ذلك من الدود فليس بنغف
ذكره الجوهري وقيل النغف دود طوال سود وغبر وخضر تقطع الحرث في بطون
الارض وفي حديث النواس بن سمعان الذي رواه مسلم واحمد وابو داود والترمذي
وابن ماجة في الدجال ويبعث الله ياجوج وماجوج فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم
فيصبحون فرسى لموت نفس واحدة وفرسى بالقاف اي قتلى **دود هندي** من اسماء دود
القز المتقدم انفا **دوطه** اسم نوع من العنكبوت ياتي معه في حرف العين **دبجان**

دجر

رجل من الجراد كما سبق في حرف الجيم **ديسم** من اسما فرخ النحل **وديسم** من اسما السد
نوع من النمل كما سياتي في حرف النون **ديك الجن** دويبة توجد في البساتين

بياض في الاصل

اذا القيت في خمر عتيق وتركت حتى تموت وجعلت في قارورة وشد راسها ودفنت في وسط
الدار لم يوجد فيها ارضه ولا شي في مسها **ام دلدل** كنية القنفذ كما سياتي في حرف القاف
بنات الدروز من اسما القمل كما سياتي في حرف القاف **النوع الرابع في حيوان الماء**
من حرف الدال **دخس ودرفيل** اسمان من اسماء الدلفين الاتي انفا **دعموص** بضم
اوله دويبة او دودة سودا تغوص في الماء والجمع الدعامص والدعاميص قال اهل اللغة
وقال بعضهم هي من الخلق الذي لا يعيش في ابتدا امره الا في الماء ثم يستحيل بعوضا وناموسا
كما قال الجاحظ البعوض اصل خلقته من الماء وقال غيره والدعاميص التي في الماء تستحيل
ناموسا وبعوضا وينبت لها الاجنحة وتطير وقد سبق ذكر في البعوض من حرف الباء
وقيل الدعموص سمك صغير كحية الماء والله اعلم **دلفين** ضبطه الجوهري بضم اوله
واسكان اللام وكسر الفا وذكره في حرف الدال من السين فقال والدلفين مثال الصرد
دابة في البحر تنجي الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة انتهى وقال القزويني

البحر ودفيل وهو حيوان مبارك كالزق المنفوخ اسود اللون وراسه كراس
الخنزير وفمه في حلقه وله لسان يوجد كثيرا في بحر الشام واواخر نيل مصر وراسه
على هذه الصفة وفي الغالب يمشي مع جماعة واذا راه اصحاب السفن استبشروا به
وتبركوا به وفي طبعه الانس بالناس لاسيما الصبيان وهو يلد ويرضع اولاده تتبعه
حيث ذهب ولا يلد الا في الصيف وربما ظهر على وجه البحر كانه ميت واذا راى غريقا
يسوقه نحو الساحل وربما يدخل تحته ويحمله على ظهره وربما يجعل ذنبه في كف الغريق
ويمشي امامه الى الساحل فيكون اقوى الاسباب في نجاته ولا يؤذي احدا ولا ياكل
الا السمك ويذكر ان له جناحات طويلات فاذا راى المركب يسير يعلو عند تشبه
برفع جناحيه كهيئة القلع ويباري السفن في السير فاذا اعيا رد جناحيه
الى مكانهما واذا صيد جاءت دلافين كثيرة لقتال صياده واكله حلال لعموم حل
السمك الا ما استثني وليس هو من المستثنيات

واما خواص اجزائه فان
لحمه كثير الشحم واذا اذيب شحمه في حنظلة فارغة من لحمها وغلي فيها وقطر في الاذن
نفع من الصمم القديم والحديث واكل شحمه ينفع من وجع المفاصل وزعموا انه اذا
اذيب شحم كلاه بالنار ودهنت به المراة مع دهن الزنبق احبها زوجها وطلب

مرضاتها

مرضاتها واذا علق من اسنانه شي على طفل لم يفزع واذا انقع نابه الايمن في دهن
ورد سبعة ايام ومسح به وجه انسان كان محبوبا عند عامة الناس ونابه الايسر
لضد ذلك **دلينس ودنيلس** نوع من الحلزون سبق ذكره في حرف الحاء **دوع** نوع من
السمك ياتي ذكره في حرف السين **الفصل الثاني** في خواص الاشجار
والنبات والاحجار وفيه ثلاثة انواع **النوع الاول** في الاشجار **واذكر** من اسماء
البسباسة الهندية سبقت مع جوزبوا في حرف الجيم **دارشيشعان** بشين
معجمة وسين مهملة ويسميه البربر الرزويه ويقال له عود البرق وعود الند وقد ول
وقد سمى الاطبا بدارشيشعان نباتات عديدة واما اهل المعرفة منهم فاطلقوه على
شجرة ذات غلظ مشوكة وورقها اصغر من ورق الاس والمستعمل منه اصله الذي في الارض
اجوده ما كان رزينا واذا قشر كان لونه الى لون الدم والى الفرفيرية في طعمه شي من المرارة
بالزاي والقبض طيب الرائحة وهو حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من استرخاء
العصب وهو في جميع احواله ينشف الرطوبات الغليظة مقو للمثانة واذا تمضمض بطبيخه
حفظ الاسنان ونفع جدا وقوته مسخنة مع قبض ولذلك يوافق الصلاح اذا طبخ بخمر غير
ثقيف وتمضمض به وكذلك ينفع قروح الفم الوسخة وينفع القروح الخبيثة التي تسري في البدن
اذا احتقن به وينفع لنتن الانف سعوطا ولنتن الفم مضمضة ويخرج الجنين اذا وقع

في اخلاط القتال ويستعمل في تمليس الادهان **دارصوص** نوع من الدارصيني الا في
انما **دارصيني** معناه شجر الصين وباليونانية قناموس وبالسريانية قناموس
احسنها القصبات اللفوفة الحريفة بحلاوة ويقال لها قرفة الطيب وتعرف بقرفة اللف
وهي حمراء ملساء برائحة عطرة ومنها الدارصيني على الحقيقة وتعرف بدارصيني الصين
حيمد النجم واسخن ومنها المعروفة بقرفة القرنفل رقيقة صلبة الى السواد ورايحتها
كالقرنفل ويقال لها الدارصوص وقال بعضهم القرفة دارصيني خشن ومنهم من زعم ان
القرفة جنس اخر غير الدارصيني وطعمها غير طعمه وقد نقل على التفسير عن وهب
ابن منبه ان ادم عليه السلام سجد على جبل الهند مائة عام يبكي حتى جرت دموعه في وادي
سرنديب فانبت الله تعالى بذلك الوادي من دموعه الدارصيني والقرنفل وحمل طير ذلك
الوادي الطواويس وجميع انواع الدارصيني حار يابس مسخن ملطف مجفف بالي محلل للرياح
الغليظة طارد لها مدر للبول والطمث ملين منضج مصلح لكل عفونة واذا احتمل مع مر
وافق السموم ومن نهش الهوام والادوية القتالة ويقلع البثور والكلف اذا طلي بعسل
وينفع السعال المزمن والنزلات والزكام ووجع الكلى وعسر البول سيما المعدة
مذهب ببرودتها مسخن للكبد مفتح لسدده مجفف للرطوبة نخش عن رطوبات وجلاء
البلغم من الحلق والنفانغ وقصبة الرية وعسر النفس وينفع من النسيان لاسيما اذا خلط

مع الكابلي

مع الكابلي واذا شرب المطلقة مسترفة درهمين سهلا وادرا نافع لاوجاع الارحام البارده
حمولا وينفع من الصداع البارد ضماد اوكذلك سعوطا بوزن حبة بدهن لوز ويلطف الادوية
الغليظة ويعدها للهضم وينفع من كثرة اوجاع المعدة البارده فينبغي ان يكثر منه في طعام
الممعودين ومن به ربو واخلاط غليظة في صدره وينفع الاستسقا ويخلط في اغذية
صاحب الحمى والناقص فينفع منها ويعين على الانعاض والجماع واذا سحق الف منه وشرب
في لبن حليب كثر المني وفي طبعه قبض يسير وينوم وله خاصية في التفريح وان طبخ
مع المصطكى وشرب ماءه زال الفواق البلغمي ويجلو البصر والغشاوة كحلا واكلا ويذهب
رطوبات العين الغليظة لكن شربه يسقط الجنين بسرعة وبدله مثله سليخه دهن
الدارصيني حار جدا من يفتح افواه العروق ويجلو ويذيب ويجذب رطوبات ورياحا
ويصلح لاوجاع الرحم اذا خلط بضعفه زيت وشمع اصفر ومع بيض لسبط اكثر منه
ويصير مليناً واذا اخلط بالقردمانا صلح للنواصير والادوية المعفنة للقروح التي
تسمى الحمرة واذا تمسح به كان صالحا للنافض العارض بدوره والارتعاش ولمن نهشه شي
من ذوات السموم **دار فلفل** هو حصرم الفلفل ياتي معه في حرف الفا **دبس**
بالكسر رب العنب وبكسرتين عسل التمر كما سياتي في العسل من حرف العين وفي الغلام حرف
النون **دبق** من اسماء الشبان وسياتي في حرف السين **دجاله ودجيل** اسمان

من اسماء القرطمان وسياتي الشربين في حرف الشين **دراقن** بضم اوله وتشديد المهملة
وكسر القاف هذا هو اسمه في زماننا ببلاد الشام واما في كتب المفردات فهو الخوخ ويقال التفاح
الفارسي قال صاحب الفلاحة اذا اردت ان يكون ثمره في غاية الحمرة فخذ النواة التي تشق منها
نصفين واجعل في مقعدها شيئا من الزنجفر وضع اللب فيها كما كان واغرسها من العام ولا تترك
عليها شيئا منه من جميع جوانبها وجميع هذه الشجرة شديدة المرارة سوى ثمرتها ولذلك
صار ورقها يقتل الديدان اذا سحق ووضع على السرة وهو مع ذلك محلل واذا دق ورقه
ايضا او قفاحه وعصر وشرب اسهل حب القرع واذا دلك به رض البدن بعد الطلا بالنورة
قطع رائحتها واذا اخلط زهره بعسل وضمدت به الثاليل قلعها واذا اخلط بالخل ودهن
الورد نفع من الصداع الحار ضمادا **و** ثمره يعرف بالخوخ الفارسية وهو انواع فمنه مزغب
ويعرف بالشعراوي ومنه الزليق وهو اللاصق بعجمه ومنه اجرد املس وكلاهما انواع فمن
انواع الزغب ما يسمى بالعوبري ويعظم بالشام حتى يصير زنة الواحدة نصف رطل ابيض
اللون ثم السنبري منسوب الى السنبر موضع بضواحي دمشق ابيض ايضا مختضب
بحمرة طيب الطعم نافع في الفم ينفلق عن نواه قال الجوهري والفليق بالضم والتشديد ضرب من
الخوخ ينفلق عن نواه انتهى **و** اما الاملس فيسمى الخوخ الاقرع قال الجوهري والزليق بالضم
والتشديد ضرب من الخوخ املس يقال له بالفارسية شفته زرد انتهى ويسمى المرسار بالكسر

واحسن

واحسن انواع هذا النوع نوع يقال له الخواجكي نسبة لاول زارعه الخواجا
ابيض مختضب بحمرة زائدة عطر الطعم والرائحة ثم الزهري بضم الزاي وهو اصغر حجما من الذي قبله
واعطر رائحة شديد الحمرة ومنه الاصفر اللون وهذا النوع طعمه الى الحموضة والعفوصة قليلا
و الدراقن بانواعه بارد في اخر الدرجة الاولى رطب في اول الثانية وذلك بحسب زيادة حلاوته
ونقصانها والعفص العفص منه يعقل البطن واذا جفف كان اشد لعقله والنضيج جيد
للمعدة الحارة ملين للبطن مصلح للامزاج الحارة من الشباب ويزيد في لحم الابدان خصوصا
في الابدان اليابسة ويشهي الطعام وينفع من العطش واللهيب وينبغي ان لا يوكل
الا قبل الطعام لانه اذا اكل بعده طفا فتغير وافسد الطعام ويولد في الدم مائية تحيل
استحالتها الى الدم وينفع من البخر في الفم الخارج من المعدة واذا شرب طبيخ المجفف
منه قطع عن المعدة سيلان الفضول فيقبض **لكن** الدراقن ردي الخلط سريع
الاستحالة سريع الفساد في المعدة من جميع الفواكه ويهيج الحميات بعد شهر او شهرين
كما يفعل المشمش الا ان الحميات المتولدة من الدراقن اقوى نافضا واطول مدة ويولد بلغما غليظا
فهذه المضار اكثرها موجودة في الزليق وما شابهه واصحاب الامزجة الباردة يصلحونه
بالافاويه بعده او العسل اذا سحق لب نواه مع مثل نصفه فلفل وعجن بقطران وحشي
في الضرس المتاكل سكن وجعه واذا اضمدت به السعفة نفعها ودهن لبه ينفع من وجع

الاذن البارد والسبب ومن الصمم قطورا به **دردار** بمهملات قال الجوهري ضرب من الشجر انتهى وهو عند اهل العراق شجر البق قال ابن البيطار وليس بشجر البق انتهى وشجر البق هو شجر النشم وسياتي في حرف النون ومن اسمائه الاوداربوقيصا والدردار يشبه شجر الجوز وهو شكل خشبه صلب جدا وورقه الى الطول شبيه بورق اللوز وفي رؤوس القضبان عناقيد فيها شي شبيه بالورق داخل كل ورقة منها ثمر يسمى لسان العصفور لشبهه به بين سفاتق تلك الورقة ممتدة الى الطول يشبه بزر البطيخ الاصفر واكبر منه الى الصفرة حريف لذاع مع شي من مرارة يظهر ذلك عند مضغه ويسمى بسل الكلب وهو حار يابس ينفع من وجع الخاصره ويفتت الحصاة ويسهل خروج البول بحرارته ويزيد في الباه للمبرودين ويقوي على الجماع وينفع من الخفقان واذا عدم اخذ بدله زنته جوز بوا او قشور او نصف وزنه بهمن وما اشبهه

[illegible]

وورقه

دوقا من اسماء القطران وسياتي مع الشربين في حرف الشين **دفلى** بالكسر والسكان الفاء قال الجوهري يكون واحدا وجمعا ولا ينون انتهى وقال صاحب القاموس نبت مر فارسيه خرزهره انتهى ويقال له حبن وحبين بفتح المهملة فيهما وسم الحمار لانه اذا اكله مات قال اهل اللغة والعصل بمهملتين محركا الواحدة بها والجمع اعصال شجر الدفلى ويسمى فرماده وباليونانية نيريون ينبت على جوانب الانهار بالبلاد الحارة وورقه

اطول

اطول من ورق اللوز واغلظ واخشن وزهره احمر شبيه بالورد وله حمل شبيه بالخرنوب الشامي في جوفه شي شبيه بالصوف اذا استعمل زهره من خارج البدن حلل تحليلا بليغا من داخل قاتل الحمير والبهايم واذا شربت من الماء الذي ينقع فيه قتلها وكل ذوات اربع اذا شربت طبيخ ورقه مات وهو حار في الثالثة يابس في الاولى وان طبخ ورقه ووضع على الاورام الصلبة حللها وعصيره وورقه ايضا ينفع من الحكة والجرب واذا سحق ورقه يابسا ونثر على القروح جففها وينفع من اوجاع المفاصل الباردة ضمادا واذا دق وخلط بصبر كالمرهم وضمدت به الركبة الوجعة سكن وجعها وكذلك ينفع الركبة اذا سلق ورقه الغض ثم صفي ووضع مع ماء زيت الانفاق وطلي الاذان يذهب الالم ويرفع وجعهن به الركبة عند الحاجة فانه غاية واذا اغلي غليانا جيدا وصب في حفرة في جانب المنزل اجتمع اليه البراغيث وكذلك اذا رش في البيت قتلهم وقتل الارضة واذا طبخ بالزيت والشمع كان دواء عجيبا للحكة والجرب والبرص طلاء وقال ابن سينا ورقه وزهره وخشبه قتال للنسم وزهره ينفع من وجع الرحم ضمادا او يدخل في ادويته واذا دلك هذا الزهر على مسن وسن عليه سيف او سكين لم تكل واذا اخذ عود من الدفلى ووضع طرفه في نار فحم والطرف الاخر في انبوب قصب ووضع طرف الانبوب الاخر على الضرس المدود حتى يرتفع الدخان نفعه ومن الدفلى ما يجمع الادهان في الركبات من اخر الكتاب ويعرض لمن اكل من الدفلى او سقي منها كرب شديد وانتفاخ بطن وورم يبلغ في

ولذع وتقطيع في المعا وعلاجه انه يداوي بالامراق والدسومات والمروخات كلعاب البزر
قطونا والكثيرا ودهن الورد والعسل والحلو ودبس العنب مع الدسومات بضم
اوله واسكان ثانيه قال الجوهري الدلب شجر والحده دلبة وارض مدلبة ذات دلب انتهى
ويقال له بالسريانية جمار بضم الجيم وشد الميم وصنار بكسر المهملة وتخفيف النون وعيشار
فافلس وفلطانس من اعظم الاشجار المائية واعلاها ارتفاعا ويبلغ الف سنة في الارض واكثر
واذا طالت مدته تجوف ساقه وحدثني من اثق به انه راى شجرة منه مجوفة في منزلة من بعض البلاد
ياوي اليها المسافرون ويبيتون فيها بدوابهم ومتاعهم ويقال للطالع من شجرة الدلب ولحاؤه
يميل من احمر الى السواد وورقه شبيه بكف الانسان يكون من ورق شجرة العنب واصغر من ورق الخروع
مشرفة من عفص وله نوار صغير يتخلخل اذا اسقط خلفه حب اصغر من الحلبة كحب الخروع ويقال لجوز
الدلب قال بعضهم لا نور له ولا ثمر وهو قول شاذ اكثر نباته على مجاري الانهار جوهر هذا الشجر
رطب وليس ببعيد عن الاشياء المعتدلة ولذلك صار ورقه الرطب اذا سحق ووضع كالضماد على
الاورام الحادثة في الركبتين سكنها وقوة اصله مجففة واذا طبخ لحا اصله بالخل نفع من وجع الاسنان
غرغرة واذا نثر رماده وحده نفع الجراحات التي كثر وسخها وعتقت برطوبة تنصب اليها وعصارة
ورقه تنفع من وجع المفاصل الحارة ضمادا وقشره وورقه يقتلان الخفاش اذا بخر بها البيت وكذلك
اذا كان في مكان هربت منه واذا استعمل ثمره مع الشحم نفع من حرق النار والنملة العفص ضمادا واذا

جمع

جمع اثرها وجففت في شيء خشن ولذرت الرطبة التي عليه ونفخت في الانف نفع من الرعاف جدا
وينبغي ان يحذر الغبار الذي يتعلق ويلصق بورقه فانه ضار بقصبة الرية اذا دخل في الانف ويضر
بالصوت والسمع والبصر اذا دخل في العين والاذن **دم ادم** ويقال له دودم وهو شيء يخرج من
اجواف الشجر شبه الصمغ احمر يميل الى السواد يوجد بجبال بيروت وغيرها من الشام ويتعاطه
اهل تلك البلاد بهذه الصمغة فيها تستعمله للوبا وهو مجرب عندهم **دم الاخوين**
من شجر الشيان ياتي ذكره في حرف الشين **دند** هو حب السلاطين المسمى عند العامة
حب الملوك وليس به ويسمى الخروع الصيني وهو ثلاثة انواع صيني وشجري وهندي
فالصيني كبير الحب اشبه شيء بالفستق والشجري يشبه حب الخروع الا انه منقط بنقط سود
صغار والهندي متوسط في مقداره بين الصيني والشجري وهو اغبر يضرب الى الصفرة
والصيني اجود الثلاثة واقواها في الاسهال والهندي اصلح من الشجري وهو على طول الزمان
لبه الذي في جوفه مثل الالسن ابدا لا يعفن حتى يذهب وخاصة في غير بلاده واما في بلاده فهو
اقوى وابقى وهذه الالسنة اي ثمره وطعم لبه حريف حاد ومن العجب حرقه مع الدهنية التي فيه
وهو حار يابس واهل الهند يخلطونه بادويتهم الكبار المجربات وغيرها من الادوية المسهلة
لان بلادهم ابعد الاقاليم النسبة على قول بعضهم فيحتمل ان يسقي فيه الدند واما البلدان
الشديدة الحر كالعراق والسواحل ومصر واليمن فلا يسقى فيها بل شربه لاهل البلدان الباردة

كالمشرق والشام وما والاها ويوجد والاثم يحترز في شربه فقد قتل بعضهم اراد شربه فليشرب
منه الصيني الكبار الحب بعد اصلاحه والهندي التي دونه في القدر واما الشجري الصغار
الحب فلا يسقى البتة فانه سم واصلاحه بان يوخذ الصيني والهندي وينشر عنه قشره الاعلى
بحديدة والقريب يبقى من اللحم وهو محل لسانه وقشره القائح ويدق فينفض الحب مع شي من الصابح والورد
والسنبل من اتباعه وشي من الزعفران لان فيه لطافة فان اردت ان تزجبه بشي من الادوية المسهلة
فان زجبه بالتربد وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين وغيرها مما هو في مزاجه والخلط
فيه دوا ينفع في الافيون والزيبون لانهما الياسمين مزاجه فاذا اخلط بالادوية المذكورة كان دوا
كبيرا ينفع من اوجاع المفاصل ويمسك الشعر الاسود على حاله فيمنعه ان يسعى الى البياض
ويسهل المرة السودا والبلغم الخام ومقدار الشربة منه بعد اصلاحه للاقويا من دانق الى
الى نصف درهم **دهمشت** من اسماء حب الغار يأتي معه في حرف الغين **دهن الجل**
هو دهن الورد يأتي معه في حرف الواو **دهن الجل** هو الشيرج يأتي مع السمسم في حرف
السين **دوالي** اسم لشجر العنب وسياتي في حرف العين **دوح** جمع دوحة وهي
الشجرة العظيمة من اي شجر كان وسيذكر كل في موضعه **دودم** من اسما دم آدم
وقد تقدم قريبا **دوره** من اسماء الورد وسياتي في حرف الواو **دوم** من اسماء
شجر المقل المكي والنبق وسياتي في حرف الميم والنون ويطلق على عظام الشجر ايضا

ديشار

ديشار

بياض في الاصل

النوع الثاني في النبات الذي له ساق يتخشب من حرف

الدال **حشيشة الداحس** من اسماء القطف وسياتي في حرف القاف **دادي** ويقال له كنديبا
وبالهندية مرسطا ينبت بالجبال الساحلية من بلاد اللاذقية وبلاطنس من الشام اغصانه مجتمعة
من اصل واحد طولها نحو الذراع عليها ورق شبيه بورق السذاب وزهره اصفر اذا فرك باليد
خرجت منه حمرة شديدة ثم يخلفه حب مثل الشعير واطول وادق اغبر اللون والطعم حار يابس في الثانية
وقيل بارد يابس الا ان فيه مرارة توجب بعض الحرارة قابض بعفوصة وما فيه من القبض يحفظ بنية العضو
من الحموضة وفيه تليين جيد للصلابات نافع جدا لاوجاع المقعدة واسترخائها جلوسا في طبيخه
نافع من السموم واذا اشرب منه زنة درهمين مع السكر نفع من البواسير واذا جلس في ماء طبيخها
وان كانت المقعدة والرحم باردة نفعهما وردهما واذا عجن بالعسل ولعق قتل الدود وحب القرع من البطن
لكن يحدث لشاربه حرارة واحتراق في الوجنتين ويعرض له الدوار وهذيان وتقطيع للمعا الكبير
منه يقتل وعلاجه بالاسهال واكل الالبان والدسومات وبدل الدادي اذا عدم في تحليل الصلابات
ثلثا وزنه قلب لوز ونصف وزنه ابهل الا انه اسخن منه فانه لا يستعمل في الاسهال **دادي ربي**

من اسما العرق وسياتي في حرف العين **دبا** من اسما اليقطين ياتي معه في حرف اليا
دباب من اسما النمام وسياتي في حرف النون **دجر** من اسما اللوبيا وسياتي في حرف
اللام **دخن** بضم اوله وباسكان المعجمة قال صاحب القاموس الدخن بالضم الجاورس او حب
اصغر منه املس جدا انتهى والدخن نبت معروف قال بعض المفسرين عند تفسير قوله تعالى
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة ماية حبة المراد سنبل الدخن وثمره في راس
القضيب مشرطا في غلف وهو الحب الي الحمرة صغير صلب ياكله الصعاليك من انباط الشام
وغيرها يجعل منه خبز ويطبخ طعاما بصعوبة وبزره قشره قوته من البرودة في الدرجة
الاولى ومن اليبوسة في الثانية فان وضع من خارج برد وجفف وان اكل عقل البطن
وادر البول واذا طبخ بحليب المعز والسمسم والزبيب قبل يبسه وعقله للطبيعة وغذى
غذا صالحا وينفع من السوداء المحترقة وسويقه يقطع الاسهال والقي العارضين من الصفرا
ومنه نوع اخر يسمى الجاورس والطوى وباليونانية كغرى بتحتية وخا معجمة ثم مهملة قال بعضهم
الجاورس والطوى اسم فارسي والدخن عربي وهو شبيه بالدخن في شكله وفعله لكنه اصغر
منه ولونه الى الصفرة وقيل هو اكبر من الدخن وعند جماعة ان الجاورس هو الدخن والجاورس
افضل واغذى واسرع انهضاما واقل حبسا للبطن من الدخن وفيه مع ذلك لطافة يسيرة
فلما كانت قواه ومزاجه بهذا القوام والمزاج صار متى عولج به من خارج بان يجعل في كيس ويسخن

نفع

نفع لمن يحتاج الى التكميد فيجفف من غير ان يلذع ويعمل منه خبز قليل الدسومة ويمكن ان
يتغذى بالصنفين ويقع عقلهما باكلهما بالدسم الكثير وبعاهد الحمام والتمرخ بالدهن واكل
الحلو الدسم وكلا الصنفين يسلف للطير الصيد المحبوسة في الدور ومن بلاد الشام وغيرها
دارقيطون نوع من اللوف ياتي معه في حرف اللام **درقيل** نوع من القرصعنة كما سياتي
في حرف القاف **درونج** ويقال حازكو وهاس بحا مهملة والعقربيه ينبت بجبال بيروت وغيرها
من الشام له ورق بالارض شبيه بالصغار من ورق اليقطين مايل الى الصفرة ويرتفع يخرج
من وسطه قضيب اجوف طوله اكثر من ذراع عليه بعض ورق اصغر من الذي على الارض وعلى
طرف القضيب زهرة واحدة صفرا اجوفا وله اصل على شكل العقرب يدب في الارض كاصل القصب
في كل سنة يطول شيا ويضعف منه شي وهذا الاصل هو المستعمل من هذا الدوا وفيه قليل عطرية
قوته من الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة ينفع من اوجاع الارحام الباردة والخفقان مع برد
ومن الرياح الغليظة في المعدة والمعا ويلطفها ويحللها وينفع من لسع الهوام والسموم شربا
وضمادا بالتين وفيه خاصية في تقوية القلب وتفريحه شديده الانتفاع [illegible]
وتقويتها الترياقية وما فيه من القبض اللطيف فهو لذلك ترياق للسموم كلها ويكسر حرارته تخيبه
ما يمزج به من شراب التفاح فان استعمل للخفقان الحار جدا خلط به قليل كافور والدرونج يقوي
القلب والمعدة والكبد ويهضم الطعام وينفع من الماليخوليا المراقية بعد التنقية الجيدة غلظ الاخلاط ويرققها

انه اذا علق على امراة حامل بخيط في حقويها ويكون العود مثقوبا بالطول حفظ ولدها من كل افة
نصيب الحبالى وان كانت تعسرت ولادتها اسرعها واذا علق كذلك ابن صاحبه من الاحلام الردية
والفزع في النوم وزعموا انه اذا علق في بيت لم يدخله الطاعون **درو ابطاكس** نوع من البابونج
سبق ذكره في حرف الباء **درياس** من اسماء الثافسيا وقد سبق في حرف الثاء **درالهند** نوع من
الخزا سبق ذكره في حرف الخا **دستغيونه** من اسماء ثمر اليبروح ياتي ذكره في حرف اليا **دعش**
من اسماء القطن وسياتي في حرف القاف **دعبيلا** من اسماء الهالوك وسياتي في حرف الها
دُفر قال صاحب القاموس رحمه الله الدفر بالضم حب كالجاورس وهو اجود الارز ينبت كثيرا
ببلاد الحجاز ويسمونه الدكسه بالكاف يطحن ويطبخ كالعصيده يادمون به فيمسك البطن لا
سيما اذا اضيف اليه اللبن الحامض ويقال انه من طعام الجن **دلبه** من اسماء بزر الورد كما سياتي
في حرف الواو **دليوث** نوع من السوسن ياتي ذكره في حرف السين **نجز الدم** من اسماء الشجاع
وسياتي في حرف الشين **دفنه** من اسماء الزوان وسياتي في حرف الزاي من اسماء صمغ
الشذاب ياتي ذكره في حرف السين **دوالحيه** من اسماء الجنطيانا قد سبق في حرف الجيم
عود الوراد هو الزراوند الطويل كما سياتي في حرف الزاي **حشيشه دوديه** من اسماء
العقربات وسياتي في حرف العين **دورا** من اسماء الذرا وقد سبق في حرف الذا **دورحلي**
نوع من السوسن ياتي ذكره في حرف السين **دوسر** من اسماء الشوفان وسياتي في حرف السين

دوحص

دوحص من اسماء البصل وقد سبق في حرف الباء **دوقو ودوقس** نوعان من الجزر البري سبقا
ذكره في حرف الجيم **دلاع** من اسماء البطيخ الاخضر وقد سبق في حرف الباء **دياقوس** من اسماء
شط الراعي وسياتي في حرف الشين **ديسر** من اسماء الشوفان وسياتي في حرف الشين

النوع الثالث في المعادن والاحجار من حرف الدال **حجر الدجاج** يوجد
في قانصة الدجاجة حجر اسمانجوني اذا شد على المصروع برا باذن الله واذا علق على
الانسان زاد في قوة الباه ويمنع من العين واذا ترك تحت راس الانسان لم يفزع في نومه
واذا علق على عاشق سلا وكذلك اذا رمي في ماء وشربه **در** من اسماء اللولو وسياتي في حرف
اللام **دراهم** من اسماء الفضة المسكوكة كما سياتي في حرف الفاء **حجر الدوار** من اسماء القيشور
وسياتي في حرف القاف **حجر الدم** من اسماء الشاذنه وسياتي في حرف الشين **دهنج**
ينعقد في كجمع جوهر كالزمرد وهو حجر رخو شديد الخضرة تلوح فيه تجازيع وفيه خطوط
سود دقاق جدا وانواعه عديدة اجودها الافرندي ثم الهندي ثم الكرماني ثم الكركي واجوده
الجيد الشديد الخضرة البصاص المشبه بالزبرجد والمعتبر بجمعه السبط الجسم والذي فيه
اهلة وعيون بعضها من بعض والتي يجتمع هذه الصفات الا في الافرندي واذا حك الجيد منه
على مرارة حديد ومسح راى كانما اثره يحكي شبه بالنحاس كنسبة الزبرجد الى الذهب فانهما
يتولدان من بخار معدنهما والدهنج يصفو بصفاء الجو ويتكدر بكدورته ويصفو ايضا بالقروات

والشيات واذا انقع في الزيت اشتدت خضرته وحسن واذا طال مكثه في الزيت مال
الى السواد **دمن** خواصه انه معتدل في الحر واليبس فحاله ثلاث مرات برا واذا حك الافرندي
على مسن ازرق وادمن الاكتحال به ازال البياض الحادث في العين واذا حك بحجر احمر وشرب جزء به
طحاله بماء الكراث نفعه واذا سحق واديف بالخل وذكر به موضع القوابي الحادثة من السوداء اذهبها
واذا حك وطلي به لدغة العقرب سكن الوجع واذا طلي به البرص الابيض ازاله واذا حمله
انسان لم يحتلم زاد في الباه واذا شرب منه شارب السم نفعه واذا شرب من غير سم كان
سما قاتلا وشربه يقطع الحبل الا انه خطر يودي الى الموت واستعماله رديء جدا **داه**
الملح من اسما النوشادر وسياتي في حرف النون **دعوس** من اسما التراب وقد سبق
في البا **جوادبك** تقدم ذكره مع الدجاج قريبا **ديك برديك** من اسما الرهج وسياتي في
الرا

باب حرف الذال وفيه فصلان الفصل الاول

في خواص الحيوانات وفيه اربعة انواع **النوع الاول** في الدواب من الاهلي والوحشي
ذب من اسما الثور الوحشي **وذرع** من اسما ولد البقرة الوحشية كما سبق في البقر من
حرف البا **ذوالة** من اسما الذيب والوعوع كما سياتي انشا في حرف الواو **ذود** من
اسما جماعة الابل من الثلاثة الى العشرة **ذونواية** من اسما الاسد وقد سبق في حرف
يليه الالف **ذيب** مهموز وغيره وجمع القليل اذوب والكثير ذياب وذوبان

بالضم

بالضم وله اسما منها الايم بالكسر والاحوص واشب بضم الهمزة واصرم وطغير بالفتح فيهما والف
بكسر اوله واسكان ثانيه واوس وابس وبغاث كغراب وبطلس وبلبال وتبن وتبان بكسر الفوقية ثم
تحتية ونون والعطل بكسر المهملة الاولى واحد الاعطال والخاطف بمهملة ومعجمة والخلع والجمع
بالكسر والقواع كجوهر والخيثمور والخيتعل والخلابع كصيقل والدالان ودلهم كجعفر ودبل بفتح
المعجمة ودبح بتحتية ومعجمة وربيال بكسر الراء وتقديم الموحدة كقرطاس وسرحان بكسر المهملة الاولى
وسلغه بالكسر وفتح اللام واسكان المعجمة وسلق بالكسر واحد السلقان وسمان وسملع
كهلع وسمعمع وسنداوه بالكسر والجمع سنداوون وسيد بالكسر والتخفيف والجمع سيدان
والانثى سيدة وشيذ بانفتح المعجمة الاولى وضم الثانية وطلس وطمل وطملال وعملس اذا كان
بمهملتين والجمع عسل وعواسل والعجوز اسم للذيب والذيبة ومن اسمايه
العكاس والعسعس وعسلق والعسبر والعصنصر وعلوش كسنور وعوس
وعوف وعواق وعطلس بمعجمة ومهملتين كعملس وقليب كسكين وفيه لغات
وكنع كصرد وكلب البر ولعلع ولعلوس كجردوس الثلاثة بمهملات ولوشب بفتح
اوله ومصدر ومعيل كالاسد وملاذ كشداد ونذب بالضم ونهس بفتح اوله
والمهملة ونهشل بفتح اوله والمعجمة وهجرس بالكسر والهدلول بالضم والهطل بالكسر
والهطلس بمهملتين وهلايع بضم اوله وواس ووبير بالفتح والتحريك نسبة الى

البيرات واي القوام الخفاف ومن كناه ابو ثمامة وابو جاعد وابو جعادة وابو جعدة
وابو رعلة بكسر المهملة الاولى وابو سبلة وابو سلعامة وابو عسل بالكسر وابو عطلس
وابو كاسب وابو مذقة والانثى لعة وذيبة وسلقة وسلعامة بالكسر فيهما وجماعة
الذياب عُقَق بالضم والتحريك وولد الجرموز بضم الجيم والدرص بكسر المهملة الاولى
والدغفل باسكان المعجمة الاولى كجعفر والقمعل بضم القاف والعين والديسم
ولد الذيب من الكلبة وهذا الحيوان كثير الشعر لرقة جلده كالخنزير ليكون وقاية
زاد الخبث له روغات ومخصومات ومكابرة وقلما يخطي في وثبه وعند اجتماعها
لا ينفرد واحد منها الا انه لا يامن على نفسه منها واذا نامت الذياب جعل بعضها بعضا
وتنام حلقة حتى ينظر كل واحد منها الاخر وقيل انه ينام باحدى عينيه حتى يكتفي
من النوم ثم يفتحها وينام بالاخرى ليحرس باليقظى ويستريح بالنائمة واذا عجز عن
من يخاصمه يعوي حتى يسمع صوته الذياب فتاتي اليه فتعينه وهو اكثر الحيوان
عوا اذا كان مرسلا فاذا اخذ وضرب بالعصي والسيوف حتى يقطع او يهشم لم يسمع
له صوت وداء الذيب الجوع لا داء له غيره فاذا اكد احدها الجوع عوى فتجتمع اليه الذياب
ويقف بعضها الى بعض فمن ولى منها وثب الباقون اليه فاكلوه واذا مرض انفرد عن
الذياب لعلمه انها اذا احست بمرضه اكلته واذا اصاب احدها جرح او ضرب علمت انه

قر

فتضعضع اجتمعت واكلته كما قيل فتى ليس بابن العم كالذيب ان يرى
بصاحبه يوما دما فهو اكله ∴ ولا يفزع من شي من السلاح الا من العصي وان جرح
لا يرجع ولا يزال يقاتل ويكافح حتى يقتل او يجرح الذي رماه قال الجوهري الاصرمان
الذيب والغراب لانهما انصرما عن الناس اي انقطعا واذا مرض الذيب اكل من الحشيشة
المسماة بالجعدة فيزول مرضه وهو لا ياكل العشب الا عند مرضه كما تفعل الكلاب ويكلب
كما يكلب الكلب واذا اتى الغنم حتى يسمع الكلب صوته فيقصد تلك الجهة ثم يمشي الى جهة
غيرها ليكون الكلب بعيدا عنها ويثب على شاة وياخذ بقفاها ويضربها بذنبه فتمشي الشاة
تعدوا معه ولا يفعل ذلك الا قبل طلوع الشمس ويعلم ان الكلب بعيدا وكذلك الراعي يحرس طول
الليل وفي ذلك الوقت يغلب النوم ولان الكلب يحرس بالليل ويغلبه النوم عند هبوب نسيم
السحر وتزعم العرب ان الذيب اذا كان على يسار الانسان يغلب الانسان واذا كان على
يمينه يغلبه الانسان وقيل ان الفرس لا يعدو خلف الذيب ويكف الفارس ويضطرب والذيب
اذا لم يجد شيا اكتفى بالنسيم فيقتات به وجوفه يذيب العظم ولا يذيب نوى التمر ولا يعود
الى فريسة شبع منها ابدا ويقطع العظم بلسانه ويبريه بري السيف ولا يسمع صوته واذا دمي
الانسان وشم الذيب منه رائحة الدم قاتله عليه حتى يبلغ اليه فيقتله قال الجاحظ السباع
المتربية ذوات الرياسة كالاسد والنمر والنمر لا تتعرض للانسان الا بعد الهرم والعجز عن صيده

صيد الوحش بخلاف الذيب فانه اشد السباع طلبا للانسان واذا وقعت عين الذيب على
الانسان قبل ان يراه الانسان يسترخي الانسان ويقوى الذيب واذا وقعت عين الانسان
على الذيب اولا فبالعكس ولا يوجد الالتحام عند السفاد الا في الكلب والذيب ومتى التحم
الذيب والذيبة وهجم عليهما هاجم قتلهما كيف شا الا انهما لا يكادان يوجدان كذلك لانهما اذا ارادا
ذلك قصدا مكانا لا ينظرهما الانس خوفا على انفسهما ونسفه مضطجعا على الارض وذكره عظم لا
لحم فيه كالثعلب وهو موصوف بالانفراد والوحدة وفيه قوة حاسة الشم بان يدرك المشموم
من ميل واذا عمل ذيب من نحاس زنته مثقال وحشي من روث الذيب ودفن في اي موضع
اردت فان الذباب تهرب منه واذا دفن الذيب في باب قرية لم يقربها الذباب والحديث
يقتل الذباب والكلاب وسائر السباع ومن عجيب امر الذيب انه اذا وطي ورق العنصل
مات من ساعته ومن العجب في قسم الارزاق ان الذيب ياكل الثعلب والثعلب ياكل القنفد
والقنفد ياكل الحية والحية تاكل العصفور والعصفور ياكل الجراد والجراد ياكل الزنبور والزنبور
ياكل النحل والنحلة تاكل الذبابة والذبابة تاكل البعوض فسبحان من قدر حياة بعض الحيوانات
بهلاك بعض ويذكر انه ياكل الحيات ويفعل في ذلك حكايات كثيرة فمن خواص اجزاء
الذيب ان شحمه ينفع من داء الثعلب وداء الحية لطوخا وان دفن راسه في موضع فيه غنم
هلكت جميعها في موضعها وان علق في برج حمام لم تقربه حية ولا شي يوذي الحمام واذا اديف

دماغه

الطيبي امقلوه ان معنى امقلوه اي اغمسوه ليخرج الشفا منه كما خرج الداء فان في الذباب
عندهم قوة سمية يدل عليها الورم والحكة العارضة عن لدغه بالابرة وهي بمنزلة السلاح فاذا
سقط فيما يوذيه اتقاه بسلاحه والجناح الذي يقع به هو الايسر لانه مناسب للداء كما ان الايمن
مناسب للدواء فامر صلى الله عليه وسلم ان تقابل تلك السمية بما اودعه الله سبحانه في جناحه
الاخر من الشفا فيغمس كله في الما او الطعام فيقابل المادة السمية المادة النافعة فيزول
ضررها وهذا طب لا يهتدي اليه كبار الاطبا وائمتهم بل هو خارج في مشكاة النبوة والله اعلم
ومن الذباب انواع تختص بالدواب وغيرها منها الاخيضر والخشف بضم المعجمة الاولى
وفتح الثانية وهو ذباب اخضر ومنها الخوتع بوزن جوهر ذباب ازرق يكون في العشب ومنها
الزخرف بضم الزاي كجعفر وهو ذباب صغار ذو قوائم اربع يطير على الما وقيل حيوان شبيه
به ومنها السمول بالهمزة وهو ذباب الخيل ومنها الشذا بمعجمتين الواحدة شذاة وهو ذباب
الكلب وانه يتولد منه بالعين وقد يقع على البعير ومنها الشراث بالفتح ككتان ذباب
كالبعوض الواحدة بهاء ومنها الشعرا بكسر المعجمة واسكان المهملة ذباب يقع على عقر البعير
يقال انه ابرة ومنها القمع بفتح القاف والميم وهو ذباب صغار يكون فوق الما وقيل البق
الصغار على الما الراكد ومنها النعر بالفتح وهو ذباب يركب الابل والظبا اذا اشتد الحر
والجمع نعام يقال نعر الحمار وغيره اذا حرك راسه ونعر عنه النعر ومنها الليث الحطاب

وهو اخضر اللون **ومنها** النعر بضم النون وفتح المهملة قدره دون النحل وفوق ذباب الانسان
وشبيه بلونه الى الخضرة ازرق العينين له ابرة في طرف ذنبه يلدغ بها ذوات الخف والحافر
يدخل انف البعير فيتأذى مما يحدث له من المكروه فاذا اعلق بالحي ساكب راسه واسرع المشي
بغير وعي فيقال عند ذلك حمار نعر وكذلك الفرس وقد نعر الحمار والفرس بالكسر ينعر بالفتح
نعرا **و**منها الرهج ذات هججة وهو ذباب صغير يقع على وجوه الغنم والحمير وغيرها
ذباب **العسل** من اسماء النحل وسياتي في حرف النون **ذر** نوع من النمل ياتي معه
في حرف النون **ذراريح** قال الجوهري الذراح والذروح بالضم دويبة حمراء منقطة بسواد
وهي من السموم والجمع الذراريح انتهى وسم بها حار وهي انواع فمنها ما يتولد من الحنطة ومنها
دود الصنوبر ومنها ما في اجنحته خطوط صفر ولونه مختلف واجسام كبار طوال
عشبيه ومنها الحيوان ما له اجنحة ويسمى النهرية **و** الخواص اجودها افضلها قال ابن البيطار
مجرب في علاج الاطفال البرص اذا وضعت عليها مع تين وطلي بعضها الادمية جاذب قلعها
حتى يسقط الظفر كله وقد يخلط من الذراريح مع ادوية الجرب والعدد التي تنتشر سمها
الجلد وقوتها معفنة مقرحة فلذلك تبرئ الجرب المتقرح والقوابي الرديئة وتخلط في ادوية
القروحات الليتة واذا اكتحل بها نفعت الظفرة وتنفع السعفة لطوخا واذا طلي بها محرقة
بخل قتلت القمل وكانت صالحة للبرص والزيت الذي تطبخ فيه لقوة ينبت به الشعر في داء

الثعلب

الثعلب واذا اخذ منها خمسة وغليت في زيت حتى تتهرى فيرمى بها ويدهن بذلك الزيت الكلف
والنمش فيبرأ واذا اشتريت الذراريح في خرقة وعلقت على صاحب حمى الربع نفعته واذا خلط
منها زنة نصف درهم في طبيخ عدس واكله من عضه الكلب الكلب نفعه وكذلك اذا اخذ من النوع
الطيار ودهن ودريت في رقمهم بقري وتحساه المعضوض من كلب كلب نفعه وعلامة
شفائه ان يبول المعضوض دودا دودات ورس سود ومن سقى الذراريح اخذه وجع في
العانة وتقرح المثانة ومص وتقطيع وتورم قضيبه واشتد بوله وبال دما ووجع شديد
واظلم بصره وتعرض لحرقة في الفم طلاق والتهاب شديد وحمى واختلاط ويجد في طعمه القطران
وعلاج من شربها القيء بماء الشبت المطبوخ ويجلس بالحقنة في ماء حار ويحقن باكشك الشعير
المطبوخ مع دهن الورد وبزر الكتان والخطمي وبياض البيض وشرب حليب للاعز يسار كما
ينفعه كذلك حليب الضان وينفعه كذلك شرب ماء الارز وطبيخ الحلبة والاكارع الدسمة
ودهن اللوز وصفرة البيض البرشت والسمن والعسل وجلاب السكر ومخيض البقر وشراب
البنفسج وقيل ترياقه دهن السرجين ودهن السوسن وشرب دهن الورد وتقطيره في
الاحليل **ذروح** واحد الذراريح المتقدمة انفا **ذلذل** لغة في الدلدل نوع من القنافذ
ياتي معها في حرف القاف **ذو الطرفين** من انواع الحيات كما سبق في حرف الحاء
النوع الرابع في حيوان الماء من حرف الذال ذبل هو جلد السلحفاة وسياتي

في حرف اللام الفصل الثاني في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف
الذال وفيه ثلاثة انواع النوع الاول في الاشجار ذافني باليونانية هو الغار
وسياتي في حرف الغين ذبيدلكا من اسماء اللنك وسياتي في حرف اللام ذبيدوردا
من اسماء الورد وسياتي في حرف الواو

بياض

ذو الثلاث حبات من اسماء الذعرور وسياتي في حرف
الزاي

بياض

ذو الخمس ورقات من اسماء البنجنكشت وسياتي في حرف الفا ذوراث
اسم فارسي تفسيره سواد العضاه هو لثا يخرج من شجر البلوط والخروب والضرو وفي نفس
الخشب شبيه بالسلح في ظاهره يخرج مثل الخيوط الا ان له يتكون في وسط حيوان
كالسوس وهذا اللثا بارد يابس في الثانية فيه عطرية من اجل ذلك يدخلونه في الغوالي
والطيب ويصبغ به العود ويقوي الشعر ويقطع النزف شربا وضمادا النوع الثاني
في النبات الذي ليس له ساق يخشب من حرف الذال الاسكندراني ايضا

وسياتي

وسياتي في حرف الغين ذبح من اسماء الجزر البري وضرب من الكماة كما سبق في حرف
الجيم وياتي في الكاف ذراقيطون من اسماء نوع من اللوف ياتي معرفه في حرف اللام ذُرَّق
من اسماء الحندقوق وقد سبق في حرف الحا ذرق الطير ويسمى بنتومه وحطام الذي يعلم
ما ينبت عليه من الشجر ويقال له خرفطان بالاعجمية وله اسماء وهو نبت معروف ببلاد الشام
وغيرها يوجد على شجر الزيتون والفستق والكمثرى واللوز وغير ذلك يقال ان بعض
الطير يذرق فيقع ذرقه على هذه الاشجار فيخرج مكانه هذا النبت ومنه نوع يقال له
غم وجميع هذا النبت من الشجر الذي ينبت عليه جدا وورقه كورق الزيتون غير انه الين
واشد خضرة واستدارة وله اغصان خضر فيها عقد وفيه حرارة وقبض ويدعوا انه مركب من اجزا
مختلفة لان الغالب عليه البرودة واليبوسة اذا دق هذا النبت وعصر وشرب ماه نفع من كسر
العظام وجبرها ومن الوثي العارض في المفصل ومن نفث الدم واذا طبخ مع التين وشرب
طبيخه نفع من السعال واذا جفف ورقه وسحق وذر على قروح الراس بعد حلقه بالنورة
وحككه سوده الانسان والملح حتى يدمى كان انجع ولثمره يسمى حب العصفور اصغر من حب الحمص
احمر اللون كالمرجان مشرف اذا ادرك درس مع الزيتون وعصر معه فيعتري بلون الزيت
الى الصفرة والحمرة ويعمل منه دبق لصيد صغار الطير فاذا جفف اسود وتجمد وصار
قريب الطعم وهو بارد قابض مجفف كما جانبته ذُرَح بضم اوله وفتح الرا قال الجوهري

والذرة حب معروف انتهى ويسمى طسمار بربر وطيف وكبيب وهذا النبت يقوم
على ساق ويطول كالقصب الفارسي وورقه كورقه ونبت الذرة ويسمى الدخن بمهملة
وسجمة وثمرة في سنبله كالعنقود في راس القصب يسمى المطو بالكسر فيه حب ابيض
وبعضه الى الحمرة شرح وقال بعضهم الذرة والدخن جميعا ذرة وهذا الحب بارد يابس
يجفف ولذلك صار يقطع الاسهال وان استعمل ضمادا من خارج برد وجفف واذا
لطخ به على حرق النار ابراه ويعمل منه خبز به يتقوت اهل اليمن ويعملون منه طعاما
يسمى الكمان بالضم ويعمل من الذرة شراب مسكر يسمى السكركه بالضم والغبيرا شراب
يتخذه الحبشة من الذرة يسكر قاله الجوهري وقال ايضا والسقرقع تعريب السكركه
ساكنة الراء وهي خمر الحبش تتخذ من الذرة والغبيرا والسكركه اسمان مترادفان لهذا
الشراب وفي الصحيحين ومسند احمد من حديث ابي موسى الاشعري قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم ومعاذا الى اليمن وفيه فقال ادعوا الناس وبشروا ولا تنفروا
ويسروا ولا تعسروا وتطاوعا ولا تختلفا قال قلت يا رسول الله افتنا في شرابين
كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة
والشعير ينبذ حتى يشتد **ذنب الخيل** قال صاحب القاموس ذنب الخيل نبات
ويسمى اقطع واوصل عند العامة وهو نبت معروف بمواضع الماء الخشنة والسهلة له

قضبان

قضبان مجوفة لونها الى الحمرة صلبة معقدة خشنة والعقد مداخل بعضها في بعض
وعند كل عقدة ورق شبيه بورق الاذخر متكاثفة وهذا النبت يتشبث بما قرب اليه من
الشجر ويعلو اعلاها ثم يتدلى منها اطراف كبيرة شديدة الخضرة شبيهة باذناب
الخيل وله اصل خشبي صلب قوة هذا النبت قابضة وطعمه مر وله ان يجفف غاية
التجفيف من غير لذع فهو لهذا السبب يدمل الجراحات العظيمة اذا وضع عليها ضمادا ولو
كان العصب فيها قد انقطع وينفع من الفتق الذي يحدر فيه المعا ومن نفث الدم ومن
النزف العارض للنسا وخاصة ما كان من النزف احمر وينفع من قروح المعا وسائر
انواع استطلاق البطن اذا شرب بالماء وعصارته تنفع من الرعاف اذا شرب مع شيء
من الادوية القابضة فان كان هناك حمى فبالماء واذا دق ورقه ناعما وضمدت به الجراحات
بدمها التحمها واصله وورقه ينفعان من السعال وعسر النفس الذي يحتاج معه الانتصاب
وينفع من اورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء **ومنه** نوع يسمى الاسوح ومعناه
الانابيب بالعبرية وهو نوعان صغير وكبير فالصغير له قضبان صلبة رقاق
معقدة وله ورق مثل ورق الرتم متصلة فاذا جذبت انفصلت من موضع العقد
وهي كثيرة مجتمعة وله ساق خشبي ارق من الخنصر طوله نحو الشبر وله ثمر من غير زهر لونه
احمر ثم يسود وفي مذاق هذا النبت قبض مع مرارة يسيرة وله اصل خشبي صلب

ينبت في الاماكن الصخرية يقطع الاسهال ايضا شرابه الادوية وشرب طبيخه ينفع الشوف
والقيل وعلل الكلى والمثانة ويقوي الاعضا الباطنة وينفع من شرخ العضل واذا دق وذر
على الجراحات لحمها واذا ضمدت به العقد اضمرها والكبير اغلظ واكبر ساقا واقصر يستعمل
فيما يستعمل فيه الصغير واذا جفف وطبخ في ما الالوان ينقص الضمرة وشرب مصفا قدر
كاس نفع من ضعف الاعضاء ويقوي الكبد الضعيفة ونسا العرب كثيرا ما يطعمنه غضا
بعصير العنب ويشربن منه قدر كاس فاذا ادمنوا عليه سمن وحسن الوانهن وتقا ارحامهن
ذنب العقرب من اسما اصامريوما وسياتي في حرف الصاد **ذنب الفارة** من اسما
لسان الحمل وسياتي في حرف اللام **ذو الف ورقة** من اسماء المريافلون وسياتي في حرف الميم
ذو الثلاث شوكات من اسماء الشكاعي وسياتي في حرف الشين **ذو ثلاث ورقات**
من اسماء الخندقوق وقد سبق في حرف الحا **ذو الخمسة اجنحة وذو الخمسة اصابع**
اسمان من اسماء البنطافلن وقد سبق في حرف البا **ذو الخمسة اضلاع** من اسماء لسان
الحمل وسياتي في حرف اللام **ذو الخمسة اقسام وذو الخمسة اوراق** اسمان من اسماء
البنطافلن وقد سبق في حرف البا **ذو العرجات** من اسماء العود الصليب وسياتي في
حرف العين **ذو مائة راس وذو مائة شوكة** اسمان من اسماء القرصعنة وسياتي في حرف
القاف **النوع الثالث في المعادن والاحجار من حرف الذال** **ذهب** بفتحتين

ويقال

لا واحد لها وهذا الطاير اكبر من الحداه ابيض اللون واطراف اجنحته سود ووجهه اصفر
ومنه ما هو اغبر قال الجوهري ايضا والانوق على فعول طاير وهو الرخمة انتهى وقيل الانوق
اسم للانثى ومن اسما الذكر عدسل بضم المهملة الاولى وطلسيم والبوهم والبرجوم بالفوقية وبالتحتية
ومن اسمايه الطلم بفتح الجيم كمنظم ومن كنى الرخمة ام جعران وام رسالة وام عجيبة من العجيب
وام قيس وام كثير ومن طبع هذا الطاير انه لا يرضى من الاماكن الا باسحقها وابعدها ولذلك
تضرب العرب المثل ببيضه فيقولون اعز من بيض الانوق لانه يختار له اطراف الجبال
الشاهقة ليصعب الوصول اليها والانثى لا تمكن من نفسها غير ذكرها فاذا حان اوان بيضها
ذهبت الى ارض الهند فجات بحجر يقال له ابو طليون مجدور مثل الخرزة اذا حرك تقعقع
في جوفه حجر اخر فتقعد على ذلك الحجر تحتها فتبيض من غير وجع بيضة واحدة فلذلك ينفع لعسر
الولادة وبيضها ارقط بفتح الرا والقاف والرخم لا يزال يطير حول العساكر لطمع في جثث
القتلى ويطير مع قافلة الحجاج لطمع في جيف الموتى ويتبع الغنم وقت ولادتها لطمع فيما
يموت منها عند الولادة وهذا يدل على الذكا وهو منسوب الى الحمق ولئام الطير ثلاثة البوم
والرخم والغراب وامّا خواص اجزايه فقال ابن البيطار مرارة الرخم بدهن بنفسج
في الحاجب المخالف للسعة والمخالف وجع الاذن ويسعط بها الصبيان او تقطر في اذانهم لما يكون
بهم من الرياح في الدماغ وتبرى لدغة العقرب لطوخا وقال في القاموس يطلى بها السم الحية

وغيرها واذا اكتحل بها بالماء البارد ابرات بياض العين واذا اجففت في اناء زجاج في
الظل واكتحل بها في جانب لسعة الافعى قال بعضهم واحسبه لطرخا واذا اجف لحمه وخلط
بجزء لوبيحر بالمصروع عن الناس بسبع مرات انجع واذا اشوى كبده وسحق واذيب بخل وسقي
من به جنون ثلاثة ايام متوالية كل يوم ثلاث مرات برأ واذا علق راسه على المراة وكذا اذا علقت
ريشه من جناحه الايمن ووضعت تحت رجلي المطلقة سهل ولادتها واذا بخر البيت بريشه
طرد الهوام والذباب واذا بخر بزبله طرد الهوام واسقط الجنين واذا اذيب مخه وطلي به البرص
غير لونه **رعاد ورعل** اسمان من اسماء النعامة كما سياتي في حرف النون **رفراف**
من اسماء الغواص وذكر النعام كما سياتي في حرف العين والنون **رق** من اسماء البيض
كما تقدم في الدجاج من حرف الدال **رق** من اسماء بيض الرخم كما تقدم قريبا **رتة**
نوع من النحل ياتي معه في حرف النون **رهدن ورهدنا** اسمان لطائر من انواع العصافير
ياتي معها في حرف العين **الربيع وابو روح** كنيتان من كنى الهدهد وسياتي في حرف
الهاء **ام رشاد** من كنى الرخمة كما تقدم قريبا **النوع الثالث في الهوام والحشرات**
من حرف الراء .:. **راهب** من اسماء النحلة كما سياتي في حرف النون **ربيبة** من اسماء
الفارة كما سياتي في حرف الفاء **رتيلا** بضم اوله وفتح التاء الفوقية ويقصر ويسمى
عقرب الحيات لانها تقتلها وهو جنس من الهوام شبيه بالعنكبوت وقيل نوع من حيوان

ذو راس

ذو راس وبطن كبير سود ارقط ومنها زغباء ومنها ما له اربع ابر في راسه ينهش بها وهو ما لا
ينسج بيته كالعنكبوت بل يحفر في الارض ويخرج في الليل كسائر الهوام وشرها المصري
فيعرض من لسعه وجع شديد مبرح وشهوة وصفرة لون وربما يعرض له انتشار القضيب
والانعاظ وقذف المني من غير ارادة وصداع شديد وسبات يعقبه الموت **ومنها** نوع
يقال انه اذا مشى على انسان يموت الانسان من وجع يصيبه من لعابه **تمن** علاج من لسعه
الرتيلا ان يسقى جميع الانسان ويترك عند تنور حار حتى يعرق او يغمس الملسوع في ماء حار
ويطلي بدنه بدواء كان في الحمام كان اوفق ويضمد الموضع بالمر والملح مسحوقين معجونين **رتيجة**
من اسماء الفارة كما سياتي في حرف الفاء **رجل** من اسماء جماعة الجراد وقيل الذي يرى اثناء الخفة
بالارض كما سبق في حرف الجيم **رشك** من اسماء العقرب وسياتي في حرف العين **رصف** نوع
الحيات سبق معها في حرف الحاء **رق** من اسماء عظيم السلاحف كما سبق في حرف السين
رقاش ورقش اسمان من اسماء الحية قد سبقت في حرف الحاء **ركن وركيب وركبن**
ثلاثة اسماء من اسماء الفارة وسياتي في حرف الفاء **رمسة** من اسماء الارضة والنملة
ذات الجناحين كما سبق في حرف الالف وياتي في النون **ابو راشد** من كنى الجرذ نوع
من الفار ياتي معه في حرف الفاء **ابو الربيع** من كنى الحية الذكر كما سبق في حرف الحاء
ام راشد من كنى الفارة كما سياتي في حرف الفاء **النوع الرابع في حيوان الماء**

من حرف الراء **رعاد ورفرف** نوعان من السمك ياتيا معه في حرف السين **رف**
من اسماء الجاه وسياتي في حرف اللام **روبيان وروبينا** اسمان لنوع من السمك ياتي
معه في حرف السين **ربيه البحر** شي يوجد على سواحل البحر جراح اذا كان طريا وسحق
وتضمد به نفع المتربسين ومن كان في يديه ورجليه شقاق من البرد **الفصل**
الثاني في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف الراء وفيه ثلاثة انواع **النوع**
الاول في الاشجار **راء** من اسماء الرمان ياتي قريبا **الرات** من اسماء التين وقد سبق
في حرف التاء **راتيانج وراتينج** اسمان من اسماء صمغ جميع الاشجار عند الاقدمين وعند
اصحاب المفردات يطلق على صمغ الصنوبر وسياتي في حرف الصاد **رانج** من اسماء النارجيل
وسياتي في حرف النون **رب الخروب** ياتي معه في حرف الخاء **ورب العنب** موجود به
ياتي معه في حرف العين **راح** من اسماء الخمر وسياتي مع العنب في حرف العين **راحة**
الاسد من اسماء القتل وسياتي في حرف الميم **ورحيق ورهيق** اسمان من اسماء الخمر ياتي
مع العنب في حرف العين **رب** من اسماء عصير الخروب والعنب وغيرهما اذا اطبخ حتى يكون
له قوام ثخين ثم يتدم به وقد ذكر كل في محله

رته من اسماء البندق الهندي وقد سبق في حرف الباء **رجينه**
من اسماء صمغ الصنوبر ياتي معه في حرف الصاد **رزوند** من اسماء الدارشيشعان وقد سبق

في حرف الدال

في حرف الدال **رشينه** من اسماء صمغ الصنوبر ياتي معه في حرف الصاد **رصع** بصاد
مهملة وقبل معجمة من اسماء النخل وسياتي في حرف النون **رطب** هو ما قدمناها نضجه من
ثمر النخل وسياتي معه في حرف النون **رعث** من اسماء الجلنار الاتي انفاع الرمان
رقاق من اسماء الحناء وقد سبق في حرف الحاء **رقراق** من اسماء الصعتر وسياتي في حرف الصاد
رقون من اسماء الحناء ايضا وقد سبق في حرف الحاء **رماد الغيره** من اسماء الطباشير
ياتي مع القنا الهندي من حرف القاف **رمان** شجر معروف الواحدة رمانة ويقال له
باليونانية راءا وهو من الفواكه الشريفة وقد ذكره الله في كتابه في مواضع كثيرة مع الفاكهة
وافرده مع النخل والزيتون لشرفهما كقوله تعالى والزيتون والرمان متشابها
وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر وروى ابن الجوزي وغيره من حديث ابن
عباس مرفوعا وموقوفا ما من رمانة من رمانكم الا فيها حبة من رمان
الجنة والموقوف اشبه والرمان شجرة تزكوا في البلاد الحارة قال صاحب الفلاحة
اذا غرست الرمان وغرس حوله الاس فان ثمرته تقوى وتكثر واذا زرع البصل
امن التشقق واذا وضع في مغرسه شي من العسل حلت ثمرته واذا وضع الخل
حمضت واذا دق مسمار من الذهب في اسفل ساق شجرتها لم يسقط زهرها
ولم تتشقق واذا اردت ان يحمر حب ثمرتها فاخلط رماد الحمام الشيطاني

في الماء وصبه في اصل شجرتها فانه يحمر احمرارا شديدا واذا اخذت رمانة من شجرة
وعدت حباتها فان جميع ما بقي من ثمرها عدده كذلك كان ما كان وهذا العجب
يسمى الوجه كالورد واذا اعددت شرافات قمع الرمانة فان كانت زوجا فان
عدد حبها زوج وان كانت فردا ففرد واذا اردت ان يبقى الرمان غضا طريا فاقطعه
طريا من غير ان تصيبه جراحة واغمس طرفيه في زفت مسخن وعلقه في بيت بارد فانه
يبقى زمانا طويلا وكذا ان تركتها على الشجرة ولففتها بشيء من حشيش بحيث لا يصيبها
الهوا واما خواص اجزائه فطبيخ اصله اذا شرب قتل حب القرع واخرجه واذا
دخن به طرد الهوام وينفع السوس اذا اطرح في الحبوب والجلنار معرب كُلنار
معناه بالفارسية ورد الرمان والجلنار المشهور صاحب المنافع هو ورد الرمان
الذكر الذي ينور ولا يعقد ويقال الدرغث والمظ بفتح الميم وشد المعجمة وشجره
هو الرمان البري قال الجوهري المظ الرمان البري انتهى وهو بالشام الجلنار المصري
فيه عسل يمصه الناس يسمى المنخ محركا وهو كثير بجبال الشراة قوة هذا
الورد منا يبوسة والبرودة في الدرجة الثانية قابض مجفف يشد اللثة
ويبرئ الجراحات بحرارتها ويصلح لكل ما له الرمان ويتمضمض به للثة التي
تدمى كثيرا وللاسنان المتحركة واذا احرق الجلنار والعفصة العراقية وطلي

حول

حول الاورام الحارة منع تزايدها في الابتدا واذا دق زهره وعجن بالورد وضمدت
به الاورام الحارة نفعها واذا سحق اربعة دراهم جلنار ودرهما كندر كالغبار
وذر منه في الانف وعجن الباقي بماء الاس الاخضر وضمدت به الجبهة قطع الرعاف
وزعم قوم انه من ابتلع ثلاث حبات صحاح من اصغر جلنار الرمان الانثى
لم يرمد في تلك السنة رمدا وزهر الرمان الحلو شراب تفاح ينفع من
السوداء الحادثة من احتراق الصفراء وثمر الحلو منه اجوده الكبار البالغ الامليسي
ويسمى الشاوي وهي التي لها حب صلب انما هي ما في قشره وهو حار رطب وقيل
بارد رطب موافق لمزاج الروح وتعين على الباه لانه يولد في المعدة حرارة يسيرة
ويقويها وماؤه يلين البطن ويغذو البدن غذا فاضلا يسيرا والرمان جيد
الكيموس والحلو منه ينفخ قليلا حتى انه ينعظ ويحط الطعام عن فم المعدة واذا
امتص بعده ويسمن البدن واكله بالخبز يمنعه من الفساد في المعدة واكله
بعد الطعام اولى من قبله وفيه جلاء مع قبض لطيف وينفع الصدر والحلق
طاريه جيد للسعال وماؤه ملين للبطن سريع التحليل لرقته وينفع من الخفقان
ويدر البول وادمان اكله يذهب الصفرة من الوجه وروى ابن الجوزي باسناده عن
علي رضي الله عنه انه قال كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة وباسناده عنه ايضا

انه قال عليكم بالرمان الحلو فانه يصوح المعدة واذا وضعت عصارته في قارورة في
شمس حارة حتى تغلظ واكتحل بها احدت البصر وكلما عتقت كانت اجود واذا شويت
رمانة حلوة وقطرت بها العين الرمدة سكن وجعها وحط رمدها واذا قطع راس
رمانة وصب فيها دهن لوز ووضعت على نار لينة حتى تشرب الدهن وتتفضج
ثم امتصت نفعت من السعال وبحوحة الحلق لكن الرمان الحلو يحدث
نفخا ويضر اصحاب الحميات الحارة ويعطش قليلا وادمان اكله يضر بالمعدة
ويضعفها واكل المز او الحامض معه يدفع ضرره وكره الاطبا اكل الرمان بعد
الهريسة وشراب الرمان الحلو ينفع من النزلات والسعال ويسهل النفث
ويلين الطبع ويسكن لهيب الكبد وصفته ان يوخذ من ماء الرمان
الحلو المدقوق في جرن حجر او رق جزو ويجعل في قدر برام ويلقى عليه مثله سكر
طبرزد ثم يغلى ويوخذ رغوته الى ان يصير له قوام ثم يرفع ولعوق حب الصنوبر
وينفع السعال وينقي الرية صفته ان يطبخ ماء الرمان الحلو الى ان ياخذ قواما
ويضاف اليه رب عنب وسكر ويرفع على النار حتى ياخذ قواما واما الرمان
المز ويسمى اللفاني فطبعه متوسط بين طبيعة الحلو والحامض الا انه يميل الى
لطافة الحامض قليلا نافع من التهاب المعدة ووجع الفواد والحميات الحادة

والمز

والمز والحلو والحامض ان اعتصرا بحبهما وشرب من عصيرهما زنة سبعين
درهما ومن السكر عشرين درهما اسهل الصفرا وقوى المعدة لان ما الرمانين
يطلق البطن ويحدر الرطوبات المرية العفنة وينفع الحميات الغب المتطاولة واذا طبخ
ما الرمانين في اناء نحاس الى ان يثخن واكتحل به اذهب الحكة والجرب وزاد في قوة البصر
وشراب الرمان المز ينفع الصفراويين ويطفي حرارة المعدة ولهيب الكبد ويصلح مزاجهما وينفع
من الحميات الحادة والامراض الحادة ويقطع العطش وينفع لمن اصابه القي والغثيان
من ركوب البحر لاسيما المنعنع فان لم يوجد الرمان المز اخذ من الحلو جزان ومن الحامض
جزو وطبخا كما تقدم في الحلو تقريبا واما الرمان الحامض فاجوده الكبار
ايضا الكثير الماء وهو بارد يابس لطيف قابض ينفع الكبد الحارة ويبرد اكثر
من غيره من الرمان ويسكن الصفرا ويطفي نارية حرارة الدم ويقطع الاسهال
ويمنع القي ويلطف الفضول ويقوي الاعضا وينفع الخفقان الصفراوي والمعدة
الملتهبة والكبد الحارة ويبردها نافع للاورام العارضة للقلب وفم المعدة
ويقويها ويمنع انصباب الفضول اليها واذا استخرج ماه بشحمه وطبخ بيسير عسل
حتى يصير كالمرهم واكتحل به قطع الصفرة من العين ونفع من الرطوبات
الغليظة واذا لطخ على اللثة نفع من الاكلة العارضة لها واذا انقع حب الرمان

الحامض وشربه نفع من نفث الدم وعصارته واذا طبخت وخلطت بعسل نفعت
من القروح الخبيثة واللحم الزائد ووجع الاذن والقروح في باطن الانف واذا جفف
حبه في الشمس وطبخ طعامًا قطع الصفرا ومنع الفضول من ان تنسل الى المعدة
والمعا وشرابه يسكن الصفرا وصنعة شرابه ان يوخذ لكل رطل سكر اوقيتين ما رمان
حامض مروق ويرفع على النار حتى ياخذ قوامًا وقعوته نافع من الغم والتلهب الشديد
والحميات الحادة فان اريد للغثيانات القي عليه في الغليان ما نعنع وان اريد
تحليته القي عليه المسك بعد ذهاب النصف **ليكن** الرمان الحامض طويل
الوقوف ويزيد في السعال ويضر المبرودي المزاج ويبرد كبادهم ويمنعها من
جذب الغذا فيورثهم الاسهال ويهيج فيهم الرياح ويذهب شهوة الباه منهم
فليحتموه بالزنجبيل المربا والاسفيدباجات التي يقع فيها الثوم والتوابل
فالاكثار منه يضعف الاعصاب **واما** قشر جميع الرمان فطبعه بارد يابس
شديد القبض والتجفيف يلحم الجراح الطرية ذرورا وقشر الحامض اشد في ذلك كله
ومن ذكر بخبيصه في الحمام سرقوقا امن من الجرب والحكة واذا طبخ في ما وصفي
وحقن به على طبيعته يسير شيئا وشرب قتل الدود واخرجه واذا دبغ الرمان
في الثوب وغسل به خرج منه وكذلك اذا بخر بكبريت ومعك مع بزرق الحمام

وكذلك

وكذلك اذا طبخ الاشنان والصمغ العربي والشب والطبخ به البرنج وترك حتى يجف
وفرك وغسل بالما والصابون **رمان بري** هو شجر الجلنار المصري تقدم مع الرمان
قريبا **رمث** بكسر اوله مرعى للابل من الحمض ينبت بنبات الشيح الا ان الشيح اغبر
ويرتفع دون القامة وله حطب وخشب وله هيدب صالح جيد للوقود ووقوده
حاد ودخانه يشفي من الزكام واذا انتهى في نباته تغذت منه الابل وتصعد ورقه
واذا انتهت صفرة شرية حتى انه يعصر ما الاصفر من الثياب **رند** من اسما الاس
والعود كما سبق في حرف الالف ويأتي في العين **ريوبا** من اسماء دهن البلسان
سبق معه في حرف البا **رود** من اسما الورد وسيأتي في حرف الواو **روس**
من اسما السماق وسيأتي في حرف السين **روسيا** من اسما المر وسيأتي
في حرف الميم **روطانا** من اسما العلك وسيأتي في حرف العين **رويد** من
اسما الورد وسيأتي في حرف النون **رياح** من اسما الحمر وسيأتي مع العنب
في حرف العين **النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق يتخشب**
من حرف الرا **راس** من اسما البصل البري وسيأتي في حرف الفا **رابانس** من اسماء
الاشخيص وقد سبق في حرف الالف **رادن** من اسما الزعفران وسيأتي في حرف
الزاي **رازقي** هو الزنبق المشهور ببلاد الشام قال صاحب القاموس الزنبق ورد

ويقال هو من انواع السوسن اصله بصله بيضا مطبقة يخرج من وسطها
قضيب واحد طوله قدر ذراعين وهو اجرد وورقه ارق من ورق السوسن
واحسن لونا واصغر وعلى القضيب من اسفله الى اعلاه ورق شبيه بورق الطرخون
والذي في اسفل القضيب اكبر واعرض من الذي فوقه الى منتهاه ويخرج في راسه
زهرات اربعة او خمسة كل واحدة كهيئة راس البوق شديد البياض وفي وسط
الزهرة بزر اصفر على قضبان يعرف منها ما الاسها ويقال له الرازقي في بعض البلاد
يكون شاباززق شبيه بزهر جوز ماثل غير انه تزول خمسة وهو عطر الرائحة
جدا ذكي بحيث ان البيت اذا كان فيه زهرة واحدة عبقت رائحتها وهذا الزهر
يفتح سدد الخياشيم ويمنع الصداع البارد شما لكنه يصدع المحرورين واما
دهن الرازقي فيتخذ من زهره ومن خواصه انه اذا دهن به الاباط ابطا نبات
الشعر فيه وينفع من فروح الراس الرطب والتاليل ويدر البول وينفع من وجع
العصب والكليتين والفالج والرعشة والكزاز ويحلل اورام الاذن ويسكن
وجعها وصفة عمله في الطول وقد ذكرها ابن البيطار في مفرداته واذا جعل في
قدر نصف اوقية منه عدد اربعين غلة فارسية وعلق في الشمس اربعين يوما
في شهر تموز وادهن منه الاحليل المسترخي اسرع انعاضه وصلبه وذكر بعضهم

انه عدة

انه عدة النحل يكون ماده ويترك في السمن ثلاثة اصابع واما دهن الرازقي فياتي
مع المركبات في اخر الكتاب **رازيانج** ويسمى بسباس وهرجون وشمار كماب
وسمر وشومر وباليونانية ماراثن والنافع البستاني هو الشمر المعروف حار يابس
اذا اكل زاد في اللبن ويبيخ المعدة لكن غذاوه ردي واذا شرب طبيخ جمته
ادر البول والطمث وافق وجع الكلى واذا تضمد باصله مدقوقا مخلوطا بالعسل
ابرا عضة الكلب والهوام ترعى الرازيانج الرطب ليقوى بصرها به واذا عميت
الحيات حكت ابصارها عليه فتبصر ولذلك اختار الاطبا عصارته قبل استعماله
وسواصية الاكحال بعصارة الشمر تجلو ظلمة البصر وتحفظ صحة العين وكذلك
ينفع بقلته وبزره وهذه الثلاثة متقاربة النفع ومن شانه كله تفتيح
سدد الكبد والطحال واذا خلط في عصارته بقم مسحوق ولطخ به في الحمام نفع من
الحكة والجرب وبزره اقوى فعلا منه ويقال له بزهلبا وطبيخه اقوى من جميع اجزائه
لاوجاع الصدر المتولد عن سدد او رياح غليظة ويحلل اخلاط الصدر
ويسهل النفث ويسخن المعدة ويحلل رطوباتها ويدرها في البول ويزيد في
اللبن اذا شرب او طبخ بالشعير وشرب طبيخه واذا شرب بالماء البارد في
الحميات سكن الغثيان والتهاب المعدة وطبيخه مع السكنجبين السكري ينفع

من الحمى البلغمية وينفع نهش الهوام شربا وشرب طبيخه مع الكرفس محلى بالسكر يسرع
خروج الجدري الى سطح البدن واذا تحمل به الحوامل قتل الاجنة **واما الرازيانج**
البري فهو اقوى تجفيفا من البستاني اذا شرب اصله ابرا التقطير البول واذا
احتمل ادر الطمث واذا شرب الاصل والبزر عقلا البطن وينفعان من نهش
الهوام وقت الحصاة **رازيانج رومي وشامي** اسمان من اسماء
الانيسون وقد سبق في حرف الالف **راسن** اسم فارسي ويقال اماينوف
وزنجبيل بستاني وزنجبيل الشام وزنجبيل الكلب ويعرف الان بعرق
الجناح وبالسريانية عفرسما وعكدسا وقعدما وقسط شامي وقس بالتحريك
نبت معروف ببلاد الروم دقيق الورق وينبسط على الارض وله اصل عظيم
باخوفي اللون طيب الرائحة وفيه حرافة ينبت في مواضع جبلية ويتشعب في
الارض وهذا الاصل يقلع في الصيف ويجفف وهو انفع ما فيه وهذا النبت
حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة مائية فضلية فلذلك صار يخلط في اللعوقات
النافعة لنفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويؤثر فيها اثرا حسنا جدا
واذا شرب طبيخه ادر البول والطمث واذا اضيف الى العسل وعمل منه لعوق
وافق السعال المزمن وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب وشدخ العضل

ونهش

ونهش الهوام بحرارته وينفع من تقطير البول العارض عن برد ويقوي المعدة
ويلين البطن وينفع من الماليخوليا العارضة باخراجه الخلط المتعفن من المعا وييسر
النفس ويذهب بالحزن والغيظ ويبعد عن الآفات لانه يقوي فم المعدة ويحلل
الفضول التي في العروق بالبول وغيره وينفع من وجع الظهر والمفاصل البارده
ويبعد عن الآفات لانه يقوي فم المعدة وهذا الدواء يحلل الفضول التي في العروق
بالبول والطمث وخاصة الشراب المتخذ منه وينفع من جميع الالام والاوجاع البارده
وسيعان الرياح والنفخ وفيه جلاء بالغ والضماد بورقه نافع لشدخ العضل
ويحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا مطبوخا ويقوي القلب ومن تعاهد
استعمال الراسن لم يحتج ان يبول كل ساعة ويفتح سدد الكبد والطحال
ويشهي ويهضم الطعام وينفع اصحاب الابدان البارده ويكسر من حدته وحرارته
الاغذية البارده كالخل ونحوه وان تدخنت به امراة ادر الحيض وان دق وعجن
بعسل وشرب منه مثقالا سخن الاعضاء التي تالم من البرد ويهيج الباه وينفع
من اختلاج المفاصل الحادث من الرطوبات لكنه ضار بالمحرورين مصدع والاكثار
منه يفسد الدم ويعلل السمع **راس الرسدهد** نوع من الخلصه ياتي معها في
حرف الميم **واقربا** من اسماء النعنع وسياتي في حرف النون **راسن** من اسماء

رشاد السطوح وسياتي قريبا راكشه من اسما الكشوث وسياتي في
الكاف راقربا من اسما النعناع وسياتي في حرف النون رواند ويسمى بالهندية
حارطا ويقال له ريوند وروند كسجل وريوند وفورخا وهو ثلاثة انواع ونوع اخر
يشاركها فنوعان من الثلاثة يعرفان بالراوند القديم ونوع يعرف بالراوند الجديد
والاولان احدهما هو الراوند الصيني ويقال له ورطا والاخر يعرف بالزنجي والثالث
هو الراوند التركي والفارسي واما الرابع فيعرف بالراوند الشامي والراوند الصيني
يجلب من بلاد الصين وهو اصل نبت يشبه البلقاس يقطع قطعتين او
ثلاثة ويثقب ويعلق في خيوط في الهوا حتى يجف ويجلب لون ظاهره اغبر مع حمرة
ولون مكان قطعه اصفر خلنجي خفيف رخو هش واذا مضغ كان فيه لزوجه
وقبض ومراره وحده وحرافه يصبغ اصفر الى الزعفرانيه واما الراوند الزنجي فيجلب
لون ظاهره اغبر مع حمرة ولون مكان قطعه اصفر خلنجي خفيف رخو هش
واذا مضغ كان فيه لزوجه وقبض ومراره وحدة وحرافه يصبغ اصفر الى
الزعفرانيه واما الراوند الزنجي فيجلب ايضا من بلاد الصين وانما سمي زنجيا
لسواد لونه ويخالف الاول بان هذا اثقل صلب عسر المضغ اسود اللون
مقطعه مثل مقطع الابنوس واما الراوند التركي فانه يجلب من بلاد الترك وفكاريس

وهو شبيه

ضرب من الشجر والجمع رتم انتهى هذا هو شجر كبار يوجد كثيرا ببلاد الشام وحمله
غلف منبسطة وفيها بزر صغار شبيه بالعدس وزهر اصفر كزهر الخيري هذا هو
الرتم الاسود ومن الرتم نوع اخر وهو الابيض اشد بياضا من الاول وله زهر دقيق اصفر
يخلفه حب بين الاستدارة والطول صلب ذو غلف اذا انفتت القضبان ثم دقت
واستخرجت عصارتها ثم اخذ منها زنة خمسة عشر درهما وسقي على الريق للذي به عرق
النسا كان علاجا نافعا وكذلك الاحتقان في نقيعها بماء البحر وينفع من عضة الكلب
الكلب ضمادا وهذه العصارة وحبه تونها جاذبة بقوة ويعلو النمش ضمادا واذا ابتلع
من حبه اثنا عشر حبة في ثلاثة ايام على الريق نفعت من الدماميل وكلا الزهر والحب
يقيء وزعموا انه كان من اراد سفرا عمد الى عصيين منها فعقدهما فان رجع وكانا
على حالهما قالوا ان اهله لم تخنه وان انعقدا خانته رتيلا اسم يوناني لنبت معروف سمي
بذلك لانه ينفع من نهش الحيوان المسمى بالرتيلا ويقال له قالعجي بالقاف وفي حرفها ذكره ابن
البيطار له قضبان او ثلاثة وربما زاد وهي متفرقة بعضها من بعض وزهر ابيض
شبيه بزهر السوسن فيه تشريف قليل وله بزر اسود مثل نصف عدسة وادق واصل
صغير دقيق واول ما يطلع من الارض يكون لونه اصفر ثم يبيض وينبت في تلول ترابية
وقوته لطيفة مجففة ينفع من الغشي وينفع من لدغة العقرب ونهش الرتيلا اكلا وشربا

لجميع اجزايه من ورق وزهر وبزر **رجل الاسد** من اسما العرطنيثا والاذريون كما
سبق في حرف الالف ويأتي في العين **رجل الجراد** بقلة تجري مجرى البقلة اليمانية في
الشبه لكنها الى البياض تنفع من السل وطبيخها ينفع نفعا للسرقي وغيره في حميات
الربع والملازمة **رجل الحمام** من اسما الشنجار وسياتي في حرف الشين **رجل**
الحمامة من اسما البسبايج والحماما والشنجار ايضا كما سبق في حرف البا ويأتي
في الشين **رجل الزاغ ورجل الزرزور** اسمان من اسما رجل الغراب الاتي
قريبا **رجل الطير** ويعرف بديار مصر برجل الغراب وبالبربرية اطريلال
وحشيشة البرص وهو نبت شبيه بالشبت في جمته وساقه واصله غير ان
زهر الشبت اصفر اللون وزهره ابيض بعضه بجانب على هيئة ما صغر من بزر
البقدونس وهذا النبت فيه حرارة وحرافة ويبس وعند مذاقه يسخن اللسان
وهو حار يابس في اخر الثالثة وبزره هو المستعمل منه خاصة في المداواة
فينفع البهق والوضح شربا ويستعمل على صفات شتى فمن الناس من يسقي
منه بمفرده ومنهم من يخلط بزنة درهم منه زنة ربع درهم عاقر قرحا يسحق
الجميع ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب له في الشمس الحارة مكشوف
المواضع البرصة للشمس ساعة او ساعتين حتى يعرق فان الدوا والطبيعة

يدفعان

يدفعان الى الاسطح البدن فيصل الى المواضع البرصة فيسقطها ولا يصيب ذلك سائر
البدن السليم من ذلك المرض اصلا فاذا تنفطت تلك التنفطات وسال منها
ما ابيض الى الصفرة فيترك شربه حينئذ الى ان تندمل تلك القروح ويعود اكثر
تغير البرص الى لون الجلد الطبيعي وخاصية ما كان من هذا المرض في المواضع
اللحمية فانه اقرب الى المداواة واسهل انفعالا وهذا سر عجيب ولا بد ان يشفي
العليل منه كما تقدم انفا ويقعد في الشمس مرة وثانية وثالثة الى ان يتمم
برئه ويتبين صلاحه وخير ايام شربه بعد ما يجب تنقيته من استفراغ
الخلط الموجب لهذا المرض في ايام الصيف او وقت تكون الشمس فيه حارة وقال
بعضهم اذا اخذ من هذا النبت جزء ونصف ومن سلخ الحية وورق السذاب
جزء جزء يسحق الجميع ويستف منه خمسة ايام في كل يوم ثلاثة دراهم [illegible] مقام
الجزء ينفع من البرص لاسيما اذا وقف شاربه في الشمس حتى يعرق واذا سحق
بزر هذه الحشيشة ايضا ونخل وعجن بعسل منزوع الرغوة وعمل لعوقا
وشرب منه كل يوم مثقالان تماما خمسة عشر يوما متوالية اذهب
البرص لا محالة واذا سحق هذا البزر ونفخ في الانف اسقط الجنين لكن شربه
خطر لشدة حرارته **رجل العقاب ورجل العقعق** من اسما رجل

الغراب الاقرانقا رجل الغراب ويقال له رجل الغراب هو رجل الزرزور
ورجل العقاب ورجل العقعق نبت مستطيل منبسط على الارض
طوله اكثر من شبر وورقه شديد الخضرة مشقق على شكل ورق الرشاد
كل ورقة قد يكون منها ثلاث ورقات دقاق الوسطى اطولهن كمثل رجل
الغراب وله في الارض اصول غائرة في التراب الى الاستدارة ظاهرها يضرب
الى الصفرة فاذا سحق هذا الاصل كان شديد البياض فاذا اكل نفع من
استطلاق البطن ووجع البطن وفي طعم ورقه حرافة قوية وفيه قبض
يسير وقد يوكل في بعض البلاد مصلوقا بالملح والزيت الانفاق فينفع
من وجع الظهر والاوراك والركبتين نفعا بينا وهو حار في الدرجة
الاولى يابس في الثانية والشربة منه مفردا من درهمين الى ثلاثة
مسحوق منخول فان جعل في اخلاط بعض الادوية كان نفعه من اوجاع
المفاصل عن درهم الى مثقال رجلة من اسما البقلة الحمقاء وقد سبقت
في حرف البا رجيلة العصفور هو النوع الذكر من عصى الراعي
كما سياتي في حرف العين رجي اسم للاسفاناخ وقد سبق في حرف
الالف رجيج من اسما الزعفران وسياتي في حرف الزاي رز هو

الارز

الارز السابق في حرف الالف رزين بفتح الرا وتشديد الزاي ثم يا
من تحت ساكنة ثم نون ويسمى قالاموسطس ذكره ابن البيطار نوع الاثيل
الذي هو النجيل لان اصوله شبيهة باصوله واعظم منعقدة الى البياض حلوة
تينة وله قضيب قايم في وسطه مثلث الشكل حاد الزوايا وفي راسه
زهر ابيض في اطراف دقاق جدا ثم ينعقد عراصغارا اذا اخرجت عصارة
اصله وطبخت بزنتها عسل ونصف جزء من المر وثلث جزء من الفلفل
ومثله من الكندر كان دوا نافعا للعين من الامراض الباردة وينبغي ان
يخزن في حق نحاس وثمره يدر البول ادرارا شديدا ويقطع القي والاسهال
ويمنع التحلب المعدة والامعا لان قوته مجففة لطيفة لها قبض يسير
واذا اخذ من هذا البزر زنة نصف درهم في شقفة على نار فحم وجعلت
الشقفة في هاون وقعد عليه من قد اسرف دم البواسير اذبلها وقطع
الدم بعد ذلك ثلاث مرات بزنة درهم ونصف واذا اكلت المواشي هذا
النبت حصل لها منه الضرر الزايد رشاد بالفتح والتحريك يعرف بتفا ولا
لانه يرى ويسمى الحرف ومعناه الحرمان ويقال له رشاد الشام نبت معروف
وهو نوعان احدهما ورقه دقيق وفيه تفريق كثير والاخر ورقه الى الاستدارة

مع تشقق وتقريح ايضا ولم [illegible] له الحرف بضم المهملة الاولى واسكان الثانية
قال اهل اللغة الحرف بضمتين حب الرشاد ومنه قيل شي حريف بالتشديد
للذي يلذع اللسان بحرافته وهذا الحب يسمى الثفا بضم المثلثة وشد الفاء
قال الجوهري ايضا الثفا على مثال القرا الخردل ويقال الحرف وهو فعال الواحدة
ثفاءة انتهى وبالسريانية حرفا بفتح المهملة والفا واسكان الرا وباليونانية
قردامن ويقال مغليا ثا باسكان القاف وفتح التحتية والمثلثة وقيل
هذا الاسم للمعلوم منه ويتداوى به اجوده ما كان بارض بابل من العراق
وهو يقع في الترياق وقد روى ابو عبيدة وغيره من حديث ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ماذا في الامرين من الشفا
الصبر والثفا ورواه ابو داود في المراسيل من حديث قيس بن رافع القيسي
مرسلا وقوته من الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة قال جالينوس ثمر قوة بزر الخردل
وتشبهه في كل شي فهو يسخن الكبد الباردة والكليتين ويحلل اورام الطحال
وغلظها ضمادا بالعسل ويفتح شهوة الجماع للمبرودين ويزيد في الباه ويشهي
الطعام ويقطع البلغم اللزج من المعدة وشربه ينفع من نهش الهوام واذا بخر
به طردهم ويمسك الشعر المتساقط ضمادا واذا خلط بسويق الشعير والخل نفع
من عرق النسا ضمادا او مع الما والملح ينضج الدماميل وينفع من الاسترخاء

في جميع

في جميع الاعضا ومن الربو وعسر النفس وينقي الرية ويدر الطمث شربا واذا انقع
وشرب ماه اخرج الفضول وجلا ما في الصدر والرية من البلغم اللزج وكذلك اذا طبخ
بالاحسا واذا خلط بالعسل ولعق نفع من السعال المتولد عن اخلاط غليظة.
وينفع كذلك من وجع اوجاع الجنبين المتولد عن سدد غليظة الاخلاط وينشف
القيح من الجوف واذا شرب بالما الحار حلل القولنج واذا شرب منه بعد سحقه
زنة خمسة دراهم بالما الحار اسهل الطبيعة وحلل الرياح من المعا والقولنج
البارد واخرج الديدان وحب القرع واذا سحق نيا وشرب نفع من البرص
وان لطخ عليه وعلى البهق الابيض بالخل ازالهما واذا سحق بدم الخطاطيف وطلي
على الوضح غيره ويجلو الجرب المتقرح وينفع من الصداع الحادث من البرد والبلغم
وسعوطه نافع من [illegible] واذا وضع على القروح العتيقة نقاها واذا خلط
بالزيت بعد سحقه نفع من قروح الراس العسرة البرء الشهدية وكذلك الخراز المتقرح
واذا خلط بالعسل او بالصابون بعد سحقه وطلي به النمش فان كان قريبا قشره
ولا يعاود حتى ترجع البشرة الى حالها الاول فان ظهر ايضا اعيد واذا ضمد
به لدغة العقرب نفعه واذا غسل بمائه الراس نقاه من الاوساخ والقمل والرطوبات
اللزجة وان قلي وشرب عقل البطن لاسيما اذا لم يسحق وكذلك اذا خلط معلوا

من غير سحق في حسو نشا او حسو ارز او مع بيض نيمبرشت
او شحم نفع من استطلاق البطن لكنه يثقل الاجنة شربا وحمولا وليس بجيد للكلى
لانه يقطع الاخلاط تقطيعا قويا واذا اكثر من اكله احدث رطوبة بلغمية في المثانة
وتقطير البول فينبغي ان يوكل معه ومع بقلة الهندبا شجرة ابن رستم من
اسماء الزراوند الطويل كما سياتي في حرف الزاي رشاد السطوح ويقال له
اشيروث وركس وبالهند يتخطى نبت دقيق الورق مشرف الاطراف منبسط
على السطوح وله قلب في وسطه دقيق طوله نحو الشبر له شعب يسيرة وفيه شي
من رطوبة لزجة وعليه كالدثر واسع الطرف منه بزر شبيه ببزر الرشاد المتقدم
انما يقال له حرف بابلي وحرف السطوح وحرف ابيض وله زهر لونه الى البياض
ينبت في الطرق وعلى الاسطحة والحيطان والساحات قوة بزره حادة حتى
انه يخرج الديدان الحادثة في الجوف شربا ويدر الطمث واذا احتقن به نفع من عرق
النسا بانه يسهل اشيا يخالطه دم لكنه يضر الاجنة رطبة نبت معروف
والجمع رطاب سميت بذلك لانها رطبة ابدا شتاء وصيفا الا انه دون ان
تقطع قال الجوهري والفصفصة بالكسر الرطبة واصلها بالفارسية اسفست انتهى
ويقال لها اسد وفصفصة بكسر الفاءين واحدة الفصافص ويقال

فسفسه

فسفسة بالسين المهملة ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انها القضب ويسمى
النوع منه ينبت على السواقي والمروج جمة ممتدة على الارض وله اغصان كثيرة في راس
كل غصن ثلاث ورقات مستديرة بورق القرط وتقول جهال العامة ان من راى
منها غصنا عليه اربع ورقات مجتمعة في تلك السنة ويقول بعضهم انه
يستغني وقال الغافقي القت واسمه الفصفصة وقال ابن البيطار يابس
الرطبة هو القت قال بعضهم وليس الامر كذلك فان القت هو الدرايس وهو يابس
القرط الذي هو نبت البرسيم وان كان ذلك كله انواعا تحت جنس واحد
فلا عجب ولهذا النبت زهر ابيض كل واحدة كالحلقة ايضا مستديرة ومنه فرفيري
يخلفه بزر اصفر اكبر من الدخن كهيئة العدس واصغر منه والمستعمل من هذا
النبت ورقه وبزره فالورق بارد رطب يلين البطن وينفع السعال وخشونة
الصدر ويغزر اللبن ويابسه يعقل البطن وبزره حار رطب وفيه شي من نفخ يزيد
في الباه والمني ويحرك شهوة الجماع ويزيد في منفعة ادوية ذلك ويدخل في
كثير من الجوارشنات المقوية واذا دق وطبخ حتى يصير كالمرهم وضمد به الابدان
كل يوم ابرا الرعشة ودهنه المتخذ من زهره يذهب بالرعشة ايضا شربا
ومروخا رعش من اسماء القرط وسياتي في حرف القاف رعي الابل

ويقال له بالعجمية قباله ويسمى مسواك العباس نبت له ساق مزوا وورق طوال
في عرض اصبع فيها خشونة يسيرة ويتشعب عن الساق شعب كثيرة عليها
اكاليل شبيهة باكاليل الشبت تزهر زهرا اصفر ويخلفه بزر شبيه ببزر الشبت
ايضا وله اصل طوله نحو من ثلاثة اصابع في غلظ اصبع ابيض اللون حلو الطعم
يوكل وقد يوكل الساق اذا كان رخصا وترعاه الابل اذا رعت هذا النبت
احتملت مضرة نهش الهوام ويسقى بزره للنهش ايضا وقوته حارة فهو لذلك يجفف
في الدرجة الثانية   من اسما الخبه النيس وسياتي في حرف اللام
من اسماء القطف وسياتي في حرف القاف   من اسماء
الحي عالم الصغير كما سبق في حرف الحا   من اسماء تين الجنوب كما سبق
في الحنطة من حرف الحا   من اسماء النوع الثاني من الحماض سبق
معه في حرف الحا   اسم كلب نبت يجبر الكسر شربه مثل الانجبار
والبنتومه وحاما اقطي ولبنا اخر ذكره ابن البيطار   من اسماء
الحباري وقد سبق في حرف الخاء   من اسما صاعر يوما
وسياتي في حرف الصاد   من اسما بخور مريم وقد سبق
في حرف البا

رمان الانهار من اسماء النوع الثاني الكبير من العرن كما سياتي
في حرف العين رمان السعال ورمان السعالي اسمان من اسما الخشخاش
او المقرن منه كما سبق في حرف الخا رهله من اسماء الطباق وسياتي
في حرف الطا رواس من اسما جوحبى الما وقد سبق في حرف الجيم
روباه ترد من اسماء عنب الثعلب وسياتي في حرف العين
روذانا من اسماء السوسن وسياتي في حرف السين روند
من اسماء الراوند وقد تقدم قريبا ربات من اسماء الحي عالم وقد
سبق في حرف الحاء ريباس ويقال له زرنيلج وبالسريانية يغيصا
ويغيصي نبت كاضلاع السلق وله عساليج غضة حمر الى الخضرة ثم
تبيض وله ورق كبار عراض الى الاستدارة وفي عساليجه وورقه خشونة
واصله هو الراوند الشامي استعمل اذا لم يوجد الراوند الصيني وطعم
عساليجه الحموضة والعفوصة ويسير حلاوة وينبت بالجبال البارد ذات
الثلوج لاسيما بجبل لبنان من بلاد الشام ومنه يجلب الى دمشق
وغيرها وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة ويدل على ذلك حموضته وقبضه

ولذلك صار مقويا للمعدة وادخالها قاطعا للعطش والقيء مسكنا للحرارة
جيد للبواسير اكلا ويبري من كثرة الدماميل ويطفي الصفرا والدم
وامتصاصه ينفع اصحاب الجدري والحصبة وكذلك شرابه وعصارته
تحد البصر اكتحالا قال صاحب القاموس الريباس نبت ينفع الطاعون
يعني اكله صالح للخفقان والقيء والاسهال الكائن من الصفرا معشوق
للمعدة والكبد نافع للالتهاب العارض فيهما من الصفرا نافع من توليد
المرار مبرد مشه للطعام وورقه ينفع من الكلف والنمش ضمادا وشرابه
يقوي المعدة وينفع في زمن الطاعون وصفة عمله ان تدق اضلاعه
بعد تقشيرها وتعصر ويطبخ بمثله من السكر حتى يصير له قوام ويستعمل
وقيل يغلي ماه بعد تروقه حتى تذهب ثلاثة ارباعه ويترك في الشمس
شهرين والشربة من الثاني عشر درهما الى خمسة ريحان نبت [illegible]
النباة واحدة الرياحين والريحانة الطاقة منه ويسمى الحنوه وكنيته
ابو العطر جا ذكره في القران الكريم والسنة الشريفة قال الله تعالى والحب
ذو العصف والريحان وقال تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان
وروى العوفي عن ابن عباس ان الريحان ما انبتت الارض من الريحان الذي يشم

واليه

واليه ذهب الحسن والضحاك وابو زيد وقيل الريحان واليه ذهب الحسن
والضحاك وابو زيد وقيل الريحان كل بقلة طيبة الريح وروي عن ابن عباس انه
خضرة الزرع قال ابو سليمان الداراني سمي ريحانا لاستراحة النفس بالنظر
اليه وفي سنن ابن ماجة من حديث اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال الا مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها ورب الكعبة نور
يتلالا وريحانة تهتز الحديث وفي صحيح مسلم وغيره من حديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه ريحان
فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الرائحة قال الجوهري الريحان نبت معروف
وقال بعضهم شم الرياحين انما يراد لاصلاح الهوا الواصل الى القلب ولتقوية
الدماغ لئلا ينفعل بالبخارات الصاعدة اليه وقد تقدم ان الريحان
يطلق على كل نبت طيب الريح والمعروف عند العرب انه الاس السابق في حرف
الالف واهل الشام والعراق يطلقونه على الحبق ويخصونه به وهو انواع
منها الحماحم اسم عربي الواحد حماحمة ويعرف بالحبق الشامي والحبق النبطي
والريحان الفارسي وسليقي له اغصان مربعة خضر حوالي عليها ورق
عريض يخرج في اعاليها غلف صغار خضر ومنها قرنفلية تنور نورا ابيض

ومنه قرنفلي ايضا ويسمى الزلف بفتح الزاي يخلفه بزر اسود صغار وهذا
النبت حار يابس في الثانية فاذا غمس في الماء اعتدل وقيل هو معتدل
وقيل بارد وقيل فيه من الطبائع الاربع وقيل هو من الشاهسبرم الا انه
قريبا لاسيما ما كان نواره قرنفليا واذا رش عليه الماء نفع من الصداع
الحار وبرد ورطب بالفرض وجلب النوم مقو للقلب ويفتح السدد العارضة
في الدماغ والراس من البلغم اللزج وينفع من الزكام الرطب وليس يجود للمحرورين
واذا ضمد بورقه الاحتراق نفعه وبزره يقوي المعدة والقلب ويقطع الدمع
ويسقى مقلوا لاصحاب الاسهال المزمن بدهن ورد بارد لانه حابس للاسهال
الصفراوي وينفع للامراض السوداوية واذا خلط مع العدس والباقلي
اذهب نفخه واذا اكل مع التين نفع من الاستسقا ودهنه المتخذ من
زهره حار يابس في الثانية ذكي الرائحة يفتح السدد الكائنة في اغشية
الدماغ الساكنة في الراس وللمحرورين سعوطا واذا تمرخ به حلل ما في المفاصل
والاعصاب من الرياح والسدد ومن الريحان نوع يسمى الترنجي شكله
كشكل النوع الاول الا ان ريحه شبيه بريح الاترج وليس يزاد الخضرة هو اكثر
حرارة وحرافة من الذي قبله ومن الريحان نوع يسمى شاهسبرم وشاهسفرم

دشاهسفرم

دشاهسفرم بمعجمة ومهملة فيهما ومن الناس من يقول شاهشفرم
بمعجمتين اسم فارسي ويقال ابن جلجل والحبق الصعتري والحبق الكرماني
ريحان الملك وصومران وضيمران قال الجوهري الضومران ضرب من الرياحين
انتهى ويسمى العنجج بضم المهملة واسكان النون وفتح الجيم الاولى ويعرف بالشام
الان بالريحان الحماحم بالجيم لان نبته جمة مستديرة على اصل واحد دقيق الورق
قريب من ورق السذاب عطر الرائحة وله وشايع قرنفلية تخرج زهرا ابيض
وبعضهم ونوع من الريحان الخضر ناعم له ورقات فوق ساق له لدنة
لها نفحات ببلاد الارض لنشرها مفعمة بالمسك من طيب المرزن

وهذا النبت حار يابس في الثانية وقيل معتدل ومن قال انه بارد استدل
بقبضه طيب الرائحة نافع للمبرودين والمحرورين بعد ان يرش عليه الماء البارد
ويوضع على الاعضا تفتح لسدد الدماغ وينفع من الفالج ويجلب
النوم واذا شرب من بزره زنة درهمين قطع الاسهال المزمن ومن هذا
النوع نوع اخر يسمى اهلاقسطا وهلاقسطا لونه الى الخضرة والبياض
حاد الرائحة اذا استعمل فيما يستعمل فيه الريحان المسمى عندهم بادرنجويه
كان اقوى فعلا واكثر منفعة لكن الشاهسفرم يحلل الفضلات من الدماغ

ويملا الدماغ البارد بخارا واصلاحه بالبنوفر ومن الريحان نوع يسمى
الباذروج بفتح المعجمة ويقال اوقيمن وهو كدوضرو قال بعضهم
الباذروج هو الحبق العريض الورق وهو اقل فوحا واضعفها رائحة
واذا حرك باليد تغيرت رائحته سريعا وعلى اطرافه زهر حمر
كالارجوان اذناب اذناب ومنها ما هو كعرف الديك وتارة تكون
مبسوطة كالامشاط باحسن صنعة فسبحان صانعها وهذا النبت
حار في الثانية وفيه رطوبة ينفع من خارج ضمادا للتحليل والانضاج
ويلين البطن ويهيج الباه واذا اتضمد به مع السويق ودهن الورد
والخل نفع من الاورام الحارة واذا اتضمد به وحده نفع من لدغة
العقرب والزنبور ومن عضة التنين البحري وماؤه يجلو البصر
ويجفف الرطوبات السائلة الى العين جيد نعم للمعدة والقلب
والخفقان وفيه قوى متضادة ويذهب بالبخر مضغا ويمسك
البطن واذا استعطه انسان مضغا متتابعا في وقت نزول الشمس
الى الحمل سلمت اسنانه من الوجع تلك السنة وان مضغ من اطرافه
ودس في الاذن الوجعة سكن اوجاعها وعصارته تنفع من الرعاف

قطورا

قطورا في الانف ولاسيما بالخل الخمر وكافور واذا استنشق بالانف عطس
وينبغي ان يغمض العينين تغميضا شديدا عند العطاس واذا شرب بزره
وافق من يتولد في بدنه المرة السودا والصرع ومن به عسر البول والنفخ لكن
ليس الباذروج بنافع اذا ورد الى البدن واذا اكثر من اكله احدث ظلمة في
العين لاسيما مع الكوامخ الحامضة ويولد الرياح مكروه للمعدة لعسر انهضامه
ويولد الصفرا فيصلحه الخل والخيار ويسرع الى التعفن ويولد خلطا رديا
سوداويا ويضر بالمعدة ويولد في الجوف وينقص الذهن ودهن الباذروج
حار ملطف يدر الطمث ويخرج المشيمة وينفع وجع الظهر ويحلل الاعيا
ويشنج العصب وصفته بان ينقع الورق في الزيت يوما وليلة ثم يعصر
ويكرر ثلاث مرات ثم يرفع ومن الريحان نوع يقال له اصابع الفتيات
وباليونانية اقتيس ويقال حبق التمر وحبق قرنفلي وبالهندية سرس
وبالفارسية قرنجمشك وفلنجمشك وفرنجمشك وبالسريانية ايضا قرنفلانا
وبالشام قرنفل ويقال قرنفل بستاني وبعضهم سماه قيطيوس وبالهندية
ايضا كنرهره وهو نبت معروف يزرع بالشام كثير الاغصان دقيقة مزواة
تعلو اكثر من ذراع شبيه بالصنف الاول المسمى بالحمام وعليه زغب خفي لارعاه

شيء من الدواب حار في الثانية يابس في الاولى يعقل البطن ويقطع الطمث
شربا وينفع الاورام اليابسة ضمادا وينفع السدد العارضة في الدماغ ويفتح
سدد المنخرين شما واكلا وينفع للكبد ويقوي القلب والمعدة الباردة ومن
الخفقانات السوداوي والبلغمي وحديث النفس ويطيب الجشا والنكهة
ويهضم الاطعمة الغليظة وماؤه يفعل ذلك واذا استنشق فتح سدد
الدماغ وينفع اللثة والاسنان ويزيل منها الرطوبة الرديه
ويذهب زهومة الادهان من الايدي اذا دلكت به ويسحق بخرقة ويطرد
الرياح الباردة شربا وربما صدع المحرورين ويزيد اذا شرب جفف
المني ومن هذا النبت نوع بري ينبت في الصخور دقيق الورق ورايحته
احد رايحة البستاني ريحان ابيض وريحان اشهب اسمان من اسماء
الاشنه وقد سبقت في حرف الالف ريحان الحمام نوع من الريحان
المتقدم قريبا ريحان سليمان ينبت بجبال اصبهان عيدانه شبيهة
بعيدان النبت الرطب حاد الرايحة قليل ورقه كالخطمي ونقاحه
صغار يلتوي على الشجر كاللبلاب حار لطيف محلل اذا طلي على الاورام
البلغمية والقروح السايلة نفعها وينفع من اللقوة ومن لدغ العقارب

طلا

طلا واذا طلي بالخل على الحمرة نفعها بالغ النفع لاصحاب البواسير
الظاهرة والباطنة ريحان فارسي من اسماء الاس وقد سبق في حرف
الالف ريحان الملك من اسماء الشاهسفرم المتقدم قريبا ريمنده
من اسماء الغافت وسياتي في حرف الغين ريهقان من اسماء الزعفران
وسياتي في حرف الزاي ريوت وريوند اسمان من اسماء الراوند
وقد تقدم قريبا ريس النبات من اسماء الشاهترج وسياتي في حرف
الشين النوع الثالث في المعادن والاحجار من حرف الراء
رابونا من اسماء الطين الارمني سبق مع التراب في حرف التا راس
من اسماء الذهب وقد سبق في الذال راسخت من اسماء النحاس المحرق ياتي
معه في حرف النون راوس من اسماء القصدير ياتي مع الرصاص قريبا
حجر الرحى اسماء الزيبق وسياتي في حرف الزاي حجر رجل هو التيشور
وسياتي في حرف القاف حجر الرحى هو الذي يطحن عليه الحبوب وغيرها
ببلاد الشام حجر اسود اللون صلب متخور كالاسفنج مقاطعة ببلاد
حوران من الشام واجوده المجلوب من قرية الربيرة اذا عمل منه طوق مجمرة
لم يسقط اثرها وان حمي في النار ورش الخل وتلقي بخاره نفع الاورام الحارة

ويمنع النزف واذا شربت قطعة من الحجر اليماني المراة المسقط لم تسقط
ويزال عنها عند الولادة. **رخام** كغراب ويقال له البلق بالتحريك قال
صاحب القاموس التيموليا اصناف الرخام بيض براقة وقال في كتاب
الاحجار ابيض بحتا انتهى وما كان منه احمر او اسود او اصفر او خمريا
او زرزوريا وغير ذلك من الالوان من انواع الاحجار ومعدوده منها
والرخام بارد يابس واذا شرب منه ثلاثة ايام كل يوم مثقالا مسحوقا معجونا
بعسل نفع من كثرة الدماميل عن هيجان الدم واذا ارادت المراة ان لا
تحبل شربت من سحيقه زنة درهم وينفع من حرق النار خاصة بالماء
والخل ضمادا واذا احرق وسحق وذر على الجراحات السائل منها الدم قطع
دمها ومنع تورمها ويبري السعفة ضمادا بعد سحقه كالغبار ايضا واذا
خلط منه جزء بجزء قرن ماعز محرق وطلي به حديد ثم احمي في النار وسقي
في ماء وملح صار حديدا ذكرا. **رصاص** بالفتح قال الجوهري الرصاص
بالفتح معروف والعامة تقول بكسر الراء انتهى وهو ضربان اسود
ويقال له ابار بضم الهمزة وفتحها وبعدها موحدة وبالقصر وهو الرصاص
الاسود وقيل المحرق ومنه قيل لشياف الابار للذي يعمل من الرصاص المحرق

ويقال له

ويقال له ارزيز بتقديم الراء على الزاي واسرب واسرف بضم الهمزة واسكان
المهملة فيهما وقيل هذا الاسم للمحرق منه ايضا ويقال له الانك بالمد وضم النون وقيل
الانك القصدير الآتي بعده ايضا وقد روى البخاري من حديث ابن عباس مرفوعا من
استمع الى حديث قوم لهم كارهون صب في اذنه الانك يوم القيمة ومن اسمائه زرب
القمر وزحل والضعيف والصلاف بالفتح وشدانيا والمغلوب والوسخ
ومعدنه بجزيرة قبرس عند معدن الفضة وبعيدا منها قال الغافقي الرصاص
ضربان احدهما الرصاص الاسود وهو الاسرب والابار والآخر الرصاص القلعي
وهو القصدير وهو افضلهما انتهى وهو بارد رطب واذا حك في عصارة باردة رطبة
كالكزبرة نفع اورام المقعدة الحارة والبواسير واورام الانثيين والعقد والثديين
الحارة وان اخذ منه صفيحة وشدت على العانة بردتها ومنعت الاحتلام
وسكنت شهوة الباه وان دلك الرصاص بدهن ورد ودلك وطلي بصداه البيضا
وان طرح في القدر قطعة منه لم ينضج اللحم وان طوقت منه شجرة عند اصلها
مع الارض لم يسقط من ثمرها شي واذا اتخذت صفيحة منه على الخنازير
والعقد وفروج المفاصل اذابتها ومن اعظم خواصه تكليس الذهب وتكسير الحجر
الماس فان الماس اذا وضع على السندان وضرب بالمطرقة لا يتكسر بل يدخل

في المطرقة واذا وضع على الرصاص تكسر بادني ضربة ومن لبس منه
خاتما نقص بدنه واما المحرق منه فمبرد ايضا قابض ينفع من الجراحات
الخبيثة واذا استعمل في القروح السرطانية المتعفنة وحده او مع بعض
الادوية واحسنها العصارات الباردة كعصارة البقلة الحمقا والحصرم
والحي عالم والهندبا نفعها واذا سحق ناعما وغسل جيدا وعجن ودهن ورد
حتى يصير كالمرهم ثم طلي به القرحة التي تنضج لما الاصفر وغيرها من القروح
الرطبة نفعها وينفع كذلك لقروح المقعدة والبواسير ويدمل القروح العسرة
الاندمال ويملا القروح ويقطع سيلان الرطوبات والدم ويذهب
اللحم الزايد منها وصفة احراقه ان يوخذ منه صفايح وتوضع في قدر
حديد ويذر عليه كبريت على حسب الارادة ويوقد تحت القدر فاذا
التهب الرصاص حرك بحديدة الى ان يصير كالرماد وان غسل بعد
احراقه كان ابلغ في النفع وصفة ذلك ان يدعك بالما الى ان يسود
يفعل ذلك مرات ويترك حتى يرسب ثم يفعل ذلك مرة ثانية ويرفع
حيث الرصاص اجوده ما كان لونه كلون الكبريت الاصفر كثيفا مكتنزا
عسر الرض ولم يخالطه شي من الرصاص وكان صافيا كالزجاج قوته شبيهة

بقوة

بقوة الرصاص المحرق واشد قبضا **والقصدير** هو الضرب الثاني من
الرصاص ويسمى الابار والابرص والخزار بفتح المعجمة وشد الرا الاولى وراوس
والرصاص الابيض والصرار المهملة وشد الرا الاولى والعين بكسر
المهملة وشد النون الاولى والقصا الجذملو والقطير والقلعي نسبة
الى القلعة كعنبة والى القلع بفتحهما قال الجوهري والقلع اسم معدن
ينسب الرصاص الجيد اليه انتهى ويقال له المجذوم والمشتري كالنجم
ومعدنه بالجزاير البحرية قال ارسطو هو صنف من الفضة لكنه دخل
عليه اربع افات في معدنه وهي السواد والنتن واللين والصرير
كما تدخل الافة على الجنين في بطن امه فيفسد واذا ازيلت هذه
العلل بالعلاج صار فضة لا شك فيها ويقلب منه اواني كثيرة منها
كيزان للفقاع بحيث انه لا يوازيها غيره من المعادن والفلزات
ويبيض به الاواني النحاس **رغام ورغم** اسمان من اسما التراب
وقد سبق في حرف التا **رغوة القمر** من اسما بصاق القمر وقد سبق
في حرف البا **رجل الرقوق** من اسما القيشور وسياتي في حرف
القاف **ركاز** هو دفن الجاهلية وقطع الذهب والفضة في المعدن

كما سبق في الذهب من حرف الذال رمل بفتح اوله واسكان الميم هو من
جنس التراب معروف واحده رملة وانواعه كثيرة واكثره في البلاد الحارة
واذا حمي الرمل الذي على ساحل البحر بحرارة الشمس وانغمس فيه الرطب البدن
جففه وينبغي ان تغمر الاعضا كلها خلا الراس وقد يقلى وتكمد به الاعضا
مكان الجاورس ومكان الملح فهو يجففه وهو احد اجزا الفخار القاشاني
واحد اجزا الزجاج ويوضع في البنكام فتقدر به الساعات والدقائق
رهج بفتح اوله واسكان ثانيه اسم يتداوله اصحاب الكيميا في كتبهم
للتراب الهالك ويقال له ديك برديك وعند المغرب رهج الفار ويسمى الرهيج
باسكان التحتية بعد الراء المكسورة ثم جيم وسم الفار والشك ضد اليقين والهالك
والهالك وهو حجر مصنوع مركب من زجاج وزرنيخ وقيل يوجد في معادن
الفضة يؤتى به من خراسان اصفر اللون وابيض وكلاهما سم قاتل لمن اكله
خصوصا الفار اذا جعل في عجين واضيف اليه زيت ووضع في محل
وعند حجرتها فاذا اكل منه بعضها دب فيها سمه فماتت ومات كذلك احد
فاره وجدت ريح تلك الفارة حتى يشق عن احرهن ويعرض للانسان
من شربه كما يعرض من شرب الزيبق المصعد الا ان الرهج قوي جدا لا

تخلص

تخلص منه لاسيما المصعد منه وعلاجه بشرب مقدار كبير من اللبن
الحليب وكذلك من بزر الكرفس وكذلك من الفوذنج الجبلي واذا دبر الراهج
حتى يثبت والقي منه على الزهرة وهي حارة بيضها رهج للفار هو الرهج
المتقدم انفا الروح الصابغ من اسما الكبريت وسياتي في حرف
الكاف روسختج من اسما الراسخت وهو النحاس المحرق وياتي معه في
حرف النون ريره اسم لما ينفع في الما من شحالة اللولو وحكاكة الياقوت
اذا طلي به مرات الاثار السود والبرش والكلف والنمش بعد حكه بماء
الاترج ازاله ريع من اسما التراب وقد سبق في حرف التاء
باب حرف الزاي وفيه فصلان الفصل
الاول في خواص الحيوانات وفيه اربعة انواع النوع الاول
في الدواب من الاهلي والوحشي زائر من اسما الاسد وقد سبق
في حرف الالف زرافة بفتح اوله وبالضم حكاه الجوهري وغيره وهي
بالفا على المشهور وقيل بالقاف وجمعه زرافي والزرافة في الاصل
الجماعة سميت بذلك لانها تتولد في بلاد الحبشة بين ثلاث حيوانات
بقر الوحش ونوق الوحش وذكر الضباع وذكر صاحب القاموس

بين الضبع النمر والجمل من اجل ذلك يسمونها اشتركاو بلنك وتاويله
بعير وبقر وضبع وتسمى النصحه بالكسر وفتح المعجمة وكنيتها ام عيسى
راسها كراس الجمل وقرونها واضلاعها كالبقر وجلدها كالنمر وذنبها كالظبي
طويلة اليدين قصيرة الرجلين عكس الارنب واليربوع لانها لما كانت
ترعى من الشجر وتتقات به خلق الله سبحانه يديها اطول من رجليها ليمكنها
ذلك بسهولة وليس في رجليها ركب انما ركبها في يديها واذا مشت قدمت
الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الاربع وفي طبعها التانس بالناس
وزعموا ان ذكرها لا يلقح الانثى وفي اباحة اكلها خلاف فذهب الامام
احمد الى حلها وهو مقتضى مذهب مالك وقواعد الحنفية تقتضيه لانها
اقرب شبها بما يحل وهو الابل والبقر وللشافعية وجهان وقال الشيرازي
حرام بلا خلاف وبه قال ابو الخطاب من اصحاب احمد لانها من السباع

ومن خواصها ان لحمها غليظ سوداوي الكيموس

زغامه من اسما البقرة كما سبق في حرف التا **زغاري** نوع من
الكلاب ياتي ذكرها في حرف الكاف **زفر** من اسما الاسد وقد سبق في

حرف

حرف الالف **زرقاقي** نوع من الكلاب ياتي ذكرها في حرف الكاف **زلمات**
اسما انثى الوعل كما سياتي في حرف الواو **زمجل** من اسما النمر وسياتي في
حرف النون **زنبر** من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف **زندبيل**
من اسماء الفيل **وزندفيل** الفيل العظيم كما سياتي في حرف الفاء
زهدم من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف **زهرا** من اسماء
البقرة الوحشية كما سبق في حرف الفاء **زياف** من اسماء الاسد
وابو الزعفران من كناه وقد سبق في حرف الالف **ابو زعله** من كنى
الذيب وقد سبق في حرف الذال **ابو الزغلول** من كنى الاسد وقد سبق
في حرف الالف **ابو زنه** من كنى القرد وسياتي في حرف القاف **ابو زياد**
من كنى الحمار وقد سبق في حرف الحا **اولاد زارع** نسبة الحمير والكلاب
واولاد زراع نسبة الكلاب كما سبق في حرف الحا وياتي في الكاف

النوع الثاني في الطير من حرف الزاي

زاجل من اسماء ذكر
النعام كما سياتي في حرف النون **زاغ** نوع من الغربان ياتي ذكرها في
حرف الغين **زاق** من اسماء الديك وقد سبق في حرف الدال **زرزور**
بضم الزايين طائر اكبر من السماني والجمع زرازير سمي بذلك لزرزرته اي

تقومته وتسمى العصافير السود انيات واحدها سوداني لونه اسود مرقط
ببياض يقبل التعليم فيعلم ان ياخذ الدرهم وغيره من يد الانسان
من مكان بعيد وياتي به الى مالكه وشاهدت ذلك كثيرا ويتبع الريح
وينتقل الى بلاد الهند ثم الى العراق ويقع منه شي كثير في البحر
فتذهب به الامواج الى السواحل فيجتمع هناك ويوقد مكان الحطب
وفي مناقب الشافعي رضي الله عنه انه قال من عجايب الدنيا طلسم
من نحاس على صفة الزرزور في رومية يصفر في يوم واحد من
السنة فلا يبقى طاير من جنسه الا اتى الى رومية وفي منقاره زيتونة
وفي رجليه زيتونتان فاذا اجتمع ذلك الزيتون عصر فكان منه زيتهم
في ذلك العام وروى الطبراني وابن ابي شيبة من حديث عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما انه قال ان ارواح المومنين في جوف طير اخضر كالزرازير
يتعارفون ويرزقون من ثمر الجنة **خو** خواص اجزاء الزرزور ان لحمه
يزيد في الباه وفي ضوء البصر اكلا وما كان منه سمينا بالطبع فهو اجود
واذا تغذا به صاحب حمى الربع نفعه واذا جفف لحمه واستف منه
صاحب الخفقان على الريق انتفع سريعا واذا احرق وذر رماده على
الجراحات

الجراحات نفعها واذا وضع دمه على الثواليل والدماميل نفعها **لكن**
لحم الزرزور اردى من لحوم العصافير واقل غذا وينبغي ان يصلح بالدهن
الكثير او الرطب حدته ويعاف اكل لحمه لانه ياكل حيوانات سميه ولذلك يجب
عند الاطبا امساكها يومان او ثلاثة قبل ان توكل فقد جعل الله فيها قوة
على هضم الردي حتى يكون محمودا وذرق الزرزور اذا علف بالارز وحده
فانه يجلو الكلف جلا قويا **زرق** من اسما البازي كما سياتي في حرف البا
زرياب ويسمى القيق بكسر القاف الاولى وكنيته ابو زريق وبها شهرته
ببلاد الشام طاير اصغر من الحمام ولونه ابيض بغبرة وعلى جناحه نقط سود
وله طرتان ازرقتان من اجلهما كني بابي زريق وطبعه انه ليس بتوحشي ولا انيسه
قيل انه متولد بين الشقراق والغراب الوف للناس يقبل التعليم سريع
الادراك وربما زاد على الدرة في الفصاحة واذا تكلم جا بالحروف بينة
زعقوقه من اسما فرخ الحجل كما سبق في حرف الحا **زغلول** من اسما فرخ
الحمام كما سبق في حرف الحا **زقر** لغة في الصقر وسياتي في حرف الصاد
زفراف وزفرف وزفروف ثلاثة اسما من اسما النعامة كما سياتي
في حرف النون **زعقوق** من اسما فرخ الحجل كما سبق في الحا **زقعه**

من اسماء الفواخت والزرك فرخها كما سياتي في حرف الفاء زمج طائر يصيد به
الملوك الطير في بعض البلاد قيل هو ذكر العقاب ياتي معه في حرف العين
زمج الماء هو النورس وسياتي في حرف النون زمارم من اسماء الصقر
وفرخ البازي كما سبق في حرف البا ويأتي في الصاد زوار الهند من اسماء
السنور وسياتي في حرف السين زورق من اسماء البازي وقد سبق
في حرف البا زغيل من اسماء الحربا والانثى نوع من الحيات كما سبق في حرف
الفا زول من اسماء الصقر كما سياتي في حرف الصاد ابو زريق كنية الزرياب
وقد تقدم قريبا ابو زقابه من كنى حسون وسياتي مع العصافير في
حرف العين

النوع الثالث في الهوام والحشرات من حرف الزاي

زخرف نوع من الذباب سبق معه في حرف الذال زحالف دواب
صغار لها ارجل تمشي شبيهة بالنمل عقوق من اسماء الجمل وقد سبق
مع الخنفسا في حرف الخا زفيرف من اسماء العنكبوت وسياتي
في حرف العين زقزق نوع من النمل ياتي معه في حرف النون زنبر
من اسماء القنفذ وسياتي في حرف القاف زنبور بالضم ويقال
الزنبار بالكسر والزنبوره والجمع الزنابير ويقال له حشرم [illegible]

لا واحد

لا واحد له من لفظه والدبر بفتح المهملة الاولى واسكان الموحدة ويوث والجمع
ادبر ودبور والصقيع كاسير نوع من الزنابير وكنية الزنبور ابو علي ويوصف
الذباب بيد لانه ما تقدم في ترجمته من حرف الذال من الاحاديث واقوال العلما
ويشبه النحل في اكثر حالاته تغيرات طبعه الغراب قال بعضهم وهو صنفان
جبلي وسهلي فالجبلي ياوي الى الجبال ويعيش في الشجر ولونه الى السواد
ويتخذ بيوتا من تراب كبيوت النحل ويجعل لبيته اربعة ابواب لهبوب
الرياح الاربع وله حمة يلدغ بها وغذاه من الثمار والازهار وبعضه
الذباب والسهلي لونه احمر ويتخذ وكره تحت الارض وفي الجدران ويخرج التراب
منه كما يفعل النمل ثم يبني بيته وهذا الحيوان باسره مقسوم من وسطه
ولذلك لا يتنفس من جوفه البته ولم يعلم احد ما الذي يتخذ منه او كان بها فانه
شبيه بالورق رقة وبياضا واذا ذهب الزنبور في الشتا الى المواضع الدفيه
وبنى بيتا ايضا نام فيه طول الشتا كالميت واذا تعرض احد لبيته
اجتمعت الزنابير وقصدته باللدغ حتى تصده عنه ولا يدخر القوت للشتا
بخلاف النمل فاذا جا الربيع وقد صار من شدة البرد وعدم الغذا كالخشب
اليابس نفخ الله سبحانه فيه الحياة فعاش وخرج من بيته ثم قصد البلاد التي

يبيض بها ويبني بيتا مسدسا او باض فيه ثم يتقمس بيضه عن دود ابيض وله
ابرة يلدغ بها اللدغ اسولما وربما قتل بعضه كالعقرب واذا غمس في الدهن
سكنت حركته فاذا طرح في الخل عاش ويستحب قتله كالموذيات وقد روى
ابن عدي في ترجمة مسلم بن علي عن انس مرفوعا من قتل زنبورا اكتسب
ثلاث حسنات واجاز بعض العلما تدخين الزنابير كتشميس القز مع كراهة
احراقها لان الامام احمد رحمه الله فرق بينهما ومما يطرد الزنابير دخان الكبريت
والثوم ومن الاطلية النافعة من لدغة الباذروج والخبازي والخطمي والطين
الحر وما الحصرم وعصارة الملوخية والطين الارمني معجونا بالخل وطين
بيوت الزنابير معجونا بالخل ويضمد بالطحلب مطبوخا طبخا جيدا ويسقى
زنة درهمين سورنخوش فمن خواص الزنابير انها اذا اخذت من اوكارها
وقليت بالزيت وطرح عليها سداب وكراويا واكلت زادت في الباه وشهوة
الجماع واذا شد الزنبور في خرقة حمل

ومن الزنابير نوع يقال له [illegible]
الطنبور ياكل الخشب

زنبور العسل من اسما النحل كما سياتي في حرف النون

زمه

زمه من اسما الارضة وقد سبقت في حرف الالف زرمع من اسما العنكبوت
وسياتي في حرف العين زنبر حيوان معروف اكبر من الزنبور ولونه اسود وفيه
الاخضر ويسمى الزرهان واحد الزراهين اذا شوي واكل نفع من وجع المثانة وقد
يجفف ويداوى به القولنج فيسقى منه صاحبه عددا مع عدد شله فلعل ويكون
ذلك في وقت سكون الوجع ويجعل الشد به ثلاث حيوانات او خمسة او سبعة
ابو الزندبق من كنى الحربا وقد سبق في حرف الف النوع الرابع في حيوان
الما من حرف الزاي زبرنابه من اسما حية الما وقد سبقت في حرف
الالف زبعري من اسما انثى التمساح كما سبق في حرف التا

بياض في الاصل

زلال يقع اوله دود يتربى في الثلج العتيق مقدار الاصبع منقط بصفرة
قد يكون النقاع عسر الحركة لا يكاد يظهر فيه اثر الحياة فيه ما عذب بارد ياخذه
الناس ليشربوا ما في جوفه لشدة برده وصفائه وطيبه وبه يضرب المثل
ويشبه به اطيب ما يكون من المياه الباردة الطيبة الطعم وهذا الحيوان اذا فارق
الثلج هلك زرنبع نوع من الحلزون سبق معه في حرف الحا الفصل

الثاني في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف الزاي وفيه
ثلاثة انواع النوع الاول في الاشجار زادرخت من اسماء
الازاددرخت وقد سبق في حرف الالف زرنباد نوع مجوف
يشابه الطير الصغار وهو من خشب الفوفل ياتي معه في حرف
التاء زبيب العنب ياتي معه في حرف العين زرجون
من اسماء عيدان شجرة العنب والخمر كما سياتي في حرف العين
زرشك من اسماء البرباريس ونوع من الخوخ كما سبق في حرف الباء
والفاء زر طباشير ياتي مع القنا الهندي في حرف القاف زرقاع
من اسماء الخمر ياتي مع العنب في حرف العين زعرور بضم اوله ويسمى
رونيا وذو الثلاث حبات لان في ثمرته ثلاث حبات وكذلك سماه
اليونانيون طريقوقونا واهل دمار بكر عيور ان الشجرة شوكه في قدر شجر
المشمش وله ورق شبيه بورق البقب مشرف شديد العفوصة والقبض
وهو نوعان احدهما ثمر ابيض اكبر من البندق شبيه بالتفاح في شكله لذيذ
الطعم الى الحموضة بارد يابس يطفي الحرارة ويمسك البطن شديدا ولا يحبس البول
دابغ للمعدة والاكل يشهي الطعام ويسكن الصفراء والدم ويقطع القي وليس
بردي

بردي الكيموس وقال بعضهم اكله يصدع ينفع من الصداع الحار ضمادا بالورد
للصدغين والجبهة وكذلك حبه اذا دق وعجن بالورد ضمادا ويسمى
الغنم بالتخمة بكم البق نحو ثمرها وليس الاكثار من اكل ثمره بمحمود فيعمل
كالدواء لا كالغذاء لانه يولد القولنج ودفع ضرره بالكمون والكراويا ولا ينبغي
ان يوكل الا بعد نضاجه فانه اقل لضرره ومنه نوع ثمره شديد الحمرة
يوجد كثيرا ببلاد طرابلس الشام يقال له مجليس بالتصغير وهو بارد
يابس عاقل للطبيعة مولد للبلغم ردي للمعده ومنه نوع ثالث
شجره كشجر الاول وثمره اصغر من الحمص احمر اللون كل ثمرة في عرق كثمر القراصيا
يزرع ببساتين البساتين ببلاد دمشق ومنه ما ينبت عفوا طبعه
قريب من الذي قبله بارد يابس عاقل للطبيعة زفيرف العناب
وسياتي في حرف العين زقوم ويسمى ضروع الكلبة شجر شوك قريب
من شجر اللوز المتوسط وثمره كثمر الاهليلج يصفر اذا تناهى نضجه
وفي داخله نواة صلبة ينبت بجبال مكة وبغور الشام كثيرا خشبه ضخم
لون ظاهره اخضر وله اغصان دقاق عليها شوك وله زهر احمر العصفرة ويزعم
اهل بلاد الغور والكابريم ان اصله اهليلج كابلي نقلته بنو امية

من بلاد الهند في ايام دولتهم وزرعوه بعمان ربما نبت منه شجر عظام
وتمادى منتقية الى زماننا هذا وغيرته ارض الغور عن طبع الاهليلج
وثمره يقيم على شجره الا ان ينضج فيؤكل ظاهره وفيه يسير حلاوة مع يسير
مرارة وقد يحمض ثمره اذا اكل ويسهل الطبيعة وربما قيا ويهيج شوا
ويعفن ويكسر ويخرج لبه وفيه دهانة كثيرة فيدق ناعما ويعجن
ويستخرج كاللوز فيخرج منه دهن كثير للنائع عجيب الفعل كالزيت
العتيق فيؤكل ويوقد ويتداوى به وطبعه حار في الثانية ينفع في الاولى
نوعان شيء في تحليل الرياح البارده في المفاصل والرباطات والاعصاب
وتقطير البول واوجاع البلغم محلل للخلط مخرجه باطلاق الطبيعة
وبالعرق في الحمام بعد التمرخ به عجيب النفع لعرق النسا والنقرس ومقدار
ما يشرب منه مع الما او مع طبيخ الاصول زنة خمسة دراهم الى سبعة
ويوالي شربه كذلك اياما ثلاثة او خمسة فيتبين نفعه ويحسن اثره ويزيل
الخدر وينفع من يد والفالج وربما قام الزيتي زنجبيل من اسماء
الخمر ياتي مع العنب في حرف العين زيتون شجرة مباركة كثيرة النفع
الواحدة زيتونة قال الله تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت

بالدهن

بالدهن وصبغ للآكلين وقال تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره
كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري
توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم
تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشا ويضرب الله الامثال
للناس والله بكل شيء عليم واقسم به سبحانه بقوله والتين والزيتون
قال ابن عباس ومجاهد والحسن وعكرمه والنخعي وعطا ابن ابي رباح
وجابر بن زيد ومقاتل والكلبي هو زيتونكم الذي تعصرون منه الزيت
قال ابن عباس اقسم بها لعموم نفعها ومن بركتها انها اول شجرة نبتت في الدنيا
وكذلك بعد الطوفان ونبتت في منازل الانبيا والارض المقدسة ودعا فيها
سبعون نبيا بالبركة منهم ابرهيم ومحمد صلى الله عليهما وسلم اغصانها مورق
من اسفلها الى اعلاها وليس فيها شي الا وفيه منفعة قال صاحب الفلاحة
ينبغي ان يكثر المدر تحت شجر الزيتون فان الغبار اذا اصاب ثمره زاد
نضجا ودسما واذا اردت ان لا يتساقط ثمره فخذ ابا قلا المنا كل واسد
خروقه بالشمع واحفر عن اصول الشجرة والق عليها من ذلك الباقلا وغطها
بالتراب فانه لا يتساقط واما خواص اجزائها فان خشبها يوقد وهو

رطب كالشمع وقد استاك معاذ رضي الله عنه بقضيب من زيتون وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم السواك الزيتون من الشجرة
المباركة يطيب الفم ويذهب الحفر وهي سواكي وسواك الانبيا من قبلي وقوة
ورقه قابض ينفع من تاكل الاسنان اذا طبخ وامسك ماوه في الفم واذا رش
المنزل بهذا الما طرد الذباب وقتل البراغيث واذا دق وخلط بزيت ابرا
حرق النار ضمادا واذا شرب المفلوج من لحا شجره شيئا لا نفعه وان علق
ورق هذه الشجرة على من لدغته العقرب برا وصمغ هذه الشجرة يسمى
بالسريانية حلحلنا وحلحليا قطراته صغار مثل السقمونيا ولونه احمر
ياقوتي شفاف يصلح لغشاوة العين كحلا به ويجلو قرحة العين
ويدر الطمث شربا وقد يخرج الجنين اذا وضع على المواضع المتاكلة من
الاسنان سكن وجعها ويبري الجرب المتقرح وزعموا انه اذا الصق
على اصل الضرس قلعه بلا حديد وقد يعد من الادوية القتالة واما ثمره
فالاخضر منه بارد يابس عاقل للطبيعة دابغ للمعدة مقو لشهوة الطعام بطي
الانهضام ردي للغذا واذا القي في الخل كان اسرع انهضاما واكثر
عقلا للبطن واذا اعد في الملح اكتسب منه حرارة وكان الغض المنقوع

في الماء

في الماء ومن اغتذى بالزيتون اياما متوالية ينتفع به وما الملح الذي كبس فيه الزيتون
اذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة واللثة والياقوتي اللون من الزيتون جيد
للمعدة كالاخضر ويعقل البطن واذا اكل الزيتون وسط الغذا الهش شهوة الاكل
وقلل ابطا الغذا في المعدة والاسود النضيج حار يابس يفتق الشهوة ايضا
ويقوي المعدة ويشد اللثة وهو اسرع انهضاما من الاخضر واذا تضمد به
منع القروح الخبيثة ان تسعى في البدن وقلع القروح ومنع حرق النار
من التنفط واذا اكثر بالزيتون كما هو نفع الربو وامراض الرية واكله يزيل
اصفرار الوجه ويصلح للكهول البارد المزاج في الشتا لكن الخلط
المتولد من الزيتون قليل مذموم والمتولد من الاسود حريف ويعين بالعفصة
ويسرع الى الفساد في المعدة ورديها ويصدع غير موافق للعين واذا
انهضم في المعدة انقلب الى الصفرا ثم يعفن فيصير سودا ولذلك صار مظلما
للعين واما الزيت فهو دهن الزيتون يقال اذت الطعام ازته زيتا
جعلت فيه الزيت فهو مزيت ومزيوت وازدادت ادهن به والركابي منه ما جلب
من الشام على الابل وعامة العرب تسمي الزيت سليطا قال ابن عباس في الزيتونة
شافع يسرح بالزيت وهو ادام ودهان ودباغ ووقود وقد تقدمت الايات

الكريات بنفسه وكذلك جاء فضله في غير ما حديث ومن اشهرها ما روى الترمذي
وابن ماجة من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة رواه احمد والترمذي ايضا
والحاكم من حديث اسيد وروى نحوه ابن ماجة من حديث ابي هريرة وروى
الحاكم نحوه من حديث ابي هريرة ايضا مرفوعا كلوا الزيت وادهنوا به فانه
طيب مبارك وروى ابن ماجة والبيهقي من حديث ابن عمر مرفوعا ائتدموا
بالزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة وروى ابو اسحاق الثعلبي
وغيره من حديث عبد الله ابن عداد مرفوعا اللهم بارك في الزيت والزيتون
اللهم بارك في الزيت والزيتون والزيت اكثر ادم اهل الشام والمغرب يستعملونه
في طبيخهم ويستصبحون به ويتداوى به ادوا الجوف والقروح والجراحات
ذكره القرطبي والانفاق منهم ما اعتصر من زيتون لم يتكامل نضجه فيفضل
على سائر انواع الزيت بتقوية الاعضا اكلا وادهانا وفيه قبض وبروده
لانه بارد يابس في الدرجة الاولى وهو الموافق للاصحا وخاصة ما كان حديثا
غير لذاع جيد للمعدة ويشد اللثة ويقوي الاسنان اذا امسك في الفم
وشرب الانفاق الحار يكسر قوة السموم القاتلة واذا طبخ بالشراب

ويسقى

ويسقى منه اوقيتين دمشقيه لمن به مغص اخرج الدود وينفع اذا احتقن به
من القولنج وورم المعا واذا اعتق فادام قبضه فيه لقوته مجتمعة فاذا زال
عنه القبض صار شبيها بالزيت المتخذ من الزيتون العذب واما الزيت العذب
المتخذ من الزيتون المدرك النضيج فهو حار رطب في الاولى وقيل حار يابس
فيها وهو اجود الزيت واعدله والمتخذ من الاحمر متوسط بين طبيعتي الاول
والثاني والمتخذ من الاسود يسخن ويرطب باعتدال وينفع من السموم
ويخرج الدود والعذب المتخذ من الزيتون العتيق اشد اسخانا واكثر
تحليلا وجميع انواع الزيت حارة رطبة الا الانفاق كما تقدم ملينه للبشره
يمنع البردات يسرع الى الابدان ويبسط الحركة ويلين الطبيعة وكثرة اكله
يبطي بالشيب وكذلك الادهان به وينفع من ذات الجنب لما روى الامام احمد
والترمذي من حديث زيد بن ارقم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة يلد من
الجانب الذي يشتكيه قوله يلد يعني يصب في فمه قال الاطبا ذات الجنب
المتولده عن بلغم مالح انتهى وما استخرج من الزيت بالماء فهو اقل حرارة
والطف اجزا وابلغ في النفع وذكر ابن جزلة ان هذا بارد يابس والزيت

العتيق ما له سنة وما زاد كان افضل فانه اذا اكتحل به احد البصر واذا
اكتحل به من بعينه سبل او في اجفانه رطوبة غليظة باردة يابسة ازال ذلك عنه
وقوى بصره وزاده نورا واذا احتيج زيتا عتيقا ولم يوجد فيصب في اناء زيتا
جيدا او يطبخ حتى يثخن ويصير مثل العسل فتقوته اذ ذاك مثل قوة العتيق
واذا سحق الزيت ودهن به حلقة الدبر سكن وجع لدغة العقرب من اي مكان
كان والزيتون البري وهو الذي لم يطعم بعد ويسمى الزيتون الجبلي وزيتون
الحبش والصنم بضم المهملة وفي لغة الاثم بضم الهمزة والفوقية والعرف
بالتحريك يعظم شجره وورقه كورق الزيتون وثمره حب اسود قابض اذا
سحق وتضمد به منع الحمرة من ان يسعى في البدن ومنع النملة والقروح
والشرى والنار الفارسية والوحى والاورام الحارة ويلزق جلد
الراس اذا انقلع واذا مضغ ابرا قروح الفم وسكن وجع الاسنان
واذا تضمد به مع دقيق الشعير كان صالحا للاسهال المزمن وعصارته
وطبيخه يفعلان ذلك وعصارته ايضا اذا احتملت قطعت الرطوبات
السايلة من الرحم ونزف الدم ويبرد نتو العين وينفع من قروحها ومن
سيلان الرطوبات اليها ومن اراد عمل العصارة دق الورق ورش عليه

الماء

الماء وهو يدق ثم تعصر وتجفف في الشمس وتعمل اقراصا وزيت الزيتون البري
قابض وموافقته لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد ويمنع العرق
ويجلو النخالة من الراس والقروح الرطبة والجرب واما ثفل الزيتون
الذي هو عند الاطباء زيبار والان يسمى بالعفت فانه يجفف سخنا يشفي
القروح في الابدان اليابسة وينفع القروح الحادثة في غيرها من الابدان
واما الزيبار فهو ثفل الزيت الذي هو عكره ويسمى الجفت بفتح الجيم
واسكان الفاء وهو من جملة ارضي حار يابس في الثانية فاذا طبخ وصار
كالعسل كان اشد تجفيفا ينفع منه الحصص فان خلط بخل نفع وجع
الاسنان والجراحات وينفع في اخلاط ادوية العين والمراهم واذا عتق
كان اجود واذا احتقن به نفع المقعدة والرحم واذا طبخ بالحصرم حتى
يثخن ولطخ به الاسنان المتاكلة قلعها ومع ماء الترمس ينفع جرب المواشي
واما الصابون فهو متخذ من الزيت بصنعة يضيق هذا المحل عن ذكرها
وامره غريب وسره عجيب في ازالة الاوساخ وتنظيفها من البدن والثياب
وغيرها وهو حار يابس في الرابعة صالح لانضاج الورم يجمع القيح ويلين
الاورام الجاسية ويحل القولنج ويسهل الخام حمولا ويجلو البهق والنمش طلا

واذا عجنت به ادويتها انضجها وحللها واذا وضع على الاورام البلغمية العسرة
الانضاج مضافا الى ادويتها انضجها وحللها واذا وضع في خرقة مصرورة ودلكت
به القوبا دلكا شديدا اذهبها واذا اخلط بمثله ملحا ودلك به في الحمام اذهب
الحكة والجرب المتقرح فان خلط بهما حنا وطلي بها على الركبة الوجعة سكنها
واذا طلي به كذلك على النمش ازاله واذا طليت به القروح الشهدية وتركت سبعة
ايام ثم غسل عنها بعد ذلك نفعها وهو اجلد دوآيها **لكن** غسل البدن به
يجعد شعر الراس اذا ادم ذلك ويفتح افواه الجراحات ويقرح الجسد ضمادا
وشربه مضر قريب من شرب الكلس علاجه شرب الما الحار بالدهن والتقي
الزيتون الجبلي هو الزيتون البري تقدم مع الزيتون انفا **زيرك** من اسماء
البرباريس وقد سبق في حرف البا **زيرفوت** بفتح اوله واسكان التحتية
وفتح الراي الثانية ثم فاء مضمومة شجر متوسط القدر ياقوتي اللحا اغبر الورق
الى الطول اكبر من ورق الزيتون والين وعلى قضبانه شوك حاد طوال ويخرج
زهرا اصفر كزهر الزيتون يعقد غبرا وهو طيب الرائحة فيه شي من رائحة مني
الرجل ومن اجل ذلك اذا شمه النسا اغتلمن وتحركت شهوتهن وزعم بعضهم
ان الرجل اذا ضرب المراة بقضيب منه مورق مزهر وشمت رائحته وتكرر

ذكر

69

ذلك فانها لا تبرح به حتى يجامعها وفي بعض البلاد يعرض للنسا عند ازهاره ما
يعرض للسنانير حتى يفتضحن ورجالهن في تلك الايام يحفظونهن ويمنعونهن
من الخروج من البيوت وليس لهذا النوع ثمر كالنوع الثاني بل زهره شديد
الرائحة جدا ومن عمل من اغصانه وهو مزهر اكليلا على راسه ولبسه مكشوفا
فرح فرحا عظيما وطرب ووجد في نفسه سرورا **ومنه** نوع يسمى غبيرا
صغير ينبت بالشام كثيرا وبالعراق وفارس وغيرها يخرج ثمرا كصغار
الزيتون لونه ناصع الحمرة وطعمه حلو بقليل قبض وله نوى الى الطول محدد
الطرفين وهذا الثمر بارد في وسط الاولى يابس في اخر الثانية يعد غذاءا
يسيرا دابغ للمعدة مسكن للقي مقطع حدة الصفرة المنصبة الى البطن
والمعا ويعقله نافع من السعال الحار والصداع ويعدل طبيعة الاطفال
اذا اطعموه مع اللبن واذا استعمل بدل السويق بعنبر سكر فعل فعله وكذلك
طبيخه لكن العبيرا اتقن بالهضم **زرنخت** شجر يعلو كمقدار الجوز وله
ورق اخضر مستطيل اكبر من ورق الياسمين او شبيه به زعم بعض اصحاب
المفردات انه الازاد درخت وليس به فان الازاد درخت شبيه
بشجرة العنب وزهره ابيض كالياسمين في عنقود ويخلفه حب لطعم قريني

الذي هو الصنوبر الصغير وخشب الزبرلجت عظيم جافي وزهره كالجمة
ويخلف ثمرا بين البندق والعناب يوضع في الخضرات **امرزبيون** ركي
الجزة ياتي مع العنب في حرف العين **النوع الثاني في النبات**
الذي ليس له ساق بحث من حرف الزاي **زب رباح** من
اسماء الطرثوث وسياتي في حرف الطا **زبش** من اسماء البطيخ
الاخضر وقد سبق في حرف البا **زبيب الجبل** وبالفارسية حب
الراس ومويزج يعني الزبيب البري وبذلك سماه بعضهم وهو نبت له
ورق شبيه بورق الكرم مشرف وقضبان قائمة سود وثمره في غلف
خضر كالحمص ذات ثلاث زوايا خشنة لونها الى الحمرة والسواد داخله
ما ابيض وطعمه حريف اذا مضغ يحلو احلا شديدا ويجذب بلغما كثيرا
واذا سحق وخلط بالزرنيخ الاحمر والزيت ولطخ به وافق القمل والحكة
والجرب الذي ليس بمتقرح وقد جرب واذا طبخ بالخل وتمضمض بطبيخه
نفع من وجع الاسنان واذهب رطوبة اللثة واذا خلط بعسل
اذهب القلاع واذا ضمد به داء الثعلب البلغمي انبت فيه الشعر واذا
سحق وعجن بقطران وحشي به ثقب الضرس سكن وجعه واذا مضغ

المصطكي

المصطكي والكندر اخرج بلغما كثيرا من الراس لكن شربه خطر لانه يقرح
المثانة واذا كان بقدر معتدل مع المصلحات لزبقاها ثم يعالج بعلاج
شارب الذراريح **حشيشة الزجاج** من اسماء العوقيا وسياتي في
حرف العين **زجول** من اسماء الكشوث وسياتي في حرف الكاف
زراوند ويقال نبتة الخطاطيف وشجرة الخطاطيف يوتى بها من
بلاد الروم ويوجد كثيرا بجبال الشام وهو اجوده وهذا النبت
انواع منه المدحرج وهو الانثى ومنه الطويل وهو الذكر فالمدحرج
له ورق طيب الرائحة مع حدة مستديرة ناعم وهو في شعب صغار
يخرج من اصل واحد واغصان طوال وزهر ابيض الى الفرفيريه
واصل قدر البندق واكبر ظاهره اصفر وباطنه ابيض وهو حار
في الثالثة يابس في الثانية قال ابن البيطار وانفع ما في الزراوند
للعلاج في الطب اصله والطف انواعه المدحرج واقواها في جميع
الخصال فهو يذهب العفونة وينقي القروح الوسخة ويجلو الاسنان
واللثة وينفع اصحاب الربو واصحاب الفواق واصحاب الصرع
واصحاب النقرس شربا بالما وقد يفعل المدحرج ما يفعله الطويل

ويفصل عليه بنفعه من الربع والنواقل والناقص وورم الطحال ووجع
الجنب من شرب الماء زراوند الطويل ويقال له باليونانية ارسطلوخيا
ومعناه النافع للمرأة النفسا ويبرا له بوهدتين الاولى معجمة والاخرى
ساكنة ومهملة مفتوحة والف ساكنة ولام مفتوحة مشدده ومعناه
قريبه صغيره ويسمى بحر ابن رستم وقثا الحيه وقرعة الشيخ ومقعا
ومغران ومقعمور بقاف ومهملة في اللام له ورق لطول المدحرج
واغصان دقاق نحو الشبر ولون زهره الى الغبرة واصل اعين الظاهر
اصفر الباطن نحو الشبر ايضا واكثر في غلظ اصبع وله ثمر كعضار
القثا البغاصي الشكل ينبت كثيرا في سياج البساتين من بلاد الشام
ويتد عليها اذا شرب منه زنة درهمين او تضمد به كان صالحا لسموم
الهوام والادوية القتالة واذا شرب بفلفل وسقي نقا النفسا من
الفضول المحتبسه في الرحم وادر الطمث واخرج الجنين واذا سحق
ناعما وطلي به على القروح الرطبة العتيقة ابراها ونقى الاسنان
واللثة من الرطوبات واذا عجن بخل وطلي به على الطحال نفعه وجميع
اصنافه نافعة من لدغ العقارب واذا استخرج ماء ورقه واطرافه

وشرب

وشرب نفع لوجع القلب الحبري في تجربته لي ذكر ابو علي محمد الصقا بطرابلس
ومن تجربته ايضا ان ورقه اذا اكل رطبا او يابسا سكن وجع البطن لساعته
ومنه نوع ثالث له اغصان دقاق عليها ورق كثير الى الاستدارة شبيه
بورق الكعالم الصغير وزهر يشبه زهر السداب واصل في طول الطول
دقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة يستعمله العطارون في تربية الادهان
ومنه نوع رابع يسمى عود الزراوند نبت شبيه بالزراوند الطويل في جميع
اموره غير ان على ورقه زغب واكثر نباتا منه واصله اطول فيستعمل المثل
القمل من رؤوس الاطفال وفي المراهم لقتل الديدان من الجراح وادمالها
زرنب بفتح اوله واسكان الراء من اسماء الزعفران ويطلق على نبت طيب
الرائحة وهو انواع قال خلف الطبيب الزرنب ادق العطر وهو مثل ورق
الطرفا اصفر وقال بعضهم هذا هو الزرنب الذي بايدينا اليوم واما
ذكره صاحب الفلاحة واسحاق بن عمران من ماهيته تدليس بمعروف في زماننا
هذا وهو حار يابس قوته قوة الدارصيني في جميع اموره وله خاصية في
التفريح وتقوية القلب وفيه قبض وفيه مع ذلك لطافة وحرارة يحبس البطن
واذا سعط منه بالماء ودهن البنفسج نفع من وجع الراس البارد الرطب

وينفع المعدة والكبد الضعيفة لطيب رائحته **زرنباد** من اسماء
الزرنبة الآتي ايضا **زرنبه** بالضم والتحريك ويسمى زرنباد وزرنبدوف
وسطوا الدال مهملتين ويعرف بمكة بعرق الكافور نبت اصوله شبيهة باصول
السعد قريبة من الزيتونة الكبيرة واكبر منها واصفر وقيل يشبه
الزنجبيل في لونه وطعمه يؤتى به من ارض الصين حار يابس يقطع رائحة
البصل والثوم ويحلل الرياح وخاصة التي في الرحم ويحبس القي وينفع من
نهش الهوام حتى انه تجارب في ذلك الجد وان يحدر الطمث ويدر البول
يجفف المعدة الرطبة وفيه تفريح وتقوية للقلب بخاصية فيه وهو من
اجزاء الترياقات الكبار شديد الملائمة لجوهر الروح يقوي الروح التي في الكبد
حتى انه يدخل في المسمنات وينفع من امراض القلب والاعراض السوداوية
وفي فساد الفكر والهموم والوحشة واذا امسك في الفم وتمودي عليه
نفع من وجع الاسنان وحفظها في المستقبل واذا دق رطبه ودلك به
اسفل القدم ازال كل علة تكون في الراس كالصداع والشقيقة واذا شرب
منه زنة درهمين بماء بارد مسحوقا قطع الاسهال المزمن واذا بخر به البيت
طرد النمل **زرنبدوف** من اسماء الزرنبة المتقدمة ايضا **زرنبج**

من اسماء

72

من اسماء الريباس وقد سبق في حرف الراء **زعبل** من اسماء القطن وسياتي
في حرف القاف **زعبوب** من اسماء حرض البيل وقد سبق في
حرف الحاء **زعتر** العامة يسمونه بالزاي وانما هو بالصاد وسياتي
في موضعه

بياض

زعفران بفتحتين والجمع زعافر مثل ترجمان وتراجم ويسمى
الاحمر والرقان بالكسر والايدع والتامور والجادي والجاد بالجيم ومهملة
فيهما والجساد والجسد والجيهان بفتح الجيم وضم الهاء والحص بضم
المهملة الاولى وشد الثانية والرادن والردع بمهملات والمرهيقان
بضم الهاء ويقال له زرنب وسجنجل وشمر وعبير وعنبر وعوهن ويقال
الملاب بالفتح والكسر وباليونانية قروقس وتحمه بالضم وكركم وكركما
وكركمان بفتحتين في الثلاثة المتقدمة منه كركمه ومن اسمائه الكشيف
والناجود والمهدود والورد

بياض

نبت شريف عظيم بركته فضلا ما روى الامام احمد والترمذي من حديث
ابي هريرة مرفوعا في صفة الجنة وتربها الزعفران وهو نبت بمكة

الروم وبعض جزائر الغرب واعلاه الرومي واجوده ما كان حديثا
حسن اللون وعلى شعرته بياض يسير طيب الرائحة واذا العتيق قال
زعفران عبيط بمهملتين اي طري والاغلب على الزعفران الحرارة
في الثانية واليبس في الاولى وفيه قبض يسير وهو من الادوية
القلبية يقوي الروح ويفرح بما يحدث في القلب من النورانية
والانبساط وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ لحيته
بالورس والزعفران كما سياتي في حرف الواو وينفع من وجع الطحال
البارد شربا ويحلل الاورام الحارة طلاء وينفع من الشقيقة شما وشربا
وضمادا ومع مثله مسك ينفع من الصداع البارد شما ونشوقا
وشربا وضمادا واذا اخلط في الطعام والشراب حسن اللون وزاد في
الباه وادر البول ويمنع من النسيان وينفع من الغشا في العين ومن
الرطوبات السائلة الى العين اكتحالا واذا تحملت به امراة واذا شربت
المطلقة منه شيئا لا يبلغ نصف سهل ولادتها لان هذا القدر ما اكثر ما يستعمل
منه واذا علق من الخالص منه زنة عشرة دراهم بصنجة بالبلد الذي
تسكن المطلقة مشدود في خرقة على فخذها سهلت ولادتها وكذلك اذا ان

الحبل

الحبل واذا كان في بيت لا يدخله سام ابرص والزعفران الشعر اذا جعل
في ثياب الصوف حرسها من العث واخراج طبع الزعفران من الثوب بان
يغسل بالبورق والماء البارد والصابون **لكن** الزعفران اذا اكثر منه صدع
الراس وثقله وجلب النوم واسقط شهوة الطعام واضر بالرية
واصلاحه بالانيسون فان زيد منه جدا افرط البسط للروح وتحرك الى
خارج فيتبعه الموت ويقال ان ثلاث مثاقيل منه تقتل **زغلف**
من اسماء دمع الكبيلج ياتي معه في حرف الكاف **زلف** من اسماء بخور
مريم وقد سلف في حرف مريم الباء **زبوع** من اسماء اسا البوس وسياتي
في حرف السين **زمارة الراعي** من اسماء دم زمارة الراعي وسياتي في حرف
الميم **زن** من اسماء الماش وسياتي في حرف الميم **زنق** من اسماء
الرازقي وقد سبق في حرف الراء **زنجبيل** نبت زرع بارض عمان
من اليمن وبالهند والصين ويسمى بالهندية سرنب وقد ذكر الله سبحانه
ووعد عباده بان يسقيهم شرابا ممزوجا به فقال تعالى ويسقون فيها
كاسا كان مزاجها زنجبيلا فشوقهم اليه لان العرب كانت تستطيب
الزنجبيل جدا وروى الحافظ ابو نعيم في كتاب الطب من حديث ابي سعيد

الخدري رضي الله عنه قال اهدى ملك الروم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرة زنجبيل فاطعم كل انسان قطعة واطعمني قطعة وقد اكثر الشعر في ذكره وهو نبت كالبردي والقصب تسري اصوله في الارض كالسعد لكنه اغلظ منه وهو انواع واحسنه الجبلي ودونه البلدي ودونه الحبشي

بياض

لحمه شبيه بطعم الفلفل طيب الرائحة حريف جدا يوكل رطبا كما يوكل البقل واهل تلك البلاد يستعملون ورقه كما يستعمل اهل الشام الشذاب واجوده ما يجلب من الصين ويختار منه ما لم يكن متاكلا ووسطه ابيض منتح وظاهره احمر اللون وهو حار في اخر الثالثة رطب في الاولى ورطوبته عرضية من اجلها يقبل التاكل والتسويس كما يعرض لغالب الحبوب فاذا زالت تلك الرطوبة عنه صار حارا يابسا وهو مسخن هاضم للطعام موافق لبرد المعدة والكبد ويلين تليينا خفيفا وقيل يمسك اذا كان على سوء هضم ودلائل خلط لزج وينفع من سدد الكبد ويعين المبرود على الجماع ويزيد في المني برطوبته محلل للرياح الغليظة من المعدة

والمعا

والمعا ويجفف لرطوبتها واذا اخذ منه زنة درهمين مع السكر بالماء الحار اسهل بلغما غليظا ويعين على استمراء الاكل وينشف البلغم ويجفف الرطوبة من الدماغ ونواحي الحلق الحادثة عن اكل الفاكهة ويدفع ضرر الاطعمة الغليظة الباردة وينفع من سموم الهوام شربا واذا خلط برطوبة كبد الماعز وجفف واكتحل به نفع من ظلمة البصر والغشاوة وكذا اذا شرب واكل واذا امضغ بالمصطكي احدر من الدماغ بلغما كثيرا وان سحق ناعما كالغبار وعجن بعسل ونوشادر وضمد بهما داء الثعلب بعد التنقية والشرط ودلك بهما دلكا قويا نفعه وينفع من الصداع البارد شربا وكذا اكله مربا بالعسل او بالسكر وكذا شمه وضماده وكذا السعوط منه بزنة حبه بدهن اللوز واكله يزيد في الحفظ ويجلو الذهن وينفع من النسيان واذا سحق ونفخ في الانف نفع من الصرع كالفلفل واذا سحق وشد في خرقة وشم هيج العطاس واذا جعل في الاسنان المتاكلة نفع منها كلها وسكن وجعها واذا اسقي بالماء الحار سكن اصابة برد الهواء الشديد الذي يحتاج معه الى الحمام والنوم وما جرى مجرى ذلك نفع واسخن والزنجبيل المربا ويقال المربي من التربية وقيل لانه معمول بالربوب

حار يابس يهيج الجماع ويزيد في حر المعدة والبدن ويهضم الطعام
وينفع من الهضم والبلغم الغالب على البدن واذا عدم الزنجبيل بدله
زنته من دار فلفل او فلفل ابيض **زنجبيل بستاني وزنجبيل**
بلدي اسمان من اسماء الراسن وقد سبق في حرف الراء **زنجبيل الشام**
من اسماء اشترغاز والراسن ايضا والرشاد كما سبق في حرف
الالف والراء **زنجبيل العجم** هو اشترغاز نوع من الانجدان
سبق معه في حرف الالف **زنجبيل الكلب** من اسماء الراسن ايضا
زنجبيل الكلاب نبت ورقه كالخلاف وقضبانه حمر الحبة طيبة
حريفة جدا يجلو الكلف والنمش العتيق من الوجه مدقوقا الورق
الرطب مع البزر ويحلل الاورام الصلبة ويحلل الرياح **زن** من اسماء
الماش والشوفان كما سبق في حرف الشين وما في حرف الميم **زهرة**
وتسمى الفرنغلية نبت بجبل بيروت من الشام بالقرب من كفرسلوان
تتشعب الى الخشونة وله ورق كورق البنفسج ثم يخرج له ساق
ويصعد ولون زهره فرفيري الى البياض ينبت كثيرا بالاماكن
الخشنة اليابسة اذا طبخ اصله بالماء نفع من رض العضل وعسر

النفس

النفس والسعال المزمن وعسر البول وسدد الطحال ويحدر الجنين واذا
جعلت النساء في طبيخه نفعها وينفع من الصداع والاورام العصب
الحارة ضمادا وكذلك ورم الثدي وتعقد اللبن فيه ورائحته تنوس
زهرة العجم من اسماء جوزجندم وقد سبق في حرف الجيم **زوان**
شك الزاي وفتحه ثم حب يخالط البر ويقال له الدنقه وطردانة وماقوع
وسعيرا قال ابو حنيفة الدينوري هي حبة سوداء تكون في الطعام وقال
ايضا هو الشيلم والشالم وهذا الحب مستطيل كالحنطة مر المطعم
يتخذ منه بعض اهل البوادي خبزا غير انه ازرق اللون وكلاهما يسكر
اكله حار يابس في الثالثة وغلط من قال انه في الاولى يقلع القروح الخبيثة
اذا خلط بالملح وقشر الفجل وضمد به واذا طبخ بالخل وطلي به الجرب نفعه
واذا طبخ مع بزر الكتان والشراب وزبل الحمام وضمد به الخنازير حللها
ودهنه ابلغ من دهن الحنطة لمنع الديدان دقيقه معجون وضمد به الشوكة والنصل
جذبه **زوفا** كطرفه ويقال له اشنان داود وكوبريا نبت معروف
بجبال بيت المقدس ودمشق وقبرس يقال لها الزوفا اليابسة تنفرش
اغصانه على وجه الارض نحو الذراع وله ورق قريب من ورق المرزنجوش ورائحة

فيكون اخضر ثم يصفر وهو نوعان بستاني وجبلي وكلاهما حار يابس
في الدرجة الثالثة لطيف بمنزلة الصعتر والجبلي اقوى واسخن ويسهل
البلغم ويخرج حب القرع واذا طبخ بالما والتين والسداب وشرب
نفع من السعال المزمن ومن اورام الرية الحارة ومن الربو والنزله
المنحدره من الراس الى الحلق والصدر وعسر النفس الذي يحتاج معه
الى الانتصاب وقد يحسن للون ويتضمد به مع التين والنطرون
للطحال واذا تغرغر بطبيخه نفع الخناق واذا طبخ بالخل وتمضمض به
سكن وجع الاسنان واذا دخنت به الاذان حلل الرياح العارضة فيها
وطبيخه بالسكنجبين يحلل الكيموسات الغليظة وينفع السعال والزوفا
الرطب تاتي في العلم من حرف العين ولعوق الزوفا في المركبات في اخر
الكتاب زوفرا من اسما الفنا وقد سبق في حرف الفا النوع
الثالث في المعادن والاحجار من حرف الزاي زاج قال
الجوهري فارسي معرب وقال صاحب القاموس ملح معروف فلا بد
بيان الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر وبين القلقديس
والقلقند والسوري والقلقطار ان الزاجات هي جواهر تقبل الحل

مخالطة

مخالطة لاحجار لا تقبل الحل لانها كانت سيالة فانعقدت فالقلقطار هو
الاصفر والقلقديس هو الابيض والقلقند بالدال ويقال القلقنت
بالتا هو الاخضر والسوري هو الاحمر والشحيره اسم لكل زاج ولكل واحد
منها اسما فاقتصرت على المشهور منها وهي كلها تحل في الما والطبخ الا السوري
فانه شديد الانعقاد والاخضر اشد انعقادا من الاصفر والشحيره وهو
الزاج العراقي فاجود القلقطار ما لونه كلون النحاس هين التفتت براق
ليس فيه حجارة ولم يكن عتيقا وكانت شظاياه مستطيلة ويخالطه
الزاج القبرسي الذي لونه كلون الذهب صلب لماع وهو واحد من القلقديس
يحرق اللحم ويحدث فيه خشكريشة قابض مسخن محرق وقد يصلح الحمرة والنملة
فان خلط بماء الكراث قطع نزف الدم من الرحم والرعاف وينفع من اورام
اللثة وقروحها الخبيثة واذا احرق قتل الدود فان سحق بعد ذلك واكتحل به مع
العسل نفع من غلظ الاجفان وخشونتها واذا لعقت منه فتيله وادخلت
في البواسير قلعتها وان خلط بعسل ولطخ به فتيله نفعت من قروح
الاذن والمده وكذلك اذا نفخ فيها بانبوب وشرب يخرج الدود وربما قتل
واما السوري فهو الزاج الاحمر وله زهومة وريح يغثي ويهيج القي

وتجفيفه وهو اجود ما يحرق
قد يستعمل الطف والانفع بعد الحرق
فوائد م م

يوجد بمصر وقبرس وهو المختار والمصري اقوى الا في امراض العين واذا القت
كان داخله اسود الزاج الاحمر والقلقطار والزاج الاخضر قوتها
واحدة وتختلف باللطافة والغلظ ومتى احرقت صارت قابضة
وقد يبري وجع الاسنان المتحركة واذا احتقن به مع ما يقوم مقام
اللحم نفع من عرق النسا ومع الماء يذهب البثور اللبنية لطوخا واذا خلط
المحرق منه بمح البيض المشوي ودهن الورد ودهن به الجرب والحكة في الحمام
برا وقد يستعمل في الادوية المسودة للشعر والقلقنت هو القلقند
الاخضر كما تقدم اجوده ما لونه لازوردي وكان رزينا نقيا صافيا
وهو قابض سخن محرق يقلع الاثار وان لعق منه بعسل قتل الدود وحب
القرع واذا اذيف بالماء وشرب حرك القي وان قطر في الانف نقى الراس
وينفع من مضرة الفطر القتال وقد يحرق كما يحرق القلقطار والقلقديس
رطوبته مائية تنعقد وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام ذكرها ابن البيطار وغيره
واجوده القاطر ثم الجامد ثم المطبوخ وفي القلقديس قبض شديد وحرارة
يجفف اللحم الزايد الرطب اكثر من سائر الادوية ويفني رطوبته بحرارته
ويصلبه ويجمعه الى نفسه والحاصل الزاجات كلها تقطع الدم السايل
من

من جراحات البدن ومن الرعاف غير انها تسود الاماكن وتفسد الاعصاب
وكذلك تسود الاظفار وتزيد اللحم حمرة و شرب الزاج مضر يهيج سعالا
يودي الى السل وعلاجه شرب لبن الاتن وشرب الزبد والسكر زاووق
من اسماء الزيبق وسياتي قريبا زبد البحر وباليونانية قرابيوت
وقليطس بالقاف وهو خمسة انواع احدها كثيف شبيه بالاسفنج الا انه
رزين زهم الرائحة كالطحلب كثير التجويف - . . شكله كالعشره
وفيه ريح البحر الثالث شكله كالدود كثيف ساحلي الرابع شبيه بالصوف
المنقوش خفيف ريح والخامس شبيه بالفطر وليس له رائحة وباطنه خشن
وظاهره املس شبيه بالبياض يتولد في ظهر حيوان يقال له صيد ويابى في
حيوان الماء من حرف القاف وفي كل من انواعه جلاء وتنقية وحدة وحرارة
ويبوسة فالاول والثاني ينفعان من الجرب والقوابي والبهق ويقلع البثور
والنمش والكلف من الوجه والاثار من سائر البدن ويصفيان البشرة
اغتسالا به والثالث يصلح لمن به عسر البول وينفع من الحصا في المثانة
ووجع الكلى والطحال والاستسقا واذا احرق ولطخ به دا الثعلب ابراه
وهو الطف من سائر الانواع واما الرابع والخامس فانهما ينقصان اللسان

وقد يستعملان في اشيا اخر وفي جلي الاسنان ويلبسان الشعر اذا خلطا
بالملح ويدخلان في الاكحال واذا علق زبد البحر على فخذ المراة المطلقة
اليمنى ولدت بسرعة **زبد القمر** هو بصاق القمر وقد سبق في حرف
البا **زبد القوارير** من اسماء رغوة الزجاج كما سياتي قريبا
زبرج من اسماء الذهب وقد سبق في حرف الذال **زبرجد** قال
الجوهري جوهر معروف وقال ارسطاطاليس الزبرجد والزمرد
حجران يقع عليهما اسمان وهما في الجنس واحد يشفان وقال غيره
اسمان يترادفان على معنى واحد لا ينفصل احدهما عن الاخر الا بالجودة
وزعم بعضهم انه حجر يوجد مع الزمرد في معدنه وهو قليل جدا الا ما في
زماننا فمنه اخضر لونه مغلوق ومنه اخضر لونه مفتوح ومنه اخضر
معتدل الخضرة حسن المائية رقيق مستشف ينفذه البصر بسرعة
وهو اجود انواعه وروى الطبراني من حديث انس مرفوعا ان لله عز
وجل لوحا من زبرجدة خضرا تحت العرش كتب فيه انا الله لا اله الا انا
ارحم الراحمين خلقت بضعة عشر وثلاثمائة خلق من جا بخلق منها مع
شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة وقيل الزبرجد نوع واحد فستقي

اللون

اللون لكنه سريع الانطفا لرخاوته وقال التيفاشي في كتابه واراني
بعضهم من الزبرجد فصوصا وكنت اجد الفص وعليه قشرة بنفسجية قد
سترت لونه فاذا جلي خرج في غاية صفا الجوهرية وحسن المائية
وطبع الزبرجد البرد واليبس يجلو البصر بكثرة النظر اليه ومن تقلد به
او تختم دفع عنه داء الصرع ويكون ذلك قبل حدوث الداء واذا سقي منه
زنة ثمان شعيرات لشارب السم قبل ان يعمل السم فيه خلصت نفسه
من الموت واذا شرب سحالته نفع من الجذام وخواصه قريبة من خواص
الزمرد **زبل القمر** من اسماء الرصاص وقد سبق في حرف الراء **زجاج**
مثلث جمع زجاجة والزجاج عامله والزجاجي بايعه ويسمى الاسر
بالتحريك والقوارير جمع قارورة وسمي في القران زجاجا وقوارير ويقال
له النهاء بكسر النون وبالمد والقصر وبكسرة يسمى تبرا ورغوته الطافية
عليه وقت السبك تسمى زبد الزجاج وسمعوينا وهو انواع كثيرة
في معادن عديدة فمنه ما هو مستحجر ومنه ما هو رمل فاذا اوقد عليه
والقي معه حجر المغنيسيا جمع جسمه بالرصاصية التي فيه ومنه الشديد
البياض الذي لا ينكر انه بلور وهو اجوده وبه جاءت تشبيه بياض الاكواب

وصفاها في صورة الانسان ويصبغ الوانا كالاحمر والاخضر والازرق
والاسمانجوني وغير ذلك فهو من بين الاحجار كالطالق الاحمق من الناس يميل
الى كل صبغ يصبغ به وهو سريع الانحلال بالنار الحارة سريع الرجوع منها
الى التحجر فتعمل منه الاواني المختلفة الانواع فان ابرزت الى الهواء قبل تحجرها
في مكان حار انكسرت وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من قوارير
يشرب فيه رواه ابن ماجة من حديث ابن عباس **و**الزجاج طبعه حار
في الدرجة الاولى يابس في الثانية يدخل في اكحال العين فيجلوها ويقلع
القوابي ويبسط الشعر ويثبته مع دهن الزنبق طلاء ويجلو الاسنان
دلكا والمحرق منه يجفف من غير لذع نافع من الحصاة في المثانة والكلية
اذا شرب بشراب الحسك والعقيل واحراقه بان يوضع على صفيحة حديد
ويوقد عليه بنار فحم ثلاث ساعات ثم يطفى في ماء القاقلي ثم يسحق ويستعمل
لكن شربه سم قاتل **واما** المسحقونيا التي ذكرها اصحاب المفردات
فهي سالج الزجاج وتسمى ماء الزجاج يوجد كالملح على وجه الزجاج في سبكه
الاول بعد ان ينتهي سبكه لجميع وهو حار جلاء يدخل في الاكحال الجلاءة
كالزجاج ويقلع البياض من العين ويجفف الرطوبة وقد ينفع من الحكة

طلا

طلا للجسد في الحمام **زحل** من اسماء الرصاص وقد سبق في حرف الراء
زخرف من اسماء الذهب وسياتي في حرف الذال **زرياب** من اسماء
الذهب وقد سبق في حرف الذال **حجر الزرزور** قال ابقراط يوخذ
فرخ زرزور ويطلى بالزعفران ويترك في وكره فاذا جاءت الام
حسبت به يرقانا فتذهب فتاتي بحجر اصفر اللون لتعالجه به فيوخذ
ويحك ومنه يسقى لصاحب اليرقان فيبرا وكذلك قيل في حجر السنونو
المسمى بحجر اليرقان وسياتي في حرف الياء **زرقون** من اسماء
السيرقون وسياتي في حرف السين **زرنيخ** حجر معروف ويقال
زرنيق بالكسر فيهما وطالب وطالم يوتى به من بلاد العادية بقرب
ماردين الوانه كثيرة فمنه الاحمر والاخضر والاصفر والاغبر ومنه
الابيض وهو ادون اصنافه واجودها الاصفر الذهبي المطبق كطبقات
الجبسين الشامي لا تسحق تلك الطبقات الا بجهد لصلابتها مع لين
ومما يعين على سحقه ان يسحق معه قليل زجاج فقوة الزرنيخ
محرقا كان او غير محرق والناس يستعملونه في اصباغ الاخشاب
وغيرها ويستعملونه في حلق الشعر مع الكلس يوخذ منه ثلث

ومن الكلس تلثات واذا جعل على الجراحات والسعفة والجرب الرطب
نفع منها وقوته معفنة مفتحة منفسة للصدر يلذع لذعا شديدا
ويقلع اللحم الزائد في القروح ويقتل القمل والصيبان الذي في
الراس وكذلك اذا جعل معه شي من الزيت واذا جعل مع دهن الورد نفع
من البواسير في المقعدة طلا واذا اصعد بهما الشر انفعاه والاصفر
منه يقتل الذباب برائحة دخانه وكذلك اذا جعل في لبن ونحوه واكل
الذباب منه مات واذا اطلي به اثار الدم الميت اذهبه واذا اطبخ في
شيرج حتى يختلط به نفع للحكة والجرب لطوخا وقوة الزرنيخ الاحمر
مثل قوة الاصفر ويقال له قيطوا واذا خلط الشحم حلل الجراحات ووافق
قروح الانف وغيرها وبالشحم العتيق يبري حرق النار ضمادا واذا
طلي به تحت الابط معجونا بعصارة البنج الاخضر ونتف الشعر
من الابط لم ينبت ابدا واذا دخن به مع الراتينج في انبوبة قصب
الى الفم نفع السعال المزمن واذا طلي به البدن لازالة الشعر وطال
مكثه عليه احرق فينبغي ان يطلى البدن بالارز والعصفر المطبوخة
ليدفع غائلته والمحرق من الزرنيخ يسمى شرارا فاذا استعمل مع الكلس

حلق

حلق الشعر بلا غاية له لانه يلطف بالاحراق وشربه سم قاتل لا سيما
المصعد منه يحدث مغثا شديدا وقروحا في المعا وعلاجه شرب الماء
الحار والجلاب مرات عديدة ثم يشرب ماء الشعير والارز والاحتقان به
والرهج مصنوع منه ومن الزجاج **زعفران الحديد** هو صداه وقد سبق
معه في حرف الخاء **زفت** هو صمغ يستخرج من خشب الصنوبر ياتي
معه في حرف القاف **زفت جبلي** من اسما المومي وقد سبق في حرف الحاء
زمرد بذال معجمة تعلو الفصيح قال الجوهري الزمرد بالضم الزبرجد وهو معروف
والرا مضمومة مشددة انتهى قال علما الاحجار هو حجر يتكون في معادن
الذهب اخضر اللون شديد الخضرة شفاف واشده خضرة اجوده واصفاه
جوهرا يوتى به من بلاد الهند ومن صعيد مصر من وراء اسوان في جبل
في شدة من ارض البجاه تحت الارض ويستخرج قطعا كالحصى وذكر بعضهم
ان انواعه اربعة منها الذبابي يسمى بذلك لشبه خضرته بالخضرة التي تكون
في كبار الذباب الشديد الخضرة ودونه الريحاني يسمى المفتوح الشبيه
بورق الاس الرطب ودونه السلقي الشبيه بورق السلق الطري واهل
الهند يفضلون الريحاني واهل المغرب يرغبون في الزائد الخضرة ومن

صفاته الجودة خفة الوزن والتخلخل وشدة الملاسة والصقال ويزداد
رونقه اذا دهن بزيت بزر الكتان واذا ترك بعد ذلك ذهب ماؤه ولهذا
الحجر اشباه كثيرة تقارب لونه وجسمه ولا تبلغ منفعته والفرق بينهما
ان الزمرد اذا طرح في النار دلا الولونه واذا مسح به على سيل الدم قطعه
وتفتيشه بعكس اللولو واذا مسه الدهن كدره واذهب رونقه
فص خواصه ان طبعه اليبس والبرد ومن خاصيته تنفع من الجذام
شربا وينفع شربه من لسع الهوام ونهشها ومن السم القاتل وذلك
اذا سحق منه على المسن زنة ثلاث شعيرات او شعيرتين وقيل تسع
شعيرات قبل ان يبلغ منه السم وشربها فانه يخلصه من الموت واذا
ادمن النظر اليه يجد البصر ومن تقلده بيده او تختم اذهب عنه
الصرع وكان واقيا لديه من الاذى جالبا له كل مسرة ومن اجل ذلك
يعلق الملوك الزمرد على اولادهم ولا يقرب حامله الحيوانات المسمومة
وان سحق بعسل ودهن ورد ولطخ به الراس سكن الصداع القوي
وان قطر من مائه في الاذن الوجعة سكنها وان علق على من به
نفث الدم انقطع عنه واذا نظرت الافاعي الى الزمرد الذبابي سالت

اعينها

اعينها واذا علق على فخذ المراة المطلقة ولدت بسرعة **زلف**
من اسماء الصدف وقد سبق مع الحلزون في حرف الحاء **حجر الزناد**
من اسماء الصوان وسيأتي في حرف الصاد **زنجار** حجر يتخرج
من معادن النحاس ويسمى معدني ونوع اخر معمول يتخرج من
النحاس بالخل بصنعات عديدة لونه اخضر ويدخل في كثير من
الصنائع والنقوش وغيرها ويدخل في ادوية العين كالجرب
ورفع الاجفان عند استرخائها وفيه قوة للسم اذا شرب
يبرئ النواصير ويأكل اللحم الميت من الجرح واذا نفخ في الانف ينفع
من نتنه ولكن بعد ان يملأ الفم ماء لئلا يصل الى الحلق وينفع
لبياض العين مع ادويته وهو لذاع وليس يلذع القرح فقط
بل لذع في مذاقته وكل زنجار قابض مسخن يجلو العين عن اندمال
القروح ويلطف ويبرئ الدموع ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار
في البدن والجراحات من ان تورم واذا طبخ بالعسل نقى القروح

شيء من الكبريت الذي معدنا الزيبق فيستحيل زنجفرا ومنه المصنوع من
الزيبق والكبريت اذا طبخا في زجاج على النار بعد احكام راس الانية
كيلا يطير الزيبق ويوقد عليه يوما وليلة فاذا فتح الانا وجد اذا امتزجا
وتجسد اجمد اثقيلا الى السواد فاذا احمر وصار في لون الدم ووضع
في المحابر مع قليل من الصمغ العربي المذاف بالماء ويستعمله النقاشون
وغيرهم في الصبغ وطبعه حار يابس يدمل الجراحات وينبت اللحم
في القروح وينفع من حرق النار فقوته اقوى من الشاذنج للطفه وتقبيض
ويصلح للاستعمال في ادوية العين والاكحال من الرمد وغيره ويقع في
المراهم المدملة والقروح العفنة وتقطع الدم ويستعمل ذرورا على
الاكلة وعلى كل ما فيه من القروح عفونة واذا جعل في تاكل الاسنان
نفعها وهو من السموم القاتلة يعرض منه ما يعرض من الزيبق وعلاجه
كعلاجه ثم يستعمل الاحسا الدسمة والشحوم اللينة **زهر اسيوس**
من اسماء البارود وقد سبق في حرف الباء **زهره** بالضم من اسما النحاس
وسياتي في حرف النون **زهرة الملح** تاتي معه في حرف الميم **زهرة
النحاس** تاتي معه في حرف النون **زوق** من اسماء الزيبق الآتي آنفا

الوحشة والبواسير الحاسية وينفع النابت في القروح من اللحم
واذا خلط في ادوية فعل فعلا عجيبا واذا خلط بالعسل
واكتحل به حلل الجرب العارض في الاجفان وبعد ان يكتحل به ينبغي
ان يكمد الجفن والعين باسفنجة مبلولة بماء حار واذا عجن مع العسل
او طبخ مع الخل نفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج كلها كقروح الفم
وبثوره واسترخاء اللثة وقروح الانف والاذن واذا خلط
بادوية قروح الراس الشهدية المتعفنة نفع منها وعلى الجملة فهو
مفيد في كل ما ذكرناه اذا استعمل منه القدر المقصود بحسب المزاج
وبحسب العلة فينبغي ان يتفقد فعله كل مرة ويزاد فيه او ينقص
بحسب ما يظهر منه فهو من السموم اذا شرب لانه يقع على الكبد فيفسدها
ويضر بالمعدة لانها عصبية وله نكاية في الاعصاب والعضل ويعرض
منه مغص شديد ولذع قوي وقروح في الاحشاء وعلاجه كعلاج الزرنيخ
زنجار الجديد من اسماء صداه وقد سبق معه في حرف الحاء
زنجفر بضم اوله واسكان النون ويقال سنجفر بالسين المهملة
وباليونانية قنابري حجر معروف منه معدني يتولد من اسالة

بخ

زيبق بالكسر كدرهم ويقال بكسر الموحدة ايضا ومن اسمائه الآبق
بفتح الهمزة والمد والارسني وحياة الاجساد والرجراج والروح
والزاووق بشد الزاي والزوق كصرد والسحاب والسكر والشرقي
والشيخ وصاحب المعدن والعبد وعطارد بمهملتين والعنان
والغراب بشد الراء الاولى وفرخ الجن وقنديل البحر وقوام الاجساد
والكاتب ولبن العذرا وماء الشمس والمغلوج والمولف والغش والهارب
لعدم احراق النار له بل اذا احس بحرارتها صعد وله معادن
احدها بكورة تدعى بالشير من بلاد اذربيجان بالاندلس معدن
ليس بالجيد قال ابن سينا منه ما يستقى من معدنه ومنه ما يستخرج
من حجارة معدنية بالنار كاستخراج الحديد والذهب والفضة
ويجلب الى بقية البلاد في جلود الكلاب ثم يوضع في الزجاج وهو
ابو المعادن تام الخلقة ويحل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص في
لان الذهب ذكر له وقال الجوهري الزاووق الزيبق في لغة اهل المدينة
وهو يقع في التزاويق فيجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار
فيذهب منه الزيبق ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش مزوق وان لم يكن
فيه

فيه الزيبق انتهى والزيبق يسيل بسرعة واذا احل المرقشيثا بعقرة
عبارها الكبريتية اللطيفة وربما يعقد بالرصاص ووجه ذلك ان يجعل
الزيبق في جوزة ويغطى بخرقة مبلولة ثم يذاب الرصاص ويصب في
جانب الجوزة فيصير رقيقا فيعاد ذلك خمس مرات فانه ينعقد برائحة
الرصاص ولهم طرق غير ذلك في عقده وهذه احسنها **ومن** خواصه
الطبية انه بارد رطب مائي غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك جمعه
للاجساد يعني تحلله بها وانه يتعلق بالاجساد الطاهرة كالذهب
والفضة والمقتول منه خاصية في قتل القمل والقراد المتعلق بالحيوان
والمقتول بالملح والكبريت اذا طلي به الجرب في الحمام ابراه وكذلك اذا قتل
بالدهن وقل ان يستعمل الزيبق في امور الطب لانه من الاشياء القتالة
فاذا شرب الحي منه والمصعد قتل بثقله لانه يأكل ما يلقاه من الاعضاء
الباطنة وعلاج من شربه بشرب اللبن الحليب مقدارا كثيرا وكذلك
شرب بزر الكرفس وكذلك القولنج العسلي وقال ابن سينا اما الزيبق
الحي فان اكثر من يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من السفل ومن يصب في
اذنه هذا الحي عرض له الم شديد واختلاط عقل وربما ادى الى التشنج

او الصرع وسكتة لتاذي جوهر الدماغ ببرده ورجرجته انتهى واما الميت والمصعد فانه ردي جدا ضار مقطع يعرض ثقل اللسان واحتباس البول والغائط وربما افرط انطلاقه ويودي الى سحج وربما خنق لانه اذا اصعد استحال فصار بخارا حريفا محللا مقطعا والدليل على ذلك اذهابه الجرب **وعلاج** شارب الزيبق بالقي وان سقي من المرزنة ثلاثة دراهم او ماء العسل مرة بعد مرة والاحتقان به مسح البورق ثم يتبع ذلك بعلاج السحج مع تقوية القلب بالادوية المشتركة **و**دخان الزيبق يحدث اسقاما ردية مثل الفالج ورعدة الاعضا وذهاب السمع والبصر والعقل وغشاوة وصفرة اللون والرعشة وتشبك الاعضا وتغير الفم ويبس الدماغ لكن الموضع الذي يرتفع فيه دخانه يهرب منه الهوام من الحيات والعقارب وما اقام منها قتله **و**تراب الزيبق الذي بارض معدنه ينفع من الجرب والحكة طلاء مع الخل ويقتل الفار اذا عجن له في شي من طعامه **زيتون بني اسرائيل** ويسمى حجر الفرقدند ومذيب الحصى والحجر اليهودي حجر على شكل الزيتونة بصورتها الداخل فيها مخروط مضلع الى الطول

حسن

حسن الشكل ابيض اللون فيها ضرف شكال فتبارك الله احسن الخالقين يوجد بالجبل الاقرع والبلقا وجبل لبنان وفلسطين من بلاد الشام اذا احك على المسن بلبن اتان نفع القوابي طلا ويفش اورام العين كذلك وشربه يفتت الحصاة في المثانة والكليتين وينفع من عسر البول والشربة منه زنة نصف درهم بماء حار وكلسه في تفتيت الحصى اكثر نفعا

باب حرف السين

وفيه فصلان

الفصل الاول في خواص الحيوانات وهو اربعة انواع **النوع الاول** في الدواب من الاهلي والوحشي **ساري وساعده** اسمان من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف **سيد** من اسماء الذيب وقد سبق في حرف الذال **شبر** من اسماء الاسد **وسبع** بضم الموحدة وفتحها وسكونها والجمع اسبع وسباع والانثى سبعة اطلق على كل حيوان مفترس لكن خص به الاسد وقد سبق في حرف الالف **سيدي** من اسماء النمر وسياتي في حرف النون **سحلة** من اسماء ولد الارنب وقد سبق في حرف الالف **سخل** من اسماء ولد نوعي الغنم كما سياتي في حرف الغين **سدس** من اسماء الابل كما سبق في حرف الالف **سديس** من اسماء الشاة في السنة

السادسة كما سيأتي في الغنم ايضا **سرب** هي القطعة من الظبا
والنسا كما سبق في الانسان من حرف الالف وياتي في القطا **سرحان**
من اسماء الاسد والذيب كما سبق في حرفي الالف والذال **سرعوب**
من اسماء ابن عرس وقد سبق في حرف الالف **سقب** من اسماء ولد
الناقة كما سبق في الابل من حرف الالف **سكينه** من اسماء الاتان كما
سبق في ترجمة الحمار من حرف الحاء **سلعد** من اسماء الذيب **وسلقه**
من اسماء انثاه **وسلق** من اسماء الذيب ايضا والانثى سلقة وسلقام
كما سبق في حرف الذال **سلغم** من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف
سلوقي واحد السلوقية نوع من الكلاب ياتي شرحها في حرف الكاف
سليل من اسماء ولد الناقة كما سبق في الابل من حرف الالف
سماسم وسمسم اسمان من اسماء الثعلب وقد سبق في حرف التا **سمع**
هو ولد الضبع من الذيب كما سياتي في حرف الضاد **سملع** من اسماء
الذيب وقد سبق في حرف الذال **سمندل** حيوان اكبر من السنور يجلب
جلوده برسم الفرا يقال من ارض الرحبه **سمور** بفتح اوله وضم الميم المشددة
ويقال له حارود بمهملات وكلب البحر حيوان وحشي شبيه بالسنور

جرى على

جرى على الانسان لا يوخذ الا بالحيل وزعم بعضهم ان الحيوانات النقعة
التي هو فيها الزيت في تغير لونه ما داه متناصب الخلنج ومن غريب ما وقع
للنووي رحمه الله في تهذيب الاسما واللغات انه قال السمور طاير وذكر
القزويني في عجايب المعز انه ليس في الحيوان من له هذه الا السمور
واستدلوا على ذلك بان الخادم يعرف بتشريح مشافره من قطع الخلنج
والمخدوم سليم من ذلك وحرم احمد والشافعي اكله **سمن** خواص اجزايه
انه حلو والترك ياكلونه في بلادهم ويتخذ الملوك والاكابر الفراء من جلوده
لحسنها ودفائها وقال مجاهد رايت على الشعبي قبا سمور يعروه يسخن
اسخانا قويا فوق اسخان ساير الاوبار والشعور ولبسه ينفع للشايخ
والمبرودين جيد للصدر والكليتين لكن جلده سريع التغير لانه لا يدبغ
كما تدبغ ساير الجلود قال بعضهم هو والدلق متقاربان **سن** من اسماء الثور
الوحشي كما سبق في البقر من حرف البا **سنار** من اسماء السنور الاتي
قريبا **سنجاب** بضم اوله واسكان النون حيوان في قدر الجرد
شعره الى الزرقة لا سيما في ايام الشتاء وفي ايام الصيف فالذي
يصاد في الصيف يكون كذلك في غاية الحسن وشعره شديد البياض

وهو شديد الحيل اذا راى الانسان صعد على الشجر العالي وفيها ياوي
ومنها ياكل كثير ببلاد الصقالبة والترك قال القاضي هو محرم لانه ينهش
بنابه ويشبه الجرذ وقال العلامة موفق الدين ابن قدامة ويحتمل انه مباح
لانه يشبه اليربوع ومتى تردد بين الاباحة والتحريم غلبت الاباحة لانها
الاصل وعموم النصوص تقتضيها الخواص اجزاءه ان المجنون اذا اكل
لحمه زال جنونه واذا اكله صاحب الامراض السوداوية نفعه وتجلب جلوده
الى سائر البلاد وتعمل فرا ويلبسها المتنعمون صيفا وشتاء مزاجها حار
رطب لسرعة حركة حيوانها وجيدها اليس بالكبير فيصلح للمحرورين
والشباب وقال بعضهم انه يدل ان الغالب على مزاج حيوانه
كثرة الرطوبة وقلة الحرارة لاغتذائه بالفواكه سندانه من اسماء الحمار
كما سبق في حرف الحاء سنداوه من اسماء انثى الذئب كما سبق في
حرف الذال سندري من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف
سنعبه من اسماء ابن عرس وقد سبق ايضا سنة من اسماء
انثى الذئب والفهد كما سبق في حرف الدال ويأتي في الفاء سنور بكسر
اوله وفتح النون المشددة واحد السنانير والانثى سنورة ويقال للسنانير
كرمان

كرمان وسنانير بضم المعجمة كخباري وهو ثلاثة انواع اهلي ووحشي
وسنور الزباد اما الاهلي فله اسماء منها الازرم والخيدع بمعجمة والخيطل
بفتح اوله وللمهملة كصيقل ولا يبعد في القياس خيطله والدم بضم المهملة
والربة والشيهد بالضم السنورة ويقال له ضيون بفتح المعجمة والواو واحد
الضياون ولا يبعد ضيونه وتصغيره ضييني وضيغم بفتح المعجمة بين
واسكان التحتية وعيطل بفتح المعجمة كحيدر وقط بكسر القاف واحد
القطاط والقططة والانثى قطة ويقال له قطوش ودقيم وما سياتي في بابه
وماسه بالتشديد والتخفيف وهر بالكسر والجمع هررة كقرد وقردة والانثى
هرة وجمعها هرر كقربة وقرب ويسمى الهر بالفتح ومن كناه ابو خداش
وابو شماخ وابو غزوان وابو الهيثم والانثى ام شماخ والدرص ولد
الهرة قال الجوهري ويقال له الشبرق بكسر المعجمة وقد سبق في ترجمة الاسد
من حديث زيد بن اسلم عن ابيه مرسلا ان اصحاب نوح في السفينة شكوا
اليه الفارة فقالوا الفويسقة تفسد علينا طعامنا ومتاعنا فاوحى الله
تعالى الى الاسد فعطس فخرجت الهرة منه فتخبات الفارة منها وروى
الامام احمد والحاكم والدارقطني من حديث ابي هريرة قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يأتي دار قوم من الانصار ودونهم دور لا يأتيها
فشق عليهم فكلموه فقال ان في داركم كلبا فقالوا ان في دارهم سنور
فقال السنور سبع قال الحاكم صحيح الاسناد وهو حيوان طاهر روى
الامام احمد ومالك واصحاب السنن من حديث كبشة بنت كعب
وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا
فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآني
انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم
والطوافات قال الترمذي حسن صحيح وروى الدارقطني من حديث
عايشة مرفوعا انها ليست بنجس هي كبعض اهل البيت وروى الامام
احمد من حديث قتادة مرفوعا السنور من اهل البيت وانه من الطوافين
عليكم والطوافات يعني من الخدم وروى البزار من حديث ابي هريرة
مرفوعا لا يقطع الهر الصلاة انها من متاع البيت ويستحب
اكرامه ويجب نفقته ونفقة كل حيوان مملوك وفي صحيح مسلم وغيره
من حديث مرفوعا عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها

النار

النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش
الارض والخشاش بفتح المعجمة الاولى على المشهور وقيل بالمهملة وهي حشرات
الارض وهوامها وقيل النبات وروى ابن خيثمة بسنده عن ميمونة بنت
سعد مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
اوصى بالهر وهذا الحيوان يحب النظافة فيمسح وجهه بيده ولعابه واذا
توسخ شي من بدنه لا يلبث حتى ينظفه وصوته يسمى الخرخرة والنغا وماء
السنور نحو سواء الصاح ومعا سعا بمهملة وقيل معجمة صوت ويناسب
الانسان في امور منها انه يعطس ويتثاب ويتمطى ويتناول الشي بيده ويحمل
من الانثى مرتين في السنة ومدة حملها خمسون يوما والسنور عند هيجانه
مع الماشربيات لذع مايه محرقة نطفته وتقوى عليه شهوتها فلا يزال
يصيح حتى تسمع الانثى صياحه وهو محتاج الى نفض تلك المادة فياتيها
فيقضي حاجتها واذا ولدت يغلب عليها جوع شديد فان لم تجد ما تاكل
اكلت اولادها ويقال ان ذلك من شدة حبها لهم واذا رات السنور
يدفن روثه كيلا يراه احد وقيل انما يفعل ذلك لئلا يشم الفار رايحته
فيهرب ولذلك اذا دفنه شمه فان وجد رايحة زاد عليه التراب واذا

واذا احس الفار في السقف استلقى السنور على ظهره ويحرك يديه
ورجليه ليراه الفار فيسقط من السقف فزعا منه واذا اصاد فارة
لعب بها زمنا من نهار وربما تركها حتى تهرب وتظن انها نجت ثم يثب
عليها وياخذها فلا يزال يعدها بالسلامة ويورثها الحسرة والندامة وهو
يلتذ بتعذيبها ثم ياكلها وقد جعل الله تعالى في طبع الفيل الهرب من
السنور وربما عرض من عض السنور وجع وخضرة وعلاجه بالبصل
والعنزروت ضمادا وينفع في جميع العضات رماد معجون بخل وبصل
وعسل فان ورم العضو طلي بمرداسنج ويحرم اكله عند احمد وابي حنيفة
والشافعي لما روى ابو داود وابن ماجة والدارقطني من حديث
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهر واكل ثمنه
ولانه سبع كما تقدم وقال مالك باباحته وهو اختيار البوشنجي من
الشافعية لانه حيوان طاهر يجوز قتله وقيل يكره وان ملكه حرم فان
قصد باكل لحم او غيره جاز قتله مطلقا وقيل في حالة الافساد
ويضمن صاحبها ما اتلفته ان لم يحفظها واما خواص اجزائه فقال
الاطباء لحمه حار رطب ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع
من

من وجعها ومن وجع الظهر شربا وضمادا ومن اكل لحم الاسود
منها لم يعمل فيه السحر واذا جفف ودق استخرج النصول والازجة
ضمادا الا انه يجد بها شديدا واذا شد طحاله على المستحاضة قطع
دمها ومن اكتحل بمرارته راى في الليل كما يرى في النهار واذا جففت
عيناه وتبخر بهما انسان فانه لا يطلب حاجة الا قضيت ومن
استصحب قلبه في قطعة من جلده لم تظفر به الاعدا واذا القي السنور
في قدر بدمه كما هو وطين عليه وطبخ واحرق حتى يعود رمادا واخذ
ذلك الرماد وخلط بعسل وخل وطلي منه على الشقاق الكائن بين
اصابع الرجلين واليدين برئ به ازال الدود ويسقط المشيمة بخورا
كان او محمولا واما السنور الوحشي فيسمى الشفا بالمثلثة وفا وهو على
شكل الاهلي واكبر جسما منه ولكثرة اعدائه من الوحش يبالغ في حفظ
نفسه حتى انها تحفظ بعضها بعضا في النهار فاذا كان الليل اقاموا
منهم حارسا لا ينام فان نام قتلوه واما تحريمه فالقول فيه عن احمد
كالقول في الثعلب وللشافعي فيه وجهان اصحهما يحرم ولم اطلع
له على خواص سوى ما تقدم للاهلي الا ان راسه عجيب لوجع النقل

في الوجه اذا ادام العليل النظر اليه ويخرج الشيء من الرحم بخوره ومخه
ينفع وجع الكلى وعسر البول اذا اديف بماء الجرجير وسحق على النار
وشرب في الحمام على الريق والفرو المتخذ من جلود سنور الهند حار
يابس شديد الاسخان يجري مجرى الثعلب واما سنور الزباد فهو كبير
من السنور الاهلي والوحشي واطول يكون بالصحراء من بلاد الحبشة وشعره
الى السواد وربما كان انمر فيصاد ويترك في قفص من حديد ويطعم قطع
اللحم والموز قال النواوي وقد سمعت جماعة من الثقات يقولون ان الزباد
انما هو عرق سنور بري وهذا الحيوان يسمى الزباد بفتح الزاي وتخفيف الموحدة
قال الجوهري والزباد دويبة تشبه السنور يجلب منه الزبد انتهى
وغلط من قال يجلب منها الكافور فان الكافور صمغ شجر والزباد حي نوع منه
والاصح في هذا الحيوان التحريم كالاهلي بياض
والوحشي واما الزباد فانواع اعلاها الجوانري
وهو الذي يقتات حيوانه باللحم والفرق بينه وبين غيره انه لا يتغير قوامه
بحر ولا برد ثم الهندي ينبح لهلة وهو الذي يطعم اللبن ثم الحبشي ولا كله الحب
ثم دشتي وهو الذي ياوي البر ويوجد زيادة على الصخور والعيدان وغيرها

والزباد

والزباد حار في الدرجة الثالثة معتدل في الرطوبة من احسن انواع
الطيب اذا استنشق بعد نفع من الزكام والصداع الباردين وكذلك
طلاء بدهن فستق البان ويسكن وجع الاذن واذا اسقي منه زنة درهم
مع مثله زعفران في مرقة دجاجة سمينة للمراة التي عسرت ولادتها
سهلتها وينفع من البول العارض في الفراش محلولا بدهن بنفسج وحمل على
ورقة مقشور من فتيلة ويجعل في الاحليل واذا امسك في الفم جفف المني
وتلذذ الجماع طلاء سوار من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف
سلاقم من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف سلاقي نوع من
الكلاب كما سياتي في حرف الكاف سبيه من اسماء الاسد والذيب
كما سبق في حرف الالف والذال سيده من اسماء الذيبة كما سبق في
حرف الذال ابو سبلة وابو سلعامة كنيتان من كنى الذيب وقد
سبق في حرف الذال ابو سلمة من كنى الدب وقد سبق في حرف
الدال ام السقب من اسماء الناقة كما سبق في الابل من حرف
الالف ابو سهيل من كنى النمر وسياتي في حرف النون ام التنحال
كنية العنز كما سياتي في الغنم من حرف الغين النوع الثاني في

الطير من حرف السين **ساق حر** من اسماء ذكر الورشان كما سياتي
في حرف الواو **سبيطر** على وزن عميثل وهو عند العامة بالشين المعجمة
كنيته ابو العيزار قال الجوهري وابن الاثير ويسمى الشاطر والسبطري وانثاه
ام العيزار طائر طويل العنق تراه ابدا في الماء الضحضاح من طير
الواجب عند رماة البندق يتبختر في مشيته **ستل** من اسماء العقاب
وسياتي في حرف العين
بياض
سحا من اسماء الخفاش وقد سبق في حرف الخاء **سجرجي** من اسماء العقعق
نوع من الغربان ياتي ذكرها في حرف العين **سدانق** من اسماء الصقر ياتي
في حرف الصاد **سرنوف** من اسماء الباشق وقد سبق في حرف الباء
سعدانه من اسماء الحمامه كما سبق في حرف الحاء **سقاب** اسماء
حسون نوع من العصافير ياتي ذكرها في حرف الغين **سقاوه**
بياض

سقر لغة في الصقر وسياتي في حرف الصاد
سلح وسلف اسمان من اسماء فرخ الحجل كما سبق في حرف الحاء **سلك** من
اسماء فرخ الحجل ايضا والقطاه كما سبق في الحاء وياتي في حرف القاف

سلوى

سلوى كسلوى قال ابن سيده انه طائر ابيض مثل السماني واحدته
سلواه قال الاخفش لم اسمع له بواحد وهو شبيه ان يكون واحده سلوى مثل
جماعة قال القزويني وابن البيطار انه السماني وهو طائر خفيف قريب
الهيئة من السنونو وفي كون السماني الاتي انفا وهو الذي انزله الله تعالى
على بني اسرائيل في المشهور من الاقوال فيهو اعنا دخاره فادخروه فنتن ولم
ينتن لحم قبل يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز
لحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقيل السلوى هو العسل بعينه لان
الانسان يسلو به جميع الشهوات قيل ان هذا الطائر يعيش عمره كله في
لجة البحر زعموا انه اذا سمع صوت الرعد مات من ضعف نفسه قيل يتغذى
بالحرنق واذا مرضت البزاة بوجع الكبد طلبته واكلت قلبه فبرأت واذا
حبه على ارمد شفي والاكتحال به ينفع من وجع الكبد واذا اختلطت مرارته
بزعفران مداف وطلي بها البهق الاسود مرات قلعه واذا دفن راسه في برج
حمام هربت منه سائر الهوام واذا سحق ريشه واذر على القروح الناكلة نفعها
سماني بالتخفيف كحبارى وقيل الواحدة سماناه ويسمى قتيل الرعد لانه
اذا سمع الرعد يموت غالبا طائر مثل الزرزور وقريب من العصفور

الدوري في شكاله لكنه اكبر منه يلبد بالارض ويبيت طول الشتا
فاذا جا الربيع يصيح من اخر الليل عند انبلاج الصبح ويطير على
وجه البحر واحد جناحيه منغمس فيه والاخر منشور كالقلع واهل
مصر به عناية ويقال انه يفتدي في بعض البلاد بنبت يسمى بالبيتن
وهو سم قاتل وفي بلادنا ياكل الحرنق كثيرا وهذا الطير من القواطع
لا يدرى من اين ياتي ويقال ان فرخه اذا خرج من البيضة طار من
ساعته والسماني **قمن** خواص اجزائه ان من اجد بين فراخ الدجاج
والحجل والدراج الدجاج اقرب الى الطعم جيدا واميل الى الحر وكليا
وقيل حار يابس جيد الكيموس طيب الطعم نافع للاصحا والناقهين
وينفع وجع المفاصل عن برد واذا اديم اكله لين القلب القاسي
ويقال ان هذه الخاصية في قلبه فقط ويفتت الحصاة ويدر
البول واذا لعقت مرارته نفعت من القروح واذا قطر دمه في الاذن
سكن وجعها **الكرك** يخاف من اكل لحمه التمدد والتشنج الا انه ياكل
الترياق فقط بلا ان في جوهر هذه القوة ويضر بالكبد الحارة ودفع
مضرته بالكزبرة والخل قال بعضهم وربما صدا اكل لحمها فانها تاكل حيوانات

سمية

91

العنكبوت ياتي مصرح في حرف العين **سحليه** من اسما العظاه ايضا
سرعوب من اسماء الذباب كما سبق في حرف الذال **سرعوف** من اسماء
الجراد كما سبق في حرف الجيم **سرفه** بضم اوله واسكان الرا وفتح الفا قيل
هي الارضه وقيل دودة القز وقد سبق كلاهما في محله وقيل دويبة سودا
الراس وجميعها احمر تتخذ لنفسها بيتا مربعا من دقاق العيدان تضم
بعضها الى بعض بلعابها على هيئة الناووس ثم تدخل اليه وتموت فيه
وقيل دودة غبرا تسمى الحطيطه بمهملات والاهر بعانه بالكرخ ملتين
ونوبين تبني بيتا حسنا وفي المثل اصنع من سرفه يقال سرفة للسرفة
الشجرة تسرفها سرفا اذا اكلت ورقها فهي مسروفه

سرو و**سرياح** اسمان من اسما الجراد اول ما
تكون دوده كما سبق في حرف الجيم **سفطر** من اسما الفارة كما سبق
في حرف الفا **سقولوقندريون** من اسما العقربان وسياتي في حرف
العين **سلحفاة** بضم اوله وفتح اللام والمد ويقال سلحفا بالمد والقصر
وسلحفا مقصوره ساكنة مفتوحة الفا والسلحفاه بكسر اوله وفتح اللام واحده

السلاحف وهو حيوان معروف ويسمى الابعد بالفتح والانعدان بالكسر
والعشق بالمهملة ونبوت وفا والطهر وغفاه ويقال للذكر منها غيلم كديلم
والانثى طوهر والرق بفتح المهملة وشد القاف هو العظيم منها وقيل دويبة
مائية وكنية السلحفاه ام طبق والسلاحف والحيات بنات طبق
وبنت طبق ايضا السلحفاه تبيض تسعا وتسعين بيضة كلها تخرج
سلاحفا وتبيض بيضة تنفلق عن حية والسلاحف ثلاثة
نوع بري ونهري وبحري لان السلحفاه اذا باضت في البر وخرجت الفراخ
فما نزل منها في البحر كان لجاة وما بقي في البر فهو السلحفاه وستاتي ترجمة
اللجاه في حيوان الما من حرف اللام وللذكر من السلاحف ذكران وللانثى
فرجان واذا اراد الذكر السفاد والانثى لا تطيعه ياتي الذكر بحشيشة اللجاة
في فيه من خاصيتها ان صاحبها يكون مقبولا فعند ذلك تطاوعه وهذه
الحشيشة لا يعرفها الناس واذا باضت السلحفاه صرفت همها الى بيضها
بالنظر اليه ولا تزال كذلك حتى يخلق الله الولد منها اذ ليس لها ان تحضنه بحرارتها
فان اسفلها صلب لا حرارة فيه قال الجاحظ وهي تصيد الثعابين وغالب
اكلها الحيات الصغار والجبلية وربما اكثرت من اكلها فهلكت وربما انتقض

السلحفاه على ذنب الحية وتقطع راسها وتمضغ ذنبها والحية تضرب
بنفسها على ظهر السلحفاه وعلى الارض حتى تموت واذا القيت الواحدة
من السلاحف الحبالى الان تبعها سلاحف كثيرة واذا شربت الواحدة
ونظر العطشان اليها ذهب عطشه قال صاحب العجائب ولولا اني نظرت
ذلك لم اصدق قال بعض الحكما رايت السلحفاه الجبلية فتعجبت منها
يدها كيد الكلب ورجلاها كرجل الفيل وراسها كراس الحية وهي حرام في
اصح الوجهين عند الشافعية

خواص اجزائها ان طبعها بارد
يابس
اذا وضع عضو منها على مثله من الانسان وجعا فانه يبرا ومرارتها
تصلح للخناق لطوخا والقروح الخبيثة العارضة في افواه الصبيان واذا وضع
منها في منخري المصروع نفعه واذا جففت المرارة ايضا وعجنت بعسل
ولم يصبه دخان واكتحل به نفع من نزول الماء والبياض في العين واذا
تمرخ بشحم سلحفاه نفع من التشنج والكزاز والمحموم ينفعه ذلك وشرب
دمها ينفع ذلك واذا الطخت الاورام والايدي بدمها نفع من وجع
المفاصل والكزاز والتشنج والنقرس لا سيما ان اديم على ذلك واذا

لطخت المفاصل بدمها ومرارتها نفعت المصروع واذا عجن منظرها عفصا
ووضع على قدر يغلي سكن غليانها او على راس مصدوع سكن صداعه
واذا اطبخت بما وقعد فيه الصبي الذي حصل له الفتق نفعه وذكر صاحب
الفلاحة وغيره ان البرد اذا كثر وتوعد على الارض واضر بذلك المكان
توخذ سلحفاه وتقلب فيه على ظهرها بحيث تبقى قوائمها الى السما
فان البرد لا يضر ذلك المكان وطرف ذنب السلحفاه وقت هيجان
الذكر من علقه عليه هيج الباه سم ابرص من اسماء الوزغ وسياتي
في حرف الواو سمسمه من اسما النملة الحمرا الصغيرة كما سياتي في
حرف النون سمول نوع من الذباب سبق معنا في حرف الذال سنبرص
من اسماء الوزغ ايضا

سوس

حيوان معروف يخلق من الحبوب فياكلها لا سيما اذا حال عليها الحول
قال ابن عباس عند تفسير قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد
والقمل ان القمل هو السوس الذي في الحنطة وقال سعيد بن جبير السوس
الذي يخرج من الحبوب وقال بعض المفسرين في قوله تعالى ويخلق ما لا

تعلمون

تعلمون انه السوس يقال ساس الطعام يساس اذا وقع فيه السوس
واساس الطعام ايضا وسوس وهو انواع فمنه سوس الحنطة والشعير
وما قرب منها ومنه سوس الباقلا وهو نوع من البعوض سبق معنا قال
جالينوس من اكل خمس سوسات مع قليل مصطكى ومسك وعود دخام بقي طول
عمره لا تضعف معدته ولا تفسد فيما يكتب لطرده اسما الفقها السبعة الذين
كانوا بالمدينة الشريفة في رقعة وتجعل في البر وغيره من الحبوب وهم عبيد
الله وعروه وقاسم وسعيد وابو بكر وسليمان وخارجه وكذلك اذا كتبت
هذه الاسما وعلقت على راس الانسان ذهب صداعه واما سوس الثياب
فيسمى العث بضم المهملة جمع عثة قال الجوهري العثة السوسة تلحس الصوف
قال ابن قتيبه دويبة تاكل الاديم والشعور والصوف وغير ذلك وقال ابن
السكيت ان الذي ياكل الجلد دودة تسمى الحلمه نقول حلم الاديم بالكسر يحلم بالفتح
حلما بفتح اللام ايضا اذا كانت فيه الحلمه وقال صاحب المحكم دويبه تعلق في
الاهاب فتاكله [illegible] فتقول عثت الصوف عثا وهي التي تاكل الكتب
وتزق الاوراق وتاكل الصوف ومما يعمل منه خصوصا اذا الحقته غبار فيتولد
منفعها بعوده ووضع الافسنتين او قشور الاترج في الاصواف والشعر لم ياكلها

البق سوبكية نوع من البعوض سبق ذكره في حرف البا ابو سفيان
من كنى القنفذ وسياتي في حرف القاف ابو سالم من كنى الوزغ وسياتي
في حرف الواو ام ساهر من كنى العقرب وسياتي في حرف العين
النوع الرابع في حيوان الما من حرف السين **سرطان** من خلق
الما ذكره الجوهري ويقال له عقرب الما والغرن بفتح المعجمة والمهملة ونسع
والجمع سوع والمسمى اكل السرطان وكنيته ابو بحر حيوان من خلق الما
وهو نوعان بحري ونهري يكون في شواطي الانهار والبحار ويعيش في
البر ايضا لا راس له وعيناه في كتفه وفمه في صدره وله ثمانية ارجل يمشي
بها على احد جانبيه سريع العدو ذو فكين وله مقصين واظفار
كثيرة الاسنان صلب الظهر من راه راى حيوانا بلا راس ولا ذنب
شبيه بالذكر من العنكبوت ويستنشق الما والهوا معا وفي كل سنة
يسقط جلده سبع مرات ولوكره بابان احدهما في الما والاخر في اليبس
فاذا انسلخ جلده يسد الباب الذي في الما حتى لا يدخل عليه عدو في
ضعفه ويترك الباب الذي من ناحية اليبس مفتوحا ليهب الهوا منه
عليه لكن يصلب جلده ويعود الى حاله فحينئذ يفتح الباب الذي من جهة

الما

الما ويخرج منه لمعاشه وذكر المفسرون ان تسبيحه سبحان المذكور
بكل لسان وبعض اهل الشام ياكلونه كما ياكل اهل مصر الدنيلس وهو
محرم عند الشافعي في الاظهر وفاقا لابي حنيفة وحلال عند احمد في الاظهر
وفاقا لمالك **واما** خواص اجزايه فان طبعه بارد يابس
واذا دق نيا وسحق وشرب بلبن الاتن نفع من نهش الهوام والرتيلا والعقرب
واذا رض السرطان النهري حيا وضمدت به الاورام الصلبة لينها وحللها
واذا شوي وضمد به نهش الافاعي نفع منها وضماده كذلك يخرج الشوك واذا طبخت
وكلت بمرقها نفعت من به قرحة في رئته واذا دقت مع الباذروج وجعلت
وقرب من العقرب ماتت والسرطانات البحرية تفعل مثل ذلك الا انها اضعف
وان سحق السرطان نيا وغسل بما ثم صفي وتغرغر به بعقد سكر حيد نفع من
الخوانيق ووجع اللوزتين ولحم السرطانات النهرية ومرقها ينفع المسلولين
ويزيد في الباه وخاصة اذا فتق بطنه وغسل الرماد وملح وطبخ مع
الشعير واكل ينفع وجع الظهر والقلب لكنه عسر الهضم فيصلح طبيخه بالكمون
واذا علق على حامل لم تسقط واذا علق على انسان اذا لم يكن القمر محترقا
لم ينم وان كان محترقا نام ويقال ذلك في عينيه فقط واذا علقت عيناه

علوت برحمى غب واذا علق السرطان بحيلة على اي شجرة كانت كثر ثمرها
واذا علقت ارجل السرطانات على شجرة مثمرة سقط ثمرها من غير
علة واذا دفن السرطان في اصل شجرة التي قبل ان يخرج حملها لم يسقط
ثمره وزعموا انه اذا وجد سرطان ميت في حجرة من ارض او قرية مستلقيا
على ظهره امنت تلك البقعة من الافات السماوية تلك السنة ورماد السرطانات
يجفف واذا احرقت النهرية مع طلوع نجم الكلب والشمس في الاسد في ثمانية
عشر يوما من الشهر واخذ من رماده ثلاث مثاقيل مع مثقال ونصف
جنطيانا وشرب ثلاثة ايام نفع من عضة الكلب الكلب نفعا بينا وكذلك
اذا شرب مثقال من رماده ايضا بعسل وخل كل يوم مدة اربعين
يوما واذا خلط بعسل مطبوخ نفع من شقاق الرجلين والمقعدة والشقاق
العارض من البرد واما السرطان البحري المستعمل في الكحال وغيرها
فهو من الاحجار ياتي في موضعه من هذا الباب سفن من اسما الذبل وياتي
مع اللجاة في حرف اللام سقنقور ويقال اسقنقور حيوان
على صورة التمساح شديد الشبه بالورل ويفارق الورل باشيا منها
ان للورل بري والسقنقور لا ياوي الا المياه او بالقرب منها ومنها

ان جلد

ان جلد السقنقور الين وانعم ومنها ان جلد السقنقور مدبج
بصفرة وسواد وظهر الورل اصفر اغبر ويقال له الحردون البحري ويقال
هو نوعان مصري وهندي قال الرازي يصاد من نيل مصر وقال ابن البيطار
ولا يوجد في عصرنا هذا بالديار المصرية الا في بلد الفيوم خاصة ومنه
ما يتولد من بحر القلزم وبلاد الحبشة ويقال ان المصري من نسل التمساح
وقيل هو التمساح البري وهو ان فرخ التمساح اذا خرج من البيض
فما قصد الماء صار تمساحا وما قصد الرمل صار سقنقورا كما يقال
ذلك عن الضب ان فراخها اذا خرجت من البيض فما قصد الماء صار تمساحا
وما قصد الرمل صار ضبا وقيل السقنقور جنس من الحرادين واجوده
ما يصاد في الربيع وهو ما يسعى في البر ويدخل في النيل ويقال له الورل
المائي لشبهه به ولدخوله في الماء فالمصري منه طوله فوق الذراع وعرضه
نحو الشبر والهندي طوله فوق الذراعين والعرض نحو نصف ذراع

بياض

وقيل ان السقنقور يتولد من ذكر وانثى ويوجد للذكر خصيتان كخصيتي
الديوك في خلقتهما وموضعهما وان انثاه تبيض فوق العشرين بيضة وتدفنها

في الرمل فيكون محصنا لها وقيل ان الذكر من السقنقور ساحليين
وللانثى فرجين ويغتذي بالسمك في الماء وبالقطا في البر كالحيات
والسقنقور يعض الانسان ويطلب الماء فان وجده دخل وان لم يجده
بال وتمرغ في بوله واذا فعل ذلك مات المعضوض لوقته وسلم السقنقور
فان اتفق ان يسبق الى الماء فدخله قبل دخول السقنقور الماء او تمرغ
في بوله مات السقنقور لوقته وسلم المعضوض وذكر من الخواص العجيبة
ان صح الافضل من هذا الحيوان الذكر والابلغ في المنافع المنسوبة
الى الباه قياسا وتجربة بل هو المخصوص بذلك دون الانثى وفي وقت
الربيع يهيج ويطلب السفاد فيكون ابلغ نفعا في صيده لكن اكثر
ما يصاد في صلب الشتا اذا اشتد عليه برد الماء صعد الى البر وكيفية
اعداده لذلك ان يذكى في يوم صيده بسكين ذهب فانه اذا ترك بعد
صيده حيا ذاب شحمه ورق لحمه وضعف فعله ثم يقطع راسه واطرافه
وذنبه ولا يستاصل الذنب بل يترك ما يلي اصله شحمه ويشق جوفه طولا ويخرج
جوفه ما خلا كليته وكلاه وينظف ويحشى ملحا ويخاط الشق ويعلق
منكسا في الظل في موضع ينسد الهوا الى ان يستحكم جفافه ويومن فساده

ويرفع

ويرفع في اناء لا يبلغ الهوا الى الوصول اليه كالسلال المطفرة ويصان من الغبار
وغيره الى وقت الحاجة اليه وقال بعضهم السقنقور يقال بالاشتراك على ثلاثة
اشيا احدها ما يصنع من الجوادين والعظايا يسميه بعض الناس شحمة الارض
والاخر من جنس الجوادين ايضا كالعنكبوت ويصاد وقت هيجانه وقد ياكله
النسا للسمنة والثالث هو سمك صغير يوتى به من بلاد الروم واما خواص
اجزا السقنقور ان كل انواعه تعين على الجماع وتهيجه لكن المختار من اعظام
ما يلي ذنبه من ظهره ومحاذي سرته وكلاه والطري من لحمه حار رطب في الدرجة
الثانية ومملوحه المجفف اشد حرارة واقل رطوبة ولا سيما ما مضى عليه
بعد تمليحه مدة طويلة ولذلك لا يوافق استعماله لذوي الامزجة الحارة
اليابسة كما يوافق ذوي الامزجة الرطبة بل ربما افطرهم ان لم يركب معه ما
يصلحه واكل لحمه ينفع من وجع الظهر المزمن ومن الفالج واذا طبخ باسفيد
باج انفع للحم واسمن وذهب بوجع الصلب ووجع الكليتين وادر المني
نافع لمن يعتقر في الجماع وخصوصية لحمه وشحمه انها تشهي الباه وتهيج
الشبق وتقويته للانعاظ في سائر البلاد الا مصر وهو انفس ما يهدى
لملوك الهند وينفع من امراض العصب الباردة ويقتل ما في المعدة من

من البلغم ويذهب بالصفرة من الوجه واذا شرب كلياه حرك الشهوة والشربة
من هذا الحيوان زنة درهمين وينفع بمفرده واذا القي في اخلاط الادوية
المركبة بلغ هذا الغرض لكنه اذا استعمل بمفرده كان اقوى وابلغ **وصفة**
استعماله ان يؤخذ من مجففه مثقال الى ثلاثة مثاقيل بحسب مزاج
المستعمل له وسنه وبلده والوقت الحاضر من اوقات السنة ويسحق ويلقى
على ماء العسل عقيد المطبوخ او نقيع الزبيب الحلو ويذر على صفرة بيض
الدجاج النصف مرتب المسمى النيمبرشت ويحسى وكذلك يفعل ملحه اذا القي
في اخلاط الادوية والاطعمة الباهية واخذ منه زنة درهمين على صفرة
البيض بمفرده او مع لحم او مع مثله من بزر الجرجير المسحوق واذا اكل منه
اثنان بينهما عداوة زالت وصارا متحابين لكن اكله يضر بالقلب وبالدماغ
ودفع ذلك بالمحروث البنفسجي وبدله اذا عدم مثله مرة ونصف من خصي الثعلب
واما جوارش السقنقور فسياتي مع الادوية المركبة من اخر الكتاب **سلحفاة
بحرية** من اسماء اللجاة وسياتي في حرف اللام **سلحفاة نهرية** نوع
من السلاحف تقدم ذكرها قريبا في الحشرات **سلحفاة هندية** هندية
من اسماء اللجاة وسياتي ايضا **سلعة** من اسماء العلقة كما سياتي في
حرف

97

حرف العين **سلور** من اسماء الجري نوع من السمك ياتي بعد قريبا
سمك بالفتح والتحريك قال الجوهري من خلق الماء الواحدة سمكة والجمع
سماك وسموك سمي بذلك من قولهم سمك الشيء اذا ارتفع وعلا لانه يغوص في الماء ويرتفع على
وجهه وقيل لانه لا يعيش الا في الماء. واختلف العلماء في اطلاق هذا الاسم على
ما سوى الحوت من حيوانات الماء فنقل انه يطلق على الجميع وصححه
النووي في الروضة وقال في المنهاج لا يقع الا على الحوت وليس قصدي ان اذكر
في هذا المكان الا بعض المشهور من انواع الحيتان جمع حوت وهو النون وجمعه
نينان وانواعه كثيرة جدا كما قال ابو حامد الغزالي اكثر خلق الله السمك
ولكل نوع اشخاص والتفاوت بين هذه الانواع في المقادير والاشكال اكثر من
التفاوت بين اصناف سائر الحيوانات فمنه ما لا يدرك الطرف اوله واخره لكبره
وقد ثبت في الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال بعثنا النبي
صلى الله عليه وسلم في ثلاثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة فاتينا الساحل فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فالقى لنا البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر وادهنا بودكه حتى ثابت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة

وهكذا بعض الغار

بلغ

قال مرت علينا سمكة فانتظرنا اخرها اربعة ايام حتى انتهى ذنبها ومنه
ما لا يدركه الطرف لصغره وذكر مشاهد معروف و هو من العجائب التي سخرها
الله تعالى للانسان حيث قال وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا قال
المفسرون يعني السمك وقد روي ان ادم عليه السلام لما اهبط الى الارض لم يكن فيها
غير الحوت والنسر فكان النسر ياوي الى الحوت فقال له يا حوت قد اهبط
الى الارض اليوم شي يمشي على رجليه ويبطش بيديه فقال الحوت لئن كنت صادقا
ما لي منه ملجا في البحر ولا لك منه خلاص في البر وروى الامام احمد وابن ماجة
والدارقطني من حديث ابن عمر مرفوعا احلت لنا ميتتان ودمان فاما
الميتتان فالحوت والجراد واما الدمان فالكبد والطحال و للسمك اعضا
ينفرد بها عن الماشي والطائر فله اجنحة تقوم له في الماء مقام اجنحة الطير
في الهواء فيسبح باربعة اجنحة حوله كالقوائم للماشي لانه لا يرى الماء وله ذنب
مفروق بنصفين في السباحة ويعتمد به فلا يبدل ولا نفاخه في جوفه
محصورة الوسط كانها قربتان منتفختان هي التي تقله على الماء ولما كان بارد
المزاج غليظ المواد كانت كسوته الفلوس وهي موافقة للماء لا تنشر فيه كالريش
والصوف وكل انواع السمك تاوي الماء وتستنشقه كما يستنشق بنو ادم وحيوان

البر الهوا

البر الهوا الا ان حيوان البر تستنشق الهوا بالانوف ويصل ذلك الى قصبة
الريه والسمك يستنشق باصداغه ولذلك يقال ان السمك لا رية له كما ان الفرس
لا طحال له والجمل لا مرارة له والنعامة لا مخ لها والسمك لا يبلع شيا وانما يبتلع غذاه
وينام على الارض ليستريح من حركة البحر وليامن المودي فيه وبعضه ياوي في
المغاير ملكها موقعه لئلا يزعجه الموج ويقال ان الذكر من السمك اذا اسرع الى جانب
الانثى عض ذنبه وعضت في ذنبها فالتقى البيا لان يكون ذلك لقاحها واذا كان
اوان البيض ناتي السمكة الى الماء الضحضاح وتحفر ثم تبيض في تلك الحفرة وتغطيه
بالطين وبعضه يسمى الصيفق كبرقع وسم السمك نبت يسمى ماهي زهره وياتي في
حرف الميم ونوع الحوت مباح اكله اجماعا واما خواص اجزايه فطبعه
بارد رطب واجوده ما لذ طعمه وطاب ريحه وتوسط مقداره وكان رقيق
القشر لا صلب اللحم ولا يابسه وكان في ما عذب جاري وعلى حصو ونبت ذي
نبات واسرعه انهضاما ما كان ياوي الى الاماكن الصخرية ثم الرملية التي اوى
فيها الكثيرة الاضطراب والتموج المكشوفة للشمس والرياح وفي الاودية العظام
قال بعضهم والسمك البحري فاضل محمود لطيف وافضله اللجي ثم ما كان ماواه الشطوط
صخرا او رملا لان في مواضع في البحر دون مواضع سمكا جيدا حسن اللون قليل

السمك وحيارة والطري السمين القريب من موهر السمكة وهو كثير الغذا يصلح
للمزاجات الحارة ويصلح ان يتغذ به المحرورون والمحمومون بالحاد وينهضم سريعا
ويزيد في المني وينفع اصحاب اليرقان والاكباد الحارة قال ابن سينا والدم
المتولد عن جميع السمك ارق والطف من المتولد عن اللواحم وغذاه اسرع تحليلا
وقال غيره يزيد في الباه المحرورين اذا لم يعتبر في السمك ما تقدم كان
عسر الانهضام يولد بلغما كثيرا مائيا قال بعضهم لا الحوت وما يجري مجراه
فانه يولد خلطا محمودا اكثر اللحم ويعقد بخصب البدن والاجود ان لا يوكل السمك
اللا وما يبيزم فيشعل الحي ومن اكله ولم ينهضم له الحي فليشرب بعده دوا
مسهلا ليخرج من البدن ما يولده من البلغم اللزج الزجاجي الذي يكون سببا
للتوليج والفالج والسكتة والعسل مما يصلحه اذا اخذ عقيبه ويعدلوا
بلاغمه ويغير مزاجه لا سيما ان كان مع شي من الافاويه وفي الحديث
المضيع من السمك قليله وينبغي لمن اكله ان يصابر العطش ما امكن فان
طربه وما الحمه يعطش والكبد على الجمر اخف على المعدة من المقلو في الدهن
ولا سيما الناضج والصغار منه واما ما الوث بالدقيق وقلي بالدهن
نوخم جدا كثيرا الاعطاش بطي النزول وشحم النهري منه اذا اذيب في الشمس

وخلط

وخلط بعسل واكتحل به احد البصر ومرارته اذا شربت نفعت من الخناق
وكذلك اذا جففت ونفخت في الحلق مع شي من السكر

بياض

والسفن المعمول من جلود السمك

اذا طلي به على ظفر ابيض نفعه واذا اجعل في قوام
الالصاق وجعلت به ادوية العنق نفع منه واطلي به مع ادوية البرص
وشقاق اليد وتقشيره وشقاق الرجلين واما مضار اكل السمك فقال
الرازي نعوذ ان الفاضل جالينوس قد حكم حكما كليا ان السمك ردي
عسر الهضم واعسره ما يتولد منه الدم واذا تولد كان عملو الرطوبات وتتولد
منه بلاغم غليظة ردية يتولد منها امراض خبيثة وسدد في الاحشا وغيرها
وروي عن علي كرم الله وجهه انه قال السمك يذيب الجسد والكثير السهوكة
المنتن الرائحة القليل الغذا ردي الخلط جدا لا ينبغي ان يوكل واضر ما
يكون السمك باصحاب الامزجة الباردة والمعد البلغمية فيولد في جوهر الدماغ امة
امراضا في العصب والدماغ واعظم ضرره على من لم يعتده والحق بعد ذلك
الادمان له ويختلف في ذلك بحسب اجناسه ويعظم خبثه ورداه بما سبه
ومكانه وينبغي لمن اضطر الى اكله ان يقليه بدهن الجوز والزيت ويطيبه

بالمصطكى ويؤخذ عليه الزنجبيل المربا واذا اكل بعده عسل كثير هضمه
ولطفه واسرع اخراجه لاسيما للمبرودين واما المحرورون فينبغي ان
يشربوا عليه السكنجبين الحامض ويصعدوا عليه الخل والجمع بين السمك
واللبن يولد البرص والبهق والجذام والنقرس وبينه وبين البيض يولد
البواسير والقولنج والفالج واللقوة ووجع الضرس وبينه وبين البصل
التي تولد السودا في الوجه كالكلف والبرش والنوم بعد اكله عقيب
غيظ او جماع ربما ولد اللقوة والسمك البارد بعد شيه او قليه خصوصا
ما وضع في مكان ندي ردي جدا يعرض منه ما يعرض من اكل الفطر القتال
فينبغي مبادرته بالقي بالعسل ومن السمك نوع يقال له ارمايا بكسر الهمزة
وهو على غير صفة الحوت بل كالدود ابيض اللون مفرطح الراس ويسمى العزيدس
يكون بالبصرة يعمل منه الصحناه عندهم بصفة معروفة ويضيفون اليه
انواعا من الافاويه ويجلب الى بقية البلاد وهو كالقريه يهضم الطعام ويقوي
الباه وسائر الصحناه قريبا ومن السمك نوع يقال له انكليس بفتح الهمزة
وكسرها ويقال انقليس بالقاف وانكليت بتاة في اخره شبيه بالحيات
يقال له الجري بالمصري قريبا ومن السمك نوع يقال له البلطي بضم الموحدة ويسمى

الخرشنقلا

الخرشنقلا وفي الاثر لولا الخرشنقلا لوجدت اوراق الجنة في ماء النيل

بياض

ومن السمك نوع يقال له البني بضم الموحدة وشد النون

يتغذى بالكلا ويؤكل السمك المشبوط مشويا ومعمولا اسفيدباجا
ومقلوا بالزيت والشيرج من قبل جماعة بسبب الحرارة واليبس
السمك نوع يقال له البوري طوله من شبر الى ذراع يتولد في
جوفه شي شبيه بالبيض يسمى البطارخ يوجد اكثره ببحيرة عند الطينة من
بلاد مصر يقال لها بحيرة تنيس وهو محجر عليه من سلطان مصر وعليه دواوين
تضبطه يصاد بالجواريف وهي شباك عظام فيملح ويجلب الى سائر البلاد
المصرية والشامية وغيرهما واطيب ما فيه جوفه المسمى بالبطارخ فطبع
الطري من هذا الصنف وهو اجوده بارد رطب كسائر السمك فاذا جف
بعد التمليح صار حارا يابسا يصلح للامزجة الباردة الرطبة والشيوخ
في الشتا يغتلي بالشيرج والزيت يهضم الطعام ويقطع العرق ويسخن
المعدة ويطلق البطن وينفع من حمى الربع بعد النضج والبطارخ غذاوه

ردي يضر بالطحال والمعدة وسيأتي الكلام على السمك اليمكسود قريبا
ومن السمك نوع يقال له تن بضم التاء وشد النون حوت بيتا في
البحر المظلم ويدخل البحر الشامي في شهر آيار ويصاد بالشباك وهو كبير
سمين مالح ويرفع ويباع به واهل الشام يسمونه التنه اذا اكل لحمه
مملوحا نفع من نهش الحية ذات القرون وينبغي للمنهوش ان ياكل منه
الكثير ويشرب عليه ماء العسل ثم يتقياه وقد يتضمد به لعضة الكلب
الكلب فينفع ومن السمك نوع يقال له الجري بكسر الجيم وشد الراء
كذمي واحد الجواري ويقال الجريث كسكيت والقربة لغة فيه وهو
السلور عند اهل مصر ويقال له الصلور كسنور بالفارسية مارماهي
وقيل هو الانكليس المتقدم ذكره قاله الزمخشري وقيل انه السلق بالكسر
وقيل الشلق سمكة صغيرة قيل للامام احمد يكره الجري قال لا وكيف لنا
بالجري قال ابن قدامة ورخص فيه علي والحسن ومالك والشافعي
وابو ثور واصحاب الراي وسائر اهل العلم وقال ابن عباس الجري لا ناكله
اليهود ووافقهم الرافضة ومخالفتهم صواب وهو كثير اللزوجة والسهوكة
جدا ولا يعيش الا في الماء قال ابن ابي حاتم ويروى ان امة من الامم فقدت

او مسخت

او مسخت فان كانت في البر فهي الضباب وان كانت في البحر فهي الجري
اذا اكل طريا كان مغذيا ملينا للبطن واذا دق العتيق المملوح منه ووضع
من خارج اخرج السلاء والنصول من عمق البدن لان له قوة جاذبة واذا اكل
مالحا بالخل نقى قصبة الرية وجود الصوت واذا احرق الانكليس المالح وخلط
رماده بقطران ونتف الشعر المقلوب من الجفن ولطخ به فانه لا يعود نباته
ومرقه يسقيه اهل القرى ح ورزنه من الخل الثقيف لمن به قذف الدم واذا
سعط الفرس المجنون بمرارته ذهب جنونه لكن هذا النوع مخصوص بتوليد
البلغم اللزج الغليظ وغذاؤه ردي وادمانه يورث البرص بكثرة رطوبته
ولزوجته وتغوير الطباع منه وماء ملح الجري المالح اذا جلس فيه من به قرحة الامعاء
في ابتداء العلة وافقه وجذب المواد الى ظاهر البدن واذا احتقن به نفع من
عرق النسا ووجع الورك ومن السمك نوع يسمى الجمجيم وهيم شرودة
يصاد من بحر الصين يطفو على الماء شبيه بربه الجمل وهو سريع النتن
يوجد في جوف الواحدة منه كيس شكل كيس المرارة فيه ماء اسود كالمداد سهك
الرائحة جدا ومنه يعمل ماء الجمه وهو ان يوضع هذا السمك في اناء ويوضع
عليه الملح وبعد ايام يعود الجميع ماء مالحا عليه الدهنية البلاد من خواص

ما الجمة انه اذا سُقي منه زنة حبتين لمن قد سقط من موضع عالٍ وانكسر فيه عضو
فانه يجبره وهو في ذلك عجيب ومن السمك نوع يقال له الحراش كشداد قال صاحب
القاموس الحراش نوع من السمك ومن السمك نوع يقال له الحُسّاس بضم المهملة
الاولى ويسمى الهف وهو سمك صغار يجفف قال الجوهري والحرشقلا هو السمك الذي
المتقدم قريبا والحمل بفتح المعجمة والميم نوع من السمك ويقال بالجيم ومن السمك نوع
يقال له الدرب كعُتُلّ اصفر اللون ذكره صاحب القاموس ومن السمك نوع يقال
له الذوع بضم المهملة الاولى كصرد الواحدة بها سمكة حمراء صغيرة كالاصبع ذكره القاموس
ومن السمك نوع يقال له الرعاد قال الجوهري والرعاد صنف من سمك البحر اذا لمسه
الانسان خدرت يده وعضده حتى يرتعد ما دام السمك حيا انتهى ويقال
له رعاد ببلاد مصر والزيت الذي يطبخ فيه يسكن اوجاع المفاصل طلاء
وزعم قوم انه اذا وضع حيا على راس من يشتكي صداع راسه سكن الصداع
واذا الحمل منه ردّ المقعدة التي برزت وقيل اذا ادمنها وهو حي قال ابن البيطار
رايت بساحل البحر من بلاد الاندلس سمكة عريضة يسمونها العرقونة مفرطحة الشكل
لون ظاهرها كلون رعاد مصر وباطنها ابيض يفعل في تخدير ماسكها كفعل رعاد
مصر الا انها لا تؤكل البتة وبلغني ممن اثق انه اكلوها فما تواني بها عنهم انتهى

ومن

ومن السمك نوع بحري يقال له روبيان وروبيتا وتسميه اهل
مصر القريدس واهل الاندلس يعرفونه بالقمرون وهو كثير ببلاد البصرة ويملح
منه هناك الصحناة وهو قبل ان يملح يزيد في الباه ويغذو اغذا صالحا
وهذا النوع يحلل الاورام الصلبة ويجذب النصول وغيرها من البدن
ضمادا ويخرج حب القرع شربا بسكنجبين وقيل يدق مع الحمص الاسود
وتقمد به السرة وهو حار رطب يزيد في المني ويلين البطن ويسخن
الكلى والارحام فيعين على الحبل لكنه عسر الانهضام ردي للمعدة فينبغي
ان يصلح بالخل والكراويا والمري ومن كان محرورا فليشرب عليه رب
الرمان المتخذ بنعنع وقال بعضهم لا ينبغي ان يتخذ بالخل بل يصلق صلقا
بليغا ثم يتخذ منه عجة بدهن الجوز وصفرة البيض ويجعل معه شي من البصل
والقرط واما الصحناة فتاتي قريبا في الصاد ومن السمك نوع يقال له
سميكة صيدا بالتصغير وتسمى سقنقور بمهملتين وتجلبه حيوان يوجد
بقرية نزول بقرب مدينة صيدا من ساحل دمشق شبيه الوزغ ومنه
السميكة تصاد في ايام الربيع فقط وذلك عند هيجانها وكثرة حركتها واجود ما
ما صيد بعد نصف شهر شباط فذكورها تهيج الباه للرجال واناثها

تهيج الباه للنسا ولها علامات تتميز بها الذكور والاناث مادامت حية فاذا ماتت وجفت خفيت علاماتها فلم يبق لها فضل فعلامة الذكر نقط تحت حنكه الاسفل وتراكب حجليه وصغر راسه وطول بدنه فاذا اصيدت هذه السمكة ملحت وجففت واخذ منها زنة الحبة الخرنوب ثلثي على بعضه ثم تقلى وتوكل **وصفة** صيدها على ما ذكر حذاق الاطبا ان يجلس الصياد على جانب العين المذكورة وبيده طبق فاذا هاج بعضه ببعض وطفى على وجه الما اسرع اليه بالقفة قبل ان يصل الى الما

بلغ

ومن السمك نوع يقال له الشبوط بفتح المعجمة وضمها وشد الموحدة ويقال بالمهملة يوجد بالدجلة والفراة وغيرها دقيق الذنب عريض الوسط لين اللمس صغير الراس وهو قليل الاناث كثير الذكور اذا اصيب بالشبكة جمع نفسه ووثب نحو العشرة اذرع في الهوا فيخرج منها وهو اجود سمك العراق واسرع غذا من غيره ولحمه طيب جدا حلو سريع الانهضام

يوله

يولد كيموسا محمودا وحرارته صالحة لابد انزعل الما في الصين اكثا الاطبا يستعملونه في اشياف المزلد لذلك قبل ان يصل الى الما **ومن** السمك نوع يسمى الصير وباليونانية تمابندوس وماتيس سمك صغار يعمل منه الصحنا والمري بمصر فيضاف اليها الابازير وقد روى البيهقي في باب ما جا في اكل الجراد بسنده عن واهب بن عبد الله المعافري رحمه الله عليه انه دخل هو وعبد الله بن عمر على زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربت اليهم جرادا مقلوا بسمن وقالت كل يا مصري من هذا لعل الصير احب اليك من هذا قال قلت انا احب الصير قال الجوهري والصير ايضا الصحنا وفي الحديث ان سالم ابن عبد الله مر به رجل معه صير فذاق منه ثم سال عنه كيف تبيعه وتفسيره في الحديث انه الصحنا انتهى **ومن** خواص اجزائه انه حار يابس في الثانية يستجيده ما طاب ريحه يصلح للامزجة الباردة الرطبة واذا احرق راسه نفع الشقاق العارض في المقعدة والقروح ذرورا الصحنا فبكسر الصاد الاولى وفتح الحا وبقصر قال في قاموس اللغة ادام يتخذ من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة انتهى وتنشف المعدة من البلة والرطوبة وتصلحها وتمنع من البخر وتطيب النكهة الحادثة عن فساد المعدة جالية لما فيها

من البلغم وتنفع من وجع الورك المتولد من البلغم ومن وجع لدغ العقرب
طلاء وادمان اكلها يذهب بالصنان ونتن الابط ويذهب بزهامة الاطعمة
المشبعة الدسمة ولا يصلح ان يبنى عليها في التادم بها وحدها فانها
رديئة الخلط وتعطش وتخفف البدن فيصلحها المحرور بلب القثا او
بالخل والمبرودون بالزيت والصعتر ومن السمك نوع يقال له الطريخ
على وزن سكين قال صاحب القاموس وهو سمك صغار يملح بالملح انتهى
اجوده الطري حار يابس يطلق الطبع واليسير منه يلطف السودا في
حميات الربع بعد النضج وهو مضر بالطحال ويصلحه الدهن الكثير ومنه
العفا بضم المهملة وشد الفا سمكة صغيرة بيضا جدا طعم مطبوخها
كالارز ومنه نوع يقال له الليا يتخذ من جلدها الترس الجيد وفي
الحديث ان فلانا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان لبا متشا
وفي الحديث ان معاوية دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يا كل
لبا متشا ومن انواع السمك البراك ككتان سمكة لها مناقير وجمعها
برك بالضم والبسرح بمهملتين والبرشنوك كسقنقور نوع بحري والبيلد
بوحشين سمك قدر الكف والبلم بالتحريك صغار السمك والبنى على فعيل سمك

بحري

بحري والجمل بالجيم سمكة طولها ثلاثون ذراعا والحاقول سمك اخضر طويل
والحراسن نوع من السمك والسكل بكسر السين سمكة سودا ضخمة والسليلة
سمكة طويلة والشقارر كرمان سمكة لها سنام طويل والشبق والشيم
بالكسر فيهما نوعان من السمك والصدى سمكة سودا طويلة والقدصرانف
والصرصدلف سمك املس والصلنباج بكسر المهملة الاولى سمك طويل دقيق
قصير والفترة سمكة اذا وطئها الانسان اخذته فترة في رجليه حتى يعرق
ويسمى الفتير كقنب والقتن بالتحريك سمكة عريضة قدر الراحة والكمنة بالضم
نوع والسوقي سمك صغار بالشام والكنعت والكنعد كجعفر نوع والكنداره
بالكسر سمكة لها سنام والكوسج سمك خرطومه كالمنشار واللخم بالضم نوع بحري
والمدج كقنبر سمك بحرية وتسمى المنق والمبدع نوع بحري صغار
والمهازعي نوع والسلاج بجيم نوع نيل مصر وابو سريا سمك وانواعه
لا تحصر واما السمك المالح ويقال المملوح والمليح اعني النمكسود
ويسمى الحرد بمهملات فاجوده ما كان قريب العهد بالتمليح وما كان
من السمك فيه رطوبة ولزوجة ومخاطية فانه اذا ملح ذهب ذلك عنه
وهو حار يابس وكلما تقادم عهده زاد حره ويبسه يعمل منه المري

ولا يخلو من توليد البلاغم الزجاجية لكن اسرع ما يتولد عنه البلاغم
المالحة التي تكون سببا للجرب المتقشر والقوابي البيض ويفسد المزاج
ويؤدي الى الاستسقا لانه لا يدر البول بل يسد مجاريه ومجاري الكبد
ويدعو الى كثرة الشرب الماء وهو اقل توليدا للبلغم فيمن لا يعتده وتكثر
منه فاما من اعتاده فربما جفف البطن تجفيفا شديدا ولا اكثار من الخل
السمك المملوح يهزل البطن ويحدث البرص الاسود واصلاحه بكونه مرة بالخل
اذا اكل معه ومرة بالصعتر والكراويا ومرة بان يقلى بالدهن ويوكل بعده
العسل والقاديه فيغني الدهن من مزاجه التقشف الذي اكسبه الملح ويعدل
اعطاشه وينبغي ان لا يوكل منه الا القليل مع الاغذية الدسمة واذا احرقت
روس السمك الصغار والمملوح نفع من الشقاق الذي في المقعدة والالتهاب الوارمة
ورماده صلبا شفادها واذا احرقت اذنابه وذر رمادها اذا اكتبس بالملح
ينفع الجراحات المتعفنة كما ينفعها المري وينفع من النسا ووجع الورك
وقروح الامعا اذا احتقن به وينفع قروح الفم المتعفنة غرغرة **سميكه**
صيد اتقدمت مع السمك انفا **سينيا** من اسما الهيبد وياتي في
حرف القاف **الفصل الثاني** في خواص الاشجار والنبات والاحجار

من حرف

من حرف السين وفيه ثلاثة انواع **النوع الاول** في الاشجار
ساب من اسماء التفاح وقد سبق في حرف التا. **ساج** قال الجوهري
ضرب من الشجر انتهى وليس ينبت بغير بلاد الزنج والهند والشجرة تطول طولا
كثيرا وفروعه عته وورقه كبار حتى ان الواحدة لتغطي الرجل وتكنه من
المطر شبيه بورق الجوز رقة وبشوبه والفيله تحبه كورق الموز وتاكلهما
وخشبه صلب الى السواد وقشره الى الحمرة يباع بثمن نفيس لانه لا يتغير
مع القدم وقد كانت سفينة نوح عليه السلام منه ذكر المفسرون عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان طول السفينة ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا
وسمكها ثلاثون وكانت من خشب الساج **وفي** صحيح البخاري وسنن
ابي داود ان عثمان رضي الله عنه عمر البيت وزاد فيه زيادة كثيرة وبنا جدره
بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج
والقصة بفتح القاف وكسرها الجبسين والله اعلم **تمت** خواصه انه
بارد يابس اذا حك خشبه على حجر او غيره وخلط بما بارد ولطخ على الصداع
الحار اذهبه وكذلك يفعل في الاورام الصفراوية والدموية وعلاجها ونشارة
خشبه تخرج الدود من البطن بقوة شربا واذا احرق خشبه وطلي في ما

وماميثا ومحق واكتحل به يقوي الحدقة وينفع من ورم الاجفان ويستخرج
من ثمره دهن يسمى بدهن الساج يغش به المسك بان يقطر في النافجة
فيغوص فيها فيغوص الى باطن ويزيد في وزنه فكل مسك اذا سحق لصق
بما يسحق به فهو مغشوش بدهن الساج **ساسم** من اسماء الابنوس وقد
سبق في حرف الالف **ساطلحيا** من اسماء العليق وسياتي في حرف
العين **ساق** من اسماء سعف النخل وسياتي في حرف النون **سالبوس**
من اسماء فستق البان اليمني سبق معه في حرف الباء **سبرند**
من اسماء العليق وسياتي في حرف العين **سبستان** بضم المهملة الاولى
اسم فارسي ومعناه الدبق قال الجوهري الدبق شي يلتزق كالغرا يصاد به الطير
انتهى وهو بالفارسية ايضا شاشب ويقال له مخاطه ومخيط ومخيطا وبالبربرية
مكتاش شجر موجود بطور الشام وسواحلها يعلو قدر شجر التفاح قشره
الى البياض واغصانه طوال الى الخضرة ورقه كبار مستديرة وثمره في
عناقيد كالعنب في داخله رطوبة بيضاء حلوة تمطط وحبه كحب الزيتون
فيعمل الدبق من هذه الرطوبة لصيد الطير الصغار وهذا الدبق يسمى
الطبق بكسر المهملة واذا جف ثمره صار كالزبيب وهو السبستان

المستعمل

المستعمل في الطب حار رطب وقيل بارد ينفع من السعال الحار اليابس
ملين للصدر يخلق البدن نافع للصفراء والبخارات الحارة الصاعدة الى
الدماغ من المعدة والكبد والمرار ومن وجع الكبد المزمن مسهل لطبائع
المحرورين نافع لحرقة البول عن لذع الصفراء في الكلى والمثانة ويزلق الدود
من الصائم طوبته وغذاؤه قليل وقوته مثل قوة العناب ويقبض ويعطش
وربما خرج على شجره صمغ يلين الحلق والبطن تليينا بليغا ويقع في الادوية
المسهلة لتجويد فعلها وينفع من الحميات الحارة السبب الدموية والصفراوية
والبرى من البلغم المالح **سبيذران** من اسماء العصفاف وسياتي في
حرف الصاد **سجلاط** من اسماء الياسمين وسياتي في حرف الياء **سدا**
من اسماء البلح وسياتي مع النخل في حرف النون **سدر** بكسر اوله وسكون
المهملة الواحدة سدرة والجمع سدرات وسيدرات وسدر وسدرات
وسدور والروم بفتح المهملة من اسمائه ويقال للسدر عفوده ويسمى
الشذان بكسر المعجمة الاولى وشدانه بابسة والنبق ثمره وهو شجر عظيم
شريف من اجل ان جعل الله سبحانه سدرة المنتهى سدرة دون سائر الاشجار
قال تعالى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى

فاكثر المفسرين القول في عظم سدرة المنتهى وشرف قدرها وروى الدارقطني
وغيره من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما رفعت
الى سدرة المنتهى في السما السابعة نبقها مثل قلال هجر وورقها مثل
اذان الفيلة يخرج من ساقها نهران ظاهران ونهران باطنان قلت
يا جبريل ما هذا قال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
قال ابو الحسن الماوردي في جامع القران له فان قيل لما اختيرت السدرة
لهذا الامر دون غيرها من الشجر قيل لان السدرة تختص بثلاثة اوصاف
ظل مديد وطعام لذيذ ورائحة ذكية فشابهت الايمان الذي يجمع قولا وعملا
ونية فظلها من الايمان بمنزلة العمل لتجاوزه وطعمها بمنزلة النية لكمونه
ورائحتها بمنزلة القول لظهوره قال الله تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب
اليمين في سدر مخضود وهو الذي لا شوك فيه قاله ابن عباس وعكرمة وغيرهما
والخضد القطع وقيل المخضود الموقر حملا وروى ابو داوود من حديث
عبد الله ابن حبشي مرفوعا من قطع سدرة صوب الله راسه في النار
سئل ابو داوود عن معنى الحديث فقال من قطع سدرة في فلاة يستظل
بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون فيها والسدر نوعان

عبري

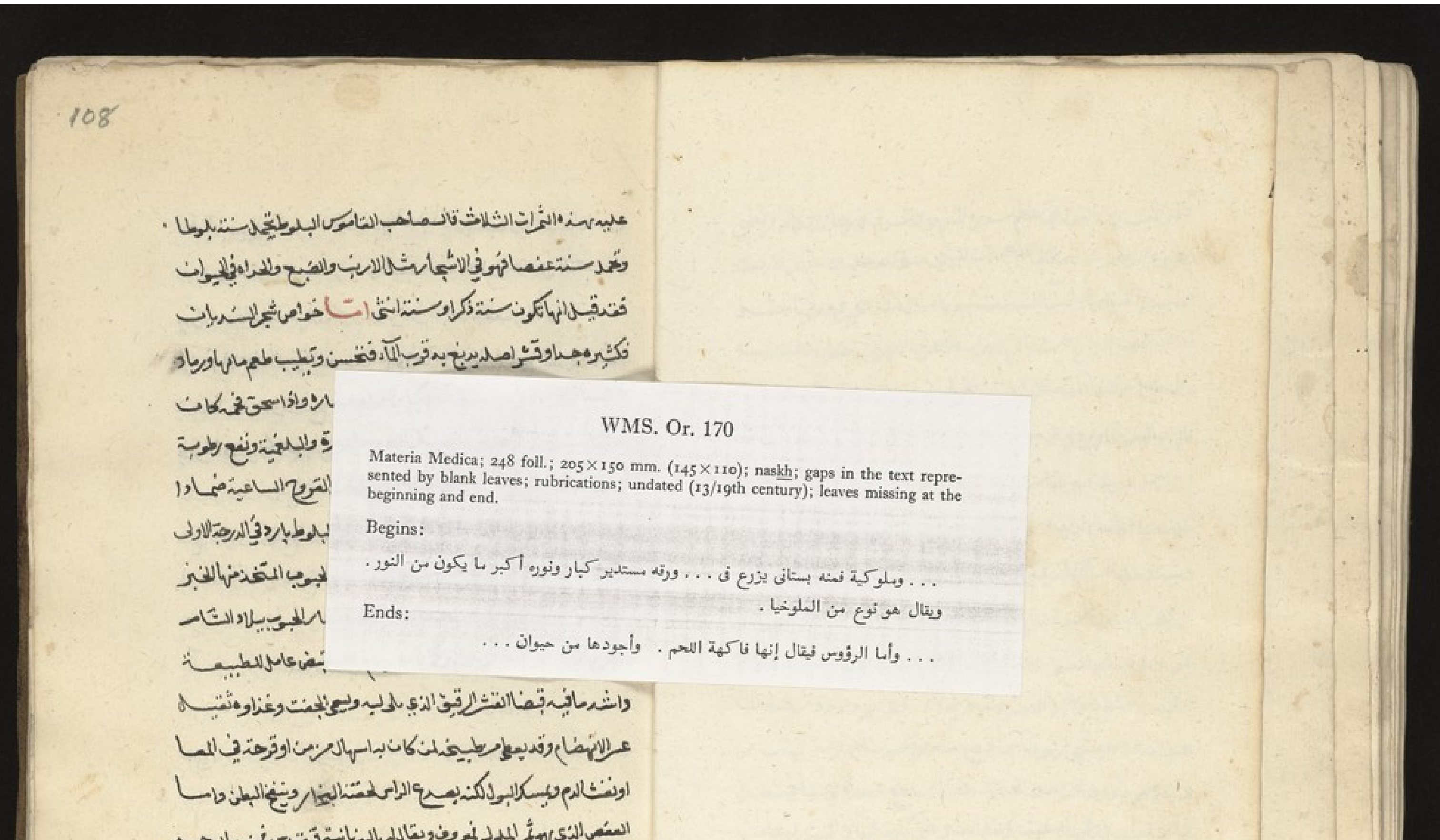

108

علیه بهذه الثمرات الثلاث قال صاحب القاموس البلوط يحمل سنة بلوطا
وتحمل سنة عفصا وهو في الاشجار مثل الارنب والضبع والحداه في الحيوان
فقد قيل انها تكون سنة ذكرا وسنة انثى اما خواص شجر السنديان
فكثيرة جدا وقشر اصله يدبغ به قرب الماء فتحسن وتطيب طعم مائها ورماده
ه واذا اسحق فحمه كان
ة والبلغمية وينفع رطوبة
القروح الساعية ضمادا
بلوط بارد في الدرجة الاولى
الحبوب المتخذ منها الخبز
الحبوب ببلاد الشام
ض عامل الطبيعة
واشد ما فيه قبضا القشر الرقيق الذي يلي لبه ويسمى الجفت وغذاؤه ثقيل
عسر الانهضام وقد يعطى مطبوخه لمن كان به اسهال مزمن او قرحة في المعا
او نفث الدم ويمسك البول لكنه يصدع الراس لحبسه البخار وينفخ البطن واما
العفص الذي هو ثمر البلوط فمعروف ويقال له باليونانية قيقدس فمنه ما يوجد

WMS. Or. 170

Materia Medica; 248 foll.; 205×150 mm. (145×110); naskh; gaps in the text represented by blank leaves; rubrications; undated (13/19th century); leaves missing at the beginning and end.

Begins:

. . . وملوكية فمنه بستانى يزرع فى . . . ورقه مستدير كبار ونوره أكبر ما يكون من النور . ويقال هو نوع من الملوخيا .

Ends:

. . . وأما الرؤوس فيقال إنها فاكهة اللحم . وأجودها من حيوان . . .

عليه بهذه الثمرات الثلاث قال صاحب القاموس البلوط تحمل سنة بلوطا
وتحمل سنة عفصا فهو في الاشجار مثل الارنب والضبع والحداة في الحيوان
فقد قيل انها تكون سنة ذكرا وسنة انثى اه خواص شجر السنديان
فكثيره جدا وقشر اصله يصبغ به قرب الماء فتحسن وتطيب طعم مائها ورماد
خشبه اذا اغسلت به الثياب قتل كبار القمل وصغاره واذا سحق فحمه كان
جلاء للاسنان واذا انضمد بورقه سكن الاورام الحارة والبلغمية ونفع رطوبة
المعدة واذا احرق مع مرسين القلاع وغيرها من القروح الساعية ضمادا
وهذا الرماد قبضه قوي يحبس الدم المنبعث وثمره المسمى بالبلوط بارد في الدرجة الاولى
وقيل حار وهو يابس في الثانية كثير الغذاء مثل الحبوب المتخذ منها الخبز
وكان الناس قديما يغتذون به وحده واذا اعوزت اسعار الحبوب ببلاد الشام
وغيرها اقتات به الفلاحون والتركمان وغيرهم وكله مقبض عاقل للطبيعة
واشد ما فيه قبضا القشر الرقيق الذي يليه ويسمى الجفت وغذاؤه ثقيل
عسر الانهضام وقد يعمل مطبوخه لمن كان به اسهال مزمن او قرحة في المعا
او نفث الدم ويمسك البول لكنه يصدع الراس لحفته البخار وينفخ البطن واما
العفص الذي هو ثمر البلوط فمعروف ويقال له باليونانية قيقدس فمنه ما يوجد

عفصا صغير الحجم مضرسا ملززا رزينا صلبا ليس بمثقب ويقال له انفاليس
وهو اجوده للتقوية ومنه ما هو املس خفيف مثقب فالاول حصرمه الذي لم
يدرك بعد قال صاحب القاموس وهو دوا قابض مجفف يرد المواد المنصبه
ويشد الاعضا الرخوة الضعيفة اشتهى ضمادا ويقاوم جميع العلل الحادثة
عن تحلب المواد واذا انقع في الخل سود الشعر والنوع الثاني انقص منه
في قوة القبض وكلاهما بارد في الدرجة الثانية يابس في الاولى فاذا احتيج الى
القبض اليسير طبخ العفص بالما واذا طبخ احتيج الى القبض الشديد
طبخ بالخل وسحق طبخ وحده وسحق ووضع كالضماد كان نافعا لجميع الاورام
الحادثة في الدبر والخروج المقعدة واذا ضمد به مسحوقا اضمر اللحم الزايد ونشف
الرطوبات التي تسيل الى اللثة واللهاة ونفع من القلاع واذا شرب
بالما وافق قرحة المعا والاسهال المزمن ويشرب الامساك السيلان الحيض
البيض شئت او بالصمغ العربي عملا في الالا الاضرار بالحلق واذا شوي
على نار الفحم في انا خزف زادت حرارته وحدته وصار الطف واكثر
تجفيفا لانه العفص يحرق لا سيما اذا طلي في خل غير منقع واذا اخذ من
لب العفص ووضع في المواضع المتاكله من الاسنان سكن وجعها

واذا سحق

واذا سحق بخل ثقيف وطلي على السلاق الذي يكون في الفم ازاله واذا سحق
ناعما ونفخ في الانف قطع الرعاف واذا عجن بعسل ووافق الداحس ضمادا
واذا اشربت عفصة في تكة السراويل منعت خروج الدماميل واكثر استعماله عند
الناس في جميع الامصار لدباغ الجلود وهو من اجزا المداد الذي يكتب به واما
العفص فهو ثمر البلوط ايضا مستدير اكبر من ثمر الجوز خفيف جدا
داخله مملو من جسم هش شبيه بالصوف وفيه خاصية عجيبة في امساك النار
كامنة في باطنه وهو انه اذا احمي حتى يكاد ان يلتهب حتى تصير جمرا ودفنت في
وسط الرماد النار في جوفه فتستمر يومان او ثلاثة والنار في جوفه متشبثة
بذلك الشي الشبيه بالصوف والنفل الظاهره فاذا اريد اقتباس النار كسرت
واستوقد منها وله خواص اخر والله اعلم **سنسق** من اسما الآس
وقد سبق في حرف الالف **سنط** ويقال بالصاد ويسمى شوكة عربيه
وشوكة قبطيه وشوكة مصريه ينبت بمصر وغيرها من البلاد الحارة وقال
صاحب القاموس السنط قرظ ينبت بمصر وقيل هو شجر ام غيلان غليظ الساق
وخشبه ابيض فاذا تقادم اسود كالابنوس وهو صلب ذكي الوقود قليل الرماد
وورقه اصغر من ورق التفاح وزهره ابيض واصفر وغلفه ثمر في غلف كالترمس

فيذهب بوضح في الموازين وجميع اجزا هذه الشجرة قابضة جدا وثمرتها
هي القرظ بنقتين ويسمى خروب القرظ يدبغ به وعصره ورقه يقال
ادم مقروظ والقراظ بيعه وبه سمي سعد القرظ لانه كان يتجر به
ومن هذه الثمرة تعتصر الاقاقيا اذا كانت رطبة وذكر رب القرظ وهذه
العصارة دوا مشهور والمعتصر من الثمر النضيج لونها اسود والمعتصر
من الفج لونها ياقوتية وهي اجودها وتكون طيبة الرائحة وفي هذه اجزا
ارضية باردة واجزا هوائية مائية واجزا لطيفة حارة تفارقها بالغسل
وهي يابسة في الثالثة باردة في الثانية اذا غسلت وان لم تغسل كانت
باردة في الاولى وقوتها قابضة مبردة اذا مسح بها عضو صحيح جففته وبردته
واحدثت فيه برودة يسيرة وتوافق الحمرة والنزف والشقاق العارض من البرد
والداحس وقروح الفم وتقطع الرطوبات السائلة من الرحم وترد نتو المقعدة
والرحم ضمادا وتنفع انصباب المواد الى العضلات ولاسيما العينين اذا طلي
بها على الجبهة والاصداغ ويصلح نتو العين والبثور فيها وتشد الجفن
المسترخي ضمادا وتحد البصر وتوضع في الادوية النافعة من الكسر والوثي
واذا شربت او احتقن بها عقلت البطن ونفعت من السحج والاقاقيا التي
تعصر

تعصر بمصر قوتها اضعف من التي تستعمل في ادوية العين وورق هذه
الشجرة اذا تضمد به رطبا او يابسا ومرقوقا او مطبوخا سكن الم المرض
والوثي والسقطة وينفع من سلس البول ضمادا على العانة واصل القضيب
وطبيخ شوك هذه الشجرة اذا انطل به على المفاصل المسترخية شدها وصمغ
هذه الشجرة هو الصمغ العربي خير الصموغ كلها وسياتي الكلام في حرف
الصاد على الخلاف في العربي ويقال له عوما فاذا اطلق فهو العربي واجوده
ما كان شكله كالدود وابيض واحمرها فانقيا وارداه ما كان دسما وقوته باردة
تنفع للمعا التي فيها السحج ويمسك الطبيعة بتجفيفه وينفع قروح الرئة ويمنع
حدة الادوية اذا خلط بها وان خلط مع بياض البيض على حرق النار
لم يتنفط واذا شرب منه زنة مثقال مسحوقا في زنة عشرة دراهم سمن
بقري وفعل ذلك ثلاثة ايام نفع من نفث الدم من اي موضع كان ومن البواسير
والقروح واذا وضع في الفم وامتص ما تحلب منه او خلط ببعض ادوية
السعال نفعه واذا حل في ما الورد وقطر في العين نفع من الرمد وخشونة
الجفن وحرقته ويلطف المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر من الراس ساغ
وينهض النفث ويصفي الصوت ويقوي المعدة ومقدار الشربة منه

بمزه شقاف ورح الادوية نصف والمتلوشو بدهن الورد يستعمل في قطع
الدم من الصدر ومن السبح ومن اسهال الدم وينفع غايلة الادوية المسهلة
سوجو من اسما الخلاف والصفصاف كما سبق في حرف الخا ويأتي في
الصاد سوسمبر من اسما القاقلة الصغرى كما سياتي في حرف القاف
سوع من اسما البان اليمني وقد سبق في حرف البا سوقا من اسما
الياسمين وقد سبق في حرف التا سوقاميس من اسما التوت
وقد سبق في حرف التا سوكرملا وسوكى اسمان من اسماء
الدار فلفل بالهندي الفلفل في حرف الفا سياب من اسما البلح يأتي
في النخل من حرف النون سياع من اسما البان اليمني وقد سبق في حرف
البا سيب من اسما التفاح وقد سبق في حرف التا سيدار
من اسما الخلاف وقد سبق في حرف الخا سيدار باجين من اسماء
الآس وقد سبق في حرف الالف سيرا من اسما جريد النخل ياتي بعد
في حرف النون سيسبان بمهملتين مفتوحتين اسم بالديار المصرية
لشجر حوار العود يرتفع نحو القامتين في غلظ عصا الرمح اخضر اللون
يتروح في سنة ورقه حمص الشكل الا انه اطول منه واصغر وقضبانه دقاق

وزهر

وزهر اصفر اللون مليح للنظر فيه شبه من زهر القندول يخلفه خرايب
مجتمعة في سلاق ولعد سنبسط طول الواحدة شبر واقل في رقة الجلد ممسوحة
في داخلها ثمر شبيه بالحلبة منه اسود ومنه الى الصفرة وشجره كله مليح المنظر
تتداخل اغصانه وعصيه بعضها في بعض قال بعضهم طبعه يابس ويورد ويولع
للمعدة بقوتها ويحلل الطبيعة ويدخل في اشيا كثيرة من الطب سيسنار من اسماء
الصليخ وسياتي في حرف الصين ابو سيح من كنى الرطب كما سياتي في النخل
من حرف النون النوع الثاني في النبات الذي له ساق تخشب حرف
السين سابقة من اسما الكزبرة البير وستاتي في حرف الكاف سايل
من اسماء النيل وسياتي مع المطلع في حرف العين سابوخ وسابح
وسابرك وسامسكه اربعة اسما من اسماء السروح ياتي بعد في حرف ال
سابيون من اسماء السكبينج ياتي قريبا سالج من اسما الفلنجه وسياتي في حرف الفاء
سلجات من اسما الاسل وقد سبق في حرف الالف سابج نبت معروف ببلاد الهند
ينبت في نقايع الماء الذي فيه الحماة طيب الرايحة قيل قوته شبيهة بقوة الناردين
وهو بدل له اذا عدم غير ان الساذج ادر للبول من الناردين وهو صالح لاورام العين الحاره

اذا غلي بشراب ووضع على العين ويوضع تحت اللسان يطيب النكهة ويوضع مع آلة
ليحفظها من التآكل ويطيب رائحتها وهو نافع من الخفقان والخرس **سارس** من اسما الهندبا
وسيأتي في حرف الهاء **سارطل** من اسما اللينوفر وسيأتي في حرف الام **ساري** من اسما حب
النيل ثم الخشن ساعه سبق معه في حرف الحا **ساساليوس** ويقال له انجدان رومي
والزلوع بفتح الزاي وبشد اللام ويقال اساسالي وسسالي وسساليوس وسيسال
وفي بلاد الشام الآن هو السامر نبت يعلو نحو الذراع له ورق شبيه بورق الرازيانج
واعرض منه وساق اخشن يخرج اغصانا وعليه اكليل شبيه باكليل الشبت فيه نوار ابيض
حاد الرائحة ثم يخرج بزرا كثيرا الكلخ أبيض الى الصفرة والى الطول حريف يبرع البرد الاكل
ولم نر للاطباء كلاما فيما يتعلق هذا النبت لكن قد جرب الناس في زماننا
استعماله لامراض كثيره

وله اصل طويل غليظ طيب الرائحة واقوى ما في هذا النبت بزره ثم اصله
قوتهما مسخنة واذا شرب بالنعناع تقطير البول وعسر النفس الذي يحتاج معه
الى الانتصاب وقد ينفع من اختلاف الارحام ويدر الطمث ويدر
الجنين ويبري السعال المزمن وينفع من الاوجاع الباطنة وبزره
مع هذا لطيف حتى انه ينفع من الصرع واذا شرب هضم الطعام وحلل
المغص واذا ضم الى لحم الجامد ويمنع ضرر البرد خاصة مع الفلفل واو

يجن

يجن بالعسل ولعق نقى الصدر واذا سقي للواتي كثر نتاجها والطري
من هذا البزر اذا شرب منه عشرة ايام متوالية كل يوم مثقال مع
الفح حلل وجع الكلى **ومنه** نوع آخر له ورق شبيه بورق
قسوس واصغر منه مستطيل وله قضيب نحو الشبر وراس شبيه براس
الشبث وبزر اسود كثيف كالحنطة وهو اشد حرافة واطيب رائحة
من الاول وقوته كقوته **ساساليون اوقبطي** من اسماء الكاشم وسيأتي
في حرف الكاف **ساسيال** من اسماء الحنظل وقد سبق في حرف الحاء
ساطراخ من اسماء الشاهترج وسيأتي في حرف الشين
ساطورين وساطوريون اسمان من اسماء خصى الثعلب وقد سبق في
حرف الخا **ساق اسود** من اسماء كزبرة البير وسيأتي في حرف الكاف
ساق الحمار من اسماء الشجار وسيأتي في حرف الشين **ساق
الوصيف** من اسماء كزبرة البير وسيأتي في حرف الكاف **ساكابينوس**
من اسماء السكبينج ياتي قريبا **سام** من اسماء البلاد وسيأتي مع
السطل في حرف العين **ساما** من اسماء الفلنجة وسيأتي في حرف
الفاء **سامان** من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف **سامر**

من اسماء الساساليوس وقد تقدم قريبا ساويل من اسماء النيل وسياتي
مع النيلم في حرف السين عنب السباع من اسماء الكرات وسياتي في
حرف الكاف سبت من اسماء الشبث وسياتي في حرف الشين
شبرند من اسماء العليق وسياتي في حرف العين سيسبان من
اسماء الماهودانه وسياتي في حرف الميم سبط من اسماء النصي وسياتي
في حرف النون سبطاط من اسماء عصا الراعي وسياتي في حرف العين سبع
الارض من اسماء كزبرة البير وسياتي في حرف الكاف سبع الشعرا قيل
انه الافيثمون وقد سبق في حرف الالف سبع الكتان من اسماء
الكشوث وسياتي في حرف الكاف سبيوار من اسماء الفاشرشتين
وسياتي في حرف الفاء سعتمل من اسماء الزعفران وقد سبق في حرف
الزاي سداب ويسمى الفجن والخشعة والفيجن بالكسر والفيجن كثير م
نه ما يزرع بالبساتين وبالدور ومنه ما ينبت بالجبال والصحاري
ويتفرع فروعا تخرج من اصل واحد قصير يتشعب عليها شبه الاغصان
محمل في اطرافها رووس تتفتح عن ورد صغار سالورق اصفر اللون اذا انتثر ح
سقط منه الحب قال الجاحظ الحيات تكره السداب وتهرب منه حار في الدرجة

الثالثة

الثالثة يابس والذي ينبت في البر في الرابعة والبستاني ليس عادة عنه
ذواقه وكلاهما يقطع ويحلل الاخلاط الغليظة اللزجة ولذلك يخرج ما في
البطن بالبول ويذهب النفخ فهو بسبب تفتيش الرياح والنفخ مانع من شهوة
الجماع ويجفف تجفيفا شديدا مسخن محرق مدر للبول والطمث واذا
اكل احدهما او شرب يعقل البطن واذا اكل ورقه وحده او مع جوز وتين
يابس ابطل فعل السموم القتالة ونافع من لسع الهوام والبستاني
اوفق للطعام من البري لاسيما ما ينبت تحت شجر التين واذا اغلي في الزيت
وشرب اخرج الدود وقد يعجن بالعسل ويضمد به اوجاع المفاصل
الباردة وينفع من ذلك شربا واذا اكل باعتدال مطبوخا او غير مطبوخ احد
البصر وكذلك الاكتحال بعصارته واذا ضمد به مع السويق سكن ضربان
العين عن مواد باردة واذا ضمد به او بعصارته مع السويق والخل ودهن
الورد نفع من الصداع البارد وكذلك اذا علق على من يشتكي ذلك واذا
صب في الانف سعوطا قطع الرعاف وكذلك بزره وكذلك الاستعاط بعصارته
مع الخل واذا ضمد به مع ورق الغار نفع من الورم الحار العارض في
الانثيين واذا غسل به مع النطرون الابيض مكان البهق ازاله واذا وضع

علا القوابي مع الشب والعسل نفع منها واذا علق على صاحب الشقيقة
سكن المها واذا استعمل مع خل واسفيذاج الرصاص ودهن الورد نفع من
الحمرة والنملة وقروح الراس الرطبة لطوخا واذا مضغ السذاب بعد اكل البصل
والثوم قطع رائحته واذا مضغ في كل يوم مرات اذهب البخر من الفم واذا
مضغ مع زبيبه سودا اسكن الضرس وتنفع من لسعة الحيه والرتيلا
والعقرب والكلب الكلب شربا وضمادا وبالجملة فهو حافظ من السموم وريحه
بطرد ابن عرس وهو الطارد للبعوض كلها والرياح ولنفعها الاعضا السفلى
ولمن يعتريه القولنج واذا طلي بورقه داخل شفاه الاطفال نفعهم من
الصرع المعروف بام الصبيان واذا تحملت به المراة اسقط الجنين وينفع
النسيان اكلا وشما وضمادا واذا غلي في الشيرج وطلي به بدن انسان
لم يوجد في ثيابه قمل وكذلك عصارته اذا جعلت في الراس قتلت القمل
والصيبان واذا استعطت بها المصروع نفعته واذا ضمدت به الركبة الوجعه
البارده السبب نفعها واذا سخنت في قشر رمان وقطرت في الاذن
كانت صالحة لوجعها واذا رشت على الدجاج منعت الثعلب من اكلها
وقدر ما يشرب منها الكبار نحو ثلاثة والصغار زنة درهم واذا خلط

ساه للاكحال احد البصر وجفف الما النازل في العين واذا اقلع بعرقه وقضبانه
وبزره وعلق في عنق المصروع نفعه واذا شرب من بزره مقدار مثقال
نفع من الادوية القتالة واذا شرب منه من زنة درهم الى درهمين
نفع الحبل وحلل الخنازير ونفع من عرق النسا واذا دق وشرب منه زنة
درهم الى درهمين بعسل نفع من الفواق الذي يكون من البلة والبروده
في راس المعدة ويقويها ويشهي ويمري وينفع من الطحال واما دهن
السذاب فياتي مع المركبات **كلف** السذاب ليرجيه للمعدة
ردي لصاحب الصداع وقد يولد الشقيقة والاكثار من اكله يبلد
الذهن ويعمي القلب ويظلم البصر قال ابن الجوزي والبري منه قتال ويعرض
منه حرقة والتهاب فينبغي ان يتقيا المكثر منه بالما الحار والزيت
سذاب ارعا من اسما الفراسيون وسياتي في حرف الفا
سذاب بري قيل هو الحرمل وقيل الخزا وقيل نبات مخرجه من اصل
واحد وله اغصان كثيرة وورق اطول من البستاني وزهر ابيض
وبزر لونه الى الحمرة له ثلاث زوايا شديد المرارة وله اصل اسود وقال
جالينوس في الثاني قوم يسمون الحرمل سذابا بريا وقوم اخرون يسمونه

ادمالا والسهانيون يسمونه بساسا

بياض

لكن يعرض لمن شربه جحوظ العين وحرقة والتهاب شديد وعلاجه
بالقي بالماء الحار ثم بعلاج شارب المدقيل ونحوه **وصمغه** قال ابن سينا
انه اثافيا وفي كلام جالينوس ما يشهد بذلك وكذا الشريف وذكر ابن
البيطار غير ذلك وقد سبق ذكر اثافيا في حرف الآ والله اعلم **سراج**
قطرب سمي بذلك لانه يضيء في الليل كالدويبة التي تسمى قطرب فانها تضيء في
الليل كشعلة نار ويسمى الحزم وزعم هرمس انها شجرة سليمان عليه السلام
التي كان منها تحت فص خاتمه وبها كان يصنع العجائب وتطيع له بها ارواح
المرده وزعم ايضا انه بها كان ذو القرنين يدبر الملك في سيره الى المغرب
والى المشرق ويسمى شجرة الصنم ومشغوره والسروح الصنم واليبروح
الوقاد ثم قال هرمس وهي شجرة مباركة نافعة لكل ما يكون بابن ادم من جنه
وخبل ووسواس ومن كل داء من الادواء الكبار التي تعرض له في باطن جسمه
كالصرع والفالج واللقوه والجذام فساد الذهن وكثرة النسيان واصل
هذا النبت في باطن الارض في صورة صنم قائم له يدان ورجلان وغالب

اعضا

الشي لي البيعة

اعضا الانسان وينبت تحفيه وورقه الظاهر فوق الارض ويطلع
من وسط راس الصنم وورقه يشاكل ورق العليق وهو يتعلق بما قرب منه
من الشجر ويعلوه وله ثمر لونه احمر طيب الرائحة شبيه بالعنب على البيني وينبت
بالجبال والكروم وزعموا ان قلعه يكون اذا كان المريخ مسعودا مستقيما في
سيره وهو في احد بيوته والاحسن ان يكون في بيته الاعلى وهو الحمل او في
بيت شرفه وهو الجدي ويبلغ منه اربعة وعشرين درجة او في احد
مثلثاته او في حد من حدوده التي يكون فيها قوي الفعل وليحذر شرط الهدان
بعقد ذلك وهو هابطا او راجعا او متحير الرجوع او في بيت وباله او هو
محترق وان كان مشرقا مستقيما كان احسن وان نظرت الزهرة والمشتري
من تثليث او تسديس كان اسعد له وينبغي ان يراعي امر القمر في وقت هذا
بقلعه بان يكون مقارنا للمريخ او معه في البرج الذي هو فيه فاذا احكم ذلك من
التقويم فليقصد هذا النبات يوم الثلاثا عند طلوع الشمس وليقلعه
باصله وفروعه وورقه وثمره ففي كل من ذلك منفعة قال هرمس فان
يحرز بشي من اصله الذي يشبه الصنم منزله او مكانه هربت منه الجن
والشياطين فلم يقربونه سنين كثيرة وان تحرز به من بصره بان وفساد

عقل برأسه وزال عنه وهو حرز عظيم المنفعة لمن يحمله متقلدا به ومن
كسر عضوا من اعضائه وصره في جلد ادم وعلقه في عنقه او عضده فانه
يامن كل افة وعاهة ومن كل لص وسارق ومن الحريق والغرق ومن كل بلية
وان علق منه شي على من يعتاده الصرع برا هكذا ذكر صاحب علم التاريخ
ومنافع هذا النبت كثيرة لاسيما الصنم الذي هو اصله وثمره ينفعان
من الاكلة الساعية والقروح الخبيثة ومن اخذ كمة من زهره قبل ان تفتح
فربطها في خرقة كتان وشدها بخيط صوف مفتول من سبعة الوان
وعلقها على الطفل الذي يعرض له الصرع ذهب عنه فلا يعود اليه ما دامت
تلك الخرقة معلقة عليه ومن اخذ كمة من زهره بعد ما قد انفتحت ودقها
وقلاها في زيت ثم صفى الزيت ودهن به بطن الحامل التي عسر عليها الولاده
سهلها وولدت من غير وجع ومن علق شيا منه عليه اطفا عنه
غضب الروسا ومن علق عليه شيا ذلك فليكن في امتلا القمر قال ابن
البيطار سراج القطرب يقال على ادوية كثيرة وذكر منها وافيونس
الذي سبق ذكره في حرف الالف وذكر عن الغافقي انه نبت يخرج بين الكتان
ويعلو عليه وله تفاح كالورد الاحمر وله اصل كالجوزة والله اعلم

سرخس ويقال له بطاكس وبسميرا والشرد وبالفارسية كهل دارو كل
داره وهو نوعان ذكر وانثى فالذكر نبت ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر بل له
ورق نابت في قضيب طوله نحو الذراع والورق مشرف ومنتشر كانه جناح
طائر وفي رائحته شي من نتن وله اصل في وجه الارض اسود الى الطول
يتشعب منه شعب كثيرة فيها قبض ينبت بالجبال لاسيما جبل لبنان حار
يابس في الثانية وانفع ما فيه اصله جلاء يفتح السدد ويقتل حب
القرع اذا شرب منه زنة اربع مثاقيل بما العسل ويقتل الاجنة ويخرج
الاموات وليس ذلك منه بعجب اذ كان مرا وفيه القبض ويبسه ذكر انه
اذا وضع على الجراحات جففها تجفيفا شديدا الا انه ينبغي لمن اراد
شربه ان يتقدم باكل الثوم واذا سحق ورقه اليابس وعجن بالحنا وجعل على
راس من في عينيه امارات الما كان ذلك برؤه ولا تقرب البراغيث موضعا
فرش فيه ورقه **واما** السرخس الانثى فهو نبت شبيه بورق الذي قبله
غير انه ليس له قضيب واحد بل يتشعب شعبا كثيرة وورقه اكثر ارتفاعا وله
عروق طوال في لونها حمرة الى السواد ومنه ما يكون كلون الدم وقوته مثل قوة الذي
قبله وقد يطبخ ورقه ويوكل فيلين البطن قالوا وصحت التجربة في اعضائه

الرخصه انه اذا اكلها من وقع في عينيه شي من الواقعات كالتبن وغيره
القاه من العين بسرعة ومن التجربة فيه اخراج الفضول حيث كانت من
البدن ضمادا واذا خلطت اغصانه بالعسل وعمل منها لعوق واكل اخرج
حب القرع **سرس** من اسما اصابع الفتيات نوع من الريحان سبق معه
في حرف الرا **سرغنت** ويقال له اسرغنت وسرغند اسم بربري لجوز
البر نبت له جوز كبيرة تخرج من اصل واحد دقاق كالابر وتنفرش
على وجه الارض وعليها ورق دقيق جدا مستدير في خلاله زهر دقيق
ابيض وله اصل غاير في الارض في غلظ الابهام في هيئة الجزرة اصهب
اللون طيب الرايحة فاذا قلع وجف انفتل كالثوب المعصور واكثر نباته
في الرمل والمستعمل اصله وقد عسر لرطوبة فيه قوته مسخنة باعتدال
وخاصيته ادرار البول وتطييب رايحة العرق وتقوية الاعضا الباطنة
اذا شرب طبيخه ويزيد في الباه ويخصب البدن اذا اخذ منه زنة
درهمين في كل يوم شربا او في حشو واذا استنشق دخانه قوى الدماغ
ونفع من الزكام **سرغنه** من اسماء السرغنت المتقدم انفا **سرقسانه**
وتسمى سريوه في رما نبات شبيه بالصعتر وله ورق دقاق شبيه بورق

القيصوم

القيصوم الى الغبرة وله ساق اقل من الميل مستدير يميل الى الشبر
وفي اعلاه ثلاث شعب او اربع مملوة من غلف كغلف الرشاد داخلها بزر
دقيق كالسمسم واصغر ينبت بالجبال الخشنة خاصيته انه يسهل اسهالا قويا
ويجلب البلغم والمرة الاصفر **سركند** من اسما الابكر وقد سبق في حرف الالف
ربع وسرهق اسمان من اسما القطف وسياتي في حرف القاف **سرنب**
من اسما الزنجبيل وقد سبق في حرف الزاي **سري** من اسما السعد
ياتي قريبا **سريس** نبت بري من الشجر يعلو من قضبانه حبالا يتعلق بها
الما على الدوالي ببلاد فلسطين من الشام وهو عجيب في لونه قد **سرويه**
من اسما السرقسانه المتقدم قريبا **سيالي وسايوس** اسمان
من اسما ساليوس وقد تقدم قريبا **سطاح** بمهملات اسم لكل نبت
ينسطح على الارض وسيذكر كل واحد في محله وهو اسم لنبت معروف
ببلاد الحجاز **سطاط** من اسما عصى الراعي وسياتي في حرف العين
سطربون ويقال له ناغيغشت وناغيغيت وهما بمهملة وجيم
وفتحتين كحيدرو وباليونانية فيغانن ينبت كثيرا بين زروع الحنطة
والشعير وغيرها ببلاد الشام والاسكندرية له ساق دقيق مستقيم

بلا اغصان وله ورق شباعه في قدر الابهام بين الاستدارة والطول
محدد الروس لونه كلون ورق الكرنب وفي طرف الساق شعب لطاف
عليها نفاخات بيض صنوبرية الشكل عليها زهر ابيض وله اصل طويل
ابيض في طعمه حرافة يسيرة مع شي من طيب رائحة واجود ما استعمل
منه اصوله حار يابس كانه في الرابعة حاد حريف اذا اخذ منه خمسة دراهم بعسل
نفع من امراض الكبد وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب
والسعال واليرقان وليسهل البطن واذا شرب مع الجاوشير واصل
القبار فتت الحصاة واخرجها مع البول وحلل دم الطحال واذا احتمل
ادر الطمث وقتل الجنين بسرعة واذا تضمد به مع السويق والخل
قلع الجرب المتقرح ومن شانه ان يجلو ويفتح ولذلك صار محرك
العطاس واذا اخذ من هذا الاصل زنة ربع درهم وزنة عشرين
حبة يكون اسود ثم اذيب بزيت انفاق واستعط به صاحب اللقوة
برأ واذا اقطر من عصارته في الانف نشفت نفع من وجع الضرس واذا
غلي في الما حتى تخرج قوته وغسل به الثياب من الصوف والكتان
انقاها **سطروخس وسطرخيون** اسمان من اسما عنب الثعلب

وسيأتي

وسيأتي في حرف العين **سطوال** من اسما الزرنبه وقد سبقت
في حرف الزاي **زرسح** من اسما الشيلم وسيأتي في حرف الشين
سعالى ويسمى نجيون وحشيشة السعال ورقته يفجر الدبيلات
ويحللها وطريه يقلع الجرب وهو افضل دوا السعال

بياض

سعتر هو النبت
المعروف ذكره الجوهري في السين ثم قال يكتب بالصاد في كتب الطب
لئلا يلتبس بالشعير انتهى قلت وسيأتي في حرف الصاد **سعد**
بضم اوله واسكان المهملة ويقال سعادى كحبارى وبالهندية سري
ويقال له فروسيد وقوديات وبالفارسية مشت قال الجوهري من انواع
الطيب وقال صاحب القاموس طيب معروف ينبت بالبساتين وعند
المياه وله ورق كورق الكراث وارق منه واطول واصلب وله ساق
نحو الذراع ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على من راها شبيهة
بساق الاذخر على طرفه اوراق صغار نابتة وبزر واصوله المستعملة
هي كالزيتونة ومنها طوال ومنه مستدير مشتبك بعضه ببعض الى
السواد طيب الرائحة وفيه مرارة اجوده ما كان فيه كثافة وغلظ عسر

الرض حار يابس يصلح للمزاج البارد والمشايخ في الشتا يجفف بلا لذع
ويطيب النكهة وينفع من البخر والعفن في الانف والفم مضغا وشربا
وينفع الاسنان واسترخا اللثة وينفع من القروح التي عسر اندمالها
بسبب رطوبة كثيرة لان فيه شيا من القبض ولذلك ينفع من قروح
الفم وفيه قوة قطاعة بها يفتت الحصاة ويحدر الطمث ويدر البول
وينفع من سم العقرب واذا انضمد به نفع من برد الرحم وانضمامه وينفع
القروح المتاكلة اذا استعمل يابسا مسحوقا ويقع في المراهم وينفع افواه
العروق وينفع من وجع الظهر البارد السبب ويقويه شربا وضمادا
ويزيد في العقل ويكثر الرياح جيد للبواسير ويسخن المعدة والكبد الباردين
ويحسن اللون شربا وينفع من جرب المثانة وتقطير البول ويقطع رائحة
البصل والثوم مضغا ويصلح لرطوبة السفل واسترخاه ويزيد في الحفظ
وينفع من الحميات العتيقة ويقوي العصب ويقطع القي شربا وضمادا
واذا مسح به البدن اذهب الرائحة الكريهة واذا خلط بالزيت نفع من
البثور في روس الاطفال وورقه الرطب ينفع من الشرا ضمادا لكنه يضر
بالحلق والسعال ودفع ضرره خلطه بسكر وصندل ويخوف الجذام من

استكثار

119

استكثاره **سعدان** بفتح اوله واسكان ثانيه اسم عربي مشهور قال الجوهري
نبت من افضل مراعي الابل وفي المثل مرعى ولا كالسعدان وله هذا النبت شوك
يقال له حسك السعدان وتشبه به حلمة الثدي انتهى الواحدة من نبته
تسمى حلمة بالتحريك لحسكها ويقال ضرس العجوز ينبت بالجبال على صفة اغصان
الحسك وورقه ومقداره الا ان هذا اقل خضرة واعذب طعما وفيه لزوجة
وورقه اعرض واكبر وهو ثلثة ثلثة من الحسك وزهره كزهره لكن ثمره على خلاف ثمر
الحسك لانه مفرطح لاطي على قدر الدرهم مستدير ذو طبقتين بينهما بزر صغير
على قدر بزر الحلبة الى الخضرة وثمرته تسمى الصعصا بفتح المعجمة واسكان الفا واعلا
هذه الثمرة شوك دقيق فيه بعض الخفا وتجيء يتعلق بما لامسه ولذلك شبهه
به النبي صلى الله عليه وسلم كلاليب جهنم بما ثبت في الصحيحين في حديث
ابي هريرة الطويل وفيه قال ويضرب الجسر بين ظهراني جهنم فاكون انا وامتي
اول من يجوزه ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول
الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدرها الا الله عز وجل الحديث
قال الجوهري والحسك حسك السعدان الواحد حسكة **واما** خواصه

سقراغانيون نوع من السوسن يأتي معه قريبا **سنع** من
اسماء حب الحنظل سبق معه في حرف الالف **سقمامونيا** من اسماء
السقمونيا وسيأتي قريبا **سقدوليون** من اسماء الكالح وسيأتي
في حرف الكاف **سقرديون** من اسماء شقرديون وسيأتي في
الشين المعجمة **سقط** نوع من الكبيكج يأتي معه في حرف الكاف
سقلياس من اسماء عود الصليب وسيأتي في حرف الصاد
سقمونيا وباليونانية سقمامونيا نبت له اغصان كثيرة تخرجها
من اصل واحد طولها نحو من ثلاثة اذرع يستخرج من تجاويفه
رطوبة تدبق وله ورق عليه زغب ورق القسوس ذو ثلاثة زوايا
وله زهر ابيض مستدير اجوف ثقيل الرائحة واصل غليظ ابيض ملآن
رطوبة دبقة وهذه الرطوبة هي السقمونيا سميت باسم نباتها وتسمى
المحموده وقيل بعد اصلاحها وصفة جمعها ان يقطع راس الاصل
ويجوف على استدارة فان الرطوبة تسيل في ذلك التجويف وتجمع في الصدف
ومن الناس من يحفر الارض على استدارة ويبسط ورق الجوز فيها ثم يثقب
عليه بهذه الرطوبة قطرة قطرة تنصير كل قطرة قرصا ويجفف في الظل

ويرفع

ويرفع وافضله ما جلب من انطاكية وكان صافيا خفيفا متخلخلا ابيض اللون
رزينا سريع الانفراك وان لا يحد اللسان بسرعة ورداه ما اتى به من الملطين
وخالفت صفاته لما تقدم فانه يورث مضار وكربا والسقمونيا لا تضعف بطول
الزمن الى بعد ثلاثين **سنوات** خواصه فانه حار يابس في الثالثة
لكن حرارته اكثر وخاصيته اخراج المرة الصفراء واللزوجات واجتذاب الفضول
الرديئة من اقاصي البدن وتذهب البرص والبهق والكلف لطوخا وان خلط
بالعسل والزيت حلل الخراجات الصلبة لطوخا واذا خلط بالخل ولطخ على
الجرب المتقرح قشره وقد يخلط بدهن الورد والزيت الانفاق والخل ويضمد
به الراس للصداع البارد وينفع من الصداع الحار بالخل الثقيف خلط
وان خلط جزء من السقمونيا وجزء من التربد وشرب بلبن حليب على
الريق اخرج الدود كباره وصغاره قال بعضهم والشربة منه من دانق الى
دانقين وينبغي ان يشوى قبل استعماله في جوف تفاحة او سفرجلة بعد
تقويرها ثم تطلى السفرجلة بعجين ثم توضع في نار معتدلة الى ان تنضج وتخرج
منها فيستعمل منه بقدر الحاجة واذا اكلت السفرجلة اسهلت بلا غائلة
وان استعملت قبل شيه فضر مضار للمعدة والاحشاء اكثر من الادوية

المستعملة لكل ما يتحلل بمقويات المعدة وما يحدر معها سريعا كالانيسون
والزنجبيل والفلفل والملح فان دعت الضرورة الى اخذه مع ضعف المعدة
خلطت بادوية كالصبر والعود والمصطكي المبرودين وعصارة الورد ورب
السفرجل المحرق وتعديه بسبب شهوة الجماع ويورث غما وكربا وتهوعا ويوذي
القلب ويعطش بالبدن الضعيف فينبغي ان تكسر عاديته بالشرب برب
الريباس والسفرجل والسماق وسويق التفاح ويقتل منه زنة درهمين
واذا احتملته المراة الحامل قتلت الجنين قال بعضهم وان علقت على المراة
الحمل **سقولوقندريون** من اسما العقربان وسياتي في حرف العين
شقولوش نوع من الحرشف كما سبق في حرف الحا **سوق** من اسماء
البردي وقد سبق في حرف البا **سكبينج** ويقال له سابينوس صمغ نبت
شبيه بالقنا في شكله ينبت ببلاد فارس واجوده ما كان صافيا
ظاهره احمر وباطنه ابيض ورائحته بين رائحة الحلتيت ورائحة القنة حريف
وهو حار يابس في الثالثة عظيم المنفعة للمبرودين في العلل الباردة التي
لا مشاركة للحمى فيها فانه ينفع العوارض اشتمالا قويا يسهل البلغم اللزج والرطوبات
ويخرج الاخلاط النية والما الاصفر ويسخن المعدة ويفتت الحصا في الكلى

ويزيد

ويزيد في الباه وبالجملة فهو جيد لغلبة البلغم البارد في الامعا والظهر والوركين
احتمالا وشربا وينفع من اوجاع البواسير اذا شرب سفوفا او لعوقا
ويقاوم السموم القتالة ويصلح للادوية المسهلة ويحلل الصداع البارد
والريحي وينفع من الاستسقا والنفس شربا ويحلل الخنازير وصلابة
المفاصل والتعقد والسلع طلا بالخل ويجذب السلى والشوك ضمادا
وينقي الاثر الحادث في العين ويلطفه ويكشف بالتها وهو من افضل
الادوية للما النازل فيها ولظلمة البصر الحادثة عن الاخلاط الغليظة
سكر هو المتخذ من القصب ياتي بعد في حرف القاف **سكره** من
اسما الشيلم وسياتي في حرف الشين **سكرونا** من اسما البنج
وقد سبق في حرف البا **سكوره** من اسماء السودنجان ياتي قريبا
سكوبج من اسماء الحسك وقد سبق في حرف الحا **سلت** نوع
من الشعير ياتي بعد في حرف الشين **سلجم** لغة في الشلجم وهو
اللفت وسياتي في حرف اللام **حشيشة السلماه** من اسماء الاسل
وقد سبق في حرف الالف **حشيشة السلطان** من اسما الحرفراف
وقد سبق في حرف الحا **سلطان الجبل** من اسماء صريمة الجدي

وسيأتي في حرف الصاد **سلق** بالكسر ويقال له باليونانية طوطان نبت
كثير النفع وقد روى الامام احمد وابو داود والترمذي وحسن من حديث ام
المنذر اسماء بنت قيس الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه علي وعلي ناقه من مرض ولنا دوالي معلقة فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منها وقام علي ياكل منها فطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي من هذا اصب فهو انفع لك وفي
رواية فاصب منه فانه اوفق لك والدوالي بسر يعلق في البيت فيوكل منه
الرطب كل يوم وفي الصحيحين من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه في العجوز التي كانت تصنع اصول السلق للصحابة يوم الجمعة وانواعه
اربعة منه الشديد الخضرة يضرب الى السواد وورقه كبار عراض حسنة
المنظر ويسمى الاسود وفيه شي من قبض خاصة في اصوله يعقل البطن واذا طبخ
بالعدس كان اشد عقلا ومنه ماله ساق طويل وورقه كبير دقيق الاعلى
وفي اسفله جعودة وخضرته ناقصة جدا يضرب الى الصفرة ويسمى الابيض
يلين مع العدس ويحقن بماءه للاسهال وينفع من القولنج مع المري والتوابل
واذا استعط بعصارته مع العسل نقى الراس وينفع من وجع الاذن

ومنه

ومنه الصغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضرة ومنه ماله ساق احمر
شديد الحمرة وورقه زائد الخضرة وكل انواعه حار يابس في الاولى وقيل رطب
وقيل مركب منهما وعليه اكثر الاطبا وفيه بورقية ملطفة فيجلوا ويحلل
وينقص فضل الدماغ من المنخرين حتى اذا طبخ خرج ما فيه من هذه
البورقيه والحده وصارت قوته قوة تبطل كون الاورام وعلا عليها الابيرا
ويلين ويفتح السدد الكبد والطحال وخاصة اذا اكل مع الخردل وان سلم
بكن مع الخردل نفع الخل وطبيخ ورق السلق واصله اذا اصب على الشقاق
العارض من البرد نفع منه وقد يضمد البهق بورقه نيا بعد ان يتقدم
على البهق بنطرون ويضمد به داء الثعلب بعد ان يتقدم في جرده وكذلك
القروح الخبيثة واذا طبخ ورقه ايضا ابرا البثور وحرق النار والحمرة
ضمادا وحلل الاورام الرخوة وان سلق جميعه وضمد به الثوثة شفاها
وورقه يقطع الثاليل ضمادا وينفع القوابي طلا بالعسل والسلق يقطع
البلغم وينفع اصحاب الرعشة وبر النفس واذا سحق اصله طريا بعرقه
من التراب ودق واعتصر ماؤه واستعط منه نفع وجع الاسنان
ومنع عوده وان طليت هذه العصارة على الكلف مرات اذهبه واذا كرر

طلاوا بها على مواضع الثعلب انبت فيه الشعر واذا دلك بها الراس قلع الصيبان
والقمل ونقى النخالة وطول الشعر وسوده واذا طبخت مع شيء منها ماء الحصرم
الذي يبقى منه النصف وغسلت اللحية والراس بها نفعا من انتثار الشعر
وقوى اصوله وحفظه من التقصف ويحقن ما اصلاعه لاخراج الثفل واذا
صب عصير السلق على الخمر رده خلا بعد ساعتين وقيل بعد اربع ساعات
ويعين على اخراج البلغم اذا اخرج شرب في الادوية المسهلة وينفع اصحاب
النقرس ووجع المفاصل ومن النزلات النصبة الى الصدر واذا طبخ في مقدار
نصف اوقية من ماله زنته درهم من الغاريقون وشرب اخرج اخلاطا لزجة لغلظ
ما يخرج الغاريقون وحده واصل السلق سمنث ردي للمعدة ردي الكيموس
مولد للبلغم وسداوة ومنه اكل السلق يحرق الدم ويدفع ذلك بالخل والمري ويجتنب
اكله في شهر سباط **سلق الماء** من اسماء جار النهر وقد سبق في حرف الجيم
سلمه من اسماء الرطبة وقد سبقت في حرف الرا **سلورش** من اسماء
الاس وقد سبق في حرف الالف **سلوفر** من اسماء العكوب وسياتي في
حرف العين **سلوت** من اسماء الورس ايضا وقد سبق في حرف الفاء
سليخة ويقال سلخاس نبت حشيشي ببلاد الهند قال صاحب القانوس

السليخة

السليخة عطرية لها قشر سلخي وهو انواع اجودها ما له ساق رقيق القشر وورقة
كورق السوسن الاسمانجوني وحبابة ما كان ياقوتيا رقيق القشر املس
طويل غليظ الانابيب ممتلي يلذع اللسان ويقبضه عطر الرائحة والمستعمل
في زماننا بهذا الاسم قشور اصول العيب المسمى بالمرجانية وسماه
بعض الناس بالكبابى وليس بها وهذه الدواهار يابس في الدرجة الثالثة
ومع ذلك كثير اللطافة يقطع ويحلل ما في البدن من الفضول ويحتاط عليه
قوته وفيه مع ذلك تقوية للاعضاء نافع من احتباس الطمث واذا خلط بالاكحال
المحدة للبصر كان صالحا وينفع من سم الافعى ويحلل الاورام الحارة والباردة
في الاحشاء شربا ويسقط الاجنة واذا وضع مسحوقا على مقدم الراس نفع من
النزلات الباردة وينفع اوجاع الكلى والمثانة ويدر البول ويفتح السدد
ويبقي الدماغ والمعدة وينفع من الخفقان والوسواس والخدر ويذهب
صفار البدن واذا جلس في ماله او تدخن به نفع من اتساع الرحم لكن
السليخة تضعف الامعاء ودفع ضررها برب الريباس واذا عدمت السليخة
جعل بدلها في الادوية من الدارصيني ضعفها **سليط** من اسماء دهن
السمسم ياتي بعد قريبا **شجر سليمان** بن داود عليهما السلام من اسماء سراج

قطرب وقد تقدم قريبا **سمرا** من اسما الحنطة وقد سبق في حرف الحا **سمر**
سمسق من اسما الزعفران وقد سبق في حرف الزاي **سمسق** من اسما المرزنجوش
والياسمين وسيأتيان في حرف الميم والياء **سمسم** بكسرتين اسم عربي لنبت
يزرع بالبلاد الحارة وورقه شبيه بورق الملوخية اذا غسل الشعر بطبيخ
ورقه اصلحه واطاله وله زهر ابيض يخلفه غلف باربع زوايا مملوة من البزر
المعروف المسمى بالجلجلان بضم الجيمين وحب الحل بفتح المهملة وهو نوعان
ابيض وهو المختار واسود وهذا البزر من توابل الخبز وهو اكثر البزور
دهنا ولذلك يرخي سريعا حار رطب يغذو البدن غذا اسمادهينا لاسيما
اذا قلي وقشر فان غذاه يصلح ويقل ضرره واذا اكل مع لواح بزر الكتان
زاد في الباه واذا ارخت المعدة سمن تسمينا صالحا لاسيما اذا اكل بالسكر
النبق مواصفة والحلاوة كذلك ينفع اصحاب الماخوليا واصحاب الربو وضيق
النفس وينفع من امراض الصدر والرية والسعال ولسكن الحرقة واللذع
العارضين في المعدة من خلط حار واذا اتضمد به حلل غلظ الاعضا
وينفعه لمن كانت فيه السودا كبيرة والشقاق في البدن والاطراف
فانه ممن لا ينتفعون بالحلاوة لانه يبسط اطرافهم المنقبضة ويلينها لكن الاكثار
منه

منه يغثي ويبطي انهضامه ردي للمعدة ويورث النعاس اذا بقي منه بقية بين الاسنان
ويسقط الشهوة والمطحون منه قبل استخراج دهنه يقال له الراشي برا ومهملة
ودهنه المستخرج منه عند الاطبا دهن الحل بالمهملة وهو السليط بفتح المهملة
الاولى عند اهل اليمن وغيرهم ويسمى الشيرج حار في وسط الاولى رطب في
لزج اضعف فعلا من حبه ينفع السعال وخشونة الحلق وادمان اكله ينفع
لمن في صدره حرقة ومن استولى على بدنه اليبس وينفع من التشنج اليابس
اكلا وادهانا ويحلل الاورام البلغمية والقولنج وينفع من العصب الملتوي
فيبسطه ويقومه وينفع من السعال ومن شقاق المقعدة ضمادا واذا اسرج
به موم وعمل منه ضمادا دخل الوجه حلل تعقيده وصقله وحسن لونه واذا
خلط به دهن الورد سكن وجع الراس العارض من حر الشمس لطوخا وان طبخ بما
الاس والزيت الانفاق كان محمودا في تصليب الشعر وينقي الحكة الكائنة من
الدم الحار والبلغم المالح ويدخل في انواع من الحلوا ويلين صلابة الادهان
لكنه يثير للمرة الصفرا اكلا وشما فان اكل بالحلو عدل ضرره لاسيما العسل والاكثار
منه يرخي فم المعدة فيدفع ضرره بالريباس او شرابه والطحينة هي السمسم
المطحون

وكسب السمسم هو ثفله الباقي بعد خروج الشيرج منه ويسمى النخ اذا استقصى
عصيره صار سما قاتلا ويعلف الجمال ببلاد الشام وغيرها وياكله الناس بها
كثيرا في الشتا

سمسم بري ويقال له جلجلان وجلاهند وجبلاهنك بفتح الجيم
هو نبت شبيه بالسذاب وزهره ابيض وله اصل دقيق لا ينتفع به وبزره مثل السمسم
واصغر منه ينبت في اماكن خشنة مستانف في كل سنة وهو نوعان احمر
واصفر مزاجه حار يابس في طعمه بعض حدة شديد المرارة فلذلك يجلو الجراحات
ويحلل بالخصوص البلغمية ضمادا وقوته شبيهة بقوة الخربق في اسهاله
وتعفينه وجلاه فلا يجمع بينهما في دوا البتة والمستعمل منه بزره يغني
بلغما ومرة صفرا ويسهل ذلك ايضا والشربة منه من نصف درهم الى درهم
لكن فيه قوة سمية بعنف وربما قتل بذلك وعلاجه يسقى اللبن الحليب
والزبد شيا بعد شي ثم يعالج الاسهال **سم السمك** من اسما ماهيزهره
وسياتي في حرف الميم **سمغه** من اسما الشجار وسياتي في حرف
الشين **سمكا** من اسما الماهودانه وسياتي في حرف الميم **سملقين**
من اسما اللوبيا وسياتي في حرف اللام **سنا** بالقصر هو نبت حجازي

وافضله

وافضله المكي الحديث الكثير الاوراق وورقه شبيه بورق المازريون
دوا شريف مامون الغايلة حار يابس في الدرجة الاولى قريب من
الاعتدال يسند عاية الاستطلاق وقد روى الامام احمد وغيره من حديث
اسما بنت عميس رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها بما
تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان شي يشفي من الموت كان السنا
شفا من الموت وروى الترمذي وابن ماجة وعندهما لو كان شيا
فيه شفا من الموت لكان السنا قال الترمذي حديث غريب وزاد
والسنا شفا من الموت قوله بم تستمشين هو كناية عن الاسهال
وشرب الادوية المسهلة والشبرم ياتي الكلام عليه في مكانه من حرف
الشين وقوله حار جار بجيم وراء مكررة ويروى حار يار وفي معناه
قولان احدهما انه الشديد الاسهال فوصفه بالحرارة وشدة الاسهال والثاني
انه من الاتباع الذي يقصد به تاكيد الاول ويار قيل لغة في جار وروى ابن
ماجة ايضا من حديث ابرهيم ابن ابي عبلة قال سمعت ابا ابي ابن ام حرام
الانصاري رضي الله عنه وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

القبلتين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بالسنا
والسنوت فان فيهما شفا من كل دا الا السام قيل يا رسول الله وما السام
قال الموت والسنوت قيل هو ضرب من التمر وقيل الرازيانج وقيل الشبت
وقيل الكراويا وقيل الكمون ويقال الكرماني او حب يشبهه وقيل النانخواه
وسياتي كل في موضعه وصحح بعضهم انه رب عكة السمن يكون كذلك قال
ابن القيم والاقرب للصواب ان يخلط السنا مدقوقا بالعسل المخالط للسمن
ثم يلعق فيكون اصلح من استعماله مفردا لما في العسل والسمن من اصلاح
السنا واعانته على الاسهال والسنا يسهل الصفرا والسودا والبلغم
ويغوص على الفضل الذي في عمق الاعضا وينفع من النقرس وعرق النسا اذا كانا
عن صفرا او وجع المفاصل وينفع من الوسواس السوداوي شربا
ويسهل الاخلاط المحترقة والشربة منه في المطبوخ من اربعة دراهم الى سبعة
وفي غيره من درهمين الى ثلاثة وينفع من الشقاق والشنج وداء الثعلب
ضمادا وينفع من الحكة والجرب والبثور شربا وطلا في الحمام وشرب مائه
مطبوخا اصلح من شربه مدقوقا فان طبخ معه شي من زهر بنفسج والزبيب
الاحمر المنزوع العجم كان اصلح واذا طبخ منه زنة سبعة دراهم مع ثلثين

درهم

درهم زبيب احمر جيد وقطر عليه دهن لوز وشرب فانه انفع اصحاب
المرار والبلغم وان اضيف الى ذلك خمسة دراهم افتيمون نفع اصحاب السوداء
وهو يقوي جرم القلب وينفع من اوجاع الظهر والوركين شربا وينفع
من دا الفيل شربا وضمادا واذا دق منه زنة درهمين ومثله سمسم
مقشور ومثله سكر وشرب عند النوم اسهل الطبيعة باعتدال لكنه يودي
المعاود فيدفع ضرره بالكثيرا والصمغ ودهن اللوز **سنابادي** من اسما
العيون وسياتي في حرف العين **سنبل** كقنفذ قصير له اصل في
غلظ الاصبع قريب الشبه من اصل السعد وفيه شي من رايحته اذا جذب
من الارض انقطع بعينه والمشهور انه ثلاثة انواع جبلي ورومي وهندي
ومن اجودها وهو سنبل الطيب وسنبل العصافير والسنبل العصافيري
زهم الرايحة عطرها يميل الى الشقرة وهو ملتف بعضه ببعض اذا فرك
باليد انفت وظهر منه غبار اسود والثاني الرومي وهو سنبل الاسد
والسنبل الاقليطي بالقاف ويقال له عطارد والناردين واليه ينسب
دهن الناردين وسماه بعضهم بالدوقس وليس هو وانما يغش به لجودة
الحديث الطيب الرايحة الضخم الاصل واذا فرك لا ينفت والثالث الجبلي

وهو قريب الشبه بالرومي غير ان اغصانه اصغر وليست بشوكة والخشنة
وله اصلان واكثر سوقطية الرائحة كالتي الخنثى بل ادق واصغر وانفع ما
ينفع منه الرومي وزاد بعضهم نوعا رابعا وسماه السنبل البري **واما**
خواصه فكل من انواعه حار في الاولى يابس في الثانية ينفع الاستسقا
اللحمي جدا ويحلل الاورام ويذهب البخر ورائحة البصل والثوم وينفع من
الخفقانات البارد ويقوي الدماغ شما وضمادا ويقتل دود البطن ويذكي
ويزيد في المني ويمنع العرق الزايد ويجفف المواد من الراس وكذا ذروره
ويمنع النوازل وانصباب المواد الى المعدة ويجففها ويفتح سدادها وسدد
الكبد ويحبس نزف الدم من الرحم ويحلل الاورام تطولا ويدر البول ويحل عسر
وكذلك يقطر الطبيعة والرومي ابلغ في الادرار وينقي الصدر والرية من المواد
الباردة ويطيب النكهة ويحسن اللون وينفع من الربو وضيق النفس وينفع
من نهش الحيات والعقارب نع شربا وضمادا ويذهب النفخ واذا شرب
بما بارد نفع الغثيان وبالخل ينفع من وجع الطحال واذا خلط مع الاكحال
انبت هدب العين وحسنه وشربته زنة درهم لكنه يضر بالكلى واصلاحه
بشلمكثرا **اسنبل بري** من اسما الاسارون والمعو كما سبق في حرف

الالف

الالف ويأتي في الفا **سنبل الملوك** من اسماء منز مار الراعي وسياتي
في حرف الميم **سنبله** هي مجمع الحب من شجر الحنطة ويطلق على نفس
الشجرة كما سبق في حرف الحا **سنبوبيه** من اسما الناغواه وسياتي
في حرف النون **سنبي** من اسما الغزد وقد سبق في حرف الفاء
سنجار لغة في الشنجار وسياتي في حرف الشين **سندريطس**
ويسمى الحشيشة التوتية وبعض المغاربة يسميها خير من الف بنت له
اغصان نحو الذراع في طول يخرج من الاغصان ورق يشبه ورق بعارش
كثير العدد ويخرج من بين الورق روس مستديرة فيها بزر يشبه بزر
السلق واصلب منه وفي خواص هذا النبت اذا وضع ورقه على
الجراحات الطرية الزقها ومنع ورمها ويقطع نزف الدم واذا جلس النسا
في طبيخها قطعت سيلان الرطوبة من الفرج واذا شرب طبيخها نفع قرحة
المعا ويقطع نزف الدم من النسا وغلط من جعل عصارته دم الاخوين
سنديان الارض من اسما البلوطي وقد سبق في حرف البا **سنبيدار**
من اسما الفاشرشنين وسياتي في حرف الفا **سنوت** تقدم ذكره
قريبا مع السنا **سواحله** من اسما البرنجاسف وقد سبق في حرف

سوار الاكراد وسوار الهند اسمان كشت بركشت وسياتي في حرف الكاف **سواك الراعي** من اسما السطرح وسياتي في حرف الشين **سواك عباس اولسواك العباسي وسواك المسيح** ثلاثة اسماء اسماء النوع الثاني من القتاد كما سياتي في حرف القاف **سوبيون** من اسماء مزمار الراعي وسياتي في حرف الميم **سودرات وسودراني** اسمان الثاني من اسما الحرمل والاول من اسما مرزه كما سبق في حرف الحا **سورقا** من اسماء الحنظل وقد سبق في حرف الحا **سورنجان** ويسمى حافر البغل وبالسريانية حبصليثا ويقال سكورة قال ابن البيطار هو اللعبة كما سياتي في حرف اللام وقال غيره دواجليل ينبت زهره قبل ورقه في ايام الربيع بالسفوح والجبال شبيه بزهر الزعفران وله الوان كثيرة فمنه الابيض والمشرب بحمرة والمشرب بزرقة والاصفر وغير ذلك ويسمى السنبلية ثم يضمحل ويخلف مزاود كالاصابع صغار يقال لها اصابع هرمس ثم يخرج له ورق طويل دقيق لاصق شبيه بورق البلبوس فيه شي من رطوبة تدبق باليد ثم يخرج من وسطه ساق نحو الشبر وله اصل

كاصل

كاصل اللعبة ابيض يليه قشر احمر وما جاء ذلك والله اعلم اشتبه على ابن البيطار فجعل اللعبة سورنجانا وتحت ذلك شي كاصل البلبوس والمستعمل منه الاصل الابيض الذي تحت الورق ويسمى ترياق المفاصل ومن خواصه انه حار في الثالثة يابس في الثانية ينفع من البواسير الباطنة بان يسحق منه نصف درهم ويعجن بسمن غنم عتيق ويحمل في المقعدة ليلة ولشربه خاصية في تسكين وجع المفاصل والنقرس وتحليل الفضلات من المفاصل شربا وضمادا ويخلط معه لشربه قرنفل ويكون جيد للخراجات العتيقة غير انه ردي للمعدة مضعف لها والصلب والاحمر ارداه والاسود قاتل والعاري من هذا النبت يخنق فلا يستعمل منه غير الحلف ويعالج شاربه بمعالجة شارب الفطر الردي والشربة منه مثقال والاحمر منه يسمى مضر يسهل الدم **سورنجان دقيق** من اسما اللعبة وسياتي في حرف اللام **سودور** نبت شبيه بالبازار ينبت ببلاد البقاع من الشام ويغيرها يصالح الشرابين فيحسن طعمه ونطعه

سوس بالضم

نبت معروف في اصوله حلاوة وفي فروعه مرارة بالزاي ويسمى المثل يوجد

كثير ببلاد الشام لا سيما بغوطة دمشق بطول اكثر من ذراع وله اغصان
وورقه الى الطول شبيه بورق المصطكى وعلى جميعه رطوبة تدبق باليد وبرءوس
زهره اقماع فيها نوار ناعم ثم يعقد غلفا شبيهة بغلف العدس طوال الحجم فيها قبض
وله اصول طوال سائحة في الارض نحو العشرة اذرع يسمى بالسريانية اسوشو
ويقال عرق السوس معروق دارهر وعصير الهند وعود السوس وربه
الاصول النافعة من هذا النبت وهي المستعملة ومزاجها معتدل في الحر
والبرد فيقطع العطش من طريق انها رطبة معتدلة وتصلح لخشونة المثانة
وقصبة الرئة وينفع المعدة وينبغي ان يجعل شي من اصله تحت اللسان
ويمتص ماؤه او يطبخ وهو حديث ويشرب طبيخه واذا القي في الطبخات
المسهلة دفع ضررها وهون على الاعضاء حملها وينفع من جميع انواع
السعال ويجب ان يوضع في جميع علل الصدر والمثانة لانه انفع دواء
للحرقة والخشونة ويصفي الصوت وينفع الاختلاج ووجع العصب
ومن الحميات العفنة واذا جرد هذا الاصل وسحق صار دواء للظفرة
التي تخرج في عين الانسان واللحم الزائد الذي يخرج في اصول الاظفار
وينفع الداحس ضمادا واذا سحق ناعما وطبخ طبخا جيدا وضمدت به

الاورام

الاورام الصلبة لينها وكذلك يفعل اذا احتقن به ويستخرج من هذا
الاصل عصارة وتعقد فتسمى رب السوس فيستعمل مثله ومنافعه كمنافعه
واذا جفف ورقه وسحق ووضع على عقور الدواب ابراها وكذلك رماد
ورقه يبرئ جرح الختان وغيره وبدله **سوسن** لجوهر ويسمى
ورد النساء والعامة تقول سوسان وبالسريانية سوسنا وسوسنون
ويقال شجرة الكلب نوع من الرياحين بستاني ومنه بري الواحدة سوسنة له
جمة من ورق طوال وفي وسطها ساق نحو الذراع في راسه غلف بها ثلاث
من ورد تفتح عن زهر سوسني والمشهور من انواعه ثلاثة اسمانجوني لونه كلون
السما ويقال له ايرسا وفيه الوان يوازي بعضها بعضا في احسن شكل وهو اجود
انواعه والثاني زهره ابيض يقال ازاد وارسا والثالث زهره اصفر
والاسمانجوني اطيب ريحا واقوى فعلا من الابيض والاصفر وله اصول
ذات عقد طيبة الرائحة ينبغي انها اذا قلعت تنظم في خيط كتان وتحفظ
في الظل والجيد من هذه الاصول ما كان صغيرا عسر الرض لونه مائل الى
الحمرة طيب الرائحة وحده والساذج اذا دق حرك العطاس واذا بخر البيت
باصول السوسن هربت الهوام منه والسوسن بجملته حار يابس في اخر الثالثة

131

130

قوته مسخنة بلطفه يصلح للسعال البارد والربو والانتصاب في النفس

ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التي في الصدر واذا شرب منه

بالعسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا ومرة صفرا واحد الذهن ويجلب الدموع

ويبري من المغص واذا شرب الخل نفع من نهش الهوام و[illegible] والذيب

WMS. Or. 170

Materia Medica; 248 foll.; 205×150 mm. (145×110); naskh; gaps in the text represented by blank leaves; rubrications; undated (13/19th century); leaves missing at the beginning and end.

Begins:

. . . وملوكية فمنه بستانى يزرع فى . . . ورقه مستدير كبار ونوره أكبر ما يكون من النور . ويقال هو نوع من الملوخيا .

Ends:

. . . وأما الرؤوس فيقال إنها فاكهة اللحم . وأجودها من حيوان . . .

البارده واصل السوسن الابيض يسمى الخنثى اذا شوي وسحق مع دهن

ورد ووضع على حرق النار الحار ادمله وابراه وكذلك يدمل جميع القروح

ويبرئ الكلف والجلا في اصله اكثر من ورقه واذا تضمد بورقه نفع من نهش

الهوام واذا طبخ كان صالحا لحرق النار واذا عجن بالخل كان جيدا للجراحات

[illegible]

قوته مسخنة ملطفة يصلح للسعال البارد والربو والانتصاب في النفس
ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التي في الصدر واذا شرب منه
بالعسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا ومرة صفرا واحد الذهن ويجلب الدموع
ويبري من المغص واذا شرب الخل نفع من نهش الهوام والطحولين والذين
بهم تشنج في العصب وينفع من البرد والنافض والشربة منه من مثقال الى
ثلاثة ونرجسه حصة نافعة من عرق النسا ويبني اللحم في النواصير
وفي القروح العميقة درورا واذا احتمل منه ومن العسل فتائل واحتمل جذب
الجنين الميت واخرجه واذا اصلق وضمد به الخنازير والاورام الصلبة
الزمنة لينها واذا اخلط بالعسل وطلي عليها نقاها ويكسو العظام العارية
لحما واذا ضمد به الكلف والاثار البينة نقاها واذا تمضمض بطبيخه سكن
وجع الاسنان وضم اللهاة ويجلس في طبيخه لعلل الرحم واوجاعه
البارده **واصل** السوسن الابيض يسمى الحنى اذا شوي وسحق مع دهن
ورد ووضع على حرق النار الحار ادمله وابراه وكذلك يدمل جميع القروح
وبدر العلك والجلا في اصله اكثر من ورقه واذا تضمد بورقه نفع من نهش
الهوام واذا اطبخ كان صالحا لحرق النار واذا عمل بالخل كان جيدا للجراحات

تمام ١٠١

النخل حين ينبت كما سياتي في حرف النون **شريان** نوع من الشوحط
كما سياتي قريبا **شريشا** من اسماء البنجنكشت وسياتي في حرف الفاء **ششمي**
من اسماء القاقلة الصغرى كما سياتي في حرف القاف **شط** من اسماء صغار
النخل كما سياتي في حرف النون **شغري** نوع من الورد دقيق ياتي بعد في حرف
اللام **شكا** من اسماء المصطكي وسياتي في حرف الميم **شمشار** من اسماء
شجر البقس وقد سبق في حرف البا **شمراخ** من اسماء عثكول النخل كما سياتي
في حرف النون **شمشير** من اسماء القاقلة الصغرى كما سياتي في حرف القاف
شمول من اسماء الخمر ياتي مع العنب في حرف العين **شنبه شهروداب**
من اسماء البياسه الهنديه وقد سبقت مع جوزبوا في حرف الجيم
شوارس من اسماء النارجيل وسياتي في حرف النون **شوحط** بفتح الشين
المعجمة والمهملة الاولى قال الجوهري ضرب من شجر الجبال يتخذ منه القسي انتهى
وقيل هو ضرب من النبع او هما والشريان واحد ويختلف الاسم بحسب منابتها
فما كان في قلة الجبل فنبع وفي سفحه شريان وفي الحضيض شوحط قال بعضهم
وقد كان منه قضيب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تداوله الخلفا بعده
ثمن خواصه ان طبيخ ورقه ينفع خروج المقعدة ويتنطل به لوجع المفاصل

والورم الرخو ويجفف القروح الكبيرة العفن **شوشمير** من اسماء القاقلة الصغرى
وسياتي في حرف القاف **شوع** من اسماء شجر البان اليمني وقد سبق في حرف
البا **شوك الحواضر** من اسماء العوسج وسياتي في حرف العين **شوكران**
من اسماء الطرفا وسياتي في حرف الطا **شوكة عربية وشوكة قبطية** اسمان
من اسماء الصنط وسياتي في حرف الصاد **شيان** هو شجر دم الاخوين الذي
يخرج منه ينبت بسقطرى من بلاد الهند شبيه بالنخل يعلو اكثر من قامة
الانسان وورقه كسعف النخل حاد الاطراف ودم الاخوين صمغ يخرج من
هذه الشجرة يقال له ايدع قال الجوهري ودم الاخوين العندم لونه احمر براق
ويقال هو عصارة سيالة من هذه الشجرة وهو الذي يقال له ارقان والقاطر
فيتلقى ويجمع واخبرني من اثق به انه راى الصمغ وراى العصارة وكلاهما
جلب ويستعمل في الادوية والاصباغ وغيرهما بارد يابس شديد القبض يلحم
الجراحات الطرية سريعا فهو اقوى الادوية في ذلك ويقطع نزف الدم من اي
عضو كان شربا ويحبس البطن عن الانطلاق وينفع من سحج المعا اذا شرب
منه زنة نصف درهم في بيضة نيمبرشت فنفعه في ذلك عجيب ويقوي المعدة
وينفع من شقاق المقعدة **شيرابج** من اسماء الاملج نوع من الاهليلج
سبق معه

سبق معه في حرف الالف **شيرخشك** وبعضهم يبدل الكاف شينا وقد سبق
مع الخلاف في حرف الخا **شيز** بالكسر قال الجوهري الشيز خشب اسود يتخذ
منه قصاع انتهى وقال اصحاب المفردات شبيه بالابنوس وقال صاحب
القاموس الشيز بالكسر خشب اسود للقصاع كالشيزى او هو الابنوس او
الساسم او خشب الجوز انتهى والله اعلم **شيفته رسكا** اسم من اسماء الدراقن
سبق معه في حرف الدال **النوع الثاني في النبات الذي له ساق يتخشب**
من حرف الشين **شابورج وشابرنج**
شابرج وشابيج وشابيرك وشابينك اربعة اسماء من اسماء التفاح
ثم البرونج ياتي معه في حرف البا **شاهترج** من اسماء الشاهترج الاتي
قريبا **شاهدانج** من اسماء بزر النوع الاول من القنب **والشاهدانج الهندي**
هو بزر النوع الاول الثالث من القنب كما ياتي في حرف القاف **شاصلي**
شال الباقلي اذا شددت قصرت واذا خففت مددت ويقال له بالفارسية
زكراونه قاله ذكره الجوهري وقال صاحب القاموس الشاصلي بضم الصاد وفتح
اللام المشددة مقصورة اذا خففت مددت وشوصل الكلمة انتهى

شالم من اسما الشيلم ياتي قريبا **شاهترج** ويسمى
بقلة الملك وحشيشة وشجرة الجام ورئيس النبات وفي زماننا شاطراج
بشداراو وبالهندية شوكرم وشاتوج وعتغذيون وقفنص وكزبرة الحمام
وكوبري ينبت بالصحرى والجبال من الشام وغيرها وهو نوعان احدهما ورقه
صغار قريب من ورق الحرف لونه الى الرماد وزهره فرفيري والثاني اعرض ورقا
واميل الى خضرة وزهره ابيض وطعم كل منهما مر يضعر وفيه قبض بارد في الاولى
يابس في الثانية يدر البول المراري ادرارا كثيرا ويفتح سدد الكبد وينفع من
ضعفها وعصارته تخرج المرة السودا بالادرار وتدبغ المعدة وتنبه الشهوة
واذا شربت مع التمر هندي نفعت من الحكة والجرب العارضين من الدم
العفن وتسهل الاخلاط المحترقة واذا عجن الحنا بها وخضب به في الحمام
اذهب الحكة والجرب ايضا واذا اكتحل بها احدت البصر وان خلطت بالصمغ
ووضعت موضع الشعر الزايد بعد نتفه منعه الطلوع فهذه خواص
عارضة الرطبة واذا اجمعنا جرمه وسحق واضيف اليه ماء العسل وشرب
اطلق البطن واذا سحق بالخل واكل سكن القي واذهب الغثيان البلغمي ونقى
المعدة والعامر الفضول والشربة من جرمه من ثلاثة دراهم الى اربعة مع مثله

اهليلج

اهليلج اصفر ومن عصارة الرطب من زنة اربعين درهم الى ثمانين مع ثلاثة
دراهم الى سبعة من الاهليلج وعشرة من السكر واذا تمضمض بماء طبيخه شده
اللثة واذهب حرارة الفم واللسان واذا نقع في الماء وغسل بماء الراس
واللحية اذهب القمل والصيبان **شاهدانج** من اسما القنب وسياتي
في حرف القاف **شاهسيرم وشاهشرم وشاهسفيرم وشاهشفرم** اربعة
اسما النوع من الريحان سبق معه في حرف الالف **شاهصيني** قال ابن رضوان
هذا الدوا جلب الينا الواحار فاقا سود ايعمل من عصارة نبت قوته مبردة
نافعة من الصداع الحار ومن الاورام الحارة اذا احكه ووضع على الموضع
وقال ابن الجوزي بارد يابس محتارة الحديث واذا احكه على المسن الاخضر
بالخل وماء الورد ولطخ به الجبهة والصدغين وداخل الانف نفع من الصداع
الحار لكنه ردي الاعصاب واصلاحه بدهن اللوز **شبث** بمعجمتين
ويقال بالمهملة ومثلثة بعد الموحدة قال ابن ابي عليه في قول النبي صلى
الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت ان السنوت هو الشبث وهو
احد رواة الحديث السالف في ترجمة السنا من حرف السين من رواية ابن
ماجة والشبث نبت معروف حار يابس في اخر الاولى واول الثانية جيده

الطري يسخن ويجفف ورطبه اقل حرارة من يابسه من اجل ان عصارته باقية
فيه فهو لذلك يسخن ويجلب النوم اكثر ويحلل اقل من يابسه وينفع من الفي
البلغمي والمغص العارض من الريح وينضج الاخلاط الباردة والاورام البلغمية
ويدر البول واللبن ويسكن الاوجاع وكذلك دهنه والشبث ينفع من الصداع
البارد اكلا وشما كيانه وشربا لعصارته او طبيخه او ضمادا ويجلب النوم
شما وشربا وضمادا وكذلك اذا عمل من رطبه اكليلا على الراس وينفع من الفالج
شربا وطبيخه بجملته ينفع من اوجاع الكلى والمثانة اذا كانت عن سدد
ورياح غليظة واذا جلس النسا فيه انتفعن به من اوجاع الارحام وطبيخه
مع العسل ينقي البلغم والصفرا ومما جرب من خواصه انه اذا املي منه طست
وغمر بالما واغلي عليه الى ان يبقى قريب من عشر الما فيشرب بنصف اوقية مع
وزنه عشرة دراهم دهن لوز فيتم المقعد من اوجاع الايدي والارجل والظهر
واذا سحق الشبث مع العسل وطبخ حتى ينعقد ولطخ على المقعدة اسهل اسهالا
سهلا واذا سحق ناعما وخلط مع العسل وشربته المراة ادر الحيض اذا احتبس
ويفش الرياح اذا اكل او شرب بغوة ويدفعها الى ظاهر البدن واذا وضع الشبث
تحت الوسادة اذهب الفزع والغطيط واذا احرق الشبث ادت حرارته واسخانه

فينفع

فينفع القروح المترهلة الكثيرة الصديد وخاصة ما حدث منها في اعضا التناسل
سيما القروح القديمة في غلفة الكمرة فانه يدملها على ما ينبغي وطبيخ جرمه وبزره
المسمى بالكراويا الاندلسية اذا شرب ادر البول وسكن المغص والنفخ وقد يقطع
الفواق الذي يعرض من طفو الطعام على المعدة ويسكن الفواق واذا طبخ بالزيت
صار ذلك الزيت دهنا دهنها يحلل ويسكن الوجع ويجلب النوم دهنا للراس
وينفع الاورام التي لم تنضج ويدخل الناس عندهم حرمة كما هو بالابزن فاذا ارادوا
طبيخ شي من اللحم المحبوب وغيرها مما فيه رائحة القوا منه شيا يسيرا في القدر
ليطيب الطعام ويذهب برائحته ثم يرمى به بعد ذلك والجلاء من بزره اشد تحليلا
واذا احتقن في الاحشا ادر البول حتى وينفع لوجع الظهر والرياح اذا وقع في الطبيخ
وينفع المبرودين ويجلب النوم شما وسعوطا وضمادا واذا احرق بزره وضمد
به البواسير الناتية قلعها كذا اذا ادمن اكل بزره وجرمه اضعف المعدة وكذلك
شرب طبيخه والاكثار من بزره يضر العين والكلى ودفع مضرته بالليمون ولا يصلح
الشبث ولا بزره للمحرورين ودهنه ياتي مع المركبات في اخر الكتاب شبذر
من اسما القرطم وسياتي في حرف القاف شبرق هو رطب الشبرم ياتي معه
في حرف الصاد شطباط من اسما عصي الراعي وسياتي في حرف العين

الشب الطريف من اسما القلقل وسياتي في حرف القاف **شبه** من
اسما بزر الحنبة سبق معها في حرف الحا **شبوقه** من اسما النوع الاول من الحماض
كما سبق في حرف الحا قال اهل اللغة نبت طيب الريح مر الطعم يربع به

بياض

شجرة ابي مالك من اسما صابون القاق وسياتي في حرف الصاد **شجرة
باردة** من اسما اللبلاب وسياتي في حرف اللام **شجرة الحية** من اسما
الجنطيانا وقد سبق في حرف الجيم **شجرة الكلب** من اسما السوس وقد سبق
في حرف السين **شحم الارض** من اسما جوز جندم والفطر ضرب من الكماه
كما سبق في حرف الجيم وياتي في الكاف **شحم المرخ** نوع من الخطمي سبق معه
في حرف الخا **شراس** هو الاشراس وقد سبق في حرف الالف **شراسر** من
اسما قرة العين نوع من الكرفس ياتي معه في حرف الكاف **شرد** من اسما
السرخس وقد تقدم في حرف السين **شرشاد** من اسما اسيرون الخزا وسياتي
في حرف القا **شرى** من اسما الحنظل وقثا الحمار كما سبق في حرف الحا وياتي

في القاف

في القاف **شربث** من اسما الفراسيون وسياتي في حرف الفا **ششرنب**
بضم المعجمة الاولى واسكان الثانية وضم الرا ونون ساكنة وموحدة نبت
يجلب الى القاهرة من موضع يعرف بدير الغرما يستعمل منه قشر اصوله في اسهال
الما الاصفر قال ابن البيطار ولا نظير له في ذلك يخرجه من غير كرب ولا مشقة
والشربة منه من مثقال الى درهم مع سكر **شيشم** بمعجمتين ويسمى البشمه
بفتح الموحدة والميم واسكان المعجمة اسم حجازي ويقال له تشميزج وجشمك
وحبة سودا او كحل السودان وتشميزج وكشميزج نبت معروف بالحجاز
والمغرب والبحر يخرج بزرا في غلف قريب من حب العدس واصغر منه اسود
اللون وهو المجلوب المستعمل حار يابس فيه قبض وكثيرا ما يستعمل في امراض
العين كحلا وضمادا وفي اخراج القذا من العين والنفع من الرمد والغشاوة
وغير ذلك واهل مصر يستعملونه كثيرا مع الزعفران والسكر النبات والماميران
بما الورد لاكثر علل العين **شطريه** نوع من الصعتر وسياتي في حرف
الصاد **شعارير** من اسما القثا كما سياتي في حرف القاف **شعر
الارض وشعر الحجارة وشعر الجن وشعر الخنازير وشعر الخنزير
وشعر العجوز وشعر الغول** سبعة اسماء من اسما كزبرة البير

وسياتي في حرف الكاف **شعير** بفتح اوله على المشهور رفيق الحنطة الواحدة
شعيرة وهو نوعان احدهما يسمى العربي ابيض وسنبله حرفان فقط والنوع
الاخر يسمى الرومي سنبله مسدس الجوانب وكلاهما بارد رطب اذا نيم على نبته
حفظ الابدان وانعشها ونفعه للمحرورين اكثر واذا اضمد بعصارته اوجاع المفاصل
الحارة نفعها واما حبه فبارد يابس وقيل رطب جيده الابيض العريض الكبار
سريع الانحدار ويجلو المعده وهو اقل غذاء من الحنطة ويبرد ويجفف
اكثر من الباقلى المقشور وان اكل الشعير مطبوخا كان افضل من الباقلى
وهو انه يصلح في طبيعته من توليد النفخ والباقلى يستمر على نفخه وفي
الشعير قوة يجلو بها ويلطف ويحلل ويحفظ الاشياء من التعفن والتغير
واذا وضع فيه عناقيد العنب استمرت رطبة زمنا طويلا وهو افضل ما
علفت به الدواب المركوبة وماء الشعير دواء جليل القدر ومن اجله ذكر صنف
بقراط وجالينوس كتابين وسمياهما ماء الشعير وهذا الماء اكثر غذاء من الشعير
وغيره من سويقه يطفي لهب المحمومين ويسكن الامراض الحادة ويجلو المعدة
والمعاء من الفضول الصفراوية ويجلو قصبة الرية من السعال الحار وينفع انصباب
المواد الحارة الى المعدة ويعين على القي الصفراوي ويلين الطبيعة وينفع الحميات

الصفراوية

الصفراوية المحضة مفردا ومع لعاب بزر بقلة حمقا وينفع الحميات الباردة مع الاصول
والبزور فانه مبرد مرطب ويولد دما معتدلا ويسكن العطش ويستفرغ الاخلاط
المحترقة وبالجملة فهو غذاء محمود للمحمومين لكنه يضر بالاحشاء الباردة وينبغي ان يدفع
ضرره بالسكر وصفة عمله ان يوخذ الشعير العربي المدرك القريب العهد وينقى
وينقع في الماء وقتا يسيرا ثم يدرس بمهراس الخشب حتى ينسلخ قشره ثم يوضع في قدر نظيف
ويصب عليه ماء عذب قدر الشعير عشر مرات ويغلى بنار معتدلة الى ان يذهب
ثلاثة ارباعه ويبقى له ربعه او روحه فيصفى ويستعمل بعد ان يبرد بالسكر
او السكنجبين واذا انطل الراس بطبيخ الشعير في الحمام جلب النوم وكذا شربه
حلا بالسكر واذا طبخ بالخل الثقيف ووضع حارا على الجرب المتقرح برا والفقاع
المسمى بالفرجي المتخذ من الشعير يسمى بالفقاع لما يرتفع في راسه من الزبد وهو بارد
يابس حامض يدر البول وينفع من الجذام لكن الخلط المتولد منه ردي من طريق
انه انما يكون بالعفن وهو نافخ يحدث قراقر ونفخا في المعدة وفيه شي حاد مضر
بالكلى والاعصاب وحجب الدماغ فمن اراد من اصحاب الامزجة المعتدلة ان يزيل
عنه نفخه ورياحه ويفيده حرارة معتدلة وتقوية المعدة فليجعل فيه بعض
الافاوية العطرية المقوية للمعدة مثل السنبل والقرنفل والمصطكي والدار فلفل

والقرنفل والمسك وقدر ما يستعمل منه كل يوم عشرين كوز من كيزان الفقاع الصغار
شفا لا فان اراد مريد ان يعمله لمدة فليجعل في كل كوز قليلا من الطرخون وورق من
نعنع وورق الاترج مع يسير نعنع وسذاب ووقت شربه وشرب جميع الفقاع
على الريق واما بعد الطعام فيجتنب بعده لانه يعفنه قال ابن ماسويه ونقله
التميمي ان هذا الفقاع اذا عمل بالافاويه على هذه الصفة كان حارا يابسا كثير
النفع نافع للمعدة مولد للنفخ والمزر بالكسر ما كان من الارز شراب يتخذ من
الشعير كالفقاع ويسكر شديدا ويولد خلطا رديا كالفقاع ويصدع الراس
ويضر بالعصب والاكثار منه يثير الغثيان والقي وكثرة الرياح وغير ذلك
واذا رض الشعير وسخن على النار ولدت به الاوجاع الحارة سكنها وجريش
الشعير اكثر غذا من جريش القمح الا انه اعسر انهضاما وسويق الشعير بارد يابس
وقيل رطب يمسك البطن اذا استف ونفعه للاسهال الصفراوي بجيده
ويجفف بلة المعدة وينفع من القي الصفراوي ومن صداع الراس المتولد
عن ابخرة حارة ويسكن الغثيان وينفع المحرورين والملتهبين اذا باكروا شربه
في الصيف وينفع الحميات والامراض الحارة لكنه يولد نفخا ودفع ضرره بان يغلى

غليا

غليا ناجعا ثم يصفى من خرقة صفيقة ليسيل عنه الماء ويعصر ثم يشرب بالسكر
واما المبرودون والمشايخ ومن تعتريهم نفخ في البطن واوجاع عتيقة في الظهر
والمفاصل فانهم يستعملونه مع العسل او مع شراب الاصول وصفة عمله
ان يخص الشعير بقشره ثم يطحن وينخل ويستعمل دقيق الشعير بارد يابس وقيل رطب جيد
واذا طبخ مع التين او مع ماليقراطن حلل الاورام البلغمية والحارة وكذلك اذا
خلط بالزفت والراتينج وزبل الحمام انضج الاورام الحارة وكذلك اذا خلط مع ذلك
اكليل الملك وقشر الخشخاش سكن وجع الجنب واذا خلط بزيت وزفت رطب
وموم وبول غلام لم يحتلم انضج الخنازير واذا تضمد به مع السفرجل بالخل نفع الاورام
العارضة من النقرس واذا عجن باحدى العصارات الباردة كالبقلة الحمقاء وعنب الثعلب
وغير ذلك وضمدت به العين الوارمة ورما حارا سكن اوجاعها وحط الرمد واذا
طليت به الحمرة مع الورم نفعها واذا عجن مع الخل وطليت به الجبهة سكن الصداع الحار
وازال الكلف وكذلك اذا عجن بماء الرمان الحامض وتكسر به الادوية القوية الحرارة
واذا عجن بماء الشوكران وضمد به الوثي والفسخ اذا كان معه وجع نفعه وقوى العضو
واذا طلي به على الصدغين والجبهة منع انصباب المواد الحارة الى العينين سوا كانت
حديثة او متقادمة واذا خلطت خميرة الشعير الظاهرة الحموضة في اللبن الحامض المخيض

وتركت فيه ليلة وشربت كما هي قطعت عطش الحميات ونفعت من القيء واسهال
الصفراء وتيبير وابريت منه بحسب الاحتمال والشكاية والفصل خبز الشعير بارد يابس
اقل غذاء من خبز الحنطة منفخ مبرد للبدن ولذلك ينبغي ان لا ياكله من لا يروم تبريد
البدن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل خبز الشعير بالتمر لحرارة التمر ورطوبته وبرودة
خبز الشعير ويبسه وروى ابو داود من حديث يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة وقال هذه ادام هذه
قال الاطباء من اكله فلياكله مع الاشياء الدسمة كالاسفيذباج واذا وضع ورق الغار في
الشعير فانه يبقى زمانا لا يفسد كما سياتي في ترجمة الغار ومن الشعير نوع يسميه الاقدمون
روميا ينبت على هيئة الشعير غير انه حسك خشن ينبت بالجبال وغيرها حبه اغذى من
الارز واشد عقلا للبطن واجود للمعدة واما على وجه الدواء فله تعريم وتسديد
ومزاجه مثل مزاج الحنطة وغذاؤه كغذائها الا انه اشد لزوجة وكذلك صار يقوم
مقام المادة الموافقة لقبول الاشياء التي تجفف تجفيفا شديدا بمنزلة الخل وماء البحر وماء
الملح وجميع الاشياء التي يمكن فيها الانضاج كما يمكن في الحنطة فان الحنطة ليس من شأنها
ان تجفف اصلا ولكن بسبب ما يخلط معها من الادوية التي تجفف يصير ما يركب
مع الادوية مجففا واذا طبخ بخل وضمد به قلع الجرب المتقرح وابرأ الاظفار

المتشققة

المتشققة ويقشر اثار النواصير العارضة في اماق العين اذا استعمل في ابتدائها وقد
يعمل من طبيخه فرزجة نافعة من قرحة المعاء ومن الشعير نوع يقال له السلت بالضم قال
الجوهري ضرب من الشعير ليس له قشر كالحنطة انتهى ويقال له شعير النبي وذكر جالينوس
طراعيش قال اكثر المترجمين ان السلت ينبت كثيرا ببلاد الشام قضيبه واحد وحبه اشد
شقرة من الحنطة واصغر منها ملزز كثيف ومزاجه قريب من مزاجها ولا يضر الخيل اكله
واكثر ما يتخذ في البلاد الباردة وشكله من شكل الخندروس وهو اكثر غذاء منه للمالفة من
كثرة النخالة واذا دق بقلته وضمد به راس صاحب الماليخوليا سكن غليانه ومادام
خبزه حارا فهو لطيف فاذا برد تكاثف تكاثفا شديدا عسر الانهضام ويولد النفخ
والقراقر وحسوه ينقي الصدر وينفع السعال الشديد ويدر البول وينقي الكليتين
والمثانة ضار بالمعدة ومن الشعير نوع يقال له الخندروس اسم يوناني ويقال له
كندروس بين الحنطة والشعير وهو الرومي عند اصحاب المفردات غذاؤه جيد قريب
من الحنطة الا انه اشد لزوجة منها ولذلك صار اكثر غذاء منها وصار يقوم مقام
المادة الموافقة لقبول الاشياء التي تجفف تجفيفا شديدا بمنزلة الخل وماء البحر
واذا طبخ بالخل قطع الجرب لطوخا ونفع تشقق الاظفار ونواصير العين وحقنة
تنفع قروح المعا شقصبه من اسماء النعناع البري وسياتي في حرف النون

شقاقل من اسماء ثمر القناريا تي معجمة في حرف القاف **سقاقل** وبالهندية
مشكوري ذكره صاحب القاموس في مادة شقشقل قال والشقشاقل
والشقاقل والاشقاقل عروق شجر هندية يربي فيلين البطن ويهيج الباه اه
منتهي وهو ورق نبت شبيه بورق القطا له عروق في غلظ الاصبع طوال تتشبث نما
يقرب منه معقد يخرج في كل عقدة ورقة ويخرج في طرف القضيب زهر فرفيري
فاذا سقط خلفه بزر على قدر الحمص اسود اللون مملو رطوبة سوداء حلو الطعم
ينبت بالاماكن الظليلة وعند اصول الاشجار من بلاد الروم وغيرها وينبغي ان
يجمع عند الحصاد وهو حار رطب في الاولى ورطوبته اكثر مهيج للجماع مزيد في
الباه والانعاظ لا سيما ان كان مربى بالعسل فيصير خبيثا قوي الحراره يسخن المعدة
والكبد وادمان اكله يزيد في المني واما الشقاقل المجلوب في زماننا هذا من البلاد
المقدسة معقود بالعسل فهو الدوقس نوع من الجزر البري سبق معه في حرف الجيم

شقائق النعمان نبت متنوع وهذا الاسم للواحد والجمع سميت بذلك لحمرتها
تشبيها بشقيقة البرق قال الجوهري في مادة شقق وشقائق النعمان معروف
واحده وجمعه سواء وانما اضيف الى النعمان وهو ابن المنذر لانه حمى ارضا وكثر فيها ذلك
ويقال له شقر ككتف وتسميه العامة ببلاد الشام شقيقا جمع شقيقة ويقال له

وردوا

وردوا فمنه بستاني ومنه بري ومن البستاني ما زهره احمر ومنه ما زهره ابيض
ومنه فرفيري وله ورق الى البياض اشد تشريفا من ورق الكزبرة منبسط على الارض
دقيق وله زهر مثل زهر الخشخاش شديد الحمرة في وسط الزهر بزر سود والحلي وله
اصل في عظم زيتونة او اعظم متعقد واما البري فانه اعظم من البستاني زهرا وورقا
واصلب واصوله اطول ولون زهره احمر قاني وله اصول دقاق كثيرة مستديرة
ويسمى عند بعض الفلاحين في زماننا بوزة الدجاج ومنه ما ورقه اسود واصفر
وهو اشد حرافة من غيره من البري وقد تشتبه الشقائق ببعض انواع الخشخاش وهو
المسمى اغاموني فتوهم اكثر الناس في زماننا انه شقائق النعمان وليس به كما سياتي في
الخشخاش وقوة جميع الشقائق حارة يابسة جاذبة غاسلة فتاحة ولذلك اذا
دق اصوله واخرج ماؤها واستعط به نقى الراس واذا مضغت قلعت البلغم
واذا طبخت بخل ثقيف وتضمد بها نفعت اورام العين الحارة وتجلو الاثار التي فيها من
اندمال القروح واذا مضغ الشقائق اجتذب البلغم وعصارته تنقي الدماغ من المنخرين
سعوطا والشقائق تقلع العلة التي تقشر معها الجلد واذا احتملته المراة ادرت الطمث
ويدر اللبن شربا واذا خلط زهره مع قشور الجوز الرطب صبغ الشعر شديد السواد
وان استعمل ورقه وقضبانه كمادا او مطبوخا حسن الشعر وتقلع القوبا وان جفف

وذرادمل الروح وعصارته تجلو بياض العين خصوصا الاطفال واذا سقيت
بمايه الاكحال المركبة للبياض وللاثار قوي فعلها واذا اكتحل بعصارته قوي الحدقة
ومنع من ابتدا الما النازل في العين وقوي حاستها واحد البصر واذا مليت من زهره
قنينة زجاج تسع قدر رطل شامي وجعل في اسفلها زنة اربعة دراهم من النحاس المحرق
سحوقا وفي اعلاها مثل ذلك وسد فمها ودفنت في زبل ثلاثة ايام بسبح
ثم اخرجت فانه يوجد الزهر فيها قد عاد ما اسود اللون خضب الشعر
خضابا ثابتا على المشط وان خضبت به ايدي الجواري كان منها خضابا
اسود وزعموا ان صاحب البرص اذا شرب من بزره اياما متتابعة كل يوم
زنة مثقال نفعه **شقعم** من اسما شقيق النعمان المتقدم انفا
شقردانه من اسما الاسل وقد سبق في حرف الحا **شقرديون** وبالسريانية
بسين مهملة ويقال له ثوم بري وحافظ الاجساد وحافظ الموتى وخيشة
ثوميه ومطر وبعضهم توهم انه ثوم الحية وغلطوا ينبت بالجبال والصحاري
فيطول مثل النعنع وساقه مربع شكله ورقه كورقه لكن عليه زغب
وفيه شي من رايحة الثوم فمن اجل ذلك سماه بعضهم ثوما بريا وفي طعمه
مرارة وله زهر احمر والمستعمل منه اصله حار يابس وهو احد اجزا الترياق

ويدخل

ويدخل في المعاجين الكبار ويشفي الاعضا الباطنة ويسخنها ويدر الطمث والبول
واذا شرب نفع فسوخ العصب والمفصل ووجع الاضلاع الحادث عن السدد
والبرودة ويلزق الجراحات العظيمة اذا وضع عليها وهو رطب وينقي الوسخ
منها ويدمل الجراحات الخبيثة ويختمها اذا جفف ونثر عليها او خلط بعسل
وضمد به واذا وضع مع اجساد الموتى بقيت على حالها بغير عفن وقد يدق
رطب ويسقى لنهش الهوام والادوية القتالة واذا سقي منه وزنه درهمين
بشراب ادر وما له نفع اللذع العارض في المعدة وقرحة المعا وعسر البول وينقي
من الصدر كيموسا غليظا واذا خلط بدهن سكن ورم ما دون الشراسيف الحار
المزمن واذا اعدم الشقرديون استعمل مكانه في الترياق الثوم البري المسمى ثوم
الحيه وقد سبق في حرف الثا **سقرق** من اسما النوع العجري من الكرفس
ياتي بعد في حرف الكاف **شقيق** من اسما شقايق النعمان المتقدم قريبا **شقير**
من اسما الجعده وقد سبقت في حرف الجيم **شقبلا** من اسما العنصل وسياتي
في حرف العين **شكاعي** كحبارى وقد يفتح قال سيبويه هو واحد وجمع
وقيل للواحد شكاعاه وهما شكاعيان والجمع شكاعيات وتسمى ابرة

الراهب وبالفارسية خرهه ويقال له ذو ثلاث شوكات وشكاع وشوكة
عربية وكثير الركب وكراى كال الجوهري نبت يتداوى به كثير الشوك ينبسط
على الارض ويفرع فروعا قائمة شبيهة بالباذاورد وزهره ازرق
اصفر من زهره وورقه يجفف ويقبض اكثر من الباذاورد واصله نافع من
القروح العارض للنسا وينفع من جميع العلل التي ينفع منها الباذاورد وثمرته
واصله اقوى ما فيه ولذلك صار انا فعين للهاضم الوارمة ووجع الاسنان
وينفع من الاورام الحادثة في المقعدة واصله يدمل القروح لان فيه قوة
دابغة باعتدال وينفع لسيلان الرطوبات من البدن وينفع من الحميات
العتيقة شربا وخصوصا بالاطفال **شكوثا** من اسما الشكوث وسياتي
في حرف الكاف **شكوهج** من اسما الحسك وقد سبق في حرف الحاء
شلبس من اسما العيون وسياتي في حرف العين **شلجم** لغة في
الثلجم وهو اللفت وسياتي في حرف اللام **شلم** عند اهل مصر
الشونيز ياتي قريبا **شلجاب** هو ما اللفت ياتي بعد في حرف اللام
شمار من اسما الرازيانج وقد سبق في حرف الرا **شمام** نوع من

البطيخ

البطيخ الاصفر يسبق بعد في حرف البا **شمر** من اسما الرازيانج وقد سبق
ايضا **شمور** من اسما الاس وسياتي في حرف الميم **شمدر** من اسما
الزعفران وقد سبق في حرف الزاي **شميت** من اسما الشونيز ياتي قريبا
شنار من اسما الفراسيون وسياتي في حرف الفا **شنبليد** من
اسما زهر السورنجان وقد سبق في حرف السين **شنجار** وقيل بالسين
المهملة وبالسريانية حالوم وحروا وحميرا وحمير وحنا الغوله وحلاميا
كلها بالمهملة وشجرة الدم ورجل الحمام ورجل الحمامة وساق الحمام وسمقه
وشنغاز وشنكار وعاقر سما وعرق حلاوه وكحيلا ونخليه لان النحل
يكثر الوقوع عليه وهو اربعة انواع ينبت ببلاد الشام كثيرا بالاراضي الطيبه
التربه والمشهور منه الذي استعمل الناس في جميع انواع الادهان والشمع
والحلوى له ورق شبيه بورق الخس الدقيق وعليه زغب وهو خشن شديد
الخضرة كبير العدد منبسط على الارض ويخرج من وسطه ساق مشوك وله
اصل في غلظ الاصبع واقل يكون لونه في الصبغ كحمرة الدم يصبغ اليد اذا
لمس وهو الاصل والمستعمل قابض فيه مرارة يسيرة وحرافة دابغ للمعدة
ملطف على الاخلاط المرارية والبلغمية اللزجة ولذلك صار هذا الدوا نافعا

لاصحاب اليرقان ولمن به وجع الكليتين ووجع الطحال وصار مع هذا مبردا
وبهذا السبب صار متى خلط بالضماد ومع دقيق الشعير نفع من الورم المعروف
بالحمرة وبعد واذا شرب او وضع من خارج ولذلك يشفي البهق والعلة التي يتقشر
منها الجلد اذا اسحق بالخل وطلي على الموضع واذا غلي بالزيت والموم صار
صالحا لحرق النار وللقروح المزمنة واذا احتملته المراة خرج الجنين ويقصد به
نهشة الافعى واذا اكل منه المنهوش نفعه وقوة ورقه اضعف من قوة الاصل
ولكنه ليس يبعد منه التجفيف والقبض واذا شرب عقل البطن والنوع الثاني
ينبت في الصحاري له ورق شبيه بورق الخس واطول واعرض واحسن منه ينقلب
الى جهة الارض وله ساق طويل قائم يتشعب منه شعب كثيرة كل واحد منها
نحو الذراع خشن عليها زهر صغار فرفيري وله اصل شبيه بلون الدم واشد
قبضا من اصل الاول ومنافعه كمنافعه واذا اسحق وخلط بالدهن ومسح به ادر
العرق والنوع الثالث يقال له انوما ومعناه يسقط الاجنة له ورق ليس مستطيل
نحو اربعة اصابع وعرضه نحو اصبع متفرش على الارض وليس له ساق ولا ثمر
ولا زهر واصله دقيق ضعيف طويل فيه حمرة يسيرة وهو ينبت في اماكن
خشنة مركب من جوهر حريف مر ولذلك يقتل الاجنة ويخرجها اذا شرب

ورقه

ورقه بما يقوم مقام الحمص **شنبله** من اسما النودرب وقد سبق في حرف النا
شنداب وشنذيب اسمان لنوع من القرصعنه كما سياتي في حرف القاف
شنغار وشنكار اسمان من اسما الشجار وقد تقدم قريبا **شهدانج** من
اسما القنب وسياتي في حرف القاف **شهنير** من اسما الشونيز ياتي قريبا
شواصير وشوامير من اسما البرنجاسف وقد سبق في حرف البا
شوذه من اسما البزرقطونا وقد سبق في حرف البا **شوذانه** من اسما
القرطم وسياتي في حرف القاف **شوش** من اسما البطيخ الاصفر كما سبق
في حرف البا **شوفان** ويسمى الدوسر والدبس بكسر الزاي ينبت بين اصناف
الزروع من الحنطة والشعير وهو في خلقتها غير انه يجاوز الزرع في الطول
وله سنبل وحب ضامر دقيق اسمر يختلط بالبر ويقطر فيه ثمره في غلافين او ثلاثة
ويظهر في جوف الغلف شي دقيق شبيه في دقته بالشعر قوة هذا الحب محلله
تزيد ذلك على طعمه وذلك ان فيه حرافة يسيرة وقد يستدل على ذلك منه بانه
يشفي الاورام الصلبة والنواصير التي تحدث عند العين وتعرف بالعرب اذا
تضمد به مع الدقيق وقد يعصر عصارته ويخلط بالدقيق ويجفف ويستعمل ويذهب
بدا الثعلب لطولها **شوك الجمال** من اسما الباذاورد وقد سبق في حرف البا

شوك الجمال من اسما العاقول والينبوت وسياتي في حرف العين والبا
شوك الدمن من اسما العكوب وسياتي في حرف العين **شوكران** ويقال
له شيكران بفتح الكاف وضمها وقيل بالسين المهملة ويسمى الجوطا بعجمية الاندلس
وصوفيا وقرسون بالقاف وهو نبت له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج
لكنه اكبر منه وورق شبيه بورق القنا وفي اعلاه شعب واكليل فيه زهر ابيض
وبزر شبيه بالانيسون الا انه اشد بياضا منه واصل اجوف وليس بغاير في الارض
وله قوة تبرد غاية التبريد وهو من الادوية القتالة بالبرد واذا دق هذا النبت
وضمد به الانثيان نفع من كثرة الاحتلام لكنه يرخيهما واذا ضمدت به الثديان
قطع اللبن ومنع ثدي الطفلة يعظم ولذلك يضمر خصى الصبيان وبصغرها
واذا ضمد بعصارة رطبة اوجاع المفاصل الحارة والاورام الحارة ابراها واذا
تمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان الحار السبب **لكن** من شرب
شيا منه او من طبيخه ذهب عقله واظلم بصره واخذه الفواق وعطل الفكر
وبردت اطراف اعضائه وفي اخر امره يتشنج عصبه وياخذه الخناق من ضيق
قصبة الرية والحنجرة من الريح ينبغي ان يعالج بالاسهال والقي حتى يقوى
على دفع ما انحدر الى الاسفل ثم يسقى البان الاتن والافسنتين مع فلفل او حلتيت

وجندبادستر

وجند بادستر ومن علاجه سقي اصل التوت الشامي وشرب انفحة الجاموس
وشرب انفحة الاجدية وشرب انفحة العجول وشرب الخل المسخن ومما راد
صيد الطير قبضا باليد نقع الشوكران ثم نقع فيه شيا من الحبوب فما اكل
من ذلك الحب من الطير سكر فان ادرك بالذبح والا مات **شوكة بيضا** من
اسما الباداورد وقد سبق في حرف البا **شوكة الدراجين** من اسماء
شط الراعي وسياتي في حرف الميم **شوكة زرقا** من اسما القرصعنه
وسياتي في حرف القاف **شوكة شهبا** من اسما الينبوب وسياتي في
حرف اليا **شوكة غريبة** من اسما الشكاعي وقد تقدم قريبا **شوكة العلك**
من اسما الاشخيص وقد سبق في حرف الالف **شوكة الضب** من اسماء
الينبوب ايضا وسياتي في حرف اليا **شوكة القر** من اسما القتاد
وسياتي في حرف القاف **شوكة القصارين** من اسما الاشنان وقد سبق
في حرف الالف **شوكة مصرية** من اسما القرظ وسياتي في حرف القاف
شوكة منتنة من اسما الطباق وسياتي في حرف الطا **شوكة يهودية**
من اسما القرصعنه وسياتي في حرف القاف **شولم** من اسما الشيلم
الاتي قريبا **شوشمر** من اسما الرازيانج وقد سبق في حرف الراء

شوناقا من اسماء الشونيز ياتي قريبا **شوندر** بالفتح والتحريك
لمحجر وهو الصوطل بالصاد والسين عند اصحاب المفردات وعند اهل مصر
وبعض بلاد الشام شلم بفتح المعجمة واللام نبت له اصول شبيهة بالبصل الرومي في
الشكل غير انها شديدة الحمرة وورقه كورق السلق واصغر منه انه مركب من اللفت
والسلق الاحمر وهو ان تقطع لفتة بالعرض في حكم تدويرها ثم يوخذ عود فيحفر
كالوتد مربعا او يغرز في نصفها الاسفل في اربعة اماكن وازيد وتوضع في كل ثقب
من اوله كرسي من بزر السلق ويحشى تلك الثقب في ارض طيبة وتدفن في التراب
وتسقى في الما فانه ينبت شوندار وهذا اصله ثم يظهر له بعد ذلك ورق كهيئة
ورق السلق ويخرج من وسط الحمة الورق قضيب نحو الذراع ونصف وزهر في راسه
ويعقد بزرا فاذا زرع مرة اخرى يخرج شوندرا ايضا وقال بعض اصحاب المفردات
السوطل اسم لنوع من السلق رايته بخراسان وغيرها مع اصله البقالون
ويطبخونه قطعا او هو على شكل ما عظم من اصول الجزر لونه اصفر الى الحمرة
لسود مسكيه منظاره وطعم باطنه حلو لشوبه مرارة مستعذب يطبخونه مسلوقا
وحده مع الحمص وماء الرمان والسماق وورقه كورق السلق بعينه الا انه اصغر
والطف وساقه مثل ساقه وبزره مثل بزره وقال بعضهم هو في افعاله وقوته

قريب

قريب من قوة السلق الاحمر وافضله الاندلسي بردي للمعدة كالسلق بعد الخل او يطبخ
في الاطعمة كاللفت **شونوز** من اسماء الشونيز الاتي انفا **شونيز** اسم فارسي
ويقال له الحبة السودا وخمحر وشحيث وبالسريانية شونيقا ويقال الشهنيز والشونيز
والشينيز والكمون الاسود والكمون الهندي وباليونانية ماشلوث وماليثيون
نبت دقيق العيدان طوله نحو الشبرين او اكثر وله ورق صغار دقاق وعلى طرفه
راس يشبه الخشخاش في شكله مطولا او في جوفه بزر اسود حريف طيب الرائحة وهو
المستعمل وقد جا فضله في علي ما حديث ومنها ما ثبت في الصحيحين ومسند
احمد وجامع الترمذي وسنن ابن ماجة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحبة السودا شفا من كل دا الا السام
زاد البخاري ومسلم قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السودا الشونيز ولهذا
الحديث طرق وروايات فالحبة السودا هي الشونيز على الصحيح المشهور كما تقدم
انفا وقيل الخردل وقيل الحبة الخضرا يعني البطم لان العرب تسمي الاخضر اسود
لكن جا في الحديث ان الحبة السودا هي الشونيز فيما روى ابن الجوزي وغيره
من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عليكم بهذه الحبة السودا الشونيز فان فيها بركة وان فيها شفا من كل دا الا السام

فقلت يام المومنين وما السام قالت الموت **فائدة** قال قايل كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الشونيز شفا من كل دا وطبعه الحرارة واليبوسة
قيل هذا الكلام خرج مخرج الغالب وكان غالب امراض العرب تحدث من
برودة ورطوبة وقيل محمول على العلل الباردة وقال بعضهم هو مثل قوله تعالى
تدمر كل شي بامر ربها اي كل شي يصل اليه التدمير ويقبله قال ابن القيم ولا يستبعد
منفعة الحارة لخاصية فيه فانك تجد في ادوية كثيرة عندهم منها الانزروت وما
يركب معه من ادوية الرمد كالسكر وغيره من المفردات الحارة فان الرمد
ورم حار باتفاقهم وكذلك نفع الكبريت الحار جدا من الجرب انتهى والله اعلم
وفي صحيح البخاري ومسند احمد وسنن ابن ماجة من حديث خالد ابن
سعد قال خرجنا ومعنا غالب ابن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو
مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السودا فخذوا منها خمسا
او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي
هذا الجانب فان عايشة رضي الله عنها حدثتنا انها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السودا شفا من كل دا الا السام قلت وما
السام قال الموت ورواه ابن ماجة ايضا نحوه من حديث ابن عمر وفي فضلها

احاديث

احاديث كثيرة وانحو هذا الحب الرزين حار يابس في الدرجة الثالثة نافع من
جميع الامراض الباردة ويدخل في بعض الامراض الحارة اليابسة بالعرض فيوصل
قوى الادوية الباردة الرطبة اليها قال ابن البيطار يسخن ويجفف ويشبه ان
يكون له قوة لطيفة ولهذا يشفي الزكام اذا صير مقلوا في خرقة وشمه المزكوم دايما
ويحلل النفخ غاية التحليل اذا ورد الى داخل البدن والشونيز يقلع الثاليل التي
تتخرج من الجلد والثاليل المتعلقة والمنكوسة وينفع من البهق والبرص طلا
بالخل ومضافا الى ذكر دهن ورد لانواع الحبوب واذا ضمد به الجبهة وافق الصداع
البارد ويحلل الاورام البلغمية المزمنة والصلبة واذا طبخ بالخل مع خشب
الصنوبر وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا ادمن شربه اياما ادر البول
والطمث واللبن واذا شرب بالنطرون سكن عسر النفس ويخرج الديدان اذا اكل او وضع
على البطن من خارج مذافا بالما وقيل بطبيخ الحنظل او بما الرطب منه واذا نقع في
الخل ليله وسحق من الغد واسعط به المريض او استنشقه نفع من الاوجاع المزمنة
في الراس ويحلل اللقوة ويسقى بالعسل والما الحار للحصاة في المثانة والكلية وان
قلي ودق ونقع في زيت وقطر في الانف من ذلك الزيت ثلاث قطرات او اربعة
نفع من الزكام اذا عرض معه عطاس كثير واذا سحق مع دم الافاعي او دم الخطاطيف

وطلي به الوضح ازاله واذا سحق ونخل واستف منه كل يوم درهمين بماء فاتر نفع من
عضة الكلب الكلب واذا شرب سحيقه بسكنجبين نفع من حميات الربع المتقادمة
وقيل الكائنة من البلغم والسوداء واذا عجن بسمن وعسل نفع من اوجاع النفاس
عند امتساك دمه وينفع بهذه الصفة لوجع الارحام والكلى واذا سحق ببول
صبي ووضع على قروح الراس الشهدية وقودي عليه قلعها وانبت الشعر فيها
واذا نثر على مقدم الراس سخنه ونفع من تمادي النزلات واذا خلط بالاكحال نفع
من ابتداء الماء النازل في العين واذا ضمد به اوجاع المفاصل نفعها ويخرج الاجنة
احيا واموانا ويسقط المشيمة شربا وحمولا واذا اخذت سبع حبات عددا
وعرست بلبن امراة ساعة وسعط به في انف من اصفر جميعا من اليرقان نفعه
نشرة تفتيحه السدد ويخرج عجز العطش اذا احتبس بسبب اخلاط غليظة
ويطرد الحيات والهوام من البيوت ومنافعه اضعاف ما ذكر قال بعضهم الاكثار من
اكل الشونيز يهزل الحلق ويهيج الخوانيق القاتلة ودهنه ينفع من الصداع
البارد نشوقا في الانف وطلاء على اليافوخ ومن الشقيقة اشماما وشربا وطلاء
واذا استعط به نفع من الفالج واللقوة والكزاز ويقطع موادها ويفتح السدد
الكائنة في اغشية الدماغ وينفع من داء الحية طلاء وله دهن مركب ياتي معه في

المرجان

المرجان **شويرمه** من اسما شجرة العنبر وسياتي في حرف الصاد **شويكة**
ابوهيم وشوكه يهوديه اسمان من اسما القرسعنه وسياتي في حرف القاف
شويلا من اسما البرنجاسف وقد سبق في حرف البا **شيبة العجوز وشيبة**
قبطا اسمان من اسما الاشنه وقد سبقت في حرف الالف **شيح** بكسر اوله
نبت يجفف ويستعمل في وقود النار ويقال له كاشر وهو انواع تمنه شيح
دود القز يرتفع نحو الذراع يخرج زهرا يخلفه بزر في رؤس مستديرة فاذا جف
هذا النبت قلع باصله ووضع لدود القز اذا بلغ اشده فيبني فيه قلاعه
التي هي انواع الحرير **ومن** الشيح نوع هو نوعان احدهما شديد الخضرة
يسمى بالحشيشة الخراسانية وهو الخشيزك ويقال وخشيزق وخشيزون
وشيح ارمني وشيح تركي واجوده ما جلب من خراسان ومن بلاد الارمن ومن
الشيح نوع هو الشيح المعروف المستعمل ببلاد الشام وغيره في وقود النار
يرتفع كالاولى وله ورق اخضر ومنه اغبر اللون معرض شبيه بورق الشاهترج
وعيدان انواع الشيح كلها صلبة خشبية حادة الرائحة مرة الطعم وكلها حارة
يابسة تجفف الرطوبات وتنفع اصحاب العقوة والقالح والشقيقة الحادثة
عن البلغم وينفع الامراض الباردة والبلغمية العارضة في الدماغ وغيره ويحلل

الصداع البلغمي ويقتل الدود وحب القرع شربا وان يسحق منه زنة مثقال
ويعجن بعسل ويشرب بماء حار واذا انقع في الدهن وطليت به اللحية اسرع انباتها
لانه يوسع المسام باللطافة واذا وضع مع الحنطة لم تسوس واذا افترش طرد الهوام
واذا احرق وسحق رماده مع الزيت او دهن اللوز نفع من داء الثعلب طلاء وهذه
الاصناف مشتركة في هذه الخواص لكن الوحشي اشد لا سيما في قتل الدود كباره وصغاره
وفي الاسهال فانه دواء عجيب وامره في ذلك غريب **شيح ارمني** من اسماء الكشوث
ونوع من الشيح كما تقدم انفا ويأتي في الكاف **شيح تركي** من اسماء الوحشيرك
وقد تقدم قريبا **شيرج** من اسماء دهن السمسم سبق ذكره في حرف السين
شيرسادوران من اسماء الحرمل وقد سبق في حرف الحا

شيطرج اسم هندي ويقال له خاشة بكسر الميم وفتح المعجمة الثانية وشوك
الراعي وبالسريانية شبطرغا ويقال له عصاب وعصب ينبت كثيرا بالمواضع التي
لا تحرث وعلى الحيطان العتيقة من بلاد الشام وغيرها يطول قضيبه نحو الذراع

احمر اللون

احمر اللون يحرق عليه ورق قدر ورق الغار الى الاستدارة والطول وهو ناقص ابدا
لكن في الصيف يدق ورقه ويصغر فاذا ضربه البرد جف وبقي منه بقايا له واصله
فاذا كان الصيف خرج في قضبانه زهر صغار ازرق اللون يخلفه بزر مثلث
الشكل في قدر بزر المرو احمر اللون في داخله دهنية يحرق اللسان وهذا النبت
ينفع بالماء والملح ثم باللبن وله اصول كثيرة بالارض كلما عتقت غاصت حتى تبلغ
في اعماقها نحو العشرة اذرع رائحتها حادة جدا والمستعمل منه قشر هذا الاصل وهو
في الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المسخنة قال بعضهم قوته وطعمه ورائحته
شبيهة بقوة الحرف وتقرحه الجلد ولذلك يعمل منه ضماد لعرق النسا فيلذع جدا
واذا دق ناعما وخلط باصول الراسن ووضع قدر ربع ساعة على عرق النسا
نفعه وكذلك الطحال واذا لطخ على الجرب المتقرح قلعه واذا دق قشره واضيف
اليه الخل والبورق ولطخ على البهق والبرص ازاله وشربه ينفع اوجاع المفاصل
وزعموا ان هذه الاصول اذا علقت على من يعرض له وجع في الاسنان سكنه **شيطرغا**
من اسماء الشيطرج المتقدم قريبا **شبكران** من اسماء الشوكران المتقدم قريبا **شيلم**
ويقال له شالم وشولم بفتح اللام في الثلاثة ويسمى الدنقة بالتحريك وهو الزوان يكون
في البر قاله اهل اللغة واصله عجمي ويقال له الزوان الابيض والسيع بضم المهملة الاولى

وشدا الثانية والسكر بالتحريك نبت معروف ينبت بين الحنطة في السنين الجدبه
والناس بالكلون ورقه غضا اجوده الخفيف الوزن غير النخر ولونه قبل نضجه
الى الصفرة وبعده الى الحمرة وهو دوا يسخن اسخانا عظيما حتى يكاد ان
يقرب من الادوية فهو حار في اول الثالثة يابس في اخر الثانية له قوة
سمية ولذلك صار يسكر ويهوس وله قوة يقلع بها القروح الخبيثة اذا
خلط بقشر الفجل والملح وتضمد به واذا خلط بالزيت وطبخ بالخل ابرا
من القوابي الرديئة والجرب المتقرح واذا طبخ ببزر الكتان وزبل الحمام
حلل الخنازير وفتح الاورام العسرة النضج واذا طبخ بماء الشراب نفع
من عرق النسا ضمادا والشيلم قوي التحليل اذا دق وعجن ووضع على
عضو جذب منه النصل والشوك واخرجه وينفع من وجع الوركين
ضمادا وينفع من البرص اذا خلط بكبريت ولطخ به واذا اكل مخبوزا انوم
نوما ثقيلا وكذلك اذا انقع في جلاب او غيره وشرب واذا خلط دقيقه
بالفلفل الاسود المسحوق ودلك به دا الثعلب بعد التنقية وشرط
المكان المريض انبت الشعر فيه ودهنه اذا استخرج ومرخت به الاصداغ
واليافوخ نوم نوما سباتيا وهو ابلغ في التنويم من دهن الحنطة

واستخراجه

واستخراجه كاستخراجه **شينيز** من اسماء الشونيز وقد تقدم
قريبا **النوع الثاني في المعادن والاحجار** من حرف الشين **شابرقان**
هو الحديد الذكر المسمى بالاسطام سبق مع الحديد في حرف الحا **شاذروان**
وشادنا وشادنج ثلاثة اسماء من اسماء الشادنة الاتيه انفا
شادنه ويقال له شادروان وشادنا وشادنج سمي بذلك لحمرة
حكاكته على المسن ولذلك سماه بعضهم حجر الدم ويسمى حجر الروم وحجر
سوري وحجر الطور وهو حجر مخلوق في جبل بالاردن او ببلاد الكرك ومنه
نوع يوجد بجبل قرطبة من بلاد المغرب الا ان الاول احسن لونا واكثر بريقا
واقوى فعلا واظهر تاثيرا واجوده الصلب السريع التفتت المشبع اللون
المشتري الاحمر الذي ليس فيه شي من وسخ ولا عروق قوته قابضة مسخنة اسخانا
يسيرا ويبرد بالعسل ملطف يجلو الاثار التي في العين ويذهب خشونة
الاجفان وان كانت الخشونة مع اورام حارة اديف ببياض البيض
او بطبيخ الحلبة واذا خلط بلبن امراة نفع من الرمد والدموع والخرق
الذي يعرض في العين والدمعة اذا اطلي به ويعمل منه شياف اذا خلط باقاقيا
كان صالحا لامراض العين وحرقها واذا احك على المسن نفع من نفث الدم

ومن جميع القروح شربا لاسيما بماء الرمانين فان سحق ناعما حتى يصير
كالغبار ضمر القروح التي ينبت فيها اللحم الزايد وقد يشرب بماء ينوب عن
الخمر لعسر البول والطمث واذا حك بالماء وقطر بمروده في العين بالميل ادمل
وختم القروح **شب** بفتح اوله وشد الموحدة حجر معروف وانواعه
كثيرة والمستعمل منه في الطب ثلاثة احدها المشقق وهو اجودها
والثاني المستدير والثالث الرطب معادنه كثيرة ويوجد بالارمينيه
ومصر وباليمن وخياره الحديث الشديد الحموضة ليس فيها حجارة ومنه
ما هو شبيه بالتوتيا لونه الى البياض يقبض قبضا قويا وفيه شي من صفرة
وليس فيه شي من الحجارة سريع التفتت والفرق بين الشب وبين ما يشابهه
من الاحجار انه يقبض وغيره لا يقبض قال جالينوس قبضه كثير جدا وجوهره
غليظ الا ان الطف ما فيه الشب اليماني وبعده المستدير واما الرطب
والصفائحي فيقال ان اليماني يقطر من جبل باليمن وهو ماء فاذا صار الى الارض
استحال شبا واما الصنف الرطب فينبغي ان يختار منه ما كان صافيا
شبيها باللبن تساوي الاجزاء كل اجزائه رطبة سيالة ليس فيها حجارة وتفوح منه
رائحة حرارة نارية واما النوع الثالث فهو المستدير وينبغي ان لا يستعمل
وقوة

وقوة انواع الشب باردة قابضة يابسة تجلو غشاوة البصر وتقلع البثور
اللبنيه وتذيب اللحم الزايد في الجفون وقد تمنع القروح الخبيثة من الانتشار
وتقطع نزف الدم وقذفه من كل مكان والشب يشد اللثة التي يسيل
منها اللعاب نافع لورمها وورم اللهاة والنغانغ والفم فاذا خلط بالخل
امسك الاسنان المتحركة وكذلك طبيخه واذا خلط بالعسل نفع من القلاع
واذا طبخ بورق شجر العنب وماء العسل وافق الجرب المتقرح واذا سحق
وضمد به الجرب نفعه واذا خلط بالماء وصب على الحكة والاثار البيض في
الاظفار والداحس والشقاق العارض من البرد نفع واذا خلط مع دردي
الخمر وجزء مساوي له من العفص نفع الاكلة والقروح المتاكلة واذا لطخ
على الراس بماء الزفت قلع النخالة واذا لطخ بالماء قتل القمل والصيبان ونفع من
حرق النار واذا احتمل منه في الرحم بصوفة قبل الجماع قطع نزف الدم وقطع
الحبل وقد يخرج الجنين قال الرازي اذا طرح الشب في الماء الكدر والنبيذ صفاهما
وروقه في اسرع زمان وبه يروق اهل مصر ماء النيل واذا وضع تحت
الوسادة اذهب الفزع والغطيط في النوم واذا سحق وصب عليه بياض
البيض بقدر ما يعجنه ولطخ به الثوب او اليد وترك حتى يجف فاذا وضع

[illegible]

عليه الجمر لا يحرقه وقال ارسطو هذا الحجر حجر ابيض مشوب بعضه بشي من
الحمرة اذا اراد الصباغون صبغ شي من الثياب غمسوه في الشب ثم لا
يغمسوه في الصبغ فان الصبغ لا يفارقه ابدا **اشبه** نوع من الطاس
ياتي معه في حرف النون **حجر بحري** من اسما المرجان وسياتي في حرف
الميم **شجار** من اسما الفلي وقد سبق في حرف الزاي **حجر الشطريط**
من اسما المرمر وسياتي في حرف الميم **حجر شفاف** من اسما القيشور
وسياتي في حرف القاف **شغير** من اسما الفيروزج وسياتي في
حرف الفا **شقف** من اسما الخزف وقد سبق في حرف الخا **شكر** من اسما
الرهج وقد سبق في حرف الرا **شمس** من اسما الذهب وقد سبق في حرف
الذال **شمهد** من اسما الحديد وقد سبق في حرف الحا **شنج** من اسما
الحلزون الكبار سبق معه في حيوان الما من حرف الحا **شهير** من اسما
الفيروزج وسياتي في حرف الفا **شيام** من اسما التراب وقد سبق
في حرف التا **شيد** من اسما الكلس وسياتي في حرف الكاف **شين**
من اسما الزيبق وقد سبق في حرف الزاي **باب**

حرف الصاد وفيه فصلان **الفصل الاول** في خواص الحيوانات

وفيه

وفيه اربعة انواع **النوع الاول** في الدواب من الاهلي والوحشي **صارم**
من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف **صبه** هي القطعة من الخيل كما ياتي
في الفرس من حرف **صمع** من اسما الحمار الوحشي وقد سبق في حرف الحا
صرم بالكسر جماعة الناس وبالضم القطعة من الاوعال ومنها الصرمة من الابل
كما سبق في حرف الالف وياتي في الواو **صرمه** هي القطعة من الابل والفرقة
من الغنم كما سبق في حرف الالف وياتي في العين **صعب** من اسما
الاسد وقد سبق في حرف الالف **صعب** هو ولد الناقة كما سبق في
الابل **صلدم وصلقام وصلقم وصلهام وصم وصمادح وصمه**
سبعة اسماء من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف **صمقع** من
اسماء الحمار وقد سبق في حرف الحا **صلامات** هم الجماعات والفرق من
نوع الانسان كما سبق في حرف الالف **صيدن** من اسماء الثعلب
والضبع كما سبق في حرف الثا وياتي في الضاد **ابو صابر** من كنى الحمار
كما سبق في حرف الحا **ابو الصحاري** من اسماء ذكر النعام كما سياتي في
حرف النون **ابو الصعب** من كنى النمر وسياتي في حرف النون **ابو الصعر**
من كنى البغل وقد سبق في حرف البا **النوع الثاني في الطير** من حرف

الصاد **صارخ** من اسماء الديك وقد سبق في الدجاج من حرف الدال
صافد اسم لكل ما يصيد من الطير وخصه بعضهم بنوع من العصافير
ياتي اسمها في حرف العين **صدي وصديح** اسمان من اسماء ذكر البوم كما سبق
في حرف البا **صواح** من اسماء الطاووس وسياتي في حرف الطا **صرد**
بضم اوله وفتح الرا كرطب والجمع صردان ويقال له اخطب واخيل والصرد
الصوام وفي حديث مرفوع انه اول طير صام لله وفي رواية يوم عاشورا
ويسمى واقي كقاضي وقيل واق بلا يا سمي بذلك لحكاية صوته لان صياحه
الوق لا يرى الا في سعفة او شجرة وروس القلاع واعالي الحصون بحيث ان لا
يقدر عليه احد وهو شرير النفس شديد النفرة يصيد العصافير وغذاه من
اللحم وله صفير مختلف يصفر لكل طائر يريد صيده بلغته ليتقرب منه
فاذا اجتمعوا اليه انقض على واحد واكله وذكر المفسرون عن فرقد السبخي قال
صاح صرد عند سليمان بن داود عليهما السلام قال اتدرون ما يقول قالوا
لا قال انه يقول استغفروا الله يا مذنبين ويقال لصياحه الوق والعرب
تتشام بصوته وشخصه وقيل ان الصرد هو الذي دل آدم على مكان البيت
ويحرم قتله واكله لما روى الامام احمد وابو داود وابن ماجة من حديث

ابن عباس

151

ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة والنحلة والهدهد والصرد
وقيل يوكل لان الشافعي اوجب فيه الجزا على المحرم وبه قال مالك وغيره و اما خواصه
فقال ابن سينا هو مع الفرد ما بينا ينفع من البواسير واذا اخذت مرارته والقي عليها
العفص والملح الحوذان والحولان وخلط الجميع والقي عليه عرق شبرم وخضبت به
اللحية سودها سوادا حالكا صقلا حسنا اقام ذلك الخضاب زمنا
ومن اكل كبده اشتد شرهه **صرصر** من اسما الديك وقد سبق مع الدجاج في
حرف الدال **صعد وصعله** اسمان الاول من اسما ذكر النعام والثاني من اسماء
اناثه كما سياتي في حرف النون **صعو** نوع من العصافير ياتي معها في حرف العين
صعوت من اسماء ذكر النعام كما سياتي في حرف النون **صفاريه** ويقال له
الاصقع
صفراغوت من اسما التنوط نوع من العصافير ياتي معها في حرف العين
صفرد بكسر اوله والراء قال الجوهري طائر تسميه العامة ابا المليح وفي المثل
اجبن من صفرد انتهى وقال بعضهم هو طائر من خشاش الطير وكنيته ابو المليح وهو
طائر جبان.

بياض

بياض

بياض

صفصف

من اسماء العصفور وسياتي في حرف العين **صقر** بفتح اوله واسكان القاف هو
الطائر الذي يصاد به قال الجوهري وقال ابن سيده الصقر كل شي يصيد من البزاة والشواهين
والجمع اصقر وصقار وصقارة وصقور وصقورة والانثى صقرة والزقر بالزاي والسقر
بالسين لغة فيه والعرب تسميه الاجدل والاجدلي وجمع الاجدل الاجادل والاخطب والاصقع
باسكان المهملة الاولى واسكان القاف والاكدر ويقال له البوه وزهدم كجعفر والشذانق
بالفتح وضم النون وفتحها والشذانق بالفتح وضم النون وفتحها والشذانق بضم اوله
وفتحه وكسر النون وفتحها والسوذنيق كزنجبيل وبضم اوله والسيذنوق بتحتية مهملة
وذال معجمة في الاربعة اسما والسوذانق والشوذق كجوهر والشيذاق والشيذقان
بمعجمتين في الخمسة اسماء من اسماء الصقر وقيل الشاهين ومن اسماء الصقر علام
بتخفيف اللام وبتشديدها والكرز بضم الكاف وشد الراء والصرجي وبهشل من كناه
ابو الاصبغ وابو الحمراء وابو شجاع وابو عمرو وابو عمران ويقال لفرخه الحر بضم المهملة
وشد الراء والذكر والانثى تسمى الزملا بفتح الزاي واسكان اللام **و** الصقر ثلاثة
انواع صقر وكونج ويويو فالصقر من الجوارح بمنزلة البغل من الدواب لانه اصبر
على الشدة واحمل للغليظ الغذاء واحسن الفا واشد اقداما على جلة الطير من
الكركي وغيره وله كفان في يديه وهو اهدى من البازي نفسا واسرع انسا بالناس

واكثر

واكثر قنصا ومزاجه ابرد من سائر ما تقدم ذكره من الجوارح وارطب ولهذا السبب يضرى
على الارنب والظبي والاوز وعلى الطير لانها تعوقه وقال بعضهم ومن العجب ان الصقر
مع صغر جثته يثب على الكركي مع ضخامته وتلك الشجاعة خلقها الله فيه ليغلب بها الكركي
ولبرد مزاجه لا يشرب الماء ولذلك يوصف بالبخر ونتن الفم ومن شانه انه لا ياوي الاشجار
ولا رؤس الجبال وانما يسكن الغابات والكهوف وصدوع الجبال قال ابن ازهر لامرارة له
واذا امسكه انسان كادت تموت **و** النوع الثاني من الصقور الكونج نسبته
من الصقور كنسبة الزرق الا انه احر منه ولذلك هو اخف جناحا واقل صبرا ويصيد
اشيا من طير الماء ويعجز عن الغزال لصغره **و** النوع الثالث اليويو واهل البادية تسميه
اهل مصر والشام الجلم لخفة جناحيه وسرعتهما وكنيته ابو رياح قال الجوهري طائر
من الجوارح شبيه بالباشق انتهى وهو صغير قصير الذنب ازرق اللون احمر العينين
ومزاجه بالنسبة الى الباشق بارد رطب لانه اصبر منه نفسا واثقل حركة ويشرب
الماء شربا من وريا كما يشرب الباشق الا انه اجرأ منه ويحرم اكله لانه من جوارح الطير
تمن خواص اليويو ان مزاجه بالنسبة الى الصقر حار يابس والذكر منه اشجع
منه واذا سحق دماغه مع السكر الطبرزد ونعم الضب واكتحل به ازال بياض العين
وآثار القروح واذا دلك به الذكر هيج الباه واذا اذيبت مرارته مع الشهد انفع وسعط

بها صاحب الصداع نفعه واذا خلط الكلف والنمش بذرق نفعه **صلصل** من اسماء
الفاختة وسياتي في حرف الفا **صنونوا** لغة في السنونو وقد سبق في حرف
السين **صومعه** من اسما العقاب وسياتي في حرف العين **صيف** من اسما انثى البوم
كما سبق في حرف البا **ابو صابر** من كنى ذكر القنابر كما سياتي في العصافير من حرف العين
ابو الصحاري من كنى النعام وسياتي في حرف النون **ابو الصعو** من كنى العصفور
كما سياتي في حرف العين **ابو الصلت** من كنى الحداة كما سلف في حرف الحا **ام الصبيان**
من كنى البوم العصفور في حرف البا **النوع الثالث في الهوام والحشرات**
من حرف الصاد **صداد** من اسما الحية وقد سبقت في حرف الالف **صرصر** من اسما
الصرصور الاتي انفا **صرصور** كعصفور واحد الصراصير ويقال صرصر كهدهد
دويبة معروفة وتسمى قالية الافاعي وجمعها في اي اذا رويت في جحر علم ان وراها
العقارب والحيات وهي بنات وردان بفتح الواو وقيل نوع منها دويبة تتولد
في الاماكن الندية لاسيما الحمامات والمراحيض ومنها الاسود والاحمر وهذا الحيوان
سريع المشي واكثر حركته في الليل واذا امسكه الانسان خنس وان القاه على
ظهره قفز ومشى **تمن** خواصها انها اذا درست وضمدت بها قروح الساقين
برات واذا سحق بزيت وقطر في الاذن سكن وجعها وتنفع اوجاع الارحام

والكلى

والكلى بعد ان يكرر تحليله بزيت ومح البيض وموم ويدر البول والطمث ويسقط
الجنين الميت وينفع من قروحات البواسير وينفع النافض ومن سموم الهوام
من اسما القراد وسياتي في حرف القاف **صنيع** نوع من الزنابير كما سبق في حرف
الزاي **صل** هو الناشر نوع من الحيات **وصمه** من اسما الحية والانثى الفافة كما سبق
في حرف الحا وياتي في القاف **صهر** من اسما الحربا وقد سبق في حرف الحا **صواب**
من اسما الصيبان الاتي انفا **صورا** من اسما العضاه وستاتي في حرف العين
صيبان من اسما بيض القمل ياتي ثمه في حرف القاف **النوع الرابع في حيوان
الما** من حرف الصاد **صبيه** يشبه الوحرة حيوان اكبر من الضفدع بلا رجلين
وبعضهم يسميه سيبيا وبالمغرب شابيه وبعضهم قناطه بفتح القاف وشد
النون ويوجد كثيرا ببحر الشام وغيره وفي جوفه حوصلة مملوة من المداد الشديد
السواد يلطخ به من قصده من بني ادم فان قصده حيوان عكر الما بذلك المداد لئلا
ينظره وفي ظهره شي صلب هو نوع من زبد البحر **تمن** خواص هذا الحيوان انه
اذا طبخ واكل الاسود منه لين البطن لكنه عسر الانهضام واما زبد البحر الذي في
ظهره فانه يسحق كل وقت ويرمى به فيقذفه الما الى الساحل فيلتقط ويستعمل
وقد سبق مع انواعه من زبد البحر في حرف الزاي **صحناه** شي يعمل من السمك

سبق معه في حرف السين **صدف** سبق مع الحلزون في حرف الحا **صلوت**
من اسماء البحري نوع من السمك سبق معه في حرف السين **صير** نوع من السمك
صغار يعمل منه الصحناه والمري سبق معه في حرف السين **الفصل**
الثاني في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف الصاد وفيه ثلاثة
انواع **النوع الاول في الاشجار** **صبار** من اسماء اسماء التمر هندي
وقد سبق في حرف التا **الصرخه** من اسماء النخل وسياتي مع العنب في حرف
العين **صرد ما لاتو** من اسماء الشاهبلوط وقد سبق في حرف الشين **صرفوفلا**
من اسماء الغبيروت وسياتي في حرف العين من حرف الصاد **صطركا** من اسماء
الميعة صمغ شجر اللبنى ياتي معه في حرف اللام **صفصاف** جمع صفصافة
وبالفارسية اسبندار واسبكار وسبيدران ومعناه الشجرة البيضا ويقال
له السوحد كالخلاف والغرب شجر المجمة والراو وقيل الغرب نوع منه قال
الجوهري الصنكاف شجر الخلاف وهو نوعان ابيض واحمر فالابيض كثير جدا
ببلاد الشام وانهار الغزاة ومواضع المياه ويعظم شجره واذا قطع منه
قضيب وغرس نبت شجرة واذا قطع شجره او شي منه وترك في الما او في مكان
ندي نبت له ورق وطوابيل وظل هذا الشجر معتدل يقصد الجلوس تحته وما

يغرس

يغرس الا من اجل ذلك ومن اجل الانتفاع بخشبه في البنايات وكثير من الالات
من قباقيب واقتاب وغيرها ويعمل من قضبانه الغلاظ بيوت للتركمان وغيرهم
من اهل البوادي وما دق منها يستعمل لكيزان الفقاع لحلاوة طعم وكثرة
اقامته على الما وسمنه عليه **و** اما استعماله في الطب فان ورقه واغصانه اذا
فرشت في منزل صاحب حمى الغب نفعت ويستعمل في ادمال الجراحات لان قوة
جميع هذه الشجرة قابضة واذا شرب ورقها مع قليل فلفل وبعض شراب
وافق القولنج واذا اخذ وحده بالما منع من الحبل وكذلك شرب عصارته
يورث العقم واذا انطل بطبيخه على ارجل المنقرسين نفعهم واذا امسكت
عصارة ورقه واطرافه الغضة في الفم ساعة قتلت دود الاسنان وسكن
وجعها وتنفع نزف الدم من الجراح شربا ومن سدد الكبد واذا شرب منها
زنة عشرة دراهم يسكن نفعت الشقيقة وسكنت الصداع الحار وتسقط
العلق من الحلق غرغرة وقد يستخرج منه رطوبة اذا قشر قشره في اوان ظهور
الزهر فانه يوجد داخل القشر مجتمعة قوتها جالية لظلمة البصر واما زهره
فيستعمله الاطبا في اخلاط المراهم المجففة لانه قوي التجفيف بلا لذع وقوة لحاها
مثل قوة ورقها وزهرها ويبس من لحائها ويجعل في عصاب الشعر وقد

يشرط لحاها في وقت ما يورق بشرط وتجمع الصمغة التي تجري من ذلك الموضع
وتستعمل في مداواة الاشيا التي تنفع في وجع الحرقة وتظلم البصر لانها تجلي وتلطف
واذا احرق خشبه واستعمل رماده في العلل التي تحتاج الى تجفيف مثل الثاليل
فيعجن بالخل ويطلا عليها ودق شحمه يستعمل في دق المكاحل والمدافع مع البارود
واما الصفصاف الاحمر فهو المسمى بالجيلاف تحمر قضبانه جدا في ايام الشتا
كاحسن الوان الاحمر وشجرة لا يعظم كالنوع الذي قبله وكذلك ورقه وفيه جميع ما في
الصفصاف من الخواص ويزيد عليه بان تعمل الاتراس من قضبانه لصلابته
مخففة ولينة كالخيزران ويتخذ في الحضرات من اجل بهجة لونه **صفيرا** هي
الغبيره وسياتي في حرف القاف **صلوبا** من اسما الخروع وقد سبق في حرف
الخا **صلون** من اسما شجر حب الكلا وقد سبق في حرف الحا **صمغ** بفتح
اوله واسكان ثانيه وقيل بالتحريك قال الجوهري الصمغ واحد صموغ الاشجار
وانواعه كثيرة فاما الذي يقال له الصمغ العربي فصمغ الطلح والقطعة منه
صمغة انتهى وقال صاحب القاموس عن القرظ وهو الصمغ العربي لا صمغ
مطلق الطلح ووهم الجوهري ولكل شجر صمغ والجمع صموغ وقال العزني صنفان
معري وحجازي فالمعري هو صمغ السنط والحجازي صمغ شجر ام غيلان وقال

الجوهري

الجوهري في مكان اخر واللثى ما يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جمد فهو صعرور
والثت الشجرة ما حولها اذا كانت تقطر منها ما انتهى وسيذكر كل صمغ مع شجره
او نباته **صنار** من اسما شجر الدلب وقد سبق في حرف الدال **صنابر**
من اسما الاسلح كما سبق في حرف الالف **صندل** قال الجوهري شجر طيب
الرايحة انتهى يوجد بارض الهند وهو ثلاثة انواع ابيض واحمر واصفر والكلام
في خشبه وهو المجلوب والابيض بارد في الدرجة الثالثة يابس في الثانية
وقيل عكسه موافق للمحرورين لانه اشد بردا واقل يبسا من الاحمر صالح لضعف
المعدة والخفقان الكاين من التهاب المرة الصفرا اذا شرب مسحوقا بالما وطلي
به من خارج وفيه خاصية تفريح القلب وتقويته واذا عجن بما الورد مع شي من
الكافور فطلي به على الصدغين نفع من الصداع المتولد من الحر وكذلك شربه
واذا اخذ منه جزو محلول وخلط معه نصف جزو عنزروت وعجن ببياض البيض
وطلي على الاصداغ ايضا نفع من الصداع وينفع نزول النزلات الى العين
واذا عجن بما عنب الثعلب او بما حي العالم او ما البقلة او الحمقا نفع من
النقرس الحار والاورام الحارة ويمنع من تحلب الفضول الى العضو واذا حك
وعجن بما الورد وتمرخ بالحرارة ووضع على الجبهة والجسد والمعدة الحارتين

بردبها واذهب الابخرة والكريهة منه وينفع من الحمى الحادة والبرسام وان
طلي به اليد في الحمام مع النورة اذهب رائحتها ومن تادى بالارايح المنتنة فعلاجه
بضم الصندل والكافور واستنشاق دهن الورد والبنفسج وان حك على شقف
جديد فخارا حمر مع ماء بارد وجعل على بثور الفم اذهبه لكنه اذا طلي به البدن في الحمام
اورث الحكة وشربه يبطل الصوت ويدفع ضرره بسكر النبات و شرابه ياتي مع المركبات

صنوبر بالفتح هو الشجر المعروف وهو نوعان كبير وصغير والكبير نوعان
ذكر وانثى فالذكر يحمو اكثر من الانثى ويعظم ويسمى الارز واحده ارزة بالتحريك
وقيل تسكن وتسمى الارزن يقال شجرة ارزة اي ثابتة في الارض ويقال له العقوق
بتافنين ينبت ببلاد الروم ويوجد كثيرا ببلاد الروم ويوجد كثيرا بساحل
بيروت من الشام ليس له ثمر وقيل له ثمر لا ينتفع به وقد شبه النبي صلى الله عليه
وسلم الكافر بهذه الشجرة في حديث كعب بن مالك فقال ومثل الكافر كمثل الارزة
المجذية على اصلها لا يصيبها شي حتى يكون انجعافها مرة واحدة رواه مسلم
وشبه بها صلى الله عليه وسلم المنافق في حديث ابي هريرة حيث قال ومثل
المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد رواه مسلم والترمذي وقد
كانت سفينة نوح عليه السلام من خشب الصنوبر بنص التوراة وهو كثير الدهانة

يستصبح

يستصبح به كالشمع ويستخرج منه قطران كشجر الشربين وقد سلف معه في حرف
الشين النوع المسمى بالانثى وهو الصنوبر على الحقيقة يطول شجره اكثر من الذكر
واما غلظ قدمه وثمره هو الصنوبر هو المنتفع به المأكول وفي خشب النوعين
دهانة كثيرة فيوقد رطبا كالشمع والزفت تتخذ منها سوقه فيعرض على
النار فيسيل منه مايه وهي الزفت ولحاء خشب النوعين يتمضمض به مع الخل
لوجع الاسنان ولحا اصولهما مسحوقا يلحم الجراحات الطرية ذرورا ويسمى المربيه
يجفف عقور الحيوان وموضع ختان الصبيان ورماد خشبهما الانعتريه
الاوهام وورق النوعين معروف ولهذه الشجرة ثبات وثبات بحيث انها
لا تثمر الا بعد ثلاثين سنة وشجرة اليقطين تعلو اعليها في اسبوعين وتثمر فتقول
لشجرة الصنوبر انا الطريق التي قطعتيها في ثلاثين سنة قطعتها في اسبوعين
ويقال لها شجرة ولي شجرة فتقول لها مهلا الى ان يهب رياح الشتا يتبين اعتزازك
بالاسم وورقه يلصق الجراحات وحمله امثال اللوز الصغار في قشر صلب يجمع
بعضه الى بعض بشكل صنوبري يسمى حب الملوك ولون الصنوبر اذا انتزع عن بطيخ هذا
القشر صلب بلحمها ولبه ابيض الى الطول دسم لذيذ فيه يسير مرارة وحرافة مع
لطوبة طبعه حار يابس في الثانية واذا اكل طريا نفع من به قيح مجتمع في صدره

ولسل ومن يحتاج الى اصعاد شي محتقن في الصدر او رية او قذفه بالسعال
بسهولة واذا جعل غذا غذا قويا ويملي الجسوم وخاصة اذا انقع في الما حتى يحلل
ما فيه من الحدة والحرارة والحرافة والذي يبقى بعد ذلك يبعد من التلذيع ويبقى في
غاية التغذية ويسمن البدن واذا شرب منه بعصارة البقلة الحمقا سكن لذع
المعدة وقوى الكبد الضعيف وقطع فساد الرطوبات واذا رض لب ثمره رطبا
وطبخ بما يقوم مقام الخمر واحد من طبيخه في كل يوم زنة خمسي درهما وافق
السعال المزمن وقرحة الرية ما يقع من وجع المثانة والكليتين الكاين عن حرافة
المرة الصفرا ولسخنها وتنقيتهما من الحصى والرمل واذا شرب بعقيد العنب
حلا الخلط الغليظ منهما واذا اصعدت به المعدة المغشوشة مع عصارة الافسنتين
اذهب مغصها ويقوي الابدان المسترخية ويصلح للمفلوجين وينتفع به المشايخ
والمبرودون في اسخان ابدانهم وتقطع ما في رياتهم من البلاغم وينفع من به رعشة
وربو **لكن** اذا اكل على سبيل الغذا عسر انهضامه والاستكثار منه يصدع
ويكثر الرياح ولا ينبغي للمحرورين ان يقربوه في الحر **و** صمغ الصنوبر الانثى اشد
حرافة من صمغ الذكر وهو الراتينج والراتينج وبالعجمية رجبينه ويقال لدرشينه
وهو ثلاثة انواع سيال وصلب ونوع يصلب بعد طبخه وهو القلفونيا ويقال

لدشيط

لدشيط مطبوخ وعرق يابس بفتح الرا وعلك يابس وقيل القلفونيا صمغ الصنوبر
الذكر وكل من الثلاثة انواع اذا بلت حرقة وجففت ثم دخن بها صاحب الزكام
البارد ازاله بسرعة واذا بخر بها صاحب الحمى الزمنة ابراها واذا سحق وشرب منه
نصف مثقال مع بيضتين على الريق نفع من الربو والسعال وقروح الرية واذا
اخذ منه جزو ومن بعر الارنب والزرنيخ الاحمر والشحم من كل واحد نصف جزو واعيد
الى الجميع بنار لينه وعمل اقراص كل قرص نصف مثقال وبخر به بقمع كل يوم ثلاث
مرات حتى يستنشق دخانه نفع من السعال وقروح الرية ودخان القلفونيا
يقطع الرايحة من الحمام **واما** الصنوبر الصغير فهو التنوب بفتح التا وشد
النون قال اهل اللغة ويقال له فيطس وكركر ونيطس وبيطونياس فالحاصل هذه
الشجرة فيه من القبض ما يبلغ به الى ان يشفى الشجج ضماده اشفا لا غاية بعده
واذا شرب حبس البطن وامسك البول واذا دخن به النسا اخرج الجنين والمشيمة
واذا دق ورقه وضمد به سكن الاوجاع من الاورام الحارة ومنع الجراحات الطرية
ان تترف ورماده بعد احراقه نعم منه الاكحال التي تحسن هدب العين وسفح
الماقي والدمعة **و**ثمره يسمى بقضم قريش ويقال له قم قريش وقمح قريش وقوقا اسود
اللون اكبر من حب الحنطة طرفه الواحد محدد وفيه لب ابيض قوته منقية من قبل انه يقبض

وفيه شيء من حدة وحرافة مع مرارة فهو لذلك نافع لما ينفث من الصدر والرئة ومن
السعالات استعمل وحده ومع العسل لكن الإكثار منه يغثي **وأما** الزفت
بكسر الزاي فهو كالقير قاله الجوهري وقال صاحب القاموس والزفت بالكسر
القار انتهى ويقال له السفت بالسين وباليونانية فقتا بقا وبعجمية وبعضهم
يسمي الزفت الرطب قيرا واليابس كيرا وهو مستخرج من خشب الصنوبر
بانواعه بان يكسر ويوضع في تنور ويوقد بالنار فيسيل منه قطران فالذي
يبقى على حاله يكون رخوا والذي يطبخ يصير زفتا واجوده البراق الصافي
الاملس الياقوتي اللون الطيب الرائحة ومنه رطب سيال ومنه تبيض السفن
بان يوضع فيه شيء من الكلس ويطبخ وهو حار يابس واليابس منه اشد حرارة
من الرطب وفيه شيء من اللطافة بها ينفع من الربو وحسب من معالجه به ان
يلعق منه مقدار خمسة عشر درهما بعسل وينفع كذلك لمن به قرحة في رئته
والزفت الرطب يصلح الادوية القتالة واذا تحنك به كان صالحا لورم العضل
عن حد حتى طرف الحلقوم والمري ولورم اللهاة والخناق واذا استعمل بدهن
الورد نفع الاذن التي يسيل منها الرطوبة واذا تضمد به على مسحوق كان صالحا
لنهش الهوام واذا طبخ بدقيق شعير وبول صبي فتح الخنازير واذا اخلط
بدقاق

بدقاق الكندر ومرهم القروح العتيقة واذا لطخ به مع دواء على الرجل والمقعدة وافق
الشقاق الذي فيهما واذا اخلط بالعسل نفع الجراحات والقروح وينبت فيها اللحم
واذا تضمد به مع دقيق الشعير انبت الشعر في داء الثعلب واذا احتقن بالرطب
منه نفع من سم العقرب ومضغه يذهب الضرس من الاسنان واكثر ما يستعمل في
طلا السفن واخراج طبخ الزفت ان يدلك بالزفت والزيت ثم يغسل بالصابون
والاشنان **صهباء** من اسما الخمر وسياتي مع العنب في حرف العين **صواح** من
اسما طلع النخل ياتي معه في حرف النون **صورا** من اسما البسباسه الهندية
وقد سبقت مع جوزبوا من حرف الجيم **النوع الثاني في النبات الذي له
ساق يتخشب** من حرف الصاد **صابون القاق** ويسمى شجرة ابي مالك
وفرفريون وقلما تنبت في المواضع الرطبة الظليلة وربما نبتت في وسط
النهر له ساق مربع اخضر وربما يكون احمر فرفيريا وعليه ورق كبير عريض قدر
الكف مشرف الجوانب كالمنشار في كل عقدة ورقتان على قضيب في اسفل
الورقة بيض كانها ورق صغار كثيرة الشعب عليها زهر لونه الى الفرفيرية صغير
في اتساع خضر تعلق رؤوسا صغارا مستديرة في قدر الحمص ينفتح عن بزر دقيق
اسود وهذا النبت تقبل الرلعة حاد القوة باعتدال يحلل قليلا وله اصل ابيض الداخل

لزج عليه قشر اسود فاذا ضرب هذا الاصل مع الماء فيصير له رغوة كرغوة
الصابون يغسل بها الثياب فينقيها وينفع بورقه للصداع واصله يسهل
المرة السوداء اسهالا في رفق وينفع جميع ادوائها حتى انه ربما انفع اصحاب
الجذام **صارع** نوع من اللوف ياتي معه في حرف اللام **صاطراج** من اسماء
الشاهترج وقد سبق في حرف الشين **صامروسا** اسم يوناني ويسمى
حشيشة العقرب وذنب العقرب ورقيب الشمس وباللطيني طرنشول
بضم المهملة الاولى واسكان الثانية وضم النون بعدها شين معجمة ثم واو
ساكنة ولام اي المايل مع الشمس وعربانا وشجرة اليمام ينبت في مواضع
خشنة وهو نوعان كبير وصغير فالكبير يطول نحو الذراع وورقه مستدير
الى الطول اغبر اللون وزهره ابيض الى الحمرة في طرفون ملتوي كذنب العقرب
وله اصل دقيق لا ينتفع به في الطب واذا اخذ من هذا النبات مقدار حزمة
وطبخ بماء وشرب اسهل البطن مرة وبلغما واذا شرب طبيخه او تضمد به نفع
من لدغة العقرب وكذلك اذا علق اصله على الملدوغ واذا ضمد بورقه النقرس
والعصب الملتوي والاورام العارضة في حجب ادمغة الاطفال نفع نفعا بينا
واذا احتمل به مسحوقا ادر الطمث واحدر الجنين وزعموا ان عصارته اذا القيت

على العقرب

159

على العقرب ماتت واذا تضمد بورقه وبثمره جفف انواع الثاليل واللحم الزائد وما يظهر
في الجلد واذا سحق وسقي منه زنة ثلاثة دراهم للمعضوض من الكلب المكلوب
بماء بارد ثلاثة ايام نفعه والنوع الصغير يقال له سوم كتنور ينبت عند المياه
القائمة والاراضي المغارق والاراضي العاطلة من البساتين وورقه شبيه بورق الاول
غير انه اشد استدارة وثمره مستدير مثل الثاليل المسمارية ويستعمله الصباغون
في صبغ اللون الازرق فيصبغ الجراد الابيض بان يدق الورق والثمر ويعصران
ويبل الجراد في العصارة ويعلق بعد ذلك في المرتفق ليشم رائحة اراقة الادمي فيزداد
زرقه ويحسن لونه جدا ويصير هذا اللون سودا في الجراد فاذا احتيج الى الصبغ
به بل بالماء ثم عصر وصبغ بتلك العصارة لون الثياب المصبوغ باللازورد والنيلج والزهر
غير انه لا يثبت كثباته ولهذا النوع قوة في اخراج الدود وحب القرع اذا شرب
ثمره مع النطرون والزوفا الرطب والماء **شجرة الصبر** بكسر الموحدة ككتف ولا تسكن
الا في ضرورة الشعر وتسمى سقوطريه وصبارة نبت معروف يعمل منه الصبر له
ورق طويل عريض في غلظ الاصبع مائل الى خلف شبيه في شكله بورق
الاشقيل في العرض وفي جانبي كل ورقة شوك شبيه بالشوك وله اصل واحد في
الارض كالوتد وعلى هذا النبات رطوبة تتعلق باليد ينبت منه كثير في بلاد

الهند والمغرب وغيرها ويوجد بسواحل الشام قليلا وبدمشق وهذا النبت
يروى برؤية الما فاذا قلع من الارض وعلق بمكان يرى فيه الما فانه يبقى حيا
اخضرا وجميع هذا النبات ثقيل الرائحة مر المذاق جدا اذا دق وضمد به
الصق الجراحات وعصارة ورقه مع دهن اللوز المر تقتل الدود من الاذن
قطورا واذا اعصر هذا النبات وجدت عصارته صار صبرا يجلب الى البلاد
ويستعمل واما الصبر فهو عصارة هذا النبت ويقال له شولع كجوهر
مقر كثيف وهو ثلاثة انواع اسقطري وسمحاني وعربي فاجودها الاسقطري
يجلب من جزيرة اسقطرة من اطراف اليمن تعلوه صفرة شديدة كالزعفران
وروى ابو عبيد وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ماذا في الامرين من الشفا الصبر والثفا ورواه ابو داود
في مراسيله من حديث قيس بن رافع القيسي مرسلا فالصبر هو هذا المذكور هنا
والثفا بالمثلثة والفا وهو حب الرشاد كما سبق في حرف الراي واذا استقبلته
بنفس حار من فيك خلت ان فيه ضربا من رائحة المر ويصير لونه كلون الكبد وهو
سريع التفرك وله بريق وبصيص قريب من الصمغ العربي واما العربي فدونه
في الصفرة والرزانة والبصيص والسمحاني رديء جدا نتن الرائحة عديم البصيص

والصفرة

والصفرة وما كان منه اسود عسر الانفراك فلا يصلح استعماله وقد يغش
بصمغ وباقاقيا لكن تبين الغش فيه من المذاق والمرارة وشدة الرائحة ومن
انه لا يتفرك بالاصابع وقد يغسل فيخرج عنه الاجزاء الرملية التي لا منفعة فيها
وصفته عنده معروفة وهو دوا معروف حاد في الثانية وقوته قابضة مجففة
والنوع مع تخفيفه وليس طبعه بسيطا مفردا الا ان في طبعه قبضا ومرارة معا
لكن قبضه يسير ومرارته شديدة وهو جيد ايضا للثقل من البطن وهو انفع
للمعدة من كل دواء ويلزق النواصير الغائرة ويدمل القروح العسرة الاندمال
وخاصة ما يكون منها في الدبر والاحليل وينفع من القروح الحادثة في هذه
المواضع اذا اديف بالما وطلي عليها وينفع اذا استعمل من الاورام الحادثة
في الفم والمنخرين وبالجملة شانه ينشف كلما يحتاج ويحلل ما قد حصل وفيه مع
هذا جلا كبير ولذلك يتخذ النساء منه غمرة للوجه لتجلي منه الاثار ويصف له
وفي سنن ابي داوود والنسائي من حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا
فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب قال انه
يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل واذا شرب من الصبر زنة مثقال بما فاتر نفث

الدم وينقي اليرقان واذا حبب بماء الرازيانج او بالماء او بالعسل المنزوع الرغوة
اسهل الطبيعة. وينقي المعدة واذا خلط بسائر الادوية المسهلة قلل ضررها
للمعدة واذا ذر الصق الجراحات وادمل القروح ومن طبعه جذب الصفرا
واخراجها والصبر المغسول اكثر اسهالا والغسل ينقص قوته الدوائية ويخرجه
عن طبعه حتى انه لا يكاد يسهل وهو ابلغ الادوية التي يعرض في معونة علل
من جنس المرار حتى انه يبرئ كثيرا منها في يوم واحد وينفع اصحاب العلل
الحادثة في المعدة والبطن من قبل اخلاط ردية بالادوية المتخذة من الصبر
فالصبر لا يستطيع ان يجذب الرطوبات اللطيفة لضعف قوته المسهلة فاذا خلط
بالافاويه اللطيفة تقوته قال بعضهم الصبر يسخن المعدة ويمنعها ويطرد الرياح
ويرتب الفؤاد حدة ويحلها والشربة منه مفردا ما بين نصف درهم الى درهمين
واذا كان مع الادوية فشربته من دانقين الى نصف درهم ويجب تحفظه للصق
بخمل المعدة فيكون اكثر لتنقيته لها ويجذب بفضول الراس لطول مكثه واذا خلط بماء
اذن الجدي والخمر وطلي به قروح رؤس الاطفال الرطبة ادملها وينفع كذلك قروح
الانف والاذن نافع للعينين فيستعمل في الاكحال لقروحها وجربها واوجاعها
ومن حرقة المآقي وتجفيف رطوباتها وينفع من ابتدا الماء في العين ومن الانتشار

ويشفي الراس

161

ويشفي الراس والمعدة وسائر البدن من الفضول المجتمعة فيها وينقي الاوساخ في
العروق والاعصاب ويصفي الذهن واذا وضع على مقدم الراس مع الملح والنطرون
نفع النزلات الباردة فالصبر ينفع للذين معدهم ضعيفة والذين يجدون ثقلا في
الراس ويريد انه ستقي المعدة والامعا الذي يرتقي منها الفضل الى الراس ولمن به السدر
ومدمن سفر اولمن يعطش كثيرا من قبل الصفرا والذين يعرض بدنهم القشعريرة في
اجسادهم ويصير لكون من صفرا او سودا والذين يستفرغون من اسفل رياحا صفراوية
تلذع امعاءهم او يجدون في معدهم تلهبا او تقلب انفسهم من قبل المرة الصفراء التي
معدهم وليضر بالمعا فيصعد بالكثير او يضر بالكبد والسفل ويصلحه الورد والمصطكى
والمقل وشرب الصبر في البرد خطر لانه ربما اسهل دما والعربي من الصبر يكرب
ويغثي **صبيب** من اسماء العصفر وهو القرطم يأتي معه في حرف القاف
صوابه من اسماء الحنظل وقد سبق في حرف الحا

بياض

ضرمة الجدي بفتح اوله ثم بالكسر لسان الجدي وغيره
من الدواب اذا اخذه في فمه لم فاه كالمرعه ويقال ان سلطان الجبل وشجرة الطحال

وفيلاميوس وبالعجمية سامر شلب ينبت في الارضين العامرة وفي الساحات له
اصل غليظ وورق شبيه بورق قسوس الا انه اصغر منه له اغصان غلاظ ذات عقد
تنفعل ما قرب منها من الشجر وزهر ابيض طيب الرائحة وثمر شبيه بثمر الفستق كانه
موضوع على الورق صلب عسر الانقلاع والمستعمل الورق والثمر قوتهما قوة تقطيع
وتسخين حتى انهما يبولان الانسان ويسخن ذلك بهما البدن من خارج مع الزيت
اسخانا ويسكنا الاقشعرار بافضات للمطولين ولاصحاب ضيق النفس والشربة
من كل منهما مثقال واحد ليس فيهما حرافة قليلة ولزوجة واذا شرب من بزره اياما
كثيرة متوالية مع ما يقوم مقام الشراب ابرأ الطحال وادر البول ولين البطن واخرج
المشيمة وطعمه حريف واذا شرب منه النسا لا سيما النفسا نقا ابدانهن من الدم
الغليظ لكنه يضعف المني ومن شرب من هذا النبت زمانا طويلا صيره عقيما
وذكر بعضهم ان الحد في ذلك سبعة وثلاثون يوما **صون** نوع من اللوف
باقي ذكره في حرف اللام **صعتر** بفتح اوله واسكان المهملة ذكره الجوهري
بالسين ثم قال وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير ويقال
له بالعجمية راغنه وباليونانية اوريغانس وهو نوعان احدهما مدور الورق يوكل
به الباقلي المصلوق ببلاد الشام وغيرها وهو اشهر اصنافه ويأتي معه

في حرف الفا

في حرف الفا والنوع الثاني طويل الورق ويقال له بالفارسية شطريه وهو انواع فمنه
بستاني ومنه بري ومنه جبلي فالبستاني راس الخضرة قليل الحرارة والحرافة وله
زهر فرفيري غلظه بزر ادق من بزر الريحان في فلكات من اول القضيب الى اخره
والبري ما ينبت في مسيلات المطر وبطون الاودية وورقه اصغر من البستاني واغلظ
من الجبلي ويقال له النسغ بفتح النون واسكان المهملة ثم معجمة ويقال بكسر النون
والجبلي يسمى النمص بالتحريك زهره قريب من الاول لكن بزره في راس قضيبه في طرطور
كطرطور الهليون والبزر في طول الشعير وارق منه وصفته مختلفة باختلاف
البلاد وكذا كل انواعه **و** الصعتر حار يابس في الدرجة الثالثة والبستاني
اقل حرارة قوته كله مسخنة واذا اكل بالقثا وافق من الحمى العضلي واذا لعق
بالعسل نفع من السعال المزمن والربو واذا اتخذ منه مع السويق حلل الاورام
البلغمية ونفع من وجع الوركين اكلا وضمادا ونفع للخلطة المدروسة واذا افترش في
مكان طرد عنه الهوام وهو مدر للبول مشهي للطعام هاضم منق للمعدة والمعا من
البلاغم الغليظة ملطف للاغذية الغليظة ومحلل للنفخ اذا اكل او طبخ مع الماء
واذا جعل في اللحوم الغليظة والاعضا العصبية كالاكارع ولحوم العجاجيل لطفها
واكثرها افضل لذاذة واذا طبخ قصبه بالعناب وشرب ماه رقق الدم الغليظ

واذهب الانفاس واخرج الدود الكبار وحب القرع ومضغه ينفع من وجع الاسنان
عن برد وريح واذا اكل بالتين هيج العرق واذا قرن بالبخور المضغه للسر اذهب
من ريحها ويقطع رائحة البصل والثوم واذا ادمن اكله سكن وجع الاذن البارد
السبب والكلى بجذور البراز فضلا غليظا ويحسن اللون نافع من اوجاع المعدة
المتولدة عن برد ورياح غليظة ومن القولنج المتولد عنها طارد للرياح ينفع للسدد
نافع لاوجاع الرحم والمثانة وليسهل السودا والبلغم اسهالا ضعيفا واذا خلط منه
في الدوا المسهل وزن ربع درهم نفع من الحمى ومن تولد الانفاس منه واذا انقع في الما يوما
وليلة وشربته المطلقة سهل ولادتها وعصارته تنفع من ورم العضل في اللسان
وورم اللهاة والقلاع واذا استعط بها مع اللبن سكنت وجع الاذن واذا شرب طبيخه
اسهل البطن واحدر فضولا صفراوية وشربه صالح لمن وجد غثيانا ولمن فسدت
معدته ولمن كان يتجشأ جشا حامضا واذا شرب طبيخه ايضا مع خل حاذق
وافق نهش الهوام وبالسكنجبين او بالسكر يكون موطئة للدوا المسهل واذا شرب منه
مقدار صالح نفع من لسعة العقرب وكذلك ضماده واذا دهن على البدن في الحمام اخرج
البرد منه واذا استحم بطبيخه ايضا في الحمام نفع من الحكة والجرب واليرقان ومن خرج
من ماه كل ليلة عند النوم منقعا او نام عليه نفع من نزول الماء في العين وحسن البدن

ويكفيه

ويكفيه فضلا ما روى ابن الجوزي وغيره من حديث انس رضي الله عنه قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان منا وفيه شجرة نابتة فقالت خذني
يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما انزل الله عز وجل من داء الا وفيّ منه وانبعي
الصعتر وقد جاء في التجربة وبالبيان حديث مرفوع ياتي معه في حرف اللام
صعتر الحمير وصعتر الزيتون اسمان من اسما الحاشا وقد سبق في حرف
الحا **صعتر الفرس** من اسما عليجن نوع من الفوذنج ياتي معه في حرف الفا
صعيتره من اسما الافيثمون وقد سبق في حرف الالف **صعفد** نبات له اصول
سود عليها عروق دقاق كالشعر طعمها كطعم اصل الخرشف وورق مشوك شبيه بورق
الاشخيص الابيض كثير ببلاد الشام ومصر وغيرها يستعمله النسا لتطويل شعورهن
وتحسينها وقد يسحق قوم هذه العروق بدهن فستق ويصيرونه في المواضع التي يبطي
نبات الشعر فيها فيسرع نباته وقد يحفظ الشعر من جميع الافات العارضة له وقد
يستعمل مسحوقا مع بعض الادهان اللطيفة في علاج القرع العارض للراس فينفعه
صفدا اسم عربي لنبات اصفر اللون دقيق الورق دقيق الاغصان عليها زغب
وله زهر اصفر ينبت كثيرا في الرمل بارض الينبع وغيرها طعمه فيه بعض مرارة
اذا شرب ماها المستسقون انتفعوا به جدا **صعرون** من اسما الثوم وقد

سبق في حرف التا **صفنة** من اسمآ اليبروح وسياتي في حرف اليا **صليان** بكسر اوله واللام المشددة واحدته بهآء قال صاحب القاموس وهو من المرعى المحمود عند العرب ينبت كنبت الزرع وسوقه كذلك وله مكاسح كمكاسح القصب الصغار اذا انتهت تلبدت وابيضت وتطايرت ولم يزد فوق الاصفرة واصوله تسمى الجعثين بكسر الجيم والمثلثة عصارة ورقه تنفع لبياض العين كحلا **صعصوص** من اسمآ المرزنجوش وسياتي في حرف الميم **صمصم** من اسمآ المازر وسياتي في حرف الميم **صمصيرا** من اسمآ جوز ماثل وقد سبق في حرف الجيم **صناب** من اسمآء نبات المرود سبق في حرف الحآء وقال الجوهري الصناب صباغ يتخذ من الخردل والزبيب **شجرة الصنم** من اسمآ سراج قطرب وقد سبق في حرف السين **صنوبر الارض** من اسمآء العرصف وسياتي في حرف العين **صهروي** من اسمآ الغافث وسياتي في حرف الغين **صوطل** من اسمآء الشونيز وقد سبق في حرف الشين **صوصرا** من اسمآء البرغاسف وقد سبق في حرف البا **صوفيا** من اسمآء الشوكران وقد سبق في حرف الشين **النوع الثالث في المعادن والاحجار** من حرف الصاد **صابر** من اسمآء الذهب وقد سبق في حرف الذال **صاحب المعرف** من اسمآء الزيبق والكبريت كما سبق في حرف الزاي وياتي في الكاف **صاد** من

اسمآء النحاس وسياتي في حرف النون **صاروج** من اسمآء الكلس وسياتي في حرف الكاف **صدا الاجساد** من اسمآء الحديد وقد سبق في حرف الحا **صدف** من انواع الحلزون وقد ذكر معه في حيوان المآء من حرف الحآ واما صدف اللولو فسياتي في حرف اللام **صرار** من اسمآء القصدير وقد سبق مع الرصاص في حرف الرآء **حجر صرف** سمي بذلك لان حكاكته اذا سيقت لمن اصابه شرب الخمر الصرف او اصابه صداع الخمار برا عنه بشرط التوبة ومن اجل ذلك سماه بعضهم حجر الخمار وقال الجوهري والصرف بالكسر صبغ احمر تصبغ به شرك النعال انتهى ويقال انه مجلوب من كرمان ومن كرك الشوبك اجوده الشديد السواد الضارب الى الحمرة الحديدية واذا حك بمآ على حجر المسن او غيره خرجت حكاكته حمرا وتسمى الاسحق ومذاقته قابضة وذلك يدل على تبريده وتنفعه وكذلك اذا كحلت به العين عند الورم الكاين في الارماد الحادة ويقوي العضو على المادة المنصبة اليه بل ينفع جميع العلل الدموية والصفراوية طلا واذا اشربت سحالته تنفع من وجع البطن الهايج من الصفرا او من قبل الدم والاسهال **ومنه** نوع ثاني يسمي الذكر اشد صلابة من الاول وكذا الجوهر اذا حك بالمآء على المسن خرج محكه اصفر كالزرنيخ منافعه كمنافع الاول وتغيرات الاول اشد تبريدا وتسكينا من الثاني **صرفان** من اسمآء الرصاص والنحاس كما سبق في حرف الرآء وياتي

في النوب **صريف** من اسماء الفضة وسياتي في حرف الفا **صفر** من اسما النحاس
وسياتي في حرف النون **صلصال** هو الطين المخلوط بالرمل كما سبق في الحرف
من حرف الخا **حجر الصنونو** هو حجر اليرقان صغير فيه خطوط بين الحمرة والسواد
وصفته تحصيل دات اصحاب اليرقان بالطرف فراخ الصنونو المسمى بالخطاف بالزعفران
واذا راها صفرا ظن ان اليرقان اصابها فيذهب وياتي بالحجر فيجد على فراخه
ليبراوا به لكن فيوخذ هذا الحجر ويعلق على من به اليرقان او يحك ويشرب فيزول ذلك
عنه **حجر الصوان** قال الجوهري والصوان بالتشديد ضرب من الحجارة الواحدة
صوانة انتهى ويقال له حجر السن وهو حجر الزناد قال اهل اللغة والجلمود كمن صوط
حجر القداح وهو انواع فمنه ما يكون ابيض ومنه الاسود والمسكي وهذا الحجر في ذاته
بارد شديد اليبس اذا القي على الفولاد قدح ويوجد في رطبته تقل عند القدح واذا علق
على فخذ المطلقة سهل ولادتها ثم ينزع بسرعة واذا سحق جدا وذر منه في الخنازير
برحفها ونفعها والحم اجزاءها وكذلك بعض اذا ذر على القروح العسرة الاندمال
في اي مكان كانت ويستعمل منه انية بالمرعة والاسق علاه النار فينتفع به في الواقف
ما لا يخرج على وجه [illegible] جدا يفرح الاكباد وياكل فهو مع ذلك ينفع الورم والاثر
صالح وصليح وضونى وصيد اربعة اسما من اسما الفضة وسياتي في حرف الفاء

صيدا

صيدا قال الجوهري واما الحجارة التي تعمل منها القدور فهي الصيد بالمد انتهى
ويقال لحجر البرام لانها تعمل منه والبرام بالكسر جمع برمة وهي القدر قال صاحب
القاموس والصيدان برام الحجارة وقال في كل احد والبرمة بالضم قدر من حجارة انتهى
ولون هذا الحجر ابيض مرقط برقة يوجد كثيرا بين المشعر الحرام وعرفات ومنه تومي
الحجار فتجلب برامه الى سائر البلاد فيطبخ فيها الوان الاطعمة فتحسن طعومها
واذا سحق هذا الحجر واستن به كان نافعا للاسنان وجلاها جلا حسنا واذا نفخ
في الانف قطع الرعاف **صيدان** من اسما برام الحجارة الذهب والنحاس كما سبق في
حرف الذال وياتي في النون وتقدم انفا **صيني** حرف معروف سبق مع الحرف
في حرف الخا **باب حرف الضاد** وفيه فصلان **الفصل الاول**
في خواص الحيوان وهو اربعة انواع **النوع الاول** في الدواب من الاهلي
والوحشي **ضابط وضابئ وضبارك وضبارم وضيثم** خمسة اسماء من
اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف **ضبع** بضم الموحدة وسكونها مونثة
والجمع اضبع وضباع وضبع بضمتين وبضمة ومضبعة والذكر ضبعان بالكسر
والانثى ضبعانة وقيل ضبعة وقال الجوهري ولا يقال ضبعة انتهى والجمع
ضباعين وضبعانات وضباع بكسرها والعثبان الذكر ولها اسما منها الاعتف

بتلة والبغلة بموحدة وفوقية وتسمى جعار وجعار بكسر العين والجعلية
والجملية وجيأل وجيل بلا همز والخسل والحضاجر وحفصة والقاسم
بمعجمة لانها تجمع اذا مشت وقثم بضم اوله وفتح الفوقية كقبرة والخزعل بالفتح
والخلعلع بمهملتين كسرجل والقنفس كجعفر والشاة الملحاء وصيدن
والظباة والفرضم بالكسر والضعطري بالفتح والقنص وعاشرة واحدة
العاشرات والعثوا والعجوز والعرجاء لانها اذا جرت كانها عرجا ويقال لها
العرفاء بالمد والعفشليل والعلبان والعثوم والعيلم والعيلام والعيلان
والعثار بفتح المعجمة والعترا بالمد والعنافز وفثاح بفتح الفاء وقثام
وقثم بالضم فيهما وقثاح والمدر بالفتح فيهما ونعثل بفتح النون والمثلثة
والنقار بفتحتين والنوفل ووبيرة كجهينة والهنبر بكسر اوله وفتح النون
وشدها على المشهور ويقال لولدها الفرعل كقنفذ والبهلول وعامر والفرنتي
بفتح الفا والفرعل والذكر فرعلان بضم الفا والمهملة فيهما والانثى بهاء ونهشر
كجعفر والهنبر كخنصر والدروان ولد الضبعان من الذيبة والسمع بكسر
المهملة الاولى واسكان الميم ولد الضبع من الذيب والانثى بهاء وتسمى الازل
فاذا صيدت الضبع او ماتت لم يزل الذيب يطعم ولدها الى ان يكبر ومن

كناها

كناها ام ثرمل وام جعور وام خنور بفتح المعجمة وكسرها وشد النون وام ديكل
وام رغم بكسر المهملة الاولى واسكان الثانية وام رمال وام الطريق وام عامر
وام عتاب وام عتبان بالكسر وام عثل بالكسر وتقديم المثلثة على التحتية
وام عمرو وام غنثل بفتح المعجمة واسكان النون كجندل وام القبور وام قشعم
وام نوفل وام الهنبر وهذا الحيوان سبع كالذيب ويباح اكله عند
الامام احمد والشافعي لما روى احمد والترمذي والنساي وابن ماجه من حديث
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد
هي قال نعم قلت اتوكل قال نعم قلت اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم قال الترمذي حديث حسن وروي عن ابن عباس وابن عمر انهما قالا الضبع
حلال وقال ابو هريرة الضبع شاة من الضان وان الضبع لا يبتدي بالعدوى
وقد يعيش بغير انيابه وانما يحرم من ذي الناب ما يبتدي بالعدوى وقد قيل
ان الضبع ليس له ناب انما اسنانه عظم واحد كصفيحة نعل الفرس فعلى
هذا لا يدخل في عموم النهي وهذا الحيوان قبيح المنظر قليل العدد وزعموا
انه له الذكور وله الاناث وقيل يكون في سنة ذكرا وفي سنة انثى وبينه وبين
الكلب عداوة فزعموا انه اذا وقع ظل الضبع على الكلب لا يقدر ان يمشي حتى

حتى يأتي الضبع فيأكله واذا مرض الضبع اكل الذيب فزال مرضه وبينها وبين
الذيب مصادقة ومن عجائب الضبع اذا هلكت جاء الذيب يربي اولادها وفي
العرب طائفة يقال لهم الضبعيون لو كان احدهم في قافلة نحو الف نفس
فجاءت الضبع لا تقصد احدا غيره وهو يأكل لحم الآدمي حيا وميتا وقد جاء
في حديث مرفوع ام خنور يساق اليها القصار الا عمار وهو مولع بنبش
القبور لكثرة شهوته لاكل لحوم بني ادم ومتى راى انسانا نائما حفر تحت
راسه واخذ بحلقه فيقتله ويشرب دمه وتوصف بالحمق وذكرات الصياد
اذا اراد صيدها رمى في وكرها بحجر فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فيصا
وقيل يقول ام عامر ما هي هنا امرات حتى يدخل عليها فيربط يديها ورجليها
ويجرها والضبع بغا الحيوانات وكذلك ما لم فيه حيوان من جنسها لا
ويثب عليه واذا امسك انسان في يده حنظلا او اصل العنصل هربت منه
الضباع واما السمع بالكسر الذي هو ولد الضبع من الذيبة فتتولد بين
الضبع والكلب قال الجاحظ يقال ان السمع لا تعرف العلل ولا يموت الا حتف
انفه بعرض تعرض له ولا يجري في جريه حتى يشبه بالطائر والريح ومن عجائب
وثباته تزيد على عشرين ذراعا واكله حرام بالاجماع واما خواص اجزاء

الضبع

الضبع فلحمها حار يابس في الثانية مثل لحم الكلب اذا اكل اسفيدباجا مطبوخا
نفع من الجرب وشرب مرقته والجلوس فيها ينفع من اوجاع المفاصل الباردة وشحمه
ينفع من وجع الركبة شربا وضمادا واذا علقت قطعة من جلده على من اشتكاه
وارمد نفعه نفعا عظيما وكذلك صاحب الصداع ومن امسك اسنانها معه
او لسانها او مر بالكلاب لم تنبح عليه ومن ربطها على يده امن من النسيان
ويعلق الناب لوجع الناب والضرس لوجع الضرس واذا نقعت عينها اليمنى
في خل سبعة ايام ثم اخرجت وجعلت تحت فص خاتم فمن لبسه لم يخف سحرا
والعين ما دام لابسه واذا جعل راسها في برج كثر حمامه واذا قطعت يده
اليمنى وهي حية وامسكها من يدخل على الملوك عظم عندهم واذا جعلت يده
اليسرى تحت رجل المطلقة سهلت ولادتها واذا علقت ضلعها على راس صاحب
الشقيقة نفعه الايمن للايمن والايسر للايسر واذا اكتحل بمرارته احد البصر
ووافقت الماء النازل في العين واثار القرحة العارضة فيها واذا اطلي بها
الوجه مع شحم اسد صفا اللون وصقله واذا اذيبت مع شحمها دهنا بحوران
ووضعا في اناء نحاس ثلاثة ايام ثم طلي به العين في كل شهر مرتين ازال البياض منها
اذا لم يكن في العين وجع وكلما عتق هذا الدهن كان اجود ونفعه من

الصداع البارد مع دهن الورد سعوطا ثلاث مرات في ثلاثة ايام متوالية
وشرب حبة منها مداقة بالماء والسكر يدر اللبن جدا واذا اذيب مع شحم
ساقها بزيت انفاق وطلي به على النقرس نفعه واذا اسقيت المراة قضيب
الضبع مسحوقا وهي لا تعلم اذهب عنها شهوة الجماع واذا القيت الضبع كما هي
في دهن وطبخ فيه او بالماء والشبث والحمص حتى تهرى انفع من وجع المفاصل
وتمضغها طلا واذا جلس العليل الزمن في ذلك الدهن نفع من جميع علل المفاصل
وازال النقرس ونفع الرياح الغليظة وان جلد بجلده مكيال وكيل به البذر من
المحبوب امن ذلك الزرع من الآفات وان جلد به قدح وجعل فيه ماء وقرب ممن
نهشه كلب كلوب شربه ولم يفزع منه والجلد الذي حول الخاصرة اذا احرق
وسحق بزيت ودهن به المابون اذهب الابنة عنه واذا علق من جلده شيء على
بطن امراة حامل لم تسقط وان قد منه سير وشد على اصل شجرة عنب لم يتحكم منها
البرد **ضبعطرى** من اسماء الضبع المتقدم ايضا **ضبور وضراك** اسمان
من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف **ضرجم** من اسماء الاسد وسياتي في حرف
النون **ضرزم** من اسماء الاسد **وضرضم** من اسماء الاسد وذكر الضباع كما
سبق في حرف الالف وقريبا **ضرغام وضرغامة وضرغم وضيغم وضيعي وضمزر**

وضمزر

وضمزر وضموز ثمانية من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف **ضواع** من اسماء
الثعلب وقد سبق في حرف الثاء **ضوبان** من اسماء الجمل كما سبق في الابل
من حرف الالف **ضيغم** من اسماء الاسد والسنور **وضيون** من اسماء السنور وقد
سبق في حرف السين **النوع الثاني في الطير** من حرف الضاد **ضرم** من
اسماء فرخ العقاب كما سياتي في حرف العين **ضريس** من اسماء السوط نوع من
العصافير ومن اسماء الزعل كما سياتي في حرف العين والطاء **ضريك** من اسماء
النسر وسياتي في حرف النون **ضوضو** من اسماء الشقراق نوع من الغربان
ياتي ذكرها في حرف الغين وطائر اخضر ابيض طويل العنق والرجلين ومسكنه يحفر الى
الجرة يوجد كثيرا من بلاد الرحبة الى بغداد **ضوع** من اسماء البوم والكروان
كما سبق في حرف الباء وياتي في الكاف **ابو ضبة** من كنى الدراج وقد سبق في
حرف الدال وقيل طائر اخضر شبيه به واصغر منه ولونه الى الحمرة لحمه نافع جدا للمبرودين
النوع الثالث في الهوام والحشرات من حرف الضاد **ضب** بفتح اوله
وشد الموحدة دويبة معروفة والجمع اضب وضباب وضبان وضبة والانثى
ضبة وارض مضبة اي كثيرته والبرق بالضم الضباب ويقال للذكر منها الجحل بتقديم
الجيم على المهملة والسبحل بتقديم الموحدة على المهملة الثانية والعدمل والهيقل

لهيد ر وكنيته ابو حسل بكسر الحا المهملة لان فرخه يسمى بذلك حين خروجه من البيضة
والجمع احسال وحسلان بالكسر وحسله بكسر اوله وفتحتين وحسود فاذا ما يكون
حسلا ثم غيداقا ثم مطحا ثم خضرما ثم ضبا و شكل هذا الحيوان على شكل اصغر
فراخ التمساح طوله نحو الذراع فالتمساح والسقنقور والورل والحربا والسحلية
والحردون والوزغ متناسبة في الاشكال وجحره يسمى النفد بالضم والفتح كالفار
واليربوع وفي الحديث ما يدل على ان الضب مسخ ففي صحيح مسلم وغيره من حديث
ابي سعيد وجابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بضب فابى ان ياكله وقال
لا ادري لعله من القرون التي مسخت وفي مسند الامام احمد من حديث عبد الرحمن
ابن حسنة اخي شرحبيل رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلنا ارضا كثيرة الضباب فاصبنا منها ونحن جياع القدور تغلي بها اذ خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امة من بني اسرائيل فقدت واني
اخاف ان تكون هي فاكفيوها فاكفانا قوله فاكفيوها اي فاقلبوها قال العلما وكان
ذلك قبل ان يوحى اليه ان الله لم يجعل للمسوخ نسلا فلما اوحى الله اليه زال عنه
التخوف وعلم ان الضب والفار لم يمسخا فعند ذلك اخبر بقوله صلى الله عليه وسلم
لمن ساله عن القردة والخنازير هي مما مسخ فقال ان الله لم يهلك قوما او يعذب

قوما

قوما فيجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير كانوا قبل ذلك وهذا نص صريح رواه
مسلم في كتاب القدر من حديث المعرور بن سويد ثم اختلف العلما في الممسوخ
هل يعقب ام لا على قولين احدهما يعقب وهو قول الزجاج وابن العربي المالكي
وقال الجمهور لا يعقب قال ابن عباس لم يعش ممسوخ قط اكثر من ثلاثة ايام ولا ياكل
ولا يشرب انتهى و اكل الضب حلال لما ثبت في الصحيحين ومسند احمد وسنن
ابي داود والنسائي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي ام
حفيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا فاكل من السمن والاقط
وترك الضب تقذرا واكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين
ومسند احمد والسنن ايضا عن ابن عباس عن خالد بن الوليد فذكر نحوه وفي الصحيحين
من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع اناس فيهم سعد
واتوا بلحم ضب فنادت امراة من نسا النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامي ورواه مالك
والنسائي بلفظ ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما ترى في الضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست باكله ولا محرمه وقد
سبق في ترجمة الحنظلة من حرف الحا ما روى ابو داود وابن ماجة من حديث

ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم اتي بجبنة مطبقة ليمن فقال في اي شي هذا السمن
قال في عكة ضب فابى ان ياكله وفي مسند احمد من حديث عايشة رضي الله عنها
قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فلم ياكله ولم ينه عنه قالت
يا رسول الله افلا نطعمه المساكين قال لا تطعموهم مما لا تاكلون وقال ابو سعيد كنا
معشر اصحاب محمد لان يهدى الى احدنا ضب احب اليه من دجاجة وقال عمر ما يسرني
ان مكان كل ضب دجاجة سمينة الضب لا يتخذ الوكر الا في مكان صلب لئلا ينهار
عليه من مرور حوافر الدواب وفي مكان مرتفع عن السيل او عند صخرة كبيرة او
اكمة ليستدل بها عليه لان النسيان يغلب عليه كالفار قال الجوهري النزك بالكسر
ذكر الضب تزعم العرب ان له نزكين انتهى وللانثى فرجان وبيضه يسمى المكن بالكسر
كالجراد واذا ارادت الانثى ان تبيض حفرت حفيرة ورمت فيها ثمانين بيضة
كبيض الحمام وواريتها بالتراب اربعين يوما ثم تاتي بعد الاربعين فاذا الاولاد تعادق
وفي طبعه اكل اولاده فاذا اراد ذلك وقف في اضيق موضع من جحره وسد جميع
المنافذ بيده فاذا احكم ذلك شرع في الاكل منها حتى يمتلي جوفه ولا يترك منها شيا
الا ما شذ عنه وهرب ولذلك يقال في المثل اعق من ضب ويقال انه اذا كبر استغنى
عن الاكل واقتات بالنسيم كالحية والارد الماقط ولذلك تقول العرب هو اروى

من ضب

170

ضب وتقول ايضا لا افعل الشي حتى يرد الضب وفي طبعه ان يرجع في قيه
وياكل رجيعه ولا تسقط اسنانه ابدا لانها كالمنشار ويقال انها من الفكين
وليست بمركبة **واما** خواص اجزايه فلحمه حار يابس يقوي شهوة الجماع اكله
المحرور وحا بشحمه المذاب ودهن اللحم ينفع من الامراض المزمنة مقليا ويصلح
لمن به تشنج او سقط ويزيد في ضوء البصر ويجد الذهن ويقوي البدن
ومن اكل منه لا يعطش زمنا طويلا واذا دق لحمه ووضع على موضع الشوك
والسلى اجتذبه قال الجوهري الكشية شحم بطن الضب ولحمه الكشا واكل قلبه
يذهب الحزن والخفقان واكل طحاله يبري من وجع الطحال ومن استصحب خصيته
لحبه الخدم حبا شديدا واذا علق كعبه على وجه فرس لم يسبقه شي من الخيل
واذا جعل جلده وعا للعسل فمن لعق منه هاجت به شهوة الجماع وزاد
انعاظه واذا جعل على قراب سيف تشجع الضارب به واذا اتخذ منه
ضمادا مع دقيق الحمص ازال البهق واذا طلي به الكلف مع البورق ازاله وصفى
لون الوجه واذا اخرج الضب من بين رجلي انسان لا يقدر ذكر الانسان على
مباشرة النسا وقيل ينتفخ ذكر الانسان وروثه اجوده الابيض جاد اذا
طلي به الكلف والبرص والثواليل ازالها واذا اكتحل به نفع من بياض العين

ومن نزول الماء **ضرب** من اسماء الدرداء نوع من القنافذ ياتي سمها في حرف
القاف **ضُفّ** بالضم دويبة شبيهة بالقراد عن ابن سيده جمعها اضياف كقرده
اذا لسعت تشري الجلد وعلاجها ان يطلى بالطين الارمني وما الورد ويشرب
عصارة الخس والهندبا **ضفدع** تواقي ياتي مع الضفادع قريبا في حيوان
الماء **ضهر** من اسماء السلحفاه وقد سبقت في حرف السين **ضيله**
من اسماء الحيه وقد سبقت في حرف الحا **النوع الرابع في حيوان الماء**
من حرف الضاد **ضفدع** بالكسر كخنصر وقيل بكسر الدال واحد الضفادع
والضفادي والانثى بها ويسمى الخندع بضم المعجمة والمهملة الاولى كقنفذ
والشربوع بضم المعجمة الاولى والعدموص بضم المهملة الاولى كزنبور والعيلام
بالفتح والغيلم بفتح المعجمة كضيغم والغداده والقره بضم القاف والجمع قرار
والنقاقة والهاجة واحده الهاجات والهجاه من اسما الذكر العلجوم بضم المهملة
والجيم والشرغ والشرغوف بكسر المعجمة الاولى فيهما الضفدع الصغيره والاجام
والمقمعات جماعة الضفادع وكذلك الجم بفتح الجيم كثمره والجمه و والضفادع
انواع وتكون من سفاد وغيره فالذي من غير سفاد تنشو ان تظهر في الآجام شبه
الماء الرقيق فيري نحو شهر ويري فيه حب اسود كالدهن وهو بيضه ويسمى
الوعل

الوعل بكسر المهملة الاولى والموحدة فاذا امتلا ذلك الوعاء من ذلك الحب خرجت
شكل الدعموص ثم بعد ايام تنبت لها الايدي والارجل وتخرج منها عند الخصب في عقب
المطر اذا كان ديمة قال ابن سينا اذا كثرت الضفادع على خلاف العادة كان الوبا
عقبها و هو من الحيوان الذي لا عظام له ومنها ما ينق ولا ينق والنقاقة الضفدع
والنقنقه والنقيق صوتها فالذي ينق منها يخرج صوته من قرب اذنه ويوصف بحدة
السمع اذا ترك النقيق وكان خارج الماء واذا اراد ان ينق ادخل فكه الاسفل في الماء
ومتى دخل الماء في فيه لا ينق وقيل انها تنق بالليل فاذا رات النار سكتت كما سياتي
قريبا من حديث ابن عمر مرفوعا وقال سفيان يقال انه ليس شيء اكثر ذكرا لله منه
و روى القرماني بسنده عن عكرمة انه قال صوت الضفادع تسبيح وروى شعبة
عن انس بن مالك انه قال ان نبي الله داود عليه السلام ظن في نفسه ان احدا لم يمدح
خالقه بافضل مما مدحه فانزل عليه ملكا وهو قاعد في محرابه والبركة الى جنبه فقال
يا داود افهم ما تصوت به الضفدع فانصت اليها فاذا هي تقول سبحانك وبحمدك منتهى
علمك فقال له الملك كيف ترى فقال والذي جعلني نبيا اني لم امدحه بهذا وذكر
المفسرون انها تقول سبحان الملك القدوس وقيل سبحان ربي القدوس ويقال ان
الضفدع اذا القي في النبيذ ذهبت حركته فاذا اخرج منه والقي في الماء عاش وتحرك

واما خواصها فزعموا ان النهرية منها اذا طبخت بملح وزيت كانت باذزهر
الهوام كلها ومرقها اذا احمر على هذه الصفة وخلط مع شمع ودهن ورد وافق الامراض
المزمنة والقروح ذات المدة ضمادا واذا طبخ الضفدع بما وخل وتمضمض بطبيخه
نفع من وجع الاسنان واذا سحقت الغدد من ظاهرها لشعره واو فتحتها المنتف ابدا
ومن طلى به يديه وادخلها النار لم تحرقه واذا ذبح الضفدع وجعل على لسعة الهوام
وهو حار برئ من وقتها واذا شق نصفين من راسه الى اسفله ووضع على امراة
نائمة اخبرت بكل ما عملت في اليقظة واذا شق كذلك وامراة تنظر اليه غلبت
شهوتها وكثر ميلها الى الرجال واذا انفت امراة فاه ضفدع آلما وبصقت
فيه ثلاث مرات ثم ردته الى الما فانها لا تحبل واذا جعل لسانه في خبز واطعم
لمتهم بسرقة اقر بها واذا قطعت رجله وعلقت على صاحب النقرس سكن الرجل
اليمنى لليمنى واليسرى لليسرى واذا علق عظمه على صاحب حمى الربع برا واذا
طلي بدمه على الموضع الذي نتف شعره لم ينبت ابدا وكذا اذا جفف الضفدع
الاجامي وسحق وخلط بلعاب بزر قطونا وطلي به ومن لطخ وجهه بدمه احبه
الناس واذا وضع على اللثة اسقط السن بغير تعب في بني ادم وغيرهم واذا
احرق الضفدع نفع من داء الثعلب مخلوطا بالزفت الرطب طلا واذا املح جلده وردي

مواس

براسه واطرافه ووضع باقيه على موضع السهم وترك عليه يوما وليلة اخرجه
واذا ذر رماده على الموضع الذي يسيل منه الدم قطع سيلانه وكذلك الرعاف
نفعا في الانف **الحكم** الضفادع محرمة ترابية كانت او مائية لما روى الامام
احمد وابو داود والنساي من حديث عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي
ابن اخي طلحة قال ذكر طبيب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دوا وذكر الضفدع
يجعل فيه فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الضفدع وروى ابن
ماجة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل الصرد والضفدع والنملة والهدهد وروى ابن عدي من حديث ابن عمر
مرفوعا لا تقتلوا الضفادع فان نقيقها تسبيح قال البيهقي والصواب انه موقوف
على ابن عمر ويروى عن انس قال لا تقتلوا الضفدع فانها مرت بنار ابرهيم عليه السلام
فحملت في افواهها الما وكانت ترشه على النار قال الامام احمد الضفدع لا يحل في الدوا
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال ابن سينا من اكل من دم الضفدع
او جرمه ورم بدنه وكمد لونه وقذف المني حتى يموت ولذلك ترك الاطبا استعماله
خوفا من ضرره والضفادع الاجامية والبحرية الحمر يعرض لمن شربها خدرة الحلق وعسر
النفس واختلاط العقل والضفادع الصغر تقطع شهوة الجماع الطعام وتورث

البطن والساقين وقال ابن جميع في كتاب الارشاد لحوم الضفادع تمنتي النفس
وتورث اسهالا ودوسنطاريا فيصير لون البدن وعلاج ذلك القي بالماء الحار والزيت
وقيل بالماء الحار والعسل والملح فاذا نظفت المعدة سقي السكنجبين والمطعم
الاسفيدباج بالدارصيني ويكثر من الرياضة والعرق في الحمام والتمرخ بالادهان
الحارة والضفادع الترابية قتالة واذا تناولتها الدواب في المرعى سقطت اسنانها
وقد يستعمل شحمها لقلع الاسنان الفصل الثاني في خواص الاشجار
والنبات والاحجار من حرف الضاد وفيه ثلاثة انواع النوع الاول
في الاشجار ضال هو نوع من شجر السدر وسبق معه في حرف السين ضرف
من اسماء التين وقد سبق في حرف التا ضرم من اسماء البطم وقد سبق في
حرف البا ضرو شجر عظيم من شجر الجبال يشبه البلوط الا انه انعم منه واطراف
ورقه الى الحمرة واهل اليمن يسمون البطم ضروا وقيل البطم بستاني وبري فالبستاني
هو البطم والبري هو الضرو كما تقدم في البطم وهو ينبت بجبال اليمن كثيرا وثمره عناقيد
كعناقيد البطم غير انه اكبر حبا واذا ادرك شابته الحمرة قال الرازي الضرو حار يابس
في الاولى جلا محلل يمسك البطن طيب الريح وريقه نافع في الفم واذا طبخ ورقه وصفي
عصيره ثم رد الى النار حتى ينعقد فيصير كانه العسل ثم يرفع وينفع من خشونة

الصدر

الصدر والسعال واوجاع الفم فيشفيها وسحالته طيبة نافعة وفحم خشبه اذا
حشي به الجراحات شدها وقطع دمها ونفعها واذا طبخ ورقه بالدهن وقطر في
الاذن نفع من وجعها واذا طبخ بماء وتمضمض به شد اللثة واخرج البلغم واذا
طبخ من اطرافه الغضة الى ان تخرج قوتها في الماء وصفي وشرب منه مقدار زنة
ثلاثين درهما على قدر قوة العليل قيا قيا عظيما واخرج البلغم عن المعدة من غير
ان ينال منه كثير مضرة واذا احرق من غضه ورقه مقدار قبضة وخلط رماده
بماء وطبخ طبخا جيدا وصفي وشرب منه قدر ثلاثين درهما ابرا وجع الخاصرة
وصمغه يطرح شعيرا والابراد به حتى يصير كالبطيخة يجلب الى مكة حار في الثانية
يابس في الاولى محلل جذاب طيب الرائحة يدخل في طيب النسا ويسمى الكمكام اسم
لها خشبه يقع في العطر ويسير من الصمغ وايضا حلبة لونه اسود مثل العنبر
دون هبه له خاصية عجيبة في طرد الرياح البلغمية وتسكين الامغاص شربا وطلا
ويجفف ويشد الاعضا ويقوي المعدة وينفع لجرب المواشي ودخانه قريب من
دخان البطم ضروع الكلبة من اسما الزقوم وقد سبق في حرف الزاي
ضريع قيل هو العوسج وسياتي في حرف العين النوع الثاني في النبات
الذي له ساق [illegible] من حرف الضاد ضدح من اسما الحماض وسياتي

في حرف اليا **ضرس العجوز** من اسما السعدان وقد سبق في حرف السين **ضرم**
من اسما اسطوخودوس وقد سبق في حرف الالف **ضريع** قال الله تعالى عن اهل النار
ليس لهم طعام الا من ضريع قال عكرمة ومجاهد الضريع نبت ذو شوك لاصق
بالارض تسميه قريش الشبرق اذا كان رطبا فاذا يبس فهو الضريع وقال صاحب
القاموس والسليق كالبين يبس الشبرق لا تقربه دابة ولا بهيمة ولا ترعاه
وهو سم قاتل وهو اخبث الطعام واشنعه وعلى هذا عامة المفسرين الا ان
الضحاك روى عن ابن عباس قال شي يرمي به البحر يسمى الضريع من اقوات الانعام
لا الناس فاذا وقعت فيه الابل لم تشبع وهلكت هزلا وقيل الضريع نبت في
الما الاجن له عروق لا تصل الى الارض وفي الضريع اقوال كثيرة قال القرطبي في
تفسيره والصحيح ما قاله الجمهور انه نبت قال المفسرون لما نزلت هذه الاية
قال المشركون ان ابلنا لتسمن بالضريع فنزلت لا يسمن ولا يغني من جوع وكذبوا
فان الابل انما ترعاه رطبا فاذا يبس لم تاكله ونقل ابن البيطار انه نبت
يقذف به البحر المالح من جوفه يوجد على الساحل وهو حار يابس واذا طبخ
بما وجلس فيه صاحب وجع المفاصل نفعه نفعا بينا واذا اتخذ به المزكوم
وهو جاف ذهب الشبرق زكامه واذا اغتسل به في الحمام بعد جفافه نفع من
الحكة

الحكة والجرب الرطب **واما** الشبرق فقال الجوهري الشبرق بالكسر نبت وهو
رطب الضريع انتهى ويسمى السليق وهو نوع من الشوك وقال ابو حنيفة الدينوري
الشبرق بالكسر نبت له اطراف كاطراف الاسل ويسمى السليق وهي قصيرة تنبت
كثيرا بالرمل وغيره ومطعمها مر **ضغبوس** واحد الضغابيس وهم صغار القثا
كما سياتي في حرف القاف **شجرة الضفادع** من اسما الكبيج وسياتي في حرف
الكاف **ضفاير الجن** من اسما كزبرة البير وسياتي في حرف الكاف **ضميره**
من اسما الفوذنج البري وسياتي في حرف الفا **ضومر** من اسما الباذروج
نوع من الريحان سبق معه في حرف الرا **ضومران وضيمران** اسمان من
اسما الشاهسفرم والفوذنج كما سبق معه في حرف الريحان من حرف الرا وياتي في
الفا **النوع الثالث في المعادن والاحجار** من حرف الضاد **ضميف**
من اسما الرصاص وقد سبق في حرف الرا **الضيب** من اسما اللولو كما سياتي
في حرف اللام **باب حرف الطاء** وفيه فصلان **الفصل**
الاول في خواص الحيوانات وفيه اربعة انواع **النوع الاول** في الدواب
طبش
من الاهلي والوحشي **طبس** من اسماء الذيب وقد سبق في حرف الدال
من اسما الناس كما سبق في الانسان من حرف الالف **طمطم** من اسما الاسد

وقد سبق في حرف الالف **طرف** هو الكريم من الخيل وقيل الذكر خاصة كما سياتي
في الفرس من حرف الفا **طرم** من اسماء السمين وقد سبق مع البقر في حرف البآء
طغ من اسماء الثور كما سبق في البقر من حرف البا **طغيا** من اسماء بقرة
الوحش والثور الاهلي كما سبق في حرف البا **طفل** اسم المولود من بني ادم
ومن كل وحشي كما سبق في الانسان من حرف الالف **طلفام** من اسماء
انثى الفيل كما سياتي في حرف الفا **طلق** من اسماء الظبي كما سياتي في
حرف الظا **طلي** هو الصغير من اولاد الغنم كما سبق في حرف الضاد
طمش من اسماء الناس كما سبق في الانسان من حرف الالف **طل وطلال**
وطلالات ثلاثة اسماء من اسماء الذيب وقد سبق في حرف الذال **طلا** قال
الجوهري الولد من ذوات الظلف والجمع اطلا **طيثار** من اسماء الاسد
وقد سبق في حرف الالف **ابو طالب** من كنى الفرس وسياتي في حرف
الفا **ام الطريق** من كنى انثى الضباع كما سبق في حرف الضاد **ام الطلا**
من كنى الظبية كما سياتي في حرف الظا **النوع الثاني في الطير** من حرف الطا
طاووس طاير معروف وجمعه اطواس وطواويس وتصغيره طويس بعد
حذف الزايدات قاله اهل اللغة ويسمى الصراخ وكنيته ابو الحسن وابو الوشي

من احسن

من احسن الطير واجملها الوانا يتخذ في البيوت للتمتع برويته جماله وهو في الطير
كالفرس في الدواب عزا وحسنا وفي طبعه العفة والزهو بنفسه والخيلا فان
الله تعالى في خلقه حكمة عجيبة في اختلاف الوانه فله في كل ريشة دايرة من
الذهب مختلطة بالزرقة والخضرة وغيرهما من الالوان الملايمة بعضها بعضا
فان الذهب اذا جعلته على البياض والحمرة والصفرة لا يحسن كحسنه على
الزرقة والخضرة والكحلية فانظر الى خلقة الصانع سبحانه كيف في بيضة
تلك النقوش العجيبة والالوان المختلفة ثم ان الذهب انما تولده في الرمل
ولا يصلح للتزويق الا بعد ان يعمل فيه صناع كثيرون مختلفوا الصناعات
والاعمال فخلق الله في تلك البيضة خاصية بين منها لون الذهب فسبحانه ما
اعظم شانه واجل برهانه اذ جعل من بيضة مدرة صبغة الله ومن احسن
من الله صبغة قالوا ان الطاووس يعمر خمسا وعشرين سنة وفي هذه المدة
يتلون بالوان كثيرة وفي كل خريف يلقي ريشه كالشجر واذا بدا الشجر
يكسى بورقه يكتسي هو ريشه والطاووس يطير بعد ثلاث سنين وفيها
يكمل ريشه ويبيض ويفرخ مرة في العام واعجب الاشيا انه مع حسنه
يتشام به وكان والله اعلم انه لما كان سببا لدخول ابليس الجنة وخروج

ادم منها وسبب خلو تلك الدار من ادم مدة دوام الدنيا كرهت اقامته في
الدور بسبب ذلك وذكر المفسرون عن كعب الاحبار انه قال صاح طاووس
عند سليمان بن داوود عليهما السلام فقال اتدرون ما يقول قالوا لا قال انه يقول
كما تدين تدان وزعم الحكما انه اذا راى طعاما فيه سم يرقص ويصيح واذا نظر السم
كسر سورته ولذلك تتخذه الملوك في مجالسهم لا كما يظن من لا خبرة له ان ذلك لحسن ريشه
واذا كان في مكان لم يقربه شي من الهوام واكله مباح عند الامام احمد وللشافعية
وجهان **ومن** خواص اجزائه ان لحمه حار يصلح للمعدة الجيدة الهضم واجوده
الحديث السن ويجب ان يترك بعد ذبحه يومين او ثلاثة وتشد ارجلها بالحجارة
وتعلق ثم تطبخ واذا طبخ لحمه وشحمه اسفيدباجا وتحسى مرقه من به ذات
الجنب نفعه بالخاصية واذا دق لحمه مع ما وسذاب وعسل واكل نفع اوجاع
المعدة ولحمه وشحمه يزيدان في الجماع واذا وضع من لحمه في الاناء تحرك اللحم
واضطرب لكن لحمه ردي للمزاج وان سقي المبطون من مرارته بالسكنجبين
والما الحار برا وان خلطت بخل ثقيف نفعت من نهش الهوام وان خلط
دمه بالانزروت والملح وطلي على القروح الردية الرطبة التي يخاف منها
الاكلة برات وان سحقت عظامه بعد الحريق وطلي بها الكلف برا وان ذلك

بها

بها على البرص غير لونه وان عجن زبله بالخل وطلي على الثاليل قلعها **طحميل**
وطحل اسمان من اسما الديك وقد سبق مع الدجاج في حرف الدال **طرغل** قال
صاحب القاموس الاطرغلات بضم الهمزة والرا والغين المعجمة وتشديد اللام الدباسي
والقماري والصلاصل ذوات الاطواق انتهى ولا يطلق هذا الاسم في زماننا الا على
هذا الطائر الشبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره وما تحت جناحيه
احمر واسود ويقال له حريص تصغير حرص مشدد الرا وطيهوج يبيض في السنة
مرتين ويفرخ مثل الحمام ذكرا وانثى وهو طائر منفرد بصوته معتدل في الحرارة
خفيف مثل الدراج اجوده السمين الخريفي اكله يزيد في الباه ويعقل البطن
وينفع الناقهين ولا يصلح لمن يعالج الاثقال ولا ينبغي ان يداوم عليه الاصحا
خصوصا اصحاب الرياضة فيطبخ لمثل هولا حريرة ليصلح غذاوه **طرغلوديس**
من اسما التنوط نوع من العصافير ياتي معها في حرف العين **طرموق** من اسماء
الخفاش وقد سبق في حرف الخا **طرنعوت** من اسما اليمام نوع من الحمام ياتي
معه في حرف الحا **طمراعوت** من اسماء التنوط نوع من العصافير ياتي معها
في حرف العين **طم** من اسما النعام وسياتي في حرف النون **طمر** من اسماء
الشقراق نوع من الغربان ياتي معها في حرف الشين **طمروق** من اسما الخفاش

وقد سبق في حرف الحا **طوطي** من اسما الدرة وقد سبق في حرف الدال **طوال** كسكر
طاير مايي طويل الرجلين شجي الصوت منقاره اسود وفي وسط ذنبه ريشتان طوال
ابيض من لونه

طير التماح من اسما النورم وقد سبق في حرف التا **طير**
الابيل من اسما البوم وقد سبق في حرف البا **طيطوي** طاير في قدر القطاة
او اصغر لونه ابيض واسود وخدوده بيض وراسه اسود قال صاحب القاموس
والطيطوي كنينوي ضرب من القطا او غيره وذكر ابو اسحق الثعلبي في سورة النمل
وانه صاح عند سليمان عليه السلام فاخبر انه يقول كل حي ميت وكل جديد بال
قال الاطبا اكل لحمه يزيد في الباه ويعقل البطن **طيهوج** من اسما الطوعل
وقد تقدم قريبا **ام طلبه** كنية انثى العقاب كما سياتي في حرف العين
النوع الثالث في الاوهام والحشرات من حرف الطا **طامر** من اسما
البرغوث ويقال ابن طامر كما سبق في حرف الالف **طبوع** ضرب من القراد
ياتي معه في حرف القاف **طرثح** من اسما النمل وسياتي في حرف النون
طيثار من اسما البعوض وقد سبق في حرف البا **طرم** من اسما العسل
وسياتي مع النحل في حرف النون **ذو الطفيتين** ضرب من الحيات سبق ذكرها

في حرف

في حرف الحا **طل** من اسما الحية الذكر كما سبق في حرف الحا **طلح وطلج** اسمان
من اسما القراد وسياتي في حرف القاف **طلع وطوط** اسمان من اسما الحية وقد
سبقت في حرف الحا **طوسه** من اسما انثى السلاحف كما سبق في حرف السين
طيبوثه ويسمى حباحب بضم المهملة الاولى وبموحدتين ويقال له قطرب ويراع
جمع يراعه حيوان له جناحان كالذباب يطير بالليل كانه نار قال الجوهري وضرب
العرب المثل بناره فقالوا اضعف من نار الحباحب **فمن** خواصه اذا سحق
بدهن ورد وقطر في الاذن جفف القيح السايل منها واذا جعلت في انا من نحاس
في الشمس ورمي براسه ثم سقي منه صاحب الحصاة ذبابه واحده باثني عشر شعيرا
من نقيع الحلبة ثلاثة ايام نفعه وهي اوفق من الذراريح واحد **وحكى** المسعودي
ان بطبرستان دودا زنة الواحدة من المثقال الى الثلاثة يضي في الليل كضو
الشمع ويطير في النهار فترى له اجنحة وهو اخضر املس ليس له جناح ولا غيره
غذاوه التراب لم يشبع منه قط خوفا ان يفني التراب من الارض فيهلك جوعا
وفيها منافع كثيرة وخواص واسعة **طيثار** من اسما البعوض وقد سبق في
في حرف البا **ابو طامر** من كنى البرغوث كما سبق في حرف البا **ام طبق** من كنى
الحية والسلحفاة كما سبق في حرفي الحا والسين **ام طلحه** من كنى النمل

كما سياتي في حرف القاف **بنات طبق** الحيات والسلاحف **وبنت**
طبق سلحفاة تبيض تسعة وتسعين بيضة كلها سلاحف وتبيض بيضة
تنفلق عن حية كما سبق في حرف الحاء والثاني **النوع الرابع في حيوان الماء**
من حرف الطاء **طريخ** نوع من السمك سبق ذكره في حرف السين **طلينا**
وطلينس اسمان من اسماء الدنيلس نوع من الحلزون سبق ذكره في حرف
الحاء **الفصل الثاني** في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف
الطاء وفيه ثلاثة انواع **النوع الاول** في الاشجار **طابه** من اسماء
التمر وسياتي مع العنب في حرف العين **طاهر** من اسماء الفيجنكشت
وسياتي في حرف الهاء **طباشير** هو رماد قصب القنا ياتي ذكره في حرف
القاف **طخش** بالخاء المعجمة وبعض العامة ابدلها بقاف شجر ورقه نحو ورق
الخلاف وله ثمر اخضر اذا انضج احمر وفي داخله نوى وفيه دهنية وفي طعمه
قبض وخشب هذه الشجرة تتخذ منه القسي القصار المسماة بالجلوخ
قال الغافقي لا اعلم فيه منفعة غير عمله في القسي وقيل انه من السموم انتهى
طرفا قال الجوهري الطرفا شجر الواحدة طرفة وقال سيبويه الطرفا واحد
وجمع وقدره دون الاثل وقال ابن عباس الاثل هو الطرفا قال صاحب القاموس

والطرفا

والطرفا شجر وهي اربعة انواع منها الاثل الواحدة طرفا وطرفه نحو كذا بالسريانية
شركرافي وهو من الحمض قوة الطرفا تجلو وتقطع من غير ان تسخن وفيه قبض
ولما كانت هذه القوى صار نافعا جدا للطحال الصلب اذا طبخ ورقه واصوله
وقضبانه بالخل شربا وقال ابن سينا قضبانها مهراة في الخل تنفع للطحال ومن
خشبها كان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري واذا ترك
عودها في الفم اجاده ويسقى ايضا لوجع الاسنان وكذلك عصير ورقها مضمضة
واذا نطل الراس بعصير ورقها وطبيخها اقتل القمل **و**ثمر الطرفا هو الكزمازك
على قول بعضهم والصحيح ان الكزمازك هو ثمر الاثل كما سبق في حرف الالف
يستعمل في ادوية العين والفم يرد المفضض ويوافق نفث الدم اذا شرب وكذلك
ينفع الاسهال المزمن والنساء اللواتي يسيل من ارحامهن الرطوبات زمانا طويلا
والبرقان وبعض الاورام البلغمية ضمادا ودخان خشب الطرفا فهو يجفف القروح
الرطبة والجدري وينفع الزكام وسائر الاورام لاسيما الباردة وينفع ايضا من
انحدار الطمث في غير وقته ومما جرب ان البواسير اذا بخرت بالطرفا ثلاث مرات
فانها تجف وتضمر وتنتثر بعد ذلك واذا بخرت بالعلقة التي نشبت في الحلق
اسقطها واذا اتخذ من خشبه انا ودام الشرب فيه صاحب الطحال اربعين يوما

براء ورماد خشب الطرفا اذا احتمل قطع سيلان الرطوبة من الرحم ويذر على
حرق النار والقروح الرطبة ويقوي اللثة المسترخية وينفع من امراض العين
ونهش الرتيلا ويقال ان المن ينزله الله على شجرة الطرفا وقيل على الفتي بجبال
سنجار ونصيبين والجزيرة وقيل على شجر البلوط كالعسل الابيض فما تخلص
منه كان ابيض وما جمع بالورق كان خضرا فاذا اذيب وصفي زالت خضرته
وهو حار في الاولى وقيل في الثانية يابس وقيل معتدل في الرطوبة واليبس
وقال بعضهم قوته تزيد وتنقص بحسب الشجر الذي يقع عليه جلا جيد للصدر
والرية والسعال والخشونة وينفع من استرخا المعدة ويلين الطبيعة
وينفع من الماء الاصفر شربا وضمادا والبطن ويجفف البلغم اذا استعط منه بزنة
دانق ويسهل الصفرا ويعلو الدماغ ويخرج عنه الريح الغليظ ويجلو البصر وينفع
الاستسقاء لبن اللقاح ويقوي الادوية اذا خلط بها شربا وسعوطا ويخالط
في الادوية الكبار لكثرة نفعه **طرشوفوت** من اسما الزعرور وقد سبق في
حرف الزاي **طلح** جمع طلحة قال الله تعالى في سدر مخضود وطلح منضود قال
علي وابن عباس وابو هريرة وابو سعيد الخدري وجماعة من التابعين هو شجر الموز
وسياتي في حرف الميم وقيل موز بري يخرج اقناكاقنا الموز صغار خضر الى الطيب

دخن

وقيل اشجار عيلان وقيل شجر عظام كثير الشوك قال ابو عبيدة هذا هو الطلح عند
العرب قال الجوهري وهو من عظام العضاه انتهى وستاتي انواع العضاه في حرف
العين وقيل طلع النخل فانه قال قايل ما الفايدة في ذكر الطلح في الاية قيل الجواب
ان له نورا رائحته طيبة فوعدهم بما يعرفون ويميلون اليه وان لم يقع التساوي
بينه وبين ما في الدنيا وهذا الشجر هو العرفط بالضم الذي جا ذكره في الحديث
الصحيح وصمغه يسمى المغفر بالتحريك والمغافير تشتد بها الكريهة الرائحة اذا اكلته
النحل حصل في عسلها من ريحه

بياض

وله ثمر شبيه بالباقلى الغض يسمى المنعف والعلف
كثير يقال اعلف الطلح خرج علفه

بياض

طلع هو ما
يبدو من ثمر النخل في اول ظهوره كما سياتي في حرف النون **طمرا** من اسما الخروع
وقد سبق في حرف الخا **طمطم** من اسما السماق وقد سبق في حرف السين
طواشير هو الطباشير كما سياتي في القنا الهندي من حرف القاف

طوقسم من اسما النارجيل وسياتي في حرف النون **طلا** من اسما الخمر
ودبس العنب والقطران كما سبق في الشربين من حرف الشين ويأتي في
العنب من حرف العين **النوع الثاني في النبات الذي ليس له ساق يتخشب**
من حرف الطا **طاباي** من اسما الغار الاسكندراني وسياتي في حرف الغين
طارطقه من اسما الماهودانه وسياتي في حرف الميم **طاطورين** من
اسما خصي الثعلب وقد سبق في حرف الخا **طاطيما** من اسما التودري
وقد سبق في حرف التا **طاسيلي** من اسما الخزا وقد سبق في حرف الخا **طاماسوبيون**
من اسما مزمار الراعي وسياتي في حرف الميم **طانيب** من اسما القرطم وسياتي
في حرف القاف **طاهره** من اسما الطرخشقوق نوع من الهندبا كما سياتي
في حرف الها **طباق** ويسمى شجرة البراغيث وترهلة وترهلان وشوكه
منتنه وتوثيرا جنت نحو القامة له ورق طوال دقاق خضر يضرب للكبر فيلزقه
وينفعه ويحبره وله زهر اصفر يجتنبه النحل وهذا النبت يسمن اسحانا بيننا وينفع
من اوجاع الكبد البارده ويفتح سددها ويزيل التهبيج والنفخ العارضين
من ضعفها وينفع من سموم الهوام خصوصا العقارب شربا وضمادا ويسهل الاخلاط
المحترقة في رفق فهو لذلك ينفع الحميات العتيقة والجرب والحكة اذا شرب طبيخه

وعصارته

وعصارته قال بعضهم من هذا النبات ما يقال انه قوبير الاصغر وهو طيب الرائحة
من غيره ومنه ما يقال له قوبير الاعظم وهو اعظم نباتا من الاخر واوسع ورقا واثقل
الرائحة وكلاهما يشبه ورقه ورق الزيتون الا ان عليهما زغب وفيهما رطوبة تدبق
باليد وطول ساق الاعظم نحو من ذراعين والاصغر نحو شبر وله زهر هش
قريب المرارة اصفر شبيه بالشعر في شكله وعروق لا ينتفع بها وقال بعضهم قوة
هذا النبات اذا افترش ورقه او دخن به يطرد الهوام والبق ويقتل البراغيث
وقد يتضمد بورقه لنهش الهوام والجراحات فينتفع به واذا شرب بالخل نفع من الصرع
وطبيخه اذا جلس فيه النسا ابرا اوجاع الرحم واذا تلطخ بهذا النبت مع الزيت نفع
من الكزاز واما الاصغر منه فانه اذا تضمد به الراس ابرا من الصداع البارد وقد يكون
نوع ثالث من هذا النبت اغلظ ساقا والين واعظم ورقا من النوعين واثقل رائحة
وهو اضعف قوة منهما **طبرزد** من اسما السكر المتخذ من القصب وياتي بيانه في
القاف **طب العرب** من اسما الاذخر وقد سبق في حرف الالف **طبرزل** لغة
في الطبرزد المتقدم انفا **طبيخ** لغة في البطيخ وقد سبق في حرف البا
حشيشة الطحال من اسما العقربان وسياتي في حرف العين **شجرة الطحال**
من اسما بخور مريم ودهرية الجدى كما سبق في حرف البا والقاف **طحا** و**طحم** اسمان

من اسماء النبق وقد سبق في حرف التا **طراغافشا** من اسماء القتاد وسياتي
في حرف القاف **طراغيون** نبت بالسواحل تمنش صغير على ساحل البحر وليس
له ورق وينبت على اطراف الاغصان حب كانه حب العنب احمر صغار كانه حب
الفلفل حاد الاطراف كثير العدد قابض وثمر هذا النبت قابض اذا شرب منه بشراب
نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم **حشيشة** الطير
من اسماء ماهي زهره وسياتي في حرف الميم **طرثوث** بالضم واحد الطراثيث
ويقال طراثين بالنون قال الجوهري الطرثوث نبت يوكل يقال خرجوا يتطرثثون
اي يجتنونه انتهى ويسمى الترثور بالضم وذب رباح وفشال وبالهندية قونهيه
نبت يخرج من اراضي الرمال والسباخ مستطيلا بلا ورق شبيه بذكر الحمار طوله
من الفتر الى الذراع وهو انواع واشهرها نوعان احدهما لون الخارج منه على
وجه الارض احمر الى السواد وداخله ابيض حلو الطعم والغائص منه في الارض
ابيض الى المرارة قال صاحب القاموس القرد بالتحريك شي لاصق بالطرثوث كانه
زغب والسوقه ما كان اسفل الكمه من الطرثوث النوع الاخر مر الطعم ابيض
اللون باطنا وظاهرا قال الجوهري ونكعة الطرثوث بالتحريك راسه وهو اعلاه
الى قدر اصبع انتهى وتسمى نكاه بالتحريك والفتح ونكاه كثمره قال علما المفردات

واخطا

واخطا من قال الطراثيث لحية التيس او غيره وهو بارد يابس في الثالثة قابض
دابغ للمعدة مصلح لاسترخائها مدمل للجراحات حابس للدم ضمادا وشربا
واذا شرب الحم قروح المعا وقطع الدم من المقعدة والرحم والمنخرين وساير الجسد وعقل
البطن وقد جربت نفسه لقطع الدم من المحجمي مرات وقدر الشربة مثقالان من
يابسه ومن رطبه اكثر وقد تخلط بالبيض ويشوى ثم يوكل فيقطع الدم الخارج من المعا
ويعقل والطها لكون والهالوك نوع من الطراثيث **طرخشقوق** من اسماء نوع من الهندبا
البري كما سياتي في حرف الها **طرثوث** لغة في الطرثوث المتقدم قريبا **طرخون**
ويقال له بوطلون قال الجوهري والزغلول بالمهملتين بقل ويقال هو الطرخون انتهى
وبالفارسية طرخي وهو شيئا قيل انه مركب من حرسل ولفت او فجل بان يخرق
كلاهما ويوضع فيه بزر الحرسل ويطمر في التراب فيخرج طرخونا وهو عند اهل
مصر واهل صقلية بقلة شبيهة بالكزبرة من بقول المائدة وزعم قوم انه الكرفس
البري والطرخون عند اهل الشام نبت دقيق السوق طويل الورق ويعلو شبرا
الى ذراع يقدم مع النعنع وغيره على المائدة في ايام الربيع طعمه حريف وفيه
شي من طعم العاقرقرحا وهو حار يابس في وسط الثالثة اجوده ما كان غضا
حديثا ينهش شهوة الاكل ويطيب النكهة واذا شرب عليه الماء طيبه ولم يحدث بعده

غيات ويصفي حدة الدم ويحدر الاصوات والاسنان اذا مضغ وترك في الفم
بما فيه من الحرافة الكافورية اللطيفة وينفع مضغه لمن يكره شرب الادوية ولايلبث
في معدته لانه يزيل حسن الذوق وينفع القلاع ويسكن وجع الاسنان
والكلى ويسكن الشرا ويجفف الرطوبات وينشف البله بابطائه واذا اقطرت
عصارته في الانف قطع الرعاف وخاصة شربها ان ينفع علل الوبا لكن في الطرخون
دهنية كثيرة بها صار لدنا عسر الانهضام غليظا بطيا في المعدة فاذا اكل
غضا كان اقل لدهنيته وفيه نفخ واذا اكل مع الكرفس دفع مضرته وسهل
لغارته وانهضامه وينبغي ان لا يكثر منه المبرودون فانه يضعف شهوة
الباه ويحدث قطع الصوت **طرخي** من اسما الطرخون المتقدم انفا
طردات من اسما الزوان وقد سبق في حرف الزاي **طراشوك** من اسما
ماريوما وقد سبق في حرف الصاد **طريفل** من اسما خصي الثعلب
وقد سبق في حرف الخا **طرتغان** اسم لما ورقه اوشوكه من النبات ثلثا
ثلثا كالخندقوقا وخصي الثعلب وغير ذلك وسيذكر كل في محله **طريفه**
من اسما النضي وسياتي في حرف النون **طسماريه** من اسما الذره وقد
سبقت في حرف الدال **طلخشقوق** من اسما نوع من الهندبا البري كما

سياتي

سياتي في حرف الهاء **طلقوا** من اسما الانجرات وقد سبق في حرف الالف
شجرة الطلق من اسما كف مريم وسياتي في حرف الكاف **طماليه** من اسماء
الحاشا وقد سبق في حرف الحا **طهارة** من اسما الكاشم وسياتي في
حرف الكاف **طهف** من اسما الذره وقد سبقت في حرف الذال **طهيره**
من اسما الخشقوق نوع من الهندبا البري كما سياتي في حرف الها **طوبادار**
من اسماء بخور مريم وقد سبق في حرف البا **طوباطاكي** من اسما الرطبيثا
وسياتي في حرف العين **طوبابيس** من اسماء عصا الراعي وسياتي في حرف
العين **طوربتو وطوربني** اسمان من اسماء الكاشم وسياتي في حرف
الكاف **طوسبس** من اسماء الاذخر وقد سبق في حرف الالف **طوط** من
اسما الانجرات وقد سبق في حرف الالف **طوطلف** من اسما السلق وقد
سبق في حرف السين **طوفربوس** نوع من كمادريوس ياتي معه في حرف
الكاف **طوى** من اسما الجاورس نوع من الدخن سبق معه في حرف الدال
طوقوس نوع من الجدر البري كما سبق في حرف الجيم **طلام** من اسماء
بزر القنب ياتي معه في حرف القاف **طيثومالص** من اسما نوع من الحلبلوب
سبق معه في حرف الحا **طيطات** من اسما الكراث البري وسياتي في

طوطم من اسما النيلن وقطن البردي
سبق في حرف البا وياتي في القاف

حرف الكاف **طيلس وطيلي** اسمان من اسماء الطلبه وقد سبق في حرف الخاء
طيلافيوث من اسماء التنكيوث وسياتي في حرف الغا **النوع الثالث**
في المعادن والاحجار من حرف الطا **طالب وطلم** اسمان من اسماء الزرنيخ
وقد سبق في حرف الزاي **طالقوت** هو نحاس مدبر ياتي معه في حرف النون
طلينا من اسماء الرقشيثا وسياتي في حرف الميم **حجر الطحن** هو حجر الرحي
وقد سبق في حرف الرا **طرطوه** من اسماء التوتيا وقد سبق في حرف التاء

بياض

طلق بفتح
اوله وسكون اللام ويقال بكسر اوله قال الجوهري الطلق ضرب من الادوية
انتهى ويقال له بالسريانية حاسيا وعرق العروس وكوكب الارض قال التيفاشي
في كتابه قيل ان الطلق ينعقد في الهواء كالندا فاذا صار في الارض تحجر
بعضه على بعض طبقة على طبقة وقال بعضهم اصله رطوبة غليظة
مائية غلبت عليها الارضية واليبس وتلززت اجزاؤها واشتد تداخل
بعضها في بعض ولم يكن فيها دهنية كدهانة الاجساد الذائبة ولم يقو عليها

اليبس

اليبس لكون اصلها من الما فصارت كذلك لا تذوب بالنار كما تذوب الاجساد
الذائبه ولا ينسحق كما تنسحق الاجساد الذائبة وقال محمد بن عبدون الطلق
حجر براق يتحلل اذا دق ويعمل منه جامات طوبيات الحمام تقوم مقام الزجاج
وقال الرازي الطلق انواع بحري وماي وجبلي وهو يتصفح اذا دق صفايحا
بيضا رقاقا لها بصيص وبريق وقيل الطلق جنسان جنس يتصفح وجنس
من حجارة الجص ويكون متترس وقال غيره الطلق حجر متترس يشبه الشب
اليماني يتشظا ويتقشر شظايا ويلحق ذلك التشظي في النار فيلهب
ويخرج منه الا انه لا يحترق قال الغافقي هذا الجنس هو الجبسي وهو الطلق
الاندلسي وقال صاحب القاموس اجود الطلق اليماني ثم الهندي ثم الاندلسي
انتهى فاما اليماني فهو صفايح رقاق مثل صفايح الفضة غير ان لونها لون
الصدف والهندي مثله لكونه لكنه في الفعل دونه والاندلسي يتصفح غير انه
غليظ وهو الذي يعرف بعرق العروس وفيه خاصية عجيبة وهي انه لو دق بالحديد
والمطارق والهاون وكل شي تدق فيه الاجساد لم تعمل فيه شيا وان امر عليه
حجر الماس كسره كسرا صحيحا وليس له حيلة يسحق بها الا ان يجعل معه احجار
صغار ويجعل في مسح من شعر او ثوب خشن جدا ثم يحرك مع تلك الاحجار الصغا

حتى يجف جسمه ونأكل اولاً فاولاً وصفة حل الطلق بان يجعل في خرقة
مع حصوات ويدخل في الماء الفاتر ثم يحرك حتى ينحل ويخرج من الخرقة في الماء ثم
يصفى عن الماء ويترك في الشمس حتى يجف ويبقى في اسفل الاناء كالدقيق المطحون
ويطلى بالطلق المواضع التي تدنو من النار كيلا تعمل النار فيها وهو بارد في الاولى
يابس في الثانية قابض حابس للدم ويمنع من اورام الثديين والمذاكير وخلف
الاذنين وساير اللحم الرخو في ابتدائه ويحبس نفث الدم من الصدر عن السات
الجلد طلاء وهو جيد للقروح التي تهيج باطراف المجذومين ينفعها قال ارسطو هو
حجر شريف يلقى على الرصاص والنحاس والحديد فيجعلها فضة باذن الله تعالى
لكن الاصل في ذلك حله فانه عسر قال بعضهم من حل الطلق استغنى عن الخلق
واما شربه فقال ابن سينا قال بعضهم في سقيه خطر لما فيه من تشبيه لشظايا
المعدة وحلها وبالحلق والمري **حجر الطور** من اسماء الشادنه وقد سبقت
في حرف الشين **طوطو** من اسماء التوتيا وقد سبق في حرف التآ **الطاير**
الخراساني من اسماء النوشادر وسياتي في حرف النون **طير سقراط**
من اسماء الكبريت وسياتي في حرف الكاف **طين** سبقت انواعه
مع التراب في حرف التا **ابوطاليون** هو حجر الرخم سبق معه في الطير من حرف

الواو

الرا **باب حرف الطآ** وفيه فصلان **الفصل**
الاول في خواص الحيوانات وفيه اربعة انواع **النوع الاول**
في الدواب من الاهلي والوحشي **طباه** من اسماء انثى الضبع كما سبق في
حرف الضاد **ظبي** حيوان وحشي معروف والجمع اظب وظباء وظبي كفعول
وظبيات والانثى ظبية وجمعها ظبيات والتابع ولد الظبي اذا تابع في
مشيه والجمع توابع بالضم والتبيع بضم الموحدتين وفتح المعجمة الاولى بمعنى
تيس الظباء وهو الذكر من كبارها والجمع تيوس والثني ولد الظبية في السنة
الثالثة ولا يزال ثنيا حتى يموت لانه لا ينبت له ثنية قط والجداية بكسر الجيم
وفتحها ما بلغ ستة اشهر او سبعة من ولد الظباء ذكرا كان او انثى وقيل الذكر
فقط وهو بمنزلة العناق من الغنم والجذع ما دخل في السنة الثانية والحلم
بفتحتين التيس منها والجيد الجماعة من الظباء والجدو ولد الظبية والخشف
مثلث المعجمة الاولى ولدها في اول سنة واول ما يولد والخشيش معجمات
كزبير الظبي الصغير والخنس بضمتين الظباء وموضعها والخواله الظبية والرشا
بالفتح والتحريك ما قد تحرك ومشى من ولدها والجمع ارشا والسرب بكسر المهملة الاولى
القطيع من الظباء والشادن بفتح المعجمة وكسر المهملة الذكر الذي طلع قرناه

والصدع بمهملات وتحريك العين الشاب القوي من الظبا والطلق من اسما الظبي
والجمع اطلاق والطلا بفتح المهملة الظبي ساعة يولد والعبعب التيس
وعده بالفتح وشد الزاي بنت الظبيه والغزال بفتح المعجمة الظبي عند اكثر
الناس وعند العرب ولد الظبية الحاب يقوى وتطلع قرناه والجمع غزلة وغزلان
بكسرهما يقال ظبية مغزل ذات غزال ثم يبقى الغزال بعد ذلك ظبية والذكر ظبيا
والشوي بضم اوله الظبا الا ما احد له من لفظه والمطفل الظبية معها طفلها اذا كانت
قريبة عهد بالنتاج وكذلك الناقة والجمع بالفتح الصغير من ولد الظبا واليعفور
بالفتح وبالضم الخشف وقيل التيس والجمع يعافير وقيل ظبي بلون التراب
من كنى الظبية ام حتيش بمهملة ومعجمتين وام الخشف وام شادن وام
الطلا وام عزه وهي انواع احدها الارام وهي خالصة البياض الواحدة منها
ريم يقال هي ضان الظبا لانها اكثر لحوما وشحوما تسكن الرمل غالبا ونوع يقال
لها العفر بضم المهملة قصار الاعناق يعلو بياضها حمرة واضعف الظبا عدوا تالف
الاماكن الصلبة والمرتفعة من الارض ونوع يقال لها الادم طوال الاعناق والقوائم
بيض البطون ونوع يقال لها الرواجح اكثر الظبا عدوا ومساكنها الجبال
تقول الاعراب هي ابل الظبا لانها اعظمها اجساما والظبا من بهيمية الانعام

عند بعضهم

عند بعضهم وهي اشد الحيوان نفورا وتوصف بحدة البصر والعرب اذا رات الظبا
اول يومهم استبشروا به ومن كياسته انه اذا اراد دخول وجاره يدخل مستدبرا
خوفا على نفسه وخشفانه فان راى احدا ابصره حين دخوله لا يدخل ومن
عجيب امره انه ياكل الحنظل الرطب وماءه ينسكب من شدقيه ويرد البحر وكذلك
يشرب ماء البحر المالح واما خواص اجزائها فان لحومها اصلح لحوم الصيد
والذها واقربها الى الطبيعة قال صاحب القانون وافضل لحوم الوحش لحم الظبي
واجوده الخشف وهو حار يابس وقيل معتدل جدا موافق للابدان المعتدلة
الصحيحة ويصلح للبدن لكثير الفضول وينفع من القولنج والفالج واكله
مشويا ومطبوخا بشبت ينفع من الصرع والاصلح ان يغتذي به من يحتاج
الى خصاب بدنه وحفظ قوته فهو يجفف ويسخن ويصلح الادهان والحواس
واكثر لحوم الصيد مضر لمن يعتريه القولنج وعسر خروج الثفل وميل الى السوداء
واذا جفف لسان الظبي في الظل واطعم لامراة السليطة يزول سلاطتها واذا قطرت
مرارة العتيق منها في الاذن الوجعة زال وجعها وهي تنفع مرارات ذوات الاكح للعين
واذا خلطت بقطران وملح وشرب منها الذي يقذف القيح والدم عافاه وشفي
باذن الله واذا دخن قرنه يطرد الهوام واذا احرق قرنه ايضا كان جلا للاسنان

واذا احتملت المراة انفحة الخنثى ثلاثة ايام بعد الطهر منعت الحبل وجلد
الظبي وبعره اذا سحق بعد احراقهما وجعلا في طعام الطفل نشا ذكيا فصيحا
حافظا ولبن الظبية يقال لها الارفي كلوكي واما ظبا المسك فتسمى غزلانا
وهي شكل ظبائنا ولونها اسود وقوائمها دقاق واظلافها متفرقة غير ان لكل
منها نابان ابيضان في فكها الاسفل لكل واحد قريب الشبر قال العلما
وحقيقة المسك دم يجتمع في سرتها في وقت معلوم من السنة بمنزلة المواد
التي تنصب الى الاعضا وقيل يرعى فيه غزال الترك سنبلا
فصار المسك بعض دم الغزال وهذه السرة جعلها الله تعالى معدنا للمسك
فهي تثمر كل سنة كالشجرة التي توتي اكلها كل حين باذن ربها واذا حصل
ذلك فيها مرضت له الظبا الى ان يتكامل ويقال ان اهل البلاد التي للمسك
بعيز نون يضربون لها اوتادا في البوادي تحتك بها ليسقط عندها وقيل
يصطادونها بالحبائل والشرك وربما رموها بالسهام فيصرعونها ويقطعون
عنها فارتها التي هي النافجة وذكر ابن عقيل البغدادي ان النافجة في جوف
الظبية كالانفحة في الجدي وفارة المسك بغير همز وقيل بهمزة وهي
النافجة واحدة النوافج معربة قال الجوهري وتسمى الفنجة والنافقه

وذكر

وذكر ابن الصلاح ان في نكت الوسيط عن علي ابن مهدي الطبري
احد ائمتهم ان الظبا تلقيها من جوفها كما تلقي البيضة الدجاجة قال بعض
العلما والمشهور انها ليست كذلك بل هي خارجة سلعة في سرتها كما تقدم
وقال الجاحظ انها دويبة تكون ببلاد التبت تصاد لنوافجها وسررها فاذا
صيدت شدت بعصاب وهي مدلية فيجتمع فيها دمها فاذا احكم ذلك ذبحت
ثم قورت السرة التي عصبت ثم تدفن في الشعير حينا حتى يستحيل ذلك الدم
المختنق الجامد بعد موتها مسكا ذكيا بعد ان كان دما منتنا وذكر القزويني
في الاشكالات دابة المسك تخرج من الما كالظبا تخرج في كل وقت معلوم
والناس يصيدون منها شيئا كثيرا فتذبح فيوجد في سرتها دم وهو المسك
ولا يوجد له هناك رائحة حتى يحمل الى غير تلك البلاد وفي حيوان المسك وفي
صفة استخراجه منه اقوال كثيرة والله اعلم ايها اصح واما المسك بكسر
الميم واسكان المهملة فالقطعة منه مسكة والجمع مسك كعنب ويقال بالشين
المعجمة ويسمى الاناب كسحاب والشذ والمسك او ريحه او لونه ومن اسمايه القنديد
والغليم واللطيمة وقيل اللطيمة النفحة وهي وعا المسك ومن اسمايه الشموم
فاجوده مانفج في وعايه واستحكم في حيوانه وادرك في سرته والقاه الغزال

عنه انتهاءه لان حكمه حكم الثمار اذا قطعت بعد استحكامها وينعها في شجرتها
والمختار منه التفاحي الغالب على لونه الصفرة المسمى بالنبتي المعروف بمملكة مصر
والشام بالتركي لان الظبا التبت ترعى سنبل الطيب وانواع الافاويه وغيرها
ترعى الحشيش وقيل لان اهل التبت لا يتعرضون لاخراجه من نوافجه ويتركونه
على حاله واهل الصين وغيرهم يخرجونه من النوافج فيلحقه الغش بالدم
وغيره ويمتحن المسك الجيد عن الغش بان يمضغ فيكون في طعمه مرارة ما ثم
يوضع على الثوب الابيض ويمسح به فيصير احمرا والمسك العتيق يسود وما
فيه الراوند يصفر وما كان فيه الكبد المحرق وذكروا ان جميع اصنافه اذا غرزت
ابره في ثومه ثم غرزت في النافجة او بالعكس وغلبت رائحة المسك على رائحة
الثوم فهو خالص وان كان بالعكس فمشاب وهو افضل انواع الطيب واشرفها
واطيبها ومن قدم عليه العنبر من الاطبا فقد اخطا وتعرض بالاشال ويشبه
به غيره ولا يشبه هو بغيره ولذلك كان مذكورا في اخبار صفة الجنة قال الله تعالى
يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وفي
الصحيحين وغيرهما من حديث انس مرفوعا ترابها المسك وفي جامع الترمذي
من حديث ابي هريرة مرفوعا ملاطها المسك الاذفر اي جيدا الى الغاية وفي حديث

ابي هريرة

ابي هريرة من رواية الترمذي وابن ماجة في سوق الجنة ويجلس ادناهم على
كثبان المسك والكافور وما فيهم دني وفي حديث انس من رواية احمد مرفوعا ان لاهل
الجنة سوقا ياتونها كل جمعة فيها كثبان المسك فاذا خرجوا اليها هبت الريح فملأت وجوههم
وثيابهم وبيوتهم مسكا فيزدادون حسنا وجمالا وفي حديث
من رواية البخاري انه صلى الله عليه وسلم قال ان طين نهر الكوثر المسك بياض

وهو اطيب الطيب لما روى الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي من حديث
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ذكر المسك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هو اطيب الطيب قال الترمذي حسن صحيح وعند ابي داود اطيب طيبكم وفي
رواية النسائي من خير طيبكم المسك وروى النسائي بسنده عن محمد بن علي قال
سالت عائشة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطيب قالت
نعم بذكارة المسك والعنبر والمسك مستثناه من القاعدة المعروفة ان ما ابين من
حي فهو ميت وانه يمنع البيض والجبن واللبن واما خواصه فهو حار في الثانية
يابس في الثالثة لطيف منعش للاعضا الظاهرة اذا وضع عليها والاعضا الباطنة
شربا وشما ويقوي القلب والدماغ ويمد النفس ويفرح اصحاب السوداء وينشف

الرطوبات نافع للشائخ والمرطوبين وخاصة في الازمان والبلدان الباردة وبالجملة
فانه ينفع من جميع علل الراس كالشقيقة والصداع البارد ين وينفع السدد
شربا وشما وسعوطا بزنة حبة سمسما قابسين البان واللوز وقيل يضاف
اليه قليل زعفران وهو ترياق للسموم يبطل عملها وينفع من الفالج والبواسير
الظاهرة والخفقان والرياح وتطيب به الاطعمة والحلوى ويزيد في الباه واذا
اذيف بدهن خيري وطلي به الاحليل كان غريبا في زيادة اللذة وينفع من
الرياح التي تعرض في الصبي ويجلوا بياضها اذا خلط بالاكحال ويحد البصر ويسهل
البطن واذا خلطت بالادوية المسهلة كانت تقويتها ابلغ لكن الاكثار منه في
الاطعمة يورث البخر في الفم ويضر الشباب والمحرورين لاسيما في الازمان
والبلدان الحارة وتذهب مضرته لهم الكافور وبدله العنبر بادستر في جميع اموره *
الا في الطيب **ظبيه** من اسما الانثى من البقر والظبا والغنم كما سبق في حرف
البا وقريبا وياتي في العين **ظربان** كقطران ويقال الظربا وجمعه ظرابي
وظرابين وظرني مثل بالكسرها دويبة كالهر لها صماخان بغير اذنين قصير
اليدين طويل الذنب وربما ظفر الناس به فيضربونه بالسيوف فلا تعمل فيه حتى
نضيب طرف انفه يوجد ببلاد العرب منتن الريح كثير الفسا وقد عرف ذلك من

نفسه

نفسه فيجعله سلاحا لمن يزعم الاعراب انه يفسي في ثوب احدهم اذا اصاده فيبلى
الثوب ورائحته باقية وزعموا انه اذا فسا بين جماعة تفرقوا ولم يجتمعوا بعد ذلك
وفي المثل يقال فسا بينهم الظربان قال الجوهري وتفرق النعم هو الظربان اذا فسا
بينها وهي مجتمعة تفرقت انتهى ومن عادته انه اذا راى حية دنا منها ووثب
عليها واستمر في نفسه وصعر حتى يصير كالطبل فيلتف الثعبان عليه فيفسو الظربان
وينزو زفرة فيتقطع الثعبان قطعا قطعا وله قوة في تسلق الحيطان لطلب الطير
فاذا سقط نفخ بطنه فلا يضره السقوط

ساقطا

ظوبالة من اسما انثى الضان كما سياتي في حرف العين **ظليم** من اسما السنور
وقد سبق في حرف السين **النوع الثاني في الطير** من حرف الظا **ظالم** طائر
معروف من طير الما يسمى بذلك لانه يقتل طير الما صغيرها وكبيرها فتارة ياكل وتارة
يتركها

بياض

بياض

طيهم من اسما ذكر النعام كما سياتي في حرف النون النوع الثالث في الهوام
والحشرات من حرف الظا طريفانه من اسما الحية وقد سبقت في حرف الحا

بياض

ظهره من اسما السلحفاه وقد سبقت في حرف السين
النوع الرابع في حيوان الما من حرف الظا ظفر الطيب هو عظا نوع من
من الحلزون سبق منه في حرف الحا

بياض

بياض

الفصل الثاني في خواص الاشجار والنبات والاحجار من حرف
الظا وفيه ثلاثة انواع النوع الاول في الاشجار طلح من اسما
شجرة التين كما سبق في حرف التا

بياض

ظيخ هو نوع من شجر الجوذر وقيل الحا اصله كما سبق في حرف الجيم ظيان
من اسما الياسمين البري كما سياتي في حرف اليا النوع الثاني في النبات الذي
ليس له ساق يتخشب من حرف الظا ظفر القط من اسما ظفر النسر الاتي قريبا
ظفر النسر ويقال ظفر القط وقطاسقي وكف العقاب نبت له اصل كاصل الاذخر
فيه ستة روس او سبعة في راسها حب شبيه بحب الكرسنه فاذا جف هذا النبت
انعطفت روسه الى اسفل ويبقى شكلها شبيه بمخاليب الحداة الميتة ومنه صنف

من اسما الاسد كما
سبق في حرف الالف م

احد دروس مثل التفاح الصغار وورق شبيه بورق الزيتون واكبر منه وله حب
كالحمص منقب ثقوب كثيرة قال ابن البيطار في بعض كتب الصنفيين يوافق للمحبة
وعطف القلوب اذا قطع في ساعة الزهرة وهي الساعة الاولى من نهار الجمعة
على اسم المطلوب واسم امه ويعقد ثلاث عقد وينفخ وبذلك سر عجيب **ظفرة**
بضم اوله واسكان الفا وفتح الراء نبت حريف ينفع القروح الخبيثة والثاليل ذكره
في القاموس قال ابن البيطار ويسمى النشبرية هي نبتة صغيرة تنفرش على الارض
على خيطان رقاق لها ورق مستدير شبيه بما صغر من الاظفار وظاهر الورق اخضر
وباطنه احمر ويخرج سويقة رقيقة مستديرة وتعلو على الشبر في راسها زهر صغار
ولها اصل اسود الظاهر ابيض الداخل في قدر اصبع وهذا النبت حاد حريف اكال
للحم العفن والنواصير ويقلع الثاليل ويبري من القروح دورا **ظفرة العجوز**
من اسما ثمرة الحسك سبق معنى في حرف الحا **ظفيرا وظفيرة** اسمان لنوع من
النونخ البري كما سياتي في حرف النا **النوع الثالث في المعادن والاحجار**
من حرف الظا

عضمجة من اسما الاسد كما
سبق في حرف الالف صح

في الابل من حرف الالف **عضرس** من اسما حمار الوحش وقد سبق في حرف
الحا **عضمرة** من اسما العجوز كما سبق في الانسان من حرف الالف **عضيهه**
من اسما الثعلب وقد سبق في حرف الثا **عضمرز** من اسما العجوز ايضا
عطاط وعف اسمان من اسما الاسد وقد سبق ايضا **عفا** من اسما ولد
الحماره كما سبق في حرف الحا **عفر** بالكسر من اسما ذكر الخنازير وبالضم نوع من
الظبا **عفراس وعفرس وعفرفره وعفرر وعفرني وعفرنس وعفرس**
سبعة اسما من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف **عفشليل** من اسما الضبع
والضبعانه **عفير** بن حمار رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سبق في حرف
الحا **عقرطل** من اسما انثى الفيل كما سيأتي في حرف الفا **عقعق** من اسما جماعة
الذباب كما سبق في حرف الذال **عكرشة** من اسما انثى الارنب كما سبق في حرف
الالف **علجوم** من اسماء الثور المسن والكبش والوعل كما سبق في البقر من حرف
البا ويأتي في الغنم من حرف الغين وفي الواو **علوش** من اسما الذيب والوعوع
علوص من اسما الوعوع كما سبق في حرف الذال ويأتي في الواو **عليان** من اسماء
ذكر الضبع كما سبق في حرف الضاد **عمروس** من اسما ولد الضان كما سيأتي
في الغنم من حرف الغين **عمثل وعميثل** اسمان من اسما الاسد وقد سبق في

حرف الالف **عناق** من اسما ولد الضان والمعز كما سياتي في الغنم ايضا **عنبس** من
اسما الاسد كما سبق ايضا **عنز** من اسما انثى الظبا والمعز والوعول كما سبق في
حرف الظا وياتي في الغنم من الشين وفي الواو **عوبر** من اسما جرو الفهد ياتي معه
في حرف الفا **عود** من اسما المسن من الابل كما سبق في حرف الالف **عوزب**
من اسما العجوز كما سبق ايضا في الانسان من حرف الالف **عوسر** من اسما الذيب
وقد سبق في حرف الذال **عوف** من اسما الاسد والذيب **وعولق** من اسما
الذيب كما سبق في حرف الالف والذال **عياث وعيار** اسمان من اسما الاسد
وقد سبق ايضا **عيثمي** من اسما الوحش وقد سبق في حرف الحا **عيثوم** من
اسما الضباع والفيلة كما سبق في حرف الضاد وياتي في الفا **عير** بالكسر هي
الابل التي تحمل الميرة وبالفتح من اسما حمار الاهلي والوحشي كما سبق في حرف
الالف والحا **عيس** هي الابل البيض بشقرة كما سبق في حرف الالف **عيلم** من
اسما ذكر الضباع كما سبق في حرف الضاد **عين** من اسما بقر الوحش وقد سبق
في حرف البا **عيهل** من اسما ذكر الابل كما سبق في حرف الالف **عيهلة** من اسما
العجوز كما سبق في الانسان من حرف الالف **عيهم** من اسما ذكر الفيلة كما ياتي
في حرف الفا **عيوث** من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف **عيلام وعيلان**

اسمان

اسمان من اسما ذكر الضباع **وابو عامر** من كنى ذكر الفيلة كما سبق في حرف
الضاد وياتي في الفا **ابو العباس** من كنى الاسد والفيل كما سبق في حرف الالف
وياتي في الفا **ابو عجل** من كنى الثور كما سبق في البقر من حرف البا **ابو عسل وابو عطلس**
كنيتان من كنى الذيب وقد سبق في حرف الذال **ابو عفان** من كنى الحمار وقد سبق في
حرف الحا **ابو عمرو وابو عون** كنيتان من كنى النمر وسياتي في حرف النون
ام عامر وام عثيل كنيتان من كنى انثى الضباع كما سبق في حرف الضاد **ام عزه**
من كنى انثى الضبا كما سبق في حرف الفا **ام عمرو** من كنى انثى الضباع كما سبق في
حرف الضاد **ام عويل** من كنى انثى الثعلب كما سبق في حرف الثا **ام عيسى**
من كنى الزرافة **النوع الثاني في الطير** من حرف العين **عاد وعيج** اسمان
من اسما النعامة كما سياتي في حرف النون **عبر** من اسما العقاب **عترس وعترسان**
وعتردان ثلاثة اسما من اسما الديك وقد سبق مع الدجاج في حرف الدال **عتر**
من اسما العقاب وسياتي قريبا **عثمان** من اسما فرخ الحباري كما سبق في حرف
الحا **عجالة** طاير اسود وتحت ذنبه بياض ويسمى دجاج الما اكل لحمه نافع من الربو
وضيق النفس ومن السعال المزمن ومن قروح الرية **عرسل** من اسما ذكر الرخم كما
سبق في حرف الرا **طير العراقيب** من اسما الشقراق ياتي مع الغربان في حرف الغين

عرهل من اسماء ذكر الحمام وقيل فرخها كما سبق في حرف الحاء **عريب الطير** هو النسر
وسيأتي في حرف النون **عسلق وعسنق** اسمان من اسماء النعام وسيأتي في حرف
النون **عصافير** بالفتح جمع عصفور بضم اوله وحكي الفتح والانثى عصفورة
قال الجوهري سمي بذلك لانه عصى وفر ويقال له الصعصع كهدهد وصعصعته صوته
ويسمى الصيق بالكسر والعصافير النغافير وكنيته ابو الصعو وابو محرز وابو مزاحم
وابو يعقوب والانثى عصفورة ونصه بضم النون وشد المهملة **و** العصافير انواع
فمنها ابو براقش والبلبل وهو النغر والتنوط وحسون وهو المسمى بالسقا والحمر
والخرق والدوري والزهري وعصفور الشوك والصافر والصعو ويسمى الوضع وطرغلودس
والعندليب والقبر والقبعة والمكاء **اما** ابو براقش فمعروف بكنيته قال صاحب
القاموس طائر صغير برى على ريشه اغبر واوسطه احمر واسفله اسود فاذا هيج
انتفش فتغير لونه الوانا شتى وقيل طائر حسن الصوت طويل الرقبة والرجلين
احمر المنقار في حجم اللقلق يتلون كل ساعة يكون اصفر واحمر واخضر وازرق
والبرقش بالكسر طائر آخر يسمى الشرشور انتهى وهذا الطائر ابو براقش ياكل البرغش
والذباب واكل لحمه ينفع من عصار البول **واما** البلبل بالضم فطائر معروف
ويقال له عجلان وعجيلان بضم الجيم فيهما ويسمى الكعيت بضم اوله وفتح المهملة والقتال

كشداد

كشداد والقتال صياحه ويسمى النغر بضم النون وفتح المعجمة كصرد وبذلك يسميه
اهل المدينة النبوية وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير
واحده نغرة كهمزة وجمعه نغران قال الجوهري طير كالعصافير حمر المناقير انتهى وهو
صغير الجثة سريع الحركة كثير الالحان يوجد كثيرا في زمن الورد ويقال انه يحبه فاذا
راى من يقطعه كثر صياحه وذكر الزمخشري عند تفسير قوله تعالى وكاين من دابة
لا تحمل رزقها الله يرزقها عن بعضهم ان البلبل يحتكر القوت وهذا الطائر لا يصبر
عن الماء البتة لفرط حرارته ينغمس كل ساعة في الماء والريح تعصف من صغره فهو يبوس
الريح يلازم وكره ولا يتسافد الا في البساتين ومر سليمان عليه السلام على بلبل فوق
شجرة يحرك ذنبه وراسه فقال لاصحابه اتدرون ما يقول هذا البلبل قالوا لا يا نبي الله
قال يقول اكلت نصف ثمرة فعلى الدنيا العفا والعفا بالمد الدروس وذهاب الاثر
تتمة خواصه انه حار يابس موافق للمبرودين واصحاب البلغم واذا طبخ في الشيرج
ودهن به نفع التشنج ومن خاف ان ياكل شيئا يعقل البطن واذا وضع لحمه في جلد
ايل وشد على ذراع انسان منع النوم عنه **واما** التنوط كالتكرم وبضم التاء
وكسر الواو ايضا طائر يدلي خيوطا من شجرة وينسج عشه كقارورة الدهن منوطا
بتلك الخيوط الواحدة بها ذكره صاحب القاموس والجوهري ورايت هذا الطائر

وعش على هذه الصفة يبيض فيه ويفرخ ولا يتمكن منه المؤذي وسماه بعضهم الصافر
وهو الصفري عند اهل الشام ويقال لهذا النوع الصفار بضم المهملة وتشديد الفاء
وسمي التبشر بضم المثناة الفوقية والموحدة وكسر المعجمة المشددة والبا في الصحاح
مفتوحة والمثناة فيه زائدة فلذلك ذكره في باب الرا واهل الاندلس يسمونه القرنيس
تصغير قرن وسماه ابن البيطار صفراغوث وطرغلوديس وكنيته ابو قصيبة عصفور
صغير جدا اكثر ما يظهر في الشتا لونه متوسط بين لوني الرماد والصفرة وفي
جناحيه ريش ذهبية ومنقاره طويل دقيق وفي ذنبه نقط بيض له حركات
متواترة دائم الصفير قليل الطيران ولا يزال اذا اقبل عليه الليل ينتقل في زوايا
عشه فلا ياخذه قرار الى الصبح خوفا على نفسه ومن خواصه العجيبة انه اذا شرب
عما في اسماه فتت الحصاه المتكونة في المثانة ومنع ما لم يتكون واكله حلال لانه
من العصافير واما حسون بمهملتين فهو السقا واهل بلاد مصر وغيرها
يكنونه ابا زقاية بزاي وقاف ومثناة تحتية وربما ابدلوا الزاي سينا ويكنونه
اهل العراق ابا الحسن وهو عصفور ذو الوان مختلفة حمرة وصفرة وبياض وسواد
وزرقة وخضرة قدره دون العصفور الدوري وهو يقبل التعليم فيعلم ان
يستقي بحبل ودلو من عمق قامتين او ازيد ويعلم اخذ الدرهم وغيره من يد

الانسان

الانسان من اماكن بعيدة وياتي به الى مالكه وشاهدته بدمشق كثيرا وشاهدون
منه في ذلك اعجب العجاب وخواصه قريبة من الذي قبله واما الحمر بضم الحاء
وتشديد الميم قال الجوهري ضرب من الطير كالعصفور الواحدة حمرة وقد يخفف
قيل الحمر وحمرة وروى ابو داود والبيهقي والحاكم من حديث ابن مسعود رضي
الله عنه قال جا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رجل غيضة
فاخرج منها بيض حمرة فجاءت الحمرة ترف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فقال صلى الله عليه وسلم ايكم فجع هذه فقال رجل من القوم انا
يا رسول الله اخذت بيضها وفي رواية للحاكم فرخها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رده رده رحمة لها وفي رواية البيهقي قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت الحمرة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تعرض فقال من فجع هذه بفرخيها
قال فقلنا نحن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوهما فرددناهما
الى موضعهما فلم ترجع اليها النغر ضرب من الحمر وقيل ذكورها كالبلبل وقد
تقدم قريبا واما الحمرق بضم المهملة وتشديد الرا وقاف في اخره ذكره
الجاحظ في انواع العصافير وخواصه قريبة من العصافير واما الدوري

ويقال له ابو يعقوب وهو الملازم للدور المعروف المشهور الكثير الاذى ولذلك
سماه بعضهم الفار الطيار ينام في الاشجار صيفا وفي البيوت شتا ويقال
النتار بشد التا الكثير نفوره وفي طباعه اختلاف وذكر ان الطير ضربان
احدهما بهائم الطير وهي تلتقط الحب والثاني سباع الطير وهي تتغذى
باللحم كما سبق بيانه في اول الكتاب والدوري يشبههما جميعا لانه يلتقط الحب
ويصطاد الجراد والهوام وغير ذلك ولا يتخذ وكره الا في الدور العامرة والجدران
الاهلية ولو خلت مدينة من الناس لذهب منها ولو عادوا لعاد واذا سقط
على عود قدم اصابعه الثلاث واخر الدابرة وبقية الطير تقدم اصبعين
وتؤخر اصبعين ويتميز الذكر منها باللحية سودا كالرجل والوعل والتيس والديك
وليس في الارض بهيمة ولا طير احنى من العصفور على ولده ولا اشد له عشقا
وذلك مشاهد عند اخذ فراخه وهو لا يعرف المشي وانما يثب وثبا وتصويته
يسمى الشقشقة وهو كثير السفاد بسرعة وربما سفد في اللحظة الواحدة
مائة مرة ولذلك قصر عمره فانه لا يعيش اكثر من سنة وذلك بخلاف ما في اذهان
الناس لان بعضهم يقول انه يعمر وبعضهم يعتقد انه يعيش الف سنة وبينه
وبين الحية عداوة فاذا قصدت الحية وكر العصفور لتاكل فراخه فللعصافير
حينئذ

حينئذ صياح وشقاشق وكل عصفور يسمع صوتها ياتي ويصيح معها وربما
يجد العصفور فرجة فينقر الحية بمنقاره فاذا جرحها في موضعين كان ذلك سببا
لهلاكها لانها تحفظ الواحد بعينها ولا تقدر تحفظ الاخر فيقصده النمل والذباب
فياكل من جراحها فتهلك واما الدهن ثلث الرا ويسمى الدهدنة بالفتح
والتخفيف والدهدنة بضم المهملتين وشد النون والدهدرون كزنبور والجمع
دهادن فهو طائر كالعصفور شبيه بالحمرة يرهدن في مشيه كانه يستدير وهو
كثير بمكة وما يليها واما عصفور الشوك ويسمى الوحش اغبر اللون صغير
جدا اكثر ماواه السباخ والشوك يبيض فيه ويفرخ ومع صغر جثته يعادي
الحمار اذا كان به دبر في بعض البلاد حكه بالشوك الذي ياوي اليه العصفور
وربما نهق الحمار فتسقط فراخه او بيضه من وكره فيتعرض للحمار بمنقاره ليبعده
فيجتمع عليه الذباب والبرغش فيحصل له من ذلك شدة زايده وربما مات ومن
خواصه انه اذا اكل مشويا او عمل فتت الحصاة التي في الكلى وكذلك يفعل رماده
ومن واظب على اكله نفعه من الصرع واما الصافر فقيل هو التنوط المتقدم
ذكره ويقال انه طائر معروف من انواع العصافير ايضا ومن شانه انه اذا اقبل
الليل ياخذ بغصن شجرة ويضم عليه رجليه وينكس راسه ثم لا يزال يصيح حتى

يطلع الفجر ويظهر الضوء قال بعضهم انما يصيح خوفا من السماء ان تقع عليه ولذلك
يقال في الامثال اجبن من صافر واما الصعو بفتح المهملة الاولى واسكان
الثانية من صغار العصافير واحدها صعوة والجمع صعوات وصعاء بالمد وسماه
بعضهم الوضع بفتح الواو والمهملة وسكونها وقيل الوضع طائر غير الصعو قال
الجوهري الوضع طائر اصغر من العصفور وفي الحديث ان اسرافيل ليتواضع لله
حتى يصير كانه الوضع والصعوة احمر قليل الصياح كما قيل لو كنت اجهل ما علمت لسرني
جهلي كما قد ساءني ما اعلم :. كالصعو يرتع في الرياض وانما حبس الهزار لانه يترنم
ومن الصعو نوع اصغر منه يقال لدقان لحمه ينفع لضيق النفس وعسر البول
واما طرغلوديس بغين معجمة ومهملات وبالافرنجية صغر لغوث وتسمى
قنابة السياح هو اصغر العصافير لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة
وفي جناحيه ريش ذهبي ومنقاره دقيق وفي ذنبه نقط بيض وله حركات
متواترة وهو دائم الصفير قليل الطيران له خاصية عجيبة في تفتيت الحصاة
من المثانة وصنع سالم يكن اذا اكل وشرب من جوفه قليلا واما العندليب
بفتح المهملتين واسكان النون بينهما وبعد اللام تحتية وموحدة قال الجوهري
والعندليب طائر يقال له الهزار والجمع العنادل لانك ترده الى الرباعي ثم تبني منه

الجمع

الجمع والتصغير والبلبل يعندل اذا صوت انتهى وقال صاحب القاموس الهزار
طائر فارسيته هزار دستان يصوت الوانا واما القبرة بضم القاف وتشديد
الموحدة ويقال القنبرا بالمد فواحدة القنابر قال الجوهري وقد جاء في الشعر
قنبرة كما يقوله العامة قال بعضهم والقنبر لغة فيها وتصغيرها قنيبرة والحمره
بالضم ضرب منها والعلعل بمهملتين ذكر القنابر وكنيته ابو صابر وابو الهيثم والانثى
ام التلعل طائر اكبر من الدوري يغلب عليه اغبر اللون كبير المنقار وعلى راسه قزعة
شبيهة بالتي على راس الطاوس كثير الاحتياط فانه يقلب اذا وقع ينظر عن يمينه
وعن شماله ووراءه ولا يهوله صوت صائح ورعد ان رعى بالحجر فاستخف بالرامي ولطى
بالارض حتى يجاوزه الحجر وبهذا السبب لم يزل ماخوذا ومقتولا ويتخذ وكرا
عجيبا لانه يعترب وذلك انه يعمد الى ثلاثة اعواد من شجرة الكرم او غيرها عريضة
الورق فيشدها ويأتي بنبات لطيف لين وينسجه بين تلك الاعواد كهيئة السلة
الصغيرة لا يمكن الانسان عمل مثلها فيفرخ بيضه فيها ثم يسترها باوراق الشجر بحيث
لا يرى مكانها شيء من جوارح الطير فيكون موضعه خفيا عنها وبعض القنابر يبني
وكره على الجادة في ثبات الشجر حبا للانس قد سئل ذو النون المصري عن سبب
توبته فقال خرجت من مصر الى بعض القرى فنمت ببعض الصحاري ثم فتحت عيني

واذا بقبرة عميا سقطت فانشقت لها الارض وخرجت لها سكرجتان احدهما
فضة والاخرى ذهب في احداهما سمسم وفي الاخرى ما فجعلت تاكل من هذه
وتشرب من هذه فثبت ولزمت الباب وذكر المغروري عن سليمان انه قال اذا
صاح القنبر قال اللهم العن مبغضي آل محمد صلى الله عليه وسلم **لخ** خواص
اجزائها ان لحمها اذا اكل مشويا او مطبوخا نفع من القولنج وحبس البطن وزاد
في الباه والانعاظ وكذلك اذا اكل اسفيذباجا وكذلك بيضه وينبغي لمن
يتعالج به ان يدخل الحمام عرقه ومرقه يلين البطن عكس لحمه كغيره من
العصافير الا انه هذا افضل قوة وغذاوه محمود واذا طلى الرجل ذكره بشحمه
وجامع زوجته احبته واذا اذيب زبله بريق انسان ووضع على الثاليل
قلعها من وقته **واما** القبعة بضم القاف وفتح الموحدة والمهملة قال اهل
اللغة طوير اصغر من العصفور

واما المكا بضم الميم وتشديد الكاف والمد وجمعه مكاكي طائر من انواع العصافير
شبيه بالخطاف واكثر منه يتشام به العرب يصفر ويصوت كثيرا والمكا بالتخفيف

العصفور

195

العصفير قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكا وتصدية اي صفيرا وتصفيقا
وقال القزويني المكا طير البادية يتخذ افحوصة عجيبة وبينه وبين الحية معاداة فانها
تاكل بيضه وهو يتحيل عليها ويقتلها وقد حدث هشام بن سالم ان حية اكلت بيض
مكا فجعل المكا يشرشر على راسها حتى اذا فتحت فاها القى فيها حسكة فاخذت بحلق الحية
فماتت **ويباح** اكل العصافير ويكره قتلها عبثا لما روى النسائي وغيره من حديث
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا
فما فوقها بغير حقها الا سال الله عنها قيل يا رسول الله وما حقها قال تذبحها فتاكلها
ولا تقطع راسها وترمي بها وروى ايضا عن عمرو بن الشريد عن ابيه مرفوعا من قتل
عصفورا عبثا عج الى الله يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة قال
النواوي وساير اشكال العصفور وفي حده فهو حلال ويدخل في ذلك العصعق والزرزور
والنغر والبلبل وتحل الحمرة والعندليب على الصحيح فيهما **لخ** خواص اجزا العصافير
من حيث الجملة ان لحومها حارة يابسة سمينها اجودها غذا واسرع نزولا والاهلية
والجبلية والمرجية كلها مجففة تسخن البدن وتزيد في الانعاظ والباه لا سيما الدورية
وخاصة ادمغتها واذا اكل المبرودون فراخها بالبصل والزنجبيل هيجت شهوتهم
جدا ونفعت من استرخا الذكر وكذا روسها والمطبوخ منها بالمري اسرع خروجا

وامراق اكثر العصافير تلين اذا طبخت بالما والملح ولحومها تعقل لاسيما الدورية
والقنابر وكلها نافعة من الاسترخا والفالج واللقوة وانواع الاستسقا وتزيد
في قوة الجماع اكلا وفراخها اذا اتخذ منها عجة بصفرة البيض والزيت وافقت المبرودين
وسكنت الرياح ويشربها المحرورون عليها السكنجبين الحامض ولا ينبغي ان يوكل
من انواع العصافير ما لم تعرف العادة والتجربة باكله فان فيها عصافير تاكل الهوام
السمية واكثر ما تكون هذه جبلية وقل ما تكون في المروج والبساتين ولحومها
روايح منكرة واكل روس العصافير الدورية ينفع من استرخا الذكر وادمغة
سائر العصافير اذا خلطت بما السذاب والعسل وشربت على الريق نفعت البواسير
ولحوم العصافير تولد خلطا صفراويا وينبغي ان تعدل بحمص اللوز ومرقه يلين
المفاصل واذا ذبح العصفور وقطر دمه على دقيق العدس وجعل بنادق وجفف
فانه يهيج الباه اذا اخذت منه بندقة وخلطت بزيت وطلي بها الاحليل ولا يطا
على الارض فانه يجامع ما شا الله قال الشافعي اربعة اشيا تزيد في الجماع اكل
العصافير واكل الاطريفل الاكبر واكل الفستق واكل الجرجير والمشوي منها عند
الفروج ولحومها كلها قليلة الغذا لاسيما عصفور الشوك وزبل العصافير يجلو
وينقي ويذهب بالاثار الحادثة في الوجه واذا اذيف بلعاب الانسان وطليت به

الثاليل

الثاليل قلعها واذا اذيف ببياض البيض نفع من الكلف والنمش ضمادا او اكتحالا
وزبل العصافير الدورية يجلو بياض العين **عصفور سوداني** من اسما الزرزور وقد
سبق في حرف الزاي **عصفور** الشوك نوع من العصافير يتقدم معها قريبا **عطلم**
وعطمد اسمان من اسما الحمام كما سبق في حرف الحا **عفص** ويسمى النعص وهو طاير شبيه
بالباشق غير انه صغير الجثة وهو اصغر الجوارح نفسا وافضلها حيلة وايبسها
مزاجا يصيد العصفور في بعض الاحيان وربما هرب منه محرم الاكل كالجوارح ومن
خواصه ان لحمه حار شديد اليبس يولد الامراض السوداوية ومن اكتحل بمرارته من
نزول الما في العين وان شربت امراة من ذرقه اعان على الحبل وان كانت عاقرا
عطاره من اسما القطاه كما سياتي في حرف القاف **عقاب** من عتاق جوارح
الطير وجمع القلة اعقب لانها مونثة والكثير عقبان وجمع الجمع عقابين يقع على
الذكر والانثى قال في الكامل هو سيد الطير ويسمى الانوق كصبور والخاتية بمعجمة
وتقديم الفوقية والخدارية بالضم والسد بالفتح والغرنيق وقيل طاير يشبهه
او النسر والجمع سبتلات بالضم والكسر والسهوك والسهوم بفتح المهملة فيهما والشغوا
بفتح المعجمة الاولى وسكون الثانية وبالمد لفضل منقارها الاعلى على الاسفل والعرصه
لانه ابدا مرتفع والعين بضم المهملة واسكان الموحدة والعنز بالضم واسكان المثلثة

والعنس بنون بين مهملتين والكاسر واللقوة بالكسر واللماعه بفتح اللام وتشديد
الميم ومن كناه ابو الاشيم وابو الدهر وابو الهيثم و الانثى لعودها وتسمى اللقوة بكسر
اللام ولسعة اشداقها وقيل لاعوجاج منقارها لان اللقوة داء يميل به الوجه
وكنيتها ام طلبه بالكسر ويقال لفرخه باج بفتح الموحدة كصرد والتلد بالضم وضم
كعنق والناهض وهيثم ويقال للجماعة الخدارية بضم المعجمة و العقاب سلطان
الطير وقيل العقبان نوعان عقاب وزمج كزمل قال في قاموس اللغة طائر
فارسيته دو برادران لانه اذا عجز عن صيده اعانه اخوه فاما العقاب فاربعة
انواع منه اسود ويقال ادكن ومنه اشقر صرير ومنه شعيري شبيه الراس
ومنه ابو طوق ابيض فمن العقبان ما ياوي الجبال ومنها ما ياوي الصحاري
ومنها ما ياوي الغياض و يقال ان ذكورها من طير لطيف الجرم لا يساوي
شيا وقيل الزمج ذكرها والمحمود من صفة الزمج ان يكون لونه احمر والجمع زماميج
وتسميه العجم دوبراذ واهل البزدرة يعدونه من خفاف الجوارح وذلك معروف
في عينيه وحركته ويصفونه بالغدر وقلة الالفة لكثافة طبعه وقيل يقبل
التعليم لكن بعد بطء والعقاب ياوي بلاد مصر كثيرا يطوف على الجوارح يزحم
فراخهم ويكسر العظام ويأكل ما داخلها كما سياتي في حرف الكاف ومن عادة

العقاب

العقاب ان يصيد على وجه الطير والوحش الصغار كالغزال والارنب والثعلب
ويأكل من كل حيوان كبده لان الكبد تنفعه من امراضه قالوا وفي بعض الاوقات
يطول منقاره فلا يقدر على الصيد فيكون سببا لهلاكه وذكر في العجايب عن ارسطا
طاليس ان العقاب والحداة يتبدلان كل سنة فيصير العقاب حداة وعكسه
والعقاب حديد البصر ولذلك تقول العرب ابصر من عقاب ولا يزال يتبع العسكر
طمعا في لحوم القتلى وقال اصحاب القنص ان العقاب لا يراوغ الصيد ولا يخاتل في
ذلك الا انه لا يزال على مرقب عال فاذا راى شيا من سباع الطير قد اصطاد شيا
انقض اليه فاذا راى الطير العقاب لم يكن همه الا ان ينجو بنفسه ويترك الصيد
له وهو طويل العمر واذا هرم ترتبه فراخه وتذهب به الى عين ما براس جبل
من بلاد الهند فتغسله فيها ثم تضعه في شعاع الشمس فيسقط ريشه وينبت
له ريش جديد ويزول عنه الضعف وترجع اليه قوته وشبابه وهو خفيف الجناح
سريع الطيران فربما تغدى بالعراق وتعشى باليمن فهو اسرع الجوارح حركة
وانثاه تبيض ثلاث بيضات في الغالب وتحضنها ثلاثين يوما وما عداها من
الجوارح تبيض بيضتين وتحضن عشرين يوما فاذا خرجت الفراخ القت واحدا
منها لانه يثقل عليها طعم الثلاثة وذلك لقلة صبرها وقيل لاستثقالها الكسب

على ثلاثة وقيل لاساءة خلقه وقيل لكثرة الشهوة لانها كلما اصابت شيا اكلته فلا
يبقى شي لفرخها واذا لم تؤثر ام الفراخ اولادها على نفسها اضاعت اولادها وغير
الذكر فراخه بها لهم منذ ام شاركه فيهم طاير غيره ويتبعه اليهم عند ما يطلع عليهم الريش
ويديرهم الى عين الشمس فان نظروا اليها وحققوها علم انهم منه وان غمضوا اعينهم
عنها علم انهم من غيره فيرميهم فيلتقطهم طاير يقال له كاسر العظام فيربيهم الى حين
طيرانهم ومن شان العقاب انه اذا اصاد شيا لا ينقله على الفور بل ينقله من موضع
الى موضع ولا يقعد الا على الاماكن المرتفعة والا الا جناحه يخفق واذا اصاد الارانب يبدا
بصيد الصغار ثم الكبار وصاحبه يسمى الخزر ويقول فيه في البعد من الناس راحة كما
ذكر الفروي وفرخ العقاب شديد الجرم وذكرات العقاب وجوارح الطير تتخذ
اوكارها في عروض الجبال فربما كان اسفل بعيد لو تحرك الفرخ لهوى من الجبل الى
حضيضه فالفرخ يعرف ذلك مع صغره وقلة تجربته ان الصواب في ترك الحركة ولو وضع
فرخ من افراخ الطيور الاهليات كالدجاج والحجل والقطا وغيرها في اوكار الوحشيات
لسقطت فهلكت والعجب من ذلك الفرخ لا يطير حتى يستوي قصب ريشه فعند ذلك
يشرع في الطيران فسبحان من اعطى كل نفس هداها **واما** خواص ابرنج الذي
قال بعضهم انه ذكر العقاب فاذا مات الى الحمه ينفع من خفقان القلب واذا احصل حرارته

في الاكحال

في الاكحال نفعت من الغشاوة وظلمة البصر نفعا بليغا وزبله يزيل الكلف والنمش
طلا **واما** خواص اجزاء العقاب فلحمه حار يابس اذا اكل كان بمنزلة لحم البقر
واذا اكتحل بمرارته نفعت من ابتدا الماء في العين واحد البصر واذا اندخن بريشه
نفع من اختناق الارحام وزبله يزيل الكلف والنمش وينور الوجه طلا واذا
تدخنت به الحامل اسقطت الجنين **عقعق** نوع من الغربان ياتي ذكرها في
حرف العين **عكرمة** من اسما الحمام وانثى الورشان كما سبق في حرف الحا
وياتي في الواو **علجوم** من اسما ذكر البط والنعام كما سبق في الباء وياتي في النون
علعل من اسما ذكر القنابر نوع من العصافير تقدم ذكرها قريبا **علهان**
من اسما ذكر النعام كما سياتي في حرف النون **عنان** طاير كبير طويل الرجلين
والعنق اسود اللون وبطنه ابيض واذا كان فرخا كان منقاره الى الحمرة واذا
عتق احمر من طين الماء الراكد عند رماة البندق ياكل الدود والعلق والاسماك
والضفادع ياوي الى المراة وينام على الحيطان والاشجار **عمن** خواص اجزايه
ان لحمه نافع لعسر البول والطحال وقشره ان انقع ينقطع الاسهال المفرط **عندليب**
نوع من العصافير تقدم ذكرها قريبا **عنضمس** من اسما العقاب وقد تقدم **عوف**
من اسما انثى الباشق كما سبق في حرف الباء **عوف** من اسما الديك وقد سبق في

الدجاج في حرف الدال **عونف** نوع من القطا كما سبق في حرف القاف **عوهق**
من اسما الخطاف الجبلي والغداف الاسود كما سبق في حرف الخا ياتي في الغين **علا**
من اسما القطاة وسياتي في حرف القاف **علام** من اسما الباشق والصقر كما سبق
في حرف البا والصاد **ام عباد** من كنى الهدهد وسياتي في حرف الها **ام عريان**
من كنى الكركي وسياتي في حرف الكاف **ابو عقبة** من كنى الديك وقد سبق في
الدجاج من حرف الدال **ابو العيزار** من كنى البسيط والكركي كما سبق في حرف
السين وياتي في الكاف **ابو عمرو وابو عمران** كنيتان من كنى الصقر وقد سبق في
حرف الصاد **ابو العيزا** من كنى الكركي وسياتي في حرف الكاف **ام عجلان**
طاير **ام عجيبة** من كنى انثى الرخم كما سبق في الرا **ام عقبة** من كنى الدجاجة
كما سبق في حرف الدال **النوع الثالث في الهوام والحشرات** من حرف العين
عث من اسما نوع من السوس سبق معه في حرف السين **عثام** من اسما البرغوث
وقد سبق في حرف البا **عثمان** من اسما الحية او فرخها كما سبق في حرف الحا
عجروف من اسما نوع من النمل كما سياتي في حرف النون **عجوز** من اسما
العقرب وسياتي قريبا **عدمل** من اسما الضب وقد سبق في حرف الضاد
عدام من اسما البرغوث وقد سبق في حرف البا **عربد** من اسما الحية

وقد سبق

وقد سبقت في حرف الحا **ابن عرس** بكسر اوله ويقال له عروس وجمعه بنو عرس
قال الجوهري ابن عرس دويبة تسمى بالفارسية راسو والجمع على بنات عرس انتهى وقال
صاحب القاموس دويبة اشتر اصلم اسك ويسمى سرعوبا بالضم المهملة الاولى واسكان
الثانية وكنيته ابو الحكم وبنو عرس اصناف وما غالب الكلام هنا على الدويبة الكاينة
بجدار مصر وهو حيوان طويل دقيق دون السنور وذكر صاحب التبيان ان الاناث
من بني عرس تلقح من افواهها وابن عرس عدو الفار يدخل جحرها فيخرج بها ويعادي
التمساح وزعموا انه اذا افتح فاه على ساحل النيل قصده ابن عرس ودخل في
فيه ونزل الى جوفه ومزق احشاه واكل منها فاذا مات التمساح خرج ومشى
كما كان وكذلك يعادي الحية واذا اراد قتلها اكل السذاب لان الحيات اذا شمت
رايحته ضعف فعلها ويحب الحلي والجوهر فيسرقها واذا راى طعاما مسموما اقشعر
وقام شعره وعاوده رايحة السذاب وعلاج عضته باكل قليل البصل والثوم
وتضميدهما **و** اكله حرام وقد سئل الامام احمد رحمه الله عن ابن عرس فقال كل شي
ينهش بانيابه فهو من السباع وهو مذهب ابي حنيفة واصحابه وقال الشافعي
مباح **واما** خواص اجزايه فلحمه ينفع من وجع الظهر البارد والعصب والرياح
الغليظة ضمادا واذا حشي بكزبرة يابسة وجفف في الظل وشرب من احشايه

شيئا الا نفع من نهش الهوام وذوات السموم ومن الصرع ومن السهام المسمومة واذا احرق
جميعه في قدر وخلط برماده خل ولطخ به النقرس ووجع المفاصل نفعه واذا اكتحل
برماده نفع من ظلمة البصر واذا طلي السن بشحمه وقع واذا لطخ بدمه على الخنازير
نفعها واذا خلط دمه بدم الفار ونضح بالماء ورش في البيت وقعت الخصومة
بين اهله وان دفن ابن عرس وفارة في بيت فعل ذلك واذا اخرج كعبه وهو
حي وعلق على امراة لم تحمل ما دام عليها واذا ازيل جمله بنورساده اذا وضع على
الجراحات قطع الدم **عربد وعدس** اسمان من اسما الحية وقد سبقت في
حرف الحا **عساعس** من اسما القنافذ كما سياتي في حرف القاف **عسعس**
من اسما انثى الجراد **وعسقول** من اسما ذكرها **وعصاري** نوع من الجراد
كما سبق في حرف الجيم **عضرط وعضرفوط** اسمان من اسما ذكر العضاه الاتية
انفا **عضل** من اسما الجرذ نوع من الفار ياتي معه في حرف الفا **العظاري**
من اسما ذكور الجراد كما سبق في حرف الجيم **عظاية** واحدة العظاء بالمد
ويقال عظاءة كعباية وسارو وسالا اسندرا وتحكيه مهملتين وشدة الغنية
وضورا وماريس دويبة اكبر من الوزغة وفي شكلها ملسا تعدو وسريعا وتتردد
كثيرا وتقف والذكر منها يسمى العضرفوط بفتح المهملة واسكان المعجمة بعدها

وتصغيره

وتصغيره عضيرف وعضيريف وجمعه عضارف وعضرفوطات ويسمى العضفوط
كعصفور وهذه الدويبة انواع كثيرة منها الابيض والاحمر والاصفر وكلها منقطة
بسواد وكلها تالف مواضع النمل وليس في شي منها اذى حتى ان العرب تقول
ان السموم لما فرقت على الحيوانات احتبست العظاءة عن ذكرها حتى نفد السم فلم يكن
لها فيه نصيب وهي مباركة قال ابن عطية عند تفسير قوله تعالى قلنا يا نار كوني
بردا وسلاما على ابراهيم روي ان الغراب كان ينقل الحطب الى نار ابرهيم وان
الوزغ كانت تنفخ عليه لتعظم النار وكذلك البغل وحكى غيره ان الخطاف
والضفدع والعضرفوط كانوا ينقلون الما ليطفوا النار فابقى الله تعالى على هذه
وقاية وسلط على تلك النوايب والايدي **قلت** خواصها ان قرنها يسحقه
سحقا منضجه وقد تنفع في اخلاط المراهم الاكالة والمراهم السلاقية الجرب المتقرح
كما تنفع الزرايح وقد تخرج سمادها ويقطع راسها ويداها ورجلاها وتحرق
في العسل لجميع هذه العلل واذا سحقت ووضعت على لسعة العقرب برات
ومن اكلها تكدر لونه وعرض له ورم في اللسان واختلاط في العقل وارتعاش
وخدر فان لم يعالج نشا قطعا حمة فهي من السموم المهلكة **عقرب** بفتح اوله
واسكان القاف قال النووي في التحرير العقرب والعقربة والعقربا بالمد غير منصرف

كلها للانثى واما الذكر فعقربان بضم العين والرآء وقيل الذكر والانثى بلفظ واحد
وتصغير العقرب عقيرب والجمع عقارب وتسمى بالفارسية الرشك بضم المهملة والكاف
المعجمة وشاسنه بمعجمتين والشباة العقرب حين تولد وعقرب صفرا وابرة العقرب
ويقال للعقرب الشبدع بالكسر كزبرج والجمع شبادع والشوالة بشد الواو علم
للعقرب لانها تشول بذنبها وتسمى الشوشب والجوزة والعنقفير والقرضع بكسر الفا
والمعجمة الاولى والقصص بضم القاف والمهملة الاولى وقيل ولدها وقيل عقرب صغيرة
وكنية العقرب ام ساهرة وام عريط والذكر منها دقيق نحيف وابرته غليظة والانثى
عظيمة سمينة وابرتها دقيقة وهو حيوان من اقبح الحشرات عيناه في ظهره وقيل
في بطنه وقيل اعجم ولها ثمانية ارجل ومن بنات العقرب قرناها وذنبه منعقد يقال
لشوكة العقرب وهي التي في راسه ابرة صغيرة كالقرن يلدغ بها لدغا شديدا مولما يقال
ضربته ولدغته ووكعته ومن انواعها الجرارة وهي صغيرة صفر اللون ذيلها كما تفعل
العقارب بل تجره على الارض كثيرة بعسكر الاهواز واذا لدغت احدا قتلته وربما
تناثر لحمه وربما تعفن وتنتن فلا يدنو منه احد الا بمخافة اعداآه ومن صفوها
تقتل البعير والفيل غالبا قال ابن جميع في الارشاد والجرارات سمها حار يعرض
منه التهاب وكرب وليس لموضع لدغها الم ومن انواعها الرتشا اذا لدغت انسانا

يخيل

201

يخيل اليه ان المطر نازل عليه ومن انواعها الطيارة وهي تقتل غالبا موجودة بمدينة
عسكر ونصيبين فاذا طارت وفي طريقها نهر فلا تجاوزه بل ترجع ولذلك قال
الرافعي من العلما الشافعية يجوز بيع النحل بمدينة عسكر مكرم لانهم يعقدون حول
قدور السكر وقطعه لمنع العقارب ان تقع في القدور والعقارب القاتلة تكون
بشهرزور وبقصبة مصر ومن العقارب الخضر والصفر والرماديات والخضرآ اشرها
بلاآ واما عقارب مصر والشام فلا تقتل غالبا واكثر عقارب الشام رماديات
الى السواد والعقرب مائية الطباع كثيرة التولد واذا حملت الانثى تكون حتفها
حينئذ لان اولادها اذا استوى خلقها تاكل بطنها وتخرج فتموت الام وقيل انها
تلد من فيها وتحمل اولادها على ظهرها والى ذلك ذهب الجاحظ قلت وانا شاهدت
قد شق اولادها بطنها وخرجت ثم رايت عقربا كبيرة البطن فحبستها في قارورة
اياما ثم وجدتها قد ولدت عدة اولاد فصرت انظر اليها حتى رايت اولادها تخرج
من فيها واحدا واحدا قدر حبة الحنطة شديدة البياض اللون وكانت نحو الثلاثين
ثم ماتت كلها بعد خمسة ايام لعدم القوت او لسبب اخر الله اعلم به واشر ما تكون
العقرب اذا كانت حاملا ومن عجيب امرها انها لا تلدغ الميت ولا النايم حتى
يتحرك شي من بدنه فانها عند ذلك تضربه وهي تاوي الى الخنافس وتسالمها وربما لدغت

الافعى فيموت وقيل اذا لدغت الحية بنصفها فاذا ادركتها واكلتها برات والا ماتت ومن
شانها انها اذا لدغت الانسان فرت فرار يخشى العقاب ومن شانها اذا القيت في الماء لا تنسبح
ولا تتحرك سواء كان الماء ساكنا او جاريا والعقارب تخرج من بيوتها بالجراد انها حريصة
على اكله تشك الجراده في عود ثم تدخل جحرها فاذا عاينتها العقرب تعلقت فيها ومتى ادخل
الكراث النبطي في جحرها واخرج تبعته ومتى ابصرت الوزغة ماتت واذا عصر عليها
الفجل او ورقه ماتت لسرعة واذا وضع الفجل المقطوع على جحرها لم تجسر ان تخرج واذا
احرقت اظلاف معز وكبريت وحبة سوداء وفوتنج وبخر به البيت هربت العقارب منه
وكذلك اذا بخر البيت بتبن مع زرنيخ طردها وطرد الهوام واذا تفل الانسان عليها ثلاث
مرات على الريق ماتت **لمن** خواص اجزا العقرب انها اذا جعلت في فخارة وشد
راسها ووضعت في تنور مسجور حتى ترمدا ويسقى منه نصف دانق لمن به حصاة فانه تفتتها
واذا لدغت العقرب لصاحب الحمى العتيقة اقلعت عنه واذا احرقت عقرب ودخن بها
البيت لم يبق في البيت عقرب الا هلكت او هربت واذا اخذت عقرب سوداء كبيرة وجففت
وسحقت وعجنت بالخل وطلي بها البرص زال واذا احذ رماد العقرب واذيب بالدهن
وطلي به الموضع الذي فيه داء الثعلب ينبت فيه الشعر وقيل يوخذ ثلاث عقارب
كبار وتغلى في زيت غليا ناجيا حتى تتهرى ويصفى الزيت عنها فانه اذا طلي به داء

الثعلب

الثعلب ينبت فيه الشعر واذا سحقت العقرب ووضعت على لدغتها برات
واذا احرقت وسحقت وخلطت بمثل نصف وزنها خرو فار واكتحل بها احدت
البصر ونفعت من جرب العين واذا احرقت في زيت ودهنت به القروح الخبيثة
العسرة الاندمال وذر عليها من سحيق العقرب المحرق نفعها قال ابن سينا دهن
العقرب نافع من وجع الاذن جدا ويبرئ من الصمم ويكتحل به الاعمش وهو
جيد وينفع من ريح الخصيتين وصفة عمله ان يوضع زيت خالص في
قارورة ويوضع فيه عقارب بالحياة ويوضع في الشمس الحارة ثلاثة اسابيع
في الصيف والعقرب اذا احرقت ووزنت كان وزنها ثماني عشرة حبة لا تزيد
حبة وان اخذت عقرب وقد بقي من الشهر ثلاثة ايام او اربعة وجعلت في
اناء وصب عليها زيت وسد راس الاناء وترك حتى ياخذ الزيت قوتها ثم دهن
به نفع من وجع الظهر والتخدير واذا اطلي من هذا الدهن على البواسير
الظاهرة جففها واسقطها وان جعلت عقرب ميتة في خرقة وعلقت
على المراة التي تسقط اولادها لم تسقط الجنين وينبغي ان تحرق العقارب
ومعها قليل كبريت واذا غرزت حمة عقرب في ثوب انسان لم يزل سقيما
حتى تنزع منه وان وقعت العقرب في ماء وشرب منه انسان ووجع الابهام امتلاء

جسده ترو حا وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها فيما روى ابن ماجة
وغيره من حديث عايشة رضي الله عنها قالت لدغت النبي صلى الله عليه وسلم
عقرب وهو في الصلاة فقال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غير المصلي
اقتلوها في الحل والحرم وبسنده عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل
عقربا وهو في الصلاة واما ما يمنع من لدغها فقد روى مسلم واحمد واصحاب
السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة فقال اما لو قلت حين امسيت
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك ورواه ابو نعيم في الحلية ولفظه
قال لدغت عقرب رجلا فلم ينم ليلته فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان فلانا لدغته عقرب فلم ينم ليلته فقال اما انه لو قال حين امسى اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق ما ضرته لدغة عقرب حتى يصبح فكلما لدغ انسان
سمي لديغا وما ضرب فيه بحمه لسيعا فالدغة العقرب تلدغ لدغا وتلداغا
فهو ملدوغ ولديغ وقوم لدغى ولدغا وذكر ابو عمر بن عبد البر في التمهيد عن
سعيد بن المسيب قال بلغني ان من قال حين يمسي سلام على نوح في
العالمين لم تلدغه عقرب وروى ابو الفرج ابن الجوزي من حديث امامة

مرفوعا

مرفوعا من قال حين يمسي صلى الله على نوح وعليه السلام لم تلدغه العقرب تلك
الليلة وذكر ابو محمد البغوي في تفسيره ان نوحا عليه السلام لما ركب السفينة وجدها
فاراد القاها في الما فقالت لا تفعل ولك علي ان لا الدغ من سلم عليك فهذا دوا الهي
تام وهو اكمل من الدوا الطبيعي لان الالهي قد يمنع السبب وان وقع لم يكمل تاثيره فهو
يحفظ الصحة ويزيل الدا والدوا الطبيعي لا اثر له الا بعد وجود الدا واما علاج
لدغها بالرقا وغيرها فروى ابن ابي شيبة في مسنده من حديث ابن مسعود رضي
الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذ سجد فلدغته عقرب
فانصرف من صلاته وقال لعن الله العقرب ما تدع نبيا ولا غيره ثم دعا بانا فيه
ما وملح فاماثه فيه وجعل عليها وجعل يقرا قل هو الله احد والمعوذتين حتى سكنت
وروى ابو نعيم نحوه في تاريخ الصمان اصبهان والمستغفري في الدعوات والبيهقي
في الشعب في حديث علي بلفظ ما تدع مصليا ولا غيره ولا نبيا ولا غيره الا
لدغته وتناول نعله فقتلها به ثم دعا بما وملح فجعل يمسح عليها ويقرا قل هو
احد والمعوذتين وهذا العلاج مركب من الهي وطبيعي فان شهرة فضايل هذه
السور من التوحيد غير خاف وفي الملح جذب السم وتحليل وفي الما تبريد لنار
اللدغة وروى المستغفري ايضا بسنده عن عبد الله بن محمد بن عبد الله قال

وجدت في كتاب ابي عطية في رقية العقرب والزنبور والحية وهو الدلم وما لنا ان لا
نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا الى قوله المتوكلون قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
الى قوله الاخسرين ان بورك من في النار ومن حولها الى قوله العالمين فان كان لدغته
حية او عقرب او زنبور قرأته على الماء ثم يسقى للملدوغ وان كانت حمرة وهي الوراسه
قرأت ذلك على سمن ومسحت به **و**من علاج لدغها شرب مثقالين من حب الاترج
وشرب ماء الشعير وماء الجبن وسويق التفاح بالماء البارد وزعموا انه اذا علق
شيء من عروق شجر الزيتون على من لدغته عقرب برأت وانه من لدغته عقرب فركب
حمارا مقلوبا وقال في اذن الحمار لدغتني عقرب برأ **و**من علاج لدغها ان يربط موضع
اللدغة بعصابة قوية لئلا يسري السم في البدن ثم يجذب السم بفيه ويكون في فيه
زيت كما سبق في علاج لسعة الحية ثم يستف كف ملح ويتدثر ليعرق فيتحرك
المواد الى الخارج وينفعه العرق في الحمام وكذلك المضمض بالباذروج وكذلك اذا ضمدت
اللدغة بزنة خمسة دراهم بزر كتان وثلاثة دراهم كبريت اصفر معجونا بعشرة
دراهم عسل البطم برأت واذا سحق شيء من نبات الفلنجة وعجن بالزيت وطلي به مكان
اللدغة نفعها واذا ادهنت حلقة الدبر بزيت عتيق سكن الم وجع اللدغة
من اي مكان كان وهذا العلاج كله لعقارب بلادنا واما الجرارة والطيارة

وغيرها

وغيرها فلم نذكره والله اعلم **عقربان** من اسماء ذكر العقارب كما تقدم قريبا ويطلق
على دويبة طويلة دقيقة صفراء كثيرة الارجل قال ابن سيده وتسمى سقولوقندريون
وسماها ديسقوريدس سقولوقندريا وكنية هذه الدويبة ام اربعة واربعين
وهي من ذوات السموم وعلاج من لسعته البق بعد اكل الزبد البقري ويوضع على الموضع
سمن وملح ويطلى بالماء الحار

عقرب الحيات من اسماء الرتيلى وقد سبقت في حرف الراء **عقفان**
من اسماء النمل الطوال الارجل كما سيأتي في حرف النون **عكاش** من اسماء العنكبوت
وسيأتي قريبا **علجوم وعلس** اسمان الاول من اسماء القراد والثاني للقمل منه كما
سيأتي في حرف القاف **علعل** من اسماء القنفذ وسيأتي في حرف القاف
عنثر نوع من الذباب سبق معه في حرف الذال **عنظاب وعنظب وعنظبا
وعنظبان** اربعة اسماء من اسماء ذكر الجراد **وعنظوانة** من اسماء انثاه **وعنظب**
من اسماء الذكر ايضا كما سبق في حرف الجيم **عنكبوت** بالفتح دويبة من الحشرات
معروفة وهي مؤنثة وحكى الفراء تذكيرها قال صاحب القاموس العنكباة والعنكبوه
والعنكبا والذكر عنكب والجمع عنكبوتات وعناكب انتهى ويسمى الشبا والخدرنق
بخاء معجمة مكسورة الذكر منها وجمعه خذارب بحذف اخره وقيل الضخم منها ويقال

الخزرنق بزاي بدل الدال والدوع كصرد وعكاش كرمان والعُدُس بالضم والجمع
عدسة كقرده وكعدل وكهدل وكهول كجدول في الثلاثة وكصبور في كهود والمُول
بالضم الواحدة مولة والمنه بالكسر كعنبه والعبور كزنبور والهيجان بفتح اوله
وضم الجيم والهيون ومن كنى الذكر ابو خيثم وابو قشم والانثى ام قشعم دويبة
معروفة وهي انواع ولكل نوع منها فضل عجيب في بنائه بيوتها الواهية التي لا
تقيها من حر ولا برد بل هي شبكة للصيد فقط وقد ضرب الله بها المثل في قوله تعالى
مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن
البيوت لبيت العنكبوت يعني كما ان بيوت العنكبوت لوهنها لا تضر ولا تنفع
فكذلك الالهة التي يعبدونها لا تضر ولا تنفع قال عطا الخراساني نسجت العنكبوت
مرتين مرة على داوود حين كان جالوت يطلبه ومرة على النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار وسبب بنائها هذا البيت انها لما عجزت عن الصيد اتخذت حبائل ومصايد
من الخيوط الرقاق التي تصنعها فاذا ارادت نصب الشبكة عمدت الى موضعين
متقاربين بينهما فرجة مقدار ذراع فما فوقه ودونه ليمكنها اتصال الخيط بين
الطرفين ثم تسرى فتلقي اللعاب الذي هو خيط على جانب لتلصق به ثم تغدوا
الى الجانب الاخر ثانيا وثالثا حتى اذا احكمت معاقد الخيط ورتبت السدا

اصافت

اصافت اللحمة اليها واحكمت العقد وتراعي في جميع ذلك التناسب الهندسي فلا
يقصر طاقة اطول عما ينبغي ولا اقصر ليتم النسج ويقال لبيته هذا المنسوج الحق
بضم المهملة والشبح بضم المعجمة وشد المهملة والعكاشة كعطار بمهملة ومعجمة
كجندل والوشح بضمتين والهاكر بالتحريك ثم تقعد في زاوية هذا البيت تترقب
وقوع الصيد فيه فاذا وقع فيه شي من الذباب والبعوض بادر الى اخذه وادخاله خزانته
فان كان جائعا امتصه والا تركه حتى يحتاج اليه قال افلاطون اقنع الاشياء العنكبوت
واكثر ما يقع الذباب على شبكة المصيدة عند غروب الشمس قال القزويني وهذا النوع
نسجه دايما مثلث الشكل وسعته في بيته ركن الشكل والشرك من خيوط دقاق
تلتف على رجل الذبابة والبعوضة وغيرها والانثى هي التي تنسج والذكر ينقضها
كالصبي مع المؤدب وقيل ان الانثى تاتي بالسدا والذكر ياتي باللحمة ومن العنكبوت
نوع صغار الاحمر يسمى فهد الذباب فاذا اراد الصيد طلب زاوية من حايط
ويصل بين طرفي الزاوية بالنسج فيجي الذباب في اخر النهار لا يرى شيا ويجي
الى الزاوية فيقع في الشبكة وربما يرسل خيطا من سقف وينزل على الخيط
فيتعلق بنفسه فاذا راى ذبابة طايرة بقربه رمى بنفسه عليها فاخذها ولف
خيطه عليها واحكم وثاقها ثم جذبها الى بيته ومنها نوع يقال له الليث له ست

عيون وثمانية ارجل فاذا راى الذباب لطي بالارض وسكن اطرافه ثم وثب ولا يخطي
وثبه وهو آفة على الذباب ومنها نوع يسمى الرتيلا وقال بعضهم ليست من
انواع العنكبوت سبق ذكرها في الرا منها نوع ردي الصناعة ثخي الته بين
ينسج على وجه الارض والصخور ويجعله خارجا واطرافه داخله فان وقع فيها
شي اصاده ومنها نوع دقيق الصناعة يركب مصيدته ويبقى فاذا وقع فيها
ذبابة تعطف عليها فيتركها على حالها حتى ينشق عنها وضعفها فان كان جانعا
يمتص من رطوبتها والاحمر منها يقال لها الزوطة بفتح المعجمة والمهملة صغر الظهر
يقال انها تقتل بلسعها ومنها نوع يقال له المدرشة قال صاحب القاموس دويبة
تنسج كالعنكبوت انتهى واما خواص العنكبوت فانه اذا وضع واحدة
منها في خرقة سودا وعلقت على صاحب الحمى زالت عنه وزعم بعضهم انه اذا سحق
العنكبوت وسقي في شي من الاشربة لصاحب الحمى البلغمية زالت عنه ونسج العنكبوت
اذا وضع على الجراحات قطع نزف الدم واذا جعل على القروح الحادثة في البدن
حفظها من الورم واذا خلط بالمراهم ولطخ على خرقة ووضع على الجبهة او على
الصدغين اذهب حمى الغب واذا بخر به طرد البعوض ومن العنكبوت نوع نسجه
ابيض كثيف اذا شد في جلد وعلق على العضد منع من حمى الربع واذا طبخ

بدهن ورد

بدهن ورد وقطر في الاذن وطليت به نفع من وجعها واذا اخذ نسجه
وقطر عليه ووضع على الدماميل او الظهوره وترك عليه الى ان يجف نفعه
ومنعها ان تتزايد وجففه واذا دلكت الفضة المتغيرة بنسجه جلاها
وبيض العنكبوت اذا طليت به اللحية التي ابطا طلوعها اسرعه لكن
روى الثعلبي وابن عطية في تفسيرهما من حديث علي كرم الله وجهه
انه قال طهروا بيوتكم من نسج العنكبوت فان تركه في البيوت يورث الفقر
وروى ابو داود في المراسيل من حديث يزيد بن مرثد مرفوعا العنكبوت
شيطان فاقتلوه وهو في كامل ابن عدي في ترجمة مسلم بن علي الخشني عن
ابن عمر بلفظ العنكبوت شيطان مسخه الله فاقتلوه ولما اخذ دود القز
ينسج اقبلت العنكبوت تتشبه به وقالت لك نسج ولي نسج فقالت دودة
القز ان نسجي ملابس الملوك ونسجك شبك الذباب وعند مس الحاجة يتبين
الفرق ∴ اذا اشتبكت دموع في خدود ∴ تبين من بكا ممن تباكا ∴ وبعض
العناكب يلدغ لدغا سحلا وعلاجه ان يشرب الملدوغ من الشراب اليابس والسعد
المدقوق زنة درهمين او ان يشرب مثقالا من الشونيز ويطلى عليها الما الحار
عيجلوف اسم للنملة المذكورة في القران كما سياتي في حرف النون **عيسا**

من اسمآء انثى الجراد كما سبق في حرف الجيم **عسوب** نوع من الجراد
وملك النحل كما سياتي في حرف الفا والنون **ابو العاص وابو عثمان** كنيتان من
كنى الحية الذكر كما سبق في حرف الحا **ابو العدرج** من كنى الجرد وسياتي
مع النار في حرف الفا **ابو عدي** من كنى البرغوث وقد سبق في حرف البآء
ابو عقبة من كنى ذكر النمل كما سياتي في حرف النون **ابو علي** من كنى
الزنبور وقد سبق في حرف الزاي **ابو عوف** من كنى ذكر الجراد كما سبق
في حرف الجيم **ام عثمان** من كنى انثى الجراد كما سبق في حرف الجيم **ام عقبة**
من كنى بقرة بني اسرآئل وقد سبقت في حرف البا **بنات عمقمات** نسبة
النمل الاحمر كما سياتي في حرف النون **النوع الرابع في حيوان المآء** من
حرف العين **عدمول** من اسما الضفدع وقد سبق في حرف الضاد **عقرب**
بحري حوت صغير اغبر اللون الى الحمرة في راسه شوكة بيضا اغبر وجسمه
كثير الشوك وراسه اكبر من جسده ولدغه يولم شديدا مرارته توافق للما الذي
في العين والغشاوة والقرحة التي تسمى بوقوتما العارضة في العين وسعناه
الغابره **عقرب المآء** من اسما السرطان واسما الرعاد من السمك كما سبق
في حرف الشين **علجوم** من اسمآء ذكر الضفدع كما سبق في حرف الضاد

علق

[illegible]

علق بالفتح الواحده علقة قال الجوهري والعلقة دودة في الما تمتص الدم
والجمع علق وقال ايضا والعلق الدم انتهى وبنات العلقة سلعة انتهى بكسر
السين المهملة الاولى ثم فتحتين وهو دود اسود قدر الخنصر واصغر منه وهو
من ادوية الحلق والاورام الدموية لاستصاصه الدم الغالب على الاعضا من خارج
والاعلاق ارسال العلق على الموضع ليمص الدم قال الجوهري وقد روي
من حديث عامر مرفوعا خير الدوا العلق والحجامة فهو ينفع من
الاعضا الضعيفة التركيب مثل الاماق والجفون والوجنات والمواضع الوجعة
لانها تقوم مقام الحجامة في استصاصها الدم لاسيما في الاطفال والنسا واهل
الرفاهية فاذا ارادوا اخراج دم من موضع مخصوص اخذوا هذا الدود في
قطعة طين او في قارورة زجاج وقربوه من الموضع فانه يتشبث به ويمص
الدم الفاسد منه ولذلك اجازوا بيعه في اصح الوجهين لاصحاب احمد والشافعي
لحصول نفعها مع انه لا يجوز اكلها فاذا ارادوا سقوطه عن الموضع رشوا عليه
الرماد او ما الملح فانه يسقط في الحال وربما كان العلق في الما فيشربه الناس
والدواب فيتشبث بحلوقهما وطريقة اخراجه ان يدخن بوبر الثعلب فاذا اصابه
سقط من وقته وشرب الخل يسقطه ايضا واذا دخن البيت بالعلق هرب ما فيه

من البق والبعوض بالنواعد واذا ترك العلق في قارورة حتى يموت ويجفف ثم يسحق وينتف الشعر الزايد في الاجفان ويطلى به مع الخل مكانه فانه لا ينبت وقيل يحرق بعد ان يجفف ويستعمل رماده واذا دخن به حانوت زجاج تكسر جميع ما فيه واذا دق العلق وحل في خل وطلي به الكلف والنمش والنقط السود التي في الوجه او في ساير البدن ازاله **ومن** العلق نوع يسمى الخراطين يوجد في الاراضي الرطبة لا في الما فذكرته في الهوام والحشرات من حرف الخا **عنبر** دابة بحرية قيل انها تقذف بالعنبر جميعا كما سياتي في ترجمة العنبر في خاتمة الكتاب والله اعلم **عيلم وعيلام** اسمان من اسما الضفدع وقد سبق في حرف الضاد

الفصل الثاني

في خواص الاشجار والنبات والاثمار من حرف العين وفيه ثلاثة انواع

النوع الاول

في الاشجار **عارعار** هو العرعر الاتي قريبا **عبرب** من اسما السماق وقد سبق في حرف السين **عبهر** من اسما شجر اللبنى والياسمين كما سياتي في حرف اللام والياء **عبيفر** من اسما الاجاص نوع من الخوخ سبق معه في حرف الخا **عترب** من اسما السماق وقد سبق ايضا **عتم** من اسما الزيتون البري سبق مع الزيتون في حرف الزاي **عثكال وعثكول** اسمان من اسما شماريخ النخل كما سياتي

في حرف النون

في حرف النون **عجم** اسم لكل نوع من الحب داخل الفاكهة وسيذكر كل مع ثمرته **عذبد** من اسما ثمر الاثل سبق معه في حرف الالف **عذق** من اسما النخل بحملها كما سياتي في حرف النون **عربوب** من اسما السماق وقد سبق في حرف السين **عرعر** بمهملات اسم فارسي وباليونانية افرونس ويسمى شجرة الله وهو اثني عرعرة وثلاثة والدفران ورقواق وعارعار وبالافرنجية كترس شبيه بشجر الطرفا وورقه شبيه بورق السرو والطرفا وقال صاحب القاموس العرعر شجر السرو انتهى فكانه وهم لشبهه بالسرو وله ثمر قدر ثمر النبق شبيه بثمر الزعرور وقاتم اللون داخله مصوف يسمى الابرس بالفارسية ويقال الابهل بفتح الهمزة والها واسكان الموحدة وقيل الابهل نوع من العرعر كبير الحب وقيل العرعر ذكر الابهل وقال الجوهري الابهل حمل شجر العرعر وقال صاحب القاموس الابهل غير ثمرة العرعر لا كما توهم الجوهري وهذه الشجرة حارة يابسة في الدرجة الثالثة اما خشبه فيستخرج منه قطران جيد وورقه ينفع من القروح الخبيثة ويسكن الاورام الحارة واذا تضمد به نقى سواد الجلد واوساخه التي تعرض من فضول البدن ولقشره خشكريشة للجرح وصمغه السندروس وقد يقع في اخلاط الادهان المسخنة ويسقط الجنين اذا شرب او احتمل او تدخن به **وثمره** المسمى بالابهل

بيه وخضر ثم يسود يشبه الزعرور ويعلوه غلافه وفيه شي من طعم القطرات
مرارة الاسود الحريف الرزين يجمع في وقت نضاج العنب هار يابس كشجر له حاد
الرايحة ليس مأكول ويطبخ بالماء ويصفى عنه ثم يعاد طبخ ذلك الماء حتى ينعقد
فيكون ربا يوكل ويشرب ويتداوى به قال ابن سينا ان هذا الثمر يخلص من
السموم وهو عجيب في ذلك ويسهل البطن ويقتل الدود وحب القرع واذا
درس مع التين وضمد به الاطراف الجامدة نفعها ويشرب لادرار الطمث والبول
بالتمادي عليه من زنة درهمين الى ثلاثة مسحوقا ولا يسقى للمحرورين من النسا
ولا للنحيفات الابدان واذا اخذ من هذه الثمرة زنة عشرة دراهم وسحق
واضيف اليه نصف اوقية شامية بمثلها عسل ولعق نفع من الربو
واذا شرب مع العسل ايضا حلل ما يجتمع في الاوراك والمفاصل من الاخلاط
الرديئة ويسهل الما الاصفر ويقوي الظهر وشهوة الباه ويزيد في المني واذا
عجن مع العسل وسمن البقر زاد في الجماع وينفع من السدد ويغزر اللبن
وينفع الاورام التي في الاعصاب والرية والقروح المتقادمة طلا قال جالينوس
في كتاب الادوية المكتوبة من جعل في قلنسوته ثلاث حبات من حب العرعكات
وجيها عند الناس لكنه اذا شرب ابال الدم واسقط الجنين واذا احتمل او دخن به

نفعه ذلك

209

نفعه ذلك ودهنه ياتي مع المركبات في اخر الكتاب **عرف** من اسما الاترج وقد
سبق في حرف الالف **عرفج** كربة شجر سهلي واحدته بها

عرفط شجر من العضاة

بياض

ويقال لصغار شجره نبات لبوت

عرق الذهب من اسما الدارفلفل ياتي مع
الفلفل في حرف الفا **عرق الشجر** بالتحريك هو العلك بانواعه وسياتي ذكره
قريبا **عرق يابس** من اسما القلفونيا نوع من صمغ الصنوبر سبق عده في
حرف الصاد **عرمض** بفتح اوله والميم واسكان الرا وبضاد معجمة اسم
للصغار من شجر الاراك والسدر وقيل كل ما لا يعظم ابدا كما سبق في حرفي الالف
والشين **عزوري** من اسما العنزروت وسياتي قريبا **عسل داود** من اسما
اوساليج وقد سبق في حرف الالف **عشر** بضم اوله وفتح المعجمة كمرد شجر
اعرابي عاني من العضاه الواحدة عشرة والجمع عشر وعشرات من انواع اليتوع
ويسمى الاشجر بمهملتين ينبت بالبلاد الرملية الحارة كانت العرب في الجاهلية اذا
اراد احدهم سفرا وخاف خيانة حليلته عمد الى غصن من هذه الشجرة وشده
على غصن اخر بخيط وتركها فاذا قفل من سفره عاد اليها فان وجد الغصنين بحالهما

استدل به على ان حليتهما كانت مخزونة في مدة سفره وان وجدها بخلاف ذلك استدل
على خيانتها وهذه الشجرة عريضة الورق كانه شقائق الجمال ولها ثمر نفاخات
كل واحدة منها قدر الرمانة يقال له خرقع بمعجمة ومهملتين بينهما قاف وفي جوف النفاخ
حراق لم يقتدح الناس في اجود منه ويغزل منه خيوط تنسج كالحرير في اطراف
اليمن بالبيض ببلاد الصعيد وغيرها ويحشون به في بلاده الوسايد واذا قطعت
اطراف هذه الشجرة واوراقها سال من مكان القطع لبن والناس في بعض البلاد ياخذون
ذلك اللبن في الكيزان يجعلونه في مدابغ فينقعون فيه الجلود فيحلق شعرها ثم تلقى
في الدباغ وهذا اللبن حار محرق مسهل مضعف للامعا وينفع من السعفة
والقوابي طلا ويقال انه يعين على الحبل اذا احملته المراة في قطنة لكنه يقتل ثلاثة
دراهم منه في يومين ينفت الكبد واما صمغ هذه الشجرة فيخرج من شعبها
ومواضع زهرها وقيل من يقع عليها كقطع الملح حلو الطعم وفيه قليل عفوصة
ومرارة منه ما هو ابيض ومنه مجاري الى السواد شبيه بالعسل و بالترنجبين
وفيه شي من رائحة الشيح وهذا الصمغ يسمى سكر العشر وهو المغافير واحدها
مغفور شبيه بالعسل كالترنجبين فيه شي من رائحة الثوم يوكل وقال بعضهم المغافير
تكون في الرمث وفي العشر وفي الثمام فما كان منه في الرمث فانه يكون ابيض حلوًا

لبن

لبن وما كان منه في العشر فهو سكر العشر وفيه مرارة وهو شبيه بالصمغ ياكله الناس
يستعمل في الاكحال التي تجلوا اثار العين الحادثة من اندمال القروح وهذا الصمغ نافع
للرية وليس يعطش كانواع السكر لمكان حلاوته جيد للمعدة والكبد والكلى عشرق
من اسما الاراك وقد سبق في حرف الالف عصير الدب من اسما ثمر الثعلب ياتي بعد
في حرف القاف عضاه قال الجوهري كل شجر يعظم وله شوك واحدها عضاهة وعضهه
وعضة بحذف الها ويسمى الحبله بضم المهملة واسكان الموحدة وهو على ضربين خالص
وغير خالص فالخالص العرف والطلح والسلم والسدر والسيال والسمر والينبوت
والقتاد الاعظم والكنهبل والغرب والعوسج وما ليس بخالص فالشوحط والنبع والشريان
والسرا والنشم والعجرم والتالب فهذه تدعى عضاه القياس من القوس وما صغر من
شجر الشوكة فهو العض كالشبرم والحاج والشبرق واللصف والعتر والقتاد الاصغر
يقال لهذا الضرب عض واعضاض وما ليس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالشكاعى
والحلاوي والحاث والكب والسلج هذا الكلام مجموع من عدة اماكن من الصحاح وقال
صاحب القاموس العضاه اعظم الشجر والخمط او كل ذات شوك او ما عظم منها وطال
ويقال عظهة وعضه والجمع عضاة وعضون وعضوات انتهى قال الجوهري والبرم
ثمر العضاه الواحدة برمة وبرمة كل العضاه صفر الا العرفط فان برمته بيضا وبرمة

السلم اطيب البرم ريحا انتهى ويقال له القرنف بكسر القاف والنون عنص وعنصبج
اسمان من اسماء ثمر النوع الثاني من السنديان سبق معه في حرف السين عفعف من
اسماء الطلح سبق معه في حرف الطاء عقار من اسماء الخمر يأتي مع العنب في حرف
العين عقدة مريج من اسماء قشر اصل البرباريس سبق معه في حرف الباء عنبه
العنب هو دبسه يأتي معه قريبا علبه من اسماء النخلة الطويلة كما سيأتي في
حرف النون علف من اسماء الطلح سبق معه في حرف الطاء علك يقال العلوك
كلها الأنبج لكن خصوا بهذا الاسم علك الصنوبر ويقال للعلك باليونانية راطينف
وروطايا وعرق الشجر انواعه كثيرة منها علك الانباط وهو صمغ الفستق يأتي معه
في حرف الفاء و علك البطم وهو اشهرها واكثرها ببلاد الشام سبق معه في حرف الباء
علك الروم هو المصطكى وسيأتي في حرف الميم وعلك السرو صمغه وعلك اللبنى
صمغه والمحح علوك وبائعه علاك وسيذكر كل في محله عليق بضم اوله وشد
اللام قال الجوهري العليق نبات يتعلق بالشجر يقال له بالفارسية
سرند وربما قالوا العليق شرابقطا انتهى ويقال بالهندية ارسيس وبالفارسية
الدر ويقال باطس وساطهيا ويسمى شجرة موسى وهو شجر معروف يعلو اكثر من
قامة وتمتد قضبانه كالحبال العشرة اذرع واكثر شوكه تعلو اعلى ما قرب منها

من الاشجار

من الاشجار وغيرها ينبت على شواطي الانهار وعند المياه واذا التقى راس قضيب
منه في الارض نبت له اصول وشرب منها ايضا وورقه يشاكل ورق الورد في شكله
وخشونته وخضرته ويخرج زهرا في عناقيد بين البياض والحمرة يعلفه
ثم احمر سندري فاذا نضج اسود شبيه بثمر التوت الاسود ويقال له توت وحشي
هذه الشجرة مباركة ولها فضل فقد ذكر القرطبي وغيره عن المهدوي في تفسير قوله
تعالى وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي
اتيكم منها بقبس ان النار كانت في شجرة العليق فلما قصدها تاخرت عنه فرجع
واوجس في نفسه خيفة ثم دنت منه وكلمه الله عز وجل منها قال الماوردي فكانت
عند موسى نارا وعند الله نورا فن خواصه ان قضبانه وورقه وثمره
جميعا فيها طعم قابض الا انها مختلفة في هذا الطعم فاصله مع قبضه فيه جوهر
لطيف فهو لذلك يفتت الحصاة من الكليتين وورقه الطري انفع للاكلات المانيه
فيه كثيرة تصابه قليل القبض وكذلك اطرافه فهي بهذا السبب اذا مضغت شفت
القلاع وغيره من قروح الفم وشدت اللثة وهي تدمل الجراحات لان مزاجها
مركب من جوهر ارضي بارد ومن جوهر مائي فاتر واذا طبخت اطرافه الغضة
مع الورق وعجن بطبيخها الحنا وخضب به صبغ الشعر واذا شرب عصل

البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع نهش الحية ذات القرنين
واذا عصر ماء ورقها وقضبانها واتخذ منه شياف نفع من جميع علل العين الحارة
ونتوها ويجفف قروح الروس الرطبة اذا عمل عليها واذا انضمد بالورق منع النملة
من ان تسري في البدن ومن البواسير في المقعدة ويبرئ قروح الراس الرطبة لانه
قابض مجفف نافع لبثور الفم وثمره يكون اخضر ثم يحمر ثم يسود ويحلو الطعم شبيه
بالتوت الاسود الا ان ثمره رقيق كثير النوى قوته يابسة في الاولى والنضيج منه
مايل الى الحرارة بقدر حلاوته وكذلك الزهر وينفعان من قروح الامعا واستطلاق
البطن ونفث الدم وعصارة ثمره اذا كان نضيجا وافق اوجاع الفم كلها وان
اكل ولم يستحكم نضجه عقل البطن وقوة زهره كقوة الثمر قبل نضجه وينفع لضعف
قوة المعا ولنفث الدم واذا شرب بشراب آس عقل البطن **عليق الكلب** ويقال
عليق العدس وقنشوم وقاطس باليونانية قنوس باطوس وباويل عليق
الكلب شجر معروف يعظم اكثر من العليق المتقدم ذكره وورقه اعظم من ورق
الآس في اغصانه شوك صلب وله زهر ابيض يسمى ورد السياح ونسرين
السياح ايضا ويعقبه ثمر طويل شبيه بالعناب وفي داخله شي شبيه بالصوف
اما ورق هذا العليق فيقبض قبضا يسيرا لانه يمنع سعي النملة ويقوي المعدة

ثمارا وثمره يقبض قبضا شديدا وينبغي ان تحذر ما في ثمرته من الزغب الشبيه
بالصوف فانه ضار بقصبة الرية فينزع ما في جوفه الا زهره ثم يطبخ ويشرب
فيعقل البطن وينفع سلس البول ودهن نوره يعمل كدهن الورد وخواصه كخواصه
وعامة اهل زماننا يستعمله بدله **عنا** من اسماء ثمر الاراك وقد سبق في حرف الالف
عناب بضم اوله وتشديد النون جمع عنابة ويقال له زفيزف وسنج [illegible]
شجر معروف مبارك ينبت كثيرا ببلاد الشام وبارض جرجان وقد ذكر جماعة من
المفسرين عن ابن عباس عند تفسير قوله تعالى حكاية عن كليمه موسى اني آنست نارا
انها لو حد بغوا النار وجدها في شجرة العناب فكلمه الله منها فمن اجل ذلك سميت شجرة
موسى وقد تقدم ترشيات لذلك في ترجمة العليق والعناب نوعان داشوبي وهو
اجوده وسوكي لان في راس ثمرته شوكة لطيفة **عنم** هو اجزا ابدان الحدا اذا
دق وخلط به اسفيداج وحشيت به الجراحات الخبيثة نقاها وقد يعمل
الحاد ذلك وحده واذا طبخ هذا اللحا وصفي وشرب من طبيخه خمسة ايام في كل يوم
زنة خمسة وسبعين درهما بسكر اذهب الحكة عن البدن واذا امضغ ورقه من يكره
بشرب الادوية خدر لهواته ولسانه فيسهل عليه شرب الدوا ولم يحدث له بعد ذلك
غثيان وهو ابلغ في ذلك من ورق الطرخون واذا جفف الورق وسحق ونثر على

الاكل نفعها انفعا بينا وينبغي ان تعطى الاكلة قبله بقليل واذا احل صمغه بخل وطلي
على القوابي اذهبها اذا تواتر الذكر و ثمره حار رطب في الدرجة الاولى وحرارته اغلب من
رطوبته وقيل بارد معتدل وهو الراجح خيار الكبار والجيد الكامل قبل الطعام فيسكن
الدم ويشتد حتى زعم بعضهم ان مسكه في اليد يفعل ذلك وانه اذا جلب عن بلد الى
غيره وحمل الكلوم على دابة غير الاولى لا ينشف دمها واذا اسحق نواه وشرب بما بارد
امسك الطبيعة وعقل البطن واذا اكل او شرب ماؤه ولد خلطا محمودا ونفع السعال
والربو ووجع الكليتين والمثانة والصدر ومن الصداع والشقيقة ويقوي البدن
ورطبه يتولد عنه دم بلغمي وهو افضل من يابسه الا في الصدر والرية واذا كان نضيجا
لين الطبيعة لا سيما اليابس منه واذا كان غضا عفصا حبس الطبيعة ويسكن هيجان
الدم وحدته والعناب يسكن الدم على حلاوته لا سيما اذا طبخ مع العدس او شرب
مع مائه وليس يسكن الدم الغالب عليه الرطوبة واذا اطلي به الوجه افاده طراوة وحسنا
وصفا الحرارة ولينه واذا استقطر ماؤه بالقرعة والانبيق وشرب ما يقطر منه يسكن
نفع من الاورام الحارة والملتهبة ومن الجدري والحصبة في ابتدائه و شرابه يأتي مع
المركبات لكن الاكثار من اكل العناب يولد نفخا وبلغما ويبرد البطن عسر الهضم قليل
الغذاء رديء للمعدة مثقل للمثاني مضعف للانعاظ عنب بكسر اوله وفتح الثاني

جمع عنـ

جمع عنبة كقرد وقردة ويجمع على اعناب وجمع القلة عنبات من افضل الفاكهة
قال الله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا فذكره
سبحانه في سبعة مواضع في كتابه في جملة نعمه التي انعم بها على عباده في الدنيا وفي
الجنة و شجرته من ابرك الاشجار واكثرها نفعا واعمها وجودا لا سيما ببلاد
الشام وسماه اصحاب المفردات ينبغي ان يحذروا في ذكره ما ثبت في
الصحيحين ومسند الامام احمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن وفي رواية لمسلم لا
تسموا العنب الكرم فان الكرم المسلم وله في رواية اخرى ولابي داود لا يقولن احدكم
للعنب الكرم انما الكرم الرجل المسلم زاد ابو داود ولكن قولوا حدائق الاعناب
وروى مسلم ايضا من حديث وائل بن حجر مرفوعا لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب
والحبلة قال الجوهري الكرم كرم العنب انتهى مع ان صاحب القاموس قال ليس الغرض
حقيقة النهي عن تسميته كرما ولكنه رمز الى ان هذا النوع من غير الاناسي المسمى
بالاسم المشتق من الكرم انتم احقاء بان لا تؤهلوه لهذه التسمية غيرة للمسلم التقي
فما سماه الله وخصه بان جعله صفته فضلا ان تسموا بالكرم من ليس بمسلم فكانه
صلى الله عليه وسلم قال ان تأتى لكم ان لا تسموه مثلا باسم الكرم ولكن بالجفنة والحبلة

فافعلوا لقوله فان الكرم اي فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم انتهى وقال صاحب
المطالع الكرم العنب نفسه وسمت العرب العنب كرما والخمر كرما واما الحبلة بالفتح والتحريك
فقال الجوهري القضيب من الكرم وربما جا بالسكين انتهى وقيل شجرة العنب وهو واحد
اما تسمية هذه الشجرة كرما فلكرم ثمرتها وامتداد ظلها وكثرة حملها وتذللها بالقطف
وسهولتها للجني ليست بذي شوك ولا ساق يصعد وثمرها يوكل غضا ورطبا وزبيبا
يابسا وتدخر اجزاوه قوتا من ماكول ومشروب وغير ذلك واصل الكرم الكثرة والجمع للخير
واما تسميتهم الخمر كرما فلانها كانت تحثهم على الكرم والسخا وتطرد عنهم الفكر والهموم
فلما حرمها الله تعالى نفى النبي صلى الله عليه وسلم اسم الكرم لما فيه من المدح لئلا تتشوف
اليها النفوس التي قد عهدتها قبل فكان اسم الكرم اليق بالمومن واعلق به لكثرة خيره
ونفعه واجتماع الخصال المحمودة فيه وهي الشجرة التي نهي ادم عن الاكل منها في قول ابن
مسعود وسعيد بن جبير واحد قولي ابن عباس ومنافعها كثيرة كالنخل واعظم
وقد روي من حديث مرفوعا الحبلة اخت النخلة
واختلف الناس في تفضيلها على النخلة او بالعكس على قولين وقد قرن الله تعالى
بينهما في غير موضع في كتابه وما اقرب احدهما من صاحبه وان كان لكل واحد
منهما في محل سلطانه ومنبته والارض التي توافقه افضل وانفع وروى الامام

احمد

احمد وابن ماجة من حديث رافع بن عمرو المزني مرفوعا العجوة والشجرة من الجنة
وعند ابن ماجة والصخرة من الجنة اما العجوة فنوع من التمر ياتي عدة في الكلام من حرف
النون والشجرة شجرة العنب والصخرة صخرة بيت المقدس ويقال لهذه الشجرة ابا لس
مجففه وقيل عيدانها وتسمى الزرجون كفرعون وقيل قضبانها والكرسان والبرع
بفتح اوله واسكان ثانيه قضيب الكرم الغض لسنة قال صاحب الفلاحة من عجيب
امرها انك اذا اخذت الودي الذي تكون فيه قوة الثمر وغرسته فانه يوفي في السنة
الاولى العناقيد واذا اردت ان تكون كثيرة النفع قوية الاصل سريعة النما فخذ
الودي المسمى بالعنسل من شجرة عتيقة واغرسه في النصف الاول من الشهر والطخ راسها
بروث البقر وذر في الغرس شيا من بلوط وناغواه ليقوي اصلها وشيا من باقلا
ليثمر سريعا واذا شققت ودها وتركت فيه شيا من السقمونيا فان ثمره يطلق البطن
واذا اخذت ودبا من العنب الابيض واخر من الاحمر واخر من الاسود وشققتها
بحيث لا يقع منها قشرها والصقت بعضها ببعض وغرستها فانها تطلع شجرة واحدة
وتثمر ثلاثة الوان واذا اردت ان يسود العنب الابيض فاغرز حول الشجرة واقلب
عليها شيا من النفط فان ثمرتها تسود واذا اردت ان لا يصيبها دودة فاذر ودبها
بشحم سلطح بدم ضفدع فانه لا يتولد فيها دود وان اردت ان لا يصيبها البرد فرش

الشجرة بالزبل بحيث يصل الدخان الى جميع اجزايها ثم انثر عليها منه الطرفا اما
طبع هذه الشجرة مجملا فهي باردة يابسة عروقها وعساليجها وعلائقها وورقها مبردة
في اخر الدرجة الاولى واما استعماله فالما الذي يقطر من قضبانها بعد زبرها يقال
لها دمعة الكرم اذا جمع وسقي للشديد الشغف بشرب الخمر حيث لا يعلم فانه
يبغضه ويقوي القلب والدمعة التي تجمد على القضبان الشبيهة بالصمغ ينفع
الجرب المتقرح والقوابي لطوخا بعد غسل العضو بالنطرون واذا ادمن لطخها
بالزيت على الشعر حلقته واما خيوطها الدقاق المسماه بالتلفوف وورقها المسمى
غورا فانهما يشدان اللثة مضغا واذا سحقا وضمد بهما الراس سكنا الصداع الحار
واذا تضمد بالورق وحده او مع سويق الشعير سكن الورم الحار والالتهاب العارض
للمعدة واذا دق ورق الكرم الابيض وضمد به البرص القديم برا وعصارة الورق تنفع
الذين بهم قرحة الامعا وينفث الدم وقيه والذين يشكون معدهم والحوامل من النسا
ورماد قضبانها اذا تضمد به مع الشحم العتيق او الزيت والخل نفع من شدخ العضل
واسترخا المفاصل وتعقد العصب وغير ذلك ودهن زهر هذه الشجرة له قوة
قابضة شبيهة بقوة زهر الورد غير انه ليس يطلق البطن وصفة عمله ان يوخذ
زهرها المعقود ويذبل وينقع في زيت انفاق ويحرك ويترك يومين ثم يعصر ويرفع

واما

واما الحصرم فهو غض العنب واول ما يبدوا او روسه يسمى الفطر بالكسر ويضم
فاذا اكبر وبينت فيه الحموضة قيل له بالفارسية غورسكورق وكعب بالفتح وسكون المهملة الواحد
بها وهو بمنزلة البلح في النخل بارد في الدرجة الثانية يابس في الثالثة عاقل للبطن قامع
للصفرا والدم مصلح للجشا ويمنع من الامراض الوبايه واذا اجتنب في الظل وسحق وذر
بالبدن في الحمام نفع من الحصف وبثرات تحدث في البدن في تلك السنة ويقوي البدن
وبرده وعصارة الحصرم ينبغي ان تستخرج قبل طلوع نجم الكلب وتوضع في انا نحاس
احمر مغطى بثوب ويترك في الشمس الى ان يجمد ويخلط ما جمد منه على ما لم يجمد ويرفع الانا في
الليل تحت السما لانه ينفعها الندا بالجمود ومن الناس من طبخ العصارة ويعقدها
بالطبخ وقد يوافق مخلوطه بالعسل للعضل الذي عن جنبي اللسان واورام الحلق
واللهاة والقلاع واللثة الرخوة التي تسيل اليها الفضول والاذان التي يسيل منها القيح
واذا خلطت بالعسل او بالخل وافقت النواصير والقروح الخبيثة التي تسعى في البدن
وقد يحتقن بها لقرحة الامعا ولسيلان الرطوبة المزمنة من الارحام واذا اكتحل بها احدت
البصر ووافقت خشونة الجفن وتاكل الماقي واذا شربت نفعت نفث الدم العارض
قديما من انخراق بعض العروق وينبغي ان تستعمل ممزوجة بالما لكي ترق وتصير
مائية ويستعمل منها اليسير لانها تحرق احراقا شديدا واذا خلطت بدقيق الشعير

ولطخ بها الوجه والرقبة مرات اذهبت السواد الظاهر عليها واذا جعلت في اللبن
الحليب جمدته كالانفحة وعصارات الحصرم يولد ريحا ومغصا ويضر الصدر والسل
والعصب ودفع ذلك بالحلوى والدسم ورب الحصرم دابغ للمعدة مسكن
لالتهابها مشه لشهوة الاكل قاطع لاسهال المرة الصفراء عاقل للطبيعة مقوي
للكبد ويسكن الغم الحادث عن الصفراء قاطع للعطش الحادث عن اصالة الحمى
الحادثة لاسيما اذا كان معه في ذلك كالرمان المز و شراب الحصرم
قوته ايضا قابضة ينفع المعدة والكبد الحارين ويقويهما ويحبس الطبيعة
وينفع لعسر انهضام الطعام ويمنع تولد المرة الصفراء ويقطع العطش والقي
الصفراوي والقي من ركوب البحر وينفع النسا الحوامل بتقويته بعدهن ويمسك
الجنين ان يسقط ويمنع الامراض التي تعرض في الوبا وعتيق هذا الشراب اصلح
من جديده وصفته على ان يوخذ من عصير الحصرم الروق ويطبخ بنار لينه
حتى يذهب نصفه ويزال رغوته ويبرد ثم يعاد على النار ويغلى حتى يذهب
نصف الباقي ثم يجعل في الشمس اربعين يوما ومن اراده حلوا اضاف اليه من
السكر قدر ثلثه ومن شا ترك فيه النعنع فانه حينئذ يمنع القي الصفراوي
والبلغمي والغثيان واما مطلق العنب فهو ما انتهى نضجه منثرة هو

الشجرة

الشجرة ويسمى الكرم والعنب بالفتح والعنقاد بالكسر والعنقود بالضم القطعة
منه والحبة واحدة الحبي وهي حبة العنب و قد جا فضله في الكتاب الكريم
والسنة الشريفة قال الله تعالى في سورة البقرة ايود احدكم ان تكون له جنة من
نخيل واعناب وفي سورة الرعد وفي الارض قطع متجاورات وجنات من
اعناب وفي سورة النحل والذي انزل من السما ما لكم منه شراب ومنه شجر فيه
تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب وفيها ايضا ومن ثمرات
النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا وفي سورة سبحان
قالوا لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب
وفي سورة يس وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون
لياكلوا من ثمره وفي سورة عم يتسالون ان للمتقين مفازا حدايق واعنابا
وفي سورة عبس ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا
ونخلا وحدايق غلبا و هو فاكهة مع الفواكه وقوت مع الاقوات وادم مع الادام
ودوا مع الادوية وشراب مع الاشربة وهو احد الفواكه الثلاثة التي هي ملوك الفواكه
التين والرطب والعنب واجوده الكبار المائي الرقيق القشر والابيض يسمى الشهب
لكنه هو احمد من الاحمر والاحمر احمد من الاسود اذا تساووا في الحلاوة والمتروك بعد

قطعه يومين او ثلاثة خير من المقطوف في يومه فانه حار رطب بحسب
زيادة حلاوته وقلتها وغذاوه اكثر من غذا عصيره موافق معتدل للبدن
مخصب له يولد دما جيدا شبيه بالتين في قلة رداته وكثرة غذاته وان كان
اقل غذا منه وينهض الشهوة ويزيد في الانعاض جيد للمعدة ولا ينفخ فيها
كما تنفخ ساير الفواكه سالبين لاسيما عند قطعه لكن عصيره اسرع نفوذا
وانحدارا واحلاه اسخنه وما كان فيه مرارة لم يسخن البدن والدم المتولد
من نضيجه اصلح من الدم المتولد من الرطب ولم يحتج الى اصلاح وقشره بارد
يابس بطي الهضم والعلق حتى يطمر قشره جيد الغذا و عجم العنب وهو يسمى
العجل بالضم وعجم الزبيب وعجم العنب ايضا يسميه القرصد والقرصيد بكسرهما
والعجم بجير الزبيب وهو بارد يابس قابض يجفف في الدرجة الثانية ويبرد
في الاولى وينفع من استطلاق البطن وينفع البهق بان يوخذ منه خمسة
دراهم ومن بزر الفجل مثليه ويعجن بعسل ويطلى به في الحمام مرارا وهو جيد للمعدة
وجوهره جوهر غليظ ارضي واذا قلي وسحق وشرب وافق قرحة الامعا والاسهال
المزمن واسترخا المعدة وعجم الزبيب ابلغ في ذلك ومن العنب نوع يسمى الكشمش
والكشمش والكشمشي بمهملات مصغر القدر لا عجم له الين من العنب واقل قبضا

واسهل

واسهل خروجا كثيرا بالاهواز وخراسان والشام وفارس خواصه كخواص لحم
العنب من مضار العنب نفخ المعدة لاسيما اذا قرب من قطافه وقد يعطش
واذا لم ينهضم العنب كان غذاه فجا نيا ويحتمي منه اصحاب الامزجة الحارة ويكفيهم
ان يتبردوا عليه شربة من السكنجبين او مص الرمان الحامض او اكل طعام فيه
حموضة والنضيج اقل ضررا من غيره ومن اذاه نفخا وتمدد البطن فلا يحذر ان
ياخذه بقشره او مع الخبز او بعده او ينام منه او يشرب عليه ماء الثلج فان تادى
نفخه مع ذلك فليشرب شربة من ماء الكمون والاكثار من اكله يضر الدماغ ويصدعه
ودفع ضرورة مص الرمان الحامض والمز والعنب باسره يضر بالمثانة والكبد
والطحال العليلتين اذا دبغ الثوب بالعنب الاسود دخن بالكبريت وعرك بماء
الحصرم وغسل بعد ذلك بدقيق الشعير واللبن الحامض واما الخل فهو ما حمض
من عصير العنب المسمى فضيخا وغيره واسمه عربي صحيح والطائفة منه خلة
قال بعض المفسرين عند تفسير قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه
سكرا ورزقا حسنا ان السكر هو الخل بلغة الحبشة وقد جا فضله في غير ما
حديث ومن اشهرها ما روى مسلم واحمد من حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل ياكل منه

ويقول نعم الادام الخل زاد مسلم نعم الادام الخل مرتين قال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلحة وابن نافع وما زلت احب الخل منذ سمعتها من جابر وفي سنن ابن ماجة من حديث ام سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل اللهم بارك في الخل فانه ادام الانبيا قبلي ولم يفتقر بيت فيه خل اقفر اي خلا من الادام والرجل المقفر هو الذي لا ادام معه ولم ياكل اداما   اجوده خل الخمر المستعذب الطعم الثقيف كاسير وهو الحاذق يقال حذق الخل بالفتح ويكسر حذوقا بالضم والفتح اي حمض جدا وهو مركب من جوهرين مختلفين حار بارد وكلاهما لطيف والجوهر البارد اكثر فيه من الحار فهو بارد يابس مقبض مبرد مجفف تجفيفا بليغا في اخر الدرجة الثالثة واذا طبخ باللبان الذكر دفعت برودته صالح للمعدة الحارة الرطبة وللشباب في الصيف ولسكان البلاد الحارة وينفع من الصفرا والبلغم ويمسك الطبيعة ويمنع انصباب المواد الى داخل دابغ للمعدة مشه للطعام مطيب للاطعمة معين على الهضم واذا شرب صرفا قطع نفث الدم من اي موضع كان ويمنع من انصبابه اذا جمد في الجوف ويطفي الحرارة بسرعة وينفع الطحال ويلطف الاغذية والاخلاط الغليظة ويرقق الدم وقليله يكفي في قطع العطش

واذا خلط

واذا خلط بملح وامسك في الفم قطع الدم المنبعث من مكان الضرس المقتلع العسر الانقلاع وسكن وجع الاسنان وشد اللثة المسترخية وشربه كذلك نافع لمن اكل الفطر القتال واذا طبخ مع جوز السرو والملح نفع من وجع الاسنان ايضا واذا استنشق به ممزوجا بالما قطع الرعاف وكذلك اذا خلط بما الورد وبلت به خرقة كتان ووضعت على مقدم الراس حتى تجف ثم تعاد واذا شرب حارا وتقيا به دفع ضرر الافيون والشوكران وخانق النمر ومن جمود الدم واللبن في البطن واذا تحسى قلع العلق المتشبث بالحلق وسكن السعال المزمن ووافق عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وكذلك يوافق الخناق واللهاة الساقطة ومن احتاج الى شربه من المبرودين جعل معه الافاويه الحارة والابازير والثوم والبصل ونحو ذلك مما يسخن ويلطف كالدارصيني والسذاب واذا طبخ مع الطعام وافق البطن الذي يسيل اليه الفضول واذا بل به الصوف غير المغسول واسفنج ووضع على الجراحات والاورام الحارة في ابتدائها ابرات واذا خلط ببعض الادوية نفع القروح الخبيثة التي تنتشر في البدن ومن الحمرة والنملة والجرب المتقرح والقوابي والبواسير والداحس ضمادا واذا خلط بدهن الورد ومائه وطلي به الراس نفع من الصداع الحار والكائن من حر الشمس وكذلك اذا خلط برماد وضمد به الراس

ينفع الشقيقة والصداع الشديد واذا خلط به شي من الكبريت وصب بدهن ما
على النقرس نفعه واذا خلط بعسل ولطخ به الاثار العارض دون العين من اجتماع
الدم تحت الجلد اذهبه واذا اقطر في الاذن قتل دودها واذا صب دهنه حارا على
نهش الهوام التي تسخن البدن بسمها نفعه واذا استنجي بماء البحر وغسل به الراس
قتل الصيبان والقمل واذا رش الخل في المنزل قتل الحيات والعقارب وبخاره اذا
غلي نفع الاستسقا وعسر السمع والدوي والطنين العارض في الاذن لكنه مولد
للرياح مضر باصحاب السودا والامزجة الباردة والابدان القليلة اللحم والنقاهة
والنسا لانه يورم الرحم ويستحيل الى طبع البلغم والاكثار منه يضعف البدن ويهزله
ويضر الاعضا العصبية ويولد امراضا في الرئة الضعيفة الى الاستسقا ويقلل
المني والانتشار ويصفر اللون ويضعف البصر وينبغي ان يجتنبه من به رياح غليظة
في ظهره ومفاصله ومن يريد تسمين بدنه وتحسين لونه واصحاب السعال
واصلاحه مزجه بالماء وان يتلاحق مضرته بالسكر والحلو عسل والاسفيذباجات
واما الزبيب بفتح الزاي فهو العنب المجفف واحدته زبيبة يقال زبب فلان عنبه
تزبيبا ويطلق على ما جف من سائر الثمار سوى التمر فانها يقال تمر الرطب ويسمى العنجد
بالضم كعب العنب والعنجد كجعفر وقنفذ وقيل ضرب منه وقيل الاسود وقيل الردي

وفضل

وفضل الزبيب معلوم بالكتاب والسنة قال الله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة
فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه قال بعض المفسرين كان ذلك زبيبا وروى
الحافظ ابو نعيم في الحلية وابن الجوزي من حديث زياد بن فائد بن زياد بن ابي هند ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الطعام الزبيب يطيب النكهة ويذهب بالبلغم وروى
ابو نعيم ايضا بسنده عن الحسين بن علي مرفوعا عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة
ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويذهب بالعيا ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب
بالهم ولا يصحان قوله يكشف المرة يعني السودا وفي حديث انزل الى ابن شبرة الالف
في المعلم من حرف الميم عن علي ابن ابي طالب انه قال من اكل احدى وعشرين زبيبة
كل يوم لم ير في جسده شيا يكرهه وروى ابن الجوزي بسنده عن ابي جعفر المنصور
انه قال كلوا الزبيب واطرحوا عجمه فان في عجمه داء وفي شحمه دواء وقال هكذا حدثني
ابي عن ابيه عن ابن عباس انه امره بذلك واجوده ما كبر جسمه وسمن لحمه ورق قشره
وصغر حبه ولحمه حار رطب في الدرجة الاولى وجيد للحفظ كما روى ابن الجوزي بسنده
عن الزهري انه قال من احب ان يحفظ الحديث فلياكل الزبيب وينفع المبرودين
ولا يحتاجون الى اصلاحه ويخرج سريعا ولا يتجاوز جرم المعا الا وطبقاتها وليس له
نفع ردي سوى انه عسر الخروج بل سهل الخروج والحلو منه فيه تقوية وجلا فهو بهما ايتن

القويتين يسكن ما يكون في فم المعدة من التلذيغ ولا يضعفها ولا يطلق البطن اكثر غذاء من العنب واقل جلاء من التين اليابس وله قوة منضجة هاضمة قابضة محللة باعتدال والابيض اشد قبضا والزبيب المزابرد من الزبيب الحلو يقوي المعدة ويعقل البطن والمنقع ابلغ لاسيما القليل اللحم وحب لحم الزبيب يشاكل الكبد وفيه من القبض ما يحتاج اليه الكبد العليلة ويعدل الاخلاط الردية ويصلح مزاجها ويغذو غذاء صالحا جيدا كيموسه ولا يسدد كالتمر واذا اكل لحمه فقط وافق قصبة الرئة ونفع من السعال ووجع الكلى والمثانة وطيب النكهة ونفع قرحة الامعاء نافع لاصحاب الرطوبات ويخصب البدن النحيف قال بعضهم ومن اراد تليين بطنه فليأكل الزبيب اللحم منزوع العجم ومن اراد حبسه اكل الزبيب القابض بعجمه وقال غيره وما اكل من الزبيب بعجمه كان انفع للمعدة والكبد والطحال واذا اخذ لحم الزبيب بدقيق الباقلى والكمون سكن الاورام العارضة للانثيين ضمادا او مع الجاورشير ينفع النقرس ضمادا واذا ادق الاحمر منه منزوع العجم وطبخ حتى يهرا وضمدت به العين المطروفة برأت واذا دق الزبيب الاسود مع اليتا الضان وضمد بهما الداحس انفجر وكذلك الخراج والدمل زبيب العنب الشمشي الين الزبيب واقل قبضا واسهل خروجا وفيه خواص لحم الزبيب وهو ابلغ في السعال والصدر وصفة استعماله ان يطبخ بالماء ويوخذ

منه

منه جزو من القانيذ نصف جزو ويطبخ حتى يصير له قوام فيرفع ثم يوخذ منه بحجم الزبيب تقدم ذكره مع عجم العنب **لكن** الاكثار من الزبيب يحرق الدم ويتأذى المحرورون بالاكثار منه فيصلحه اكل شي من الفاكهة الحامضة والخيار وان شرب الماء عليه نفع وان اكثر الشرب اهاج النفخ **واما** الاشياء المتخذة من الزبيب

واما الفقاع المتخذ من الزبيب ببلاد الشام وغيرها وصفة عمله معروفة وطبعه حار رطب ينعش الحار الغريزي ويطفي لهيب المعدة ويقوي القلب وينفع المحرورين والمبرودين ويحشي ويهضم الطعام الثقيل ويغذي الخالي من الطعام وينبغي اخذه قبله لكنه ردي المعدة والدماغ نفاخ يولد اخلاطا باردة **واما** النقيع فشراب يتخذ من الزبيب ينقعه في الماء من غير طبخ ويسمى النشنش بثلاث بعات وقد روى النسائي وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال له اني امرؤ من اهل خراسان وان ارضنا ارض باردة وانا نتخذ شرابا نشربه من الزبيب والعنب وغيره واشكل علي فذكر له ضروبا من الاشربات فاكثر حتى ظننت انه لم يفهمه فقال له ابن عباس انك قد اكثرت علي اجتنب ما اسكر من زبيب وغيره **فصل** واما الخمر ويونث فواحده الخمر كثمرة وتمرة وقد يسمى خامر العقل اي يستره ويغطيه ومنه خمار المراة فالخامرة المخالطة وقيل لانه ترك

فاختمر واختماره ادراكه وغليانه والخمر يحدث والخمار بايعها وسبب ذكري الخمر مع العنب
لانه غالب ما يعمل منه ببلاد الشام وللخمر اسما كثيرة فمنها الاثم والاحمر والمفاكسية بادة
والبتع والناموس والترياق والترياقة لانه يذهب بالهم والجادي بجيم ودال مهملة والجلس
بفتح الجيم واسكان اللام والجريال بالكسر والحانية بالمهملة نسبة الى الحانة وهي حانوت
الخمار واحدة الحانات والخذاذي بضم المعجمة الاولى والخندبد بالفتح والتشديد والخندريس
من الخدرسة ولم يعرف وقيل رومية معربة والراح والرازقي والرازقية والاسفند والرحيق
والرساطون والرهيق والرياح بالفتح والرينة واحد الريبات والزرجون بالتحريك
والزرقاء بفتح الزاي والرزق بالضم والزنجبيل والسكر بفتحتين والسلفة والسبيل
والسويق كاسير والسلاف والشموس والشمول والشمولة بفتح المعجمة في الثلاثة كصبور
لانها تشمل بريحها الناس والصرخد بفتح المهملة والمعجمة والصهباء والضريح والعانية
والعقار بالكسر واللذة قال الجوهري وبعض العرب تسمي الخمر طلا يعني اسمها الا انها الطلا
والعجوز لعتقها والعقار بالضم لانها عاقرت العقل وقيل عاقرت الدن اي لازمته
والغرب بفتح المعجمة والمهملة والقنديد بكسر القاف والمهملة الاولى والقرقف بالفتح
والكلفا بالفتح والمز والمازية بكسر المعجمة وشد التحتية والمدام والمدامة والمعطار
بالضم والناجود والنخ مثلث النون ومن كناها ام الخبائث وام زنبق وام شملة

وام

وام الفواحش وام الكبائر وام ليلى الخمر السوداء والباذق بكسر المعجمة وفتحها ما طبخ من
عصير العنب ادنى طبخ والعاتق الخمر العتيقة فاذا عتقت زمانا سميت عتيقة والمعروف
بالضم الخمر وهي محرمة بالكتاب والسنة والاجماع قال الله تعالى يسألونك عن الخمر
والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما واول ما نزل في الخمر هذه الآية
ثم نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ثم قال انما يريد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل
انتم منتهون ثم قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه والحكمة في وقوع التحريم على هذا الترتيب ان الله تعالى علم ان القوم كانوا
الفوا شرب الخمر وكان انتفاعهم بذلك كثيرا فعلم انه لو منعهم من الخمر دفعة واحدة
لشق ذلك عليهم قال انس حرمت الخمر ولم يكن يومئذ للعرب عيش اعجب منها وما حرم عليهم
اشد من الخمر وروى الامام احمد والترمذي وابن ماجة والدارقطني من حديث
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل مسكر حرام قال الترمذي
حديث حسن صحيح وفي رواية لاحمد كل مسكر خمر فما اسكر كثيره فقليله حرام وروى
ابو داود والترمذي وابن ماجة من حديث جابر مرفوعا ما اسكر كثيره فقليله
حرام وروى ابو داود ايضا من حديث ابي موسى الاشعري مرفوعا الخبر فيه ان

كل مسكر حرام وروى النسائي والدارقطني من حديث سعد بن ابي وقاص مرفوعا
انهاكم عن قليل ما اسكر كثيره وروى الدارقطني باسناده عن ابن عباس مرفوعا
الخمر ام الفواحش واكبر الكبائر من شربها وقع على امه وعمته وخالته وباسناده عن
خالد الجهني مرفوعا الخمر جماع الاثم وروى ابن ماجة من حديث ابي الدردا مرفوعا
لا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر وروى النسائي وابن ابي الدنيا من حديث عثمان
رضي الله عنه انه قال اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث انه كان رجل ممن خلا قبلكم
يتعبد فعلقته امراة غوية فارسلت اليه جاريتها فقالت انا ندعوك للشهادة
فانطلق مع جاريتها فطفقت كلما دخل بابا اغلقته دونه حتى افضى الى امراة وضيئة
عندها غلام وباطية خمر فقالت والله ما دعوتك للشهادة ولكن دعوتك لتقع علي او
تشرب من هذا الخمر كاسا او تقتل هذا الغلام فقال اسقيني من هذا الخمر كاسا فقال
زيدوني فلم يرم حتى وقع عليها وقتل الغلام فاجتنبوا الخمر والله لا يجتمع الايمان
وادمان الخمر الا يوشك ان يخرج احدهما صاحبه وروى ابن ماجة والترمذي
واللفظ له من حديث انس رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها
ومبتاعها وواهبها واكل ثمنها رواه احمد وابو داود وابن ماجة من حديث ابن

عمر

عمر والاحاديث في ذلك كثيرة **واما** الاجماع فقد اجمع المسلمون على تحريمه فمن استحله
الان فقد رد كلام الله عز وجل وكذب النبي صلى الله عليه وسلم **واما** تفاصيل
الاشربة وما هو متفق على تحريمه منها وما اختلف فيه فليس الغرض ذكره هنا ومن
اراد الوقوف على ذلك فليأخذه من مضانه الفقهيه والله اعلم **ثم** ان الشارب
يصير مضحكة للعقلا فربما لعب ببوله وعذرته وربما مسح بهما وجهه حتى انه راي
بعضهم يمسح وجهه ببوله ويقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
وروى بعضهم والكلب يلحس وجهه وفمه بعد قيه وهو يقول اكرمك الله وحكي ان
ادم عليه السلام لما غرس الكرمة جا ابليس فذبح عليها طاوسا فشربت دمه فلما
طلعت اوراقها ذبح عليها قردا فشربت دمه فلما طلعت ثمرتها ذبح عليها اسدا فشربت
دمه فلما انتهت ثمرتها ذبح عليها خنزيرا فشربت دمه فلهذا تجد شارب الخمر تعتريه
اوصاف هذه الاربعة وذلك انه اول ما يشربها وتدب في اعضائه يزهو لونه ويحسن
كما يحسن الطاوس فاذا جا مبادي السكر لعب وصفق كما يفعل القرد فاذا قوي سكره
جات صفة الاسد فيعبث ويعربد ويهذي بما لا فايدة فيه ثم ينقعص كما ينقعص
الخنزير ويطلب النوم وتنحل عرى قوته وقال بعض السكارى ثلاثة قد حرك راسه
ورقص وكلب بارش ونبح وحية رميت فمات وقال حكيم لابنه لا ينفعك الشرب

ينبغي دع الشراب فانما هو قي في شدقك او سلح على عقبك او حد في ظهرك وقد يجتمع
ذلك ومفاسد الخمر كثيرة وافاتها غزيرة فاعظمها انها تصد عن ذكر الله والصلاة وتسد
طريق الوصول والنجاة وتهدم صاحبها احسن الاسما والسمات وتكسوه اقبح الخصال
والصفات وتنتج البغضا والعداوات وتنسخ المحبة والمودات وتهتك الاستار
وتظهر الاسرار وتذهب المروة والغيرة وتورث الندامة والحيرة وتسقط العدالة وتكسب
النذالة بل تسلب الايمان عند شربها وتزول من العقول حين قربها ومدمنها كعابد وثن
كما ورد الحديث الحسن وتلحق شاربها باعلى درجات الجنون حتى تسلبه الظنون
وتسهل قتل النفس بلا ريب ولا لبس وتحمل على ارتكاب الجرائم وتدعو الى الزنا حتى
بذوي المحارم وكم دعت الى مواخاة الشياطين ومجانبة الاخلا الصادقين وكم اهاجت
من حروب واحدثت من كروب واورثت من حسرة واجرت من عبرة وطردت من نعمة وجلبت
من نقمة واوقعت في بلية وعجلت من منية ووضعت من شريف واهانت من لطيف
وكم اجرت من محنة في شاربها وجرات من سفلة على صاحبها وفرقت بين خل
وحبيبه وذهبت بقلبه وعقله واما مضارها في الاخرة فامرها عظيم واهونها
شرب الحميم واقبح الوبال التعرض بطينة الخبال ومنها العطش في القيامة بعد مجيء
الطامة وحرمان شرب خمر الجنة كما جاءت به السنة واما مضارها الطبية فقال

ابقراط

ابقراط ضرر الخمر بالراس شديد لانه يسرع الارتفاع الى الراس بارتفاع الاخلاط
التي تعلو في البدن وهو لذلك يضر بالذهن والعتيق منه يضر بالراس والحواس اكثر من غيره
والاكثار منه يضر المعدة والحديث منه اعسر الانهضام يرى احلاما ردية ومن اكثر من شربه
لم يامن الامراض الحارة ويضر العصب والاسود اللون غليظ عسر الانهضام والحلو
غليظ عسر التحلل نافخ للمعدة يسهل البطن والذي فيه قبض يصدع والكدر منه لا ينفع
السدد بل ربما ولدها وولد الحصاة في الكلى قال ابن البيطار فمعلوم ان للضار التي ٧
تولدت عن شرب الشراب الصداع والرمد والحمى وذهاب شهوة الطعام والغشي والسدر
والدوار والشراب الممزوج يرخي المعدة ويسكر اسرع والشرب على الريق يضر ضررا عظيما
لانه ان صادف بدنا حارا احرق وسخن اسخانا بالغا واوقع في التشنج والاورام
الباطنة والحميات الصعبة لاسيما في الكبد والمعدة وفتح فوهات العروق فيحدث
الاسهال الذريع والجمع بين امتلا الطعام وامتلا الشراب عظيم الخطر وربما اهلك اهلاكا
عاجلا وان صادف الشرب بدنا باردا لحرك المواد عن مقارها ثم هيجها للتعفن والفساد
وان صادف معتدلا اخرجه عن الاعتدال وهو بعد الطعام يضر المحرورين قبل ان تستوفي
اعضاوهم من الما لان الطعام دون الما يزيدهم سخونة واستعداد القبول الامراض الحارة
فاذا اتفق الشراب في مثل ذلك اخرجهم ذلك الى الافراط من الحرارة واوقعهم في التشنج

واختلاط العقل وكذلك يضر عقيب حركة مفرطة او مرض حار او فصل حار والسكر ردي يفسد مزاج الكبد والدماغ ويضعف العصب ويورث امراضه كالتشنج والفالج والصرع والخدر وغيرها ويورث السكتة وموت الفجاة وشرب الصبيان الشراب كزيادة نار على نار والشرب الكثير يستحيل صفرا رديه في بعض المعدة وخلطا رديا حارا في بعضها والشرب على الخمار ومداومته جالب للامراض المهلكة ويوقع في الامراض الحارة والردية والرعشة ويورث الحمق لاسيما الكبد والدبيلات والقولنجات ويورث فساد العقل وكدر الحواس وضعف الحركات وترهل البدن **ومن** ظن ان في الخمر دوا لعلة فقد اخطا وقد روى الامام احمد ومسلم وابو داود والترمذي من حديث وايل بن حجر ان طارق ابن سويد الجعفي سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدوا فقال انه ليس بدوا ولكنه دا واللفظ لمسلم واحمد ولاحمد ايضا وابن ماجة من حديث طارق ايضا قال قلت يا رسول الله ان بارضنا اعنابا نعتصرها فنشربها فقال لا فراودته فقال لا فقلت انا نستشفي بها للمريض فقال ان ذلك ليس بشفا ولكنه دا وروى ابن ابي الدنيا باسناده عن ام سلمة انها انتبذت فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبيذ يهدر فقال ما هذا فقلت فلانة اشتكت فوصفنا لها قال فدفعه برجله فكسره فقال ان الله عز وجل لم يجعل في حرام

شفا

شفا وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تداوى بالخمر فلا شفاه الله وقد سبق في اوايل الكتاب من حديث ابي الدردا مرفوعا ان الله انزل الدا والدوا وجعل لكل دا دوا فتداووا ولا تتداووا بحرام وفي السنن من حديث ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدوا الخبيث والاحاديث في ذلك كثيرة فكيف يجوز ان يقال ان الخمر دوا وقد قال من لا ينطق عن الهوى انه ليس بدوا بل هو دا **واما** قوله تعالى فيهما اثم كبير ومنافع للناس فالمنافع ربح التجارة لانهم كانوا يجلبونها من الشام برخص فيبيعونها في الحجاز بربح وكذلك اللذة عند شربها والفرح واستمرا الطعام وهضمه والاعانة على الباه ولانها تسخي البخيل وتشجع الجبان **ومن** شرب الخمر مكرها فلا اثم عليه ولا حد سوا اكره بالوعيد والضرب او الجي الى شربه بان يفتح فوه ويصب فيه لقوله صلى الله عليه وسلم عفي لامتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه وكذلك المضطر اليها لدفع غصة اذا لم يجد ما يسيغها سواه لقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه قال الشيخ العلامة موفق الدين بن قدامه وان شربها للعطش نظرنا فان كانت ممزوجة بما يروي من العطش ابيحت لدفعه عند الضرورة بشي يسير لا يروي من العطش او شربها للتداوي لم يبح له ذلك وعليه الحد وقال ابو حنيفة يباح شربها لهما وللشافعية وجهان كالمذهبين ووجه ثالث يباح شربها للتداوي دون العطش والله اعلم **واما** دبس

العنب بكسر اوله فهو رب المطبوخ من عصيره ويقال له اغليقي ومعناه باليونانية
الحلو قال صاحب القاموس الباذق بكسر المعجمة وفتحها ما طبخ من عصير العنب
ادنى طبخه فصار شديدا وقال الجوهري والطلا ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب
ثلثاه وتسميه العرب الميبختج انتهى وتاويله مطبوخ العنب ويقال له عقيد العنب
ويسمى سطرا وسام بمهملات اذا القي فيه شي من الافاويه الرطبة في حال طبخه اطاب
طعمه جدا فمنه ما يطبخ حتى يجمد ومنه ما يحمر ومنه ما قوامه متوسط ومنه
السائل تعمل منه انواع الحلوى بالشام وحلب والى بلاد الحجاز ومصر والصعيد
وغيرها طبعه حار رطب قريب من الاعتدال ملايم للاجساد واليابسات
مولد دما صالحا واسلاه ارطب انواعه لما فيه من المائية ثم الجامد قليلا ثم
الشديد الجمود **و**اما اللبن المطبوخ من ماء العنب بالنشا فهو حار رطب صالح
للصدر والرية لكنه غليظ مولد للسدد والقولنج بطي النزول ردي في اكثر
الاحوال واجتنابه اصلح اللهم الا ان يكون اكله جائعا ويصلحه القابضة ويسرع
نزوله وينبغي ان يحذره من به غلظ في كبده وطحال وتمنع به الحصاة في كلاه
واما الزبيبه فهي ثفل العنب ويقال له تجير والتجير ثفل كل ما يعصر
وللزبيبه خواص منها انه اذا طرح فيه الرصاص الاسود صار اسفيذاجا وقد يترع

العجم

العجم منه ويعمل منه مخلوطا بالملح ضمادا للاورام الحارة والاورام الصلبة واورام
الثدي واذا اغلي واحتقن بطبيخه نفع من قروح الامعا والاسهال المزمن وسيلان
الرطوبات العارضة من الرحم وقد يجلس النسا في طبيخه فيختص به في ارحامهن واما عجم
العنب والزبيب فقد سبق ذكرهما مع العنب قريبا **عنب** من اسما العنب
الآتي ايضا **عنبا** بفتح اوله واسكان النون من اسما العنب المتقدم قريبا ويطلق
على شجر ببلاد الهند ويسمى عنب وعنبه بالفتح ذو ساق غليظ واوراق شبيه
بشجر الجوز وله ثمر شبيه بالمقل الاندلسي واهل الهند يجمعونه اذا اكمل عقده
ويكبسونه بالملح ويعملونه بالخل ويكون طعمه كطعم الزيتون وهو عندهم اجل الكوامخ
المأكولة ويشهي الطعام فان ادمن اكله حسن رائحة العرق وقطع رائحة الابط ويعقد
بالعسل ويجلب الى بلاد الشام ومصر وغيرهما فياكلونه لذلك **عنبه** من اسماء
العنب المتقدم ايضا **عندم** من اسما البقم وصمغ شجر الشار وقد سبقا في حرفي
البا والشين **عنزب** من اسما السماق وقد سبق في حرف السين **عنزروت**
ويقال انزروت وباليونانية صرقوقلا وعنزوري وبالرومية فتلش ويقال
كحل فارس صمغ شجرة شاكة ببلاد الهند من العجم ينبت قدر ذراعين ويتشعب
ويقيم عدة سنين وكلما تقادم ابيض صمغه وهو الاجود ومنه الاحمر وكلاهما مر

الطعم فخياره السريع التفتت المايل الى الصفرة حار في الثانية يابس في الاولى
يجفف بلا لذع ويأكل اللحم النابت ويدمل الجراحات الطرية ويقطع الرطوبات
السايلة الى العين وينفع للرمد والرمص خاصة ومن نوازل العين خصوصا
المزوج بلبن الاتن ولبن البنت وعصير الورق ويلحم القروح وينقيها ويسهل الخام
والبلغم الغليظ اللزج من المفاصل والوركين بقوة مع يسير من الصبر ويزيد
في الباه للمبرودين واصلح ما خلط به السكبينج والاهليلج والتربد والصبر
والصمغ العربي وما اشبهها والشربة منه درهم الى مثقال قال ابن البيطار
وقد رايت اهل مصر يستعملون الاوقية والاوقيتان في جوف البطيخ
العبدلي بعد الحمام ويذكرون انهم يسمنون عليه لكن العنزروت يسحج الامعا
عشبه والافه ويورث شربه اصلح للرجال حتى يذهب الشعر عن روسهم واسم
بدهن الجوز واللوز فيحمل عليه وزنه ثلاث مرات او مرتين الا ان يخالطه
بشي من الحبوب وان شرب مفردا حمل عليه وزنه عشر مرات وان اصلح بدهن
الخروع فليكن ذلك للشايخ والكهول دون الشباب والنسوان ثم يجنيه
طاير كالنحلة ويبنيه بيتا على اطراف شجرة العنزروت كما يبني دود القز بيته
ويموت فيه عندما كاد فيجتني ويجلب الى بقية البلاد

226

عنقر

من اسما قلب النخل كما سياتي في حرف النون **عود** بالضم وهو نوعان احدهما
يستعمل في الادوية وهو القسط الاتي في حرف القاف **و**النوع الثاني يستعمل
في الطيب وهو الالنجوج بفتح اللام وسكون النون وجيمين وهو الالوة بضم الهمزة
على المشهور وشد الواو ويسمى الرند وقطر بالضم يقال قطر ثوبه تقطيرا
وتقطرت المراة تبخرت به ويسمى الكبا والمجمرة والمندل وقيل ضرب من شجر
ينبت ببعض جزاير الهند ولا ينبت ببلاد العرب وقيل انه يقطع ويدفن في الارض
فتاكل منه ما ليس بعود ويبقى العود على حاله وقيل يعالج منه لعطر في
الادوية من تلك البلاد ينكسر ويتعفن بالارض وياتي به السيول الى البحر
فتقذف به على ساحله قال الاصمعي وربما سموا العود مندلا انتهى وهو انواع
افضلها الهندي ثم القماري بفتح القاف ثم الصيني ثم المندلي ثم السنطالي واذا
واذا كانت عامة مروسه سنديه تختص بالهندي ضرب واحد حتى صار
لا يعرف الا به فيوجد بجزيرة بينها وبين قمار خمسة ايام وبين قمار وبين الصنف
ثلاثة ايام ومنها العود الصيني فاجود العود الاسود النقي من البياض الصلب

الرزين الدسم المر ومنه نوع يقال له الكلاهي ادسم العود **و** يكفي في فضله ما
ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة مرفوعا في وصف اهل الجنة ومجامرهم الالوة
وفي صحيح مسلم من حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرح
معها ويقول هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي خلط الكافور
به عند التجمر معنى طبي وهو اصلاح كل منهما بالاخر من مراعاة جوهر الهوا واصلاحه
فانه احد الاشيا التي في صلاحها صلاح الابدان لان الكافور بارد رطب والعود حار
يابس في الثانية قابض يقوي الاعضا والحواس الظاهرة ويفيدها دهانة ولزوجة
لطيفة ويقوي الاعضا الباطنة ويطرد الرياح وينفع ذات الجنب المتولد عن خلط
بلغمي مالح ويفرح القلب ويفتح السدد ويذهب بفضل الرطوبة واذا مضغ
او تمضمض بطبيخه طيب النكهة واذهب البخر وينفع الدماغ جدا ويحبس البطن
وينفع من سلس البول الكائن عن برد المثانة واذا شرب بالما نفع من وجع الكبد
والجنب وقرحة المعا والمغص وينفع من الصداع البارد والشقيقة شربا وسعوطا
وبخورا وضمادا واذا شرب منه زنة نصف درهم اذهب الرطوبة العفنة من المعدة
وقواها وينفع من النزلات الباردة بخورا وشربا وذرورا في مقدم الراس واذا انثر
على البدن من ذروره طيب رائحته ورائحة الثياب ويحدر البلغم من الراس واذا

القي السكر

القي السكر العطر زيد معه في النار زاد رائحته طيبا وعبق في الثياب واذا شرب من
من اصله زنة درهمين نفع من لزوجة المعدة وضعفها وسكن لهيبها **وثمره** العود
تسمى الفيلفله وقرنفل وهو نوع حب اصغر من الفلفل تعلوه صفرة قليلة ويشم منه
رائحة العود وفيه قوتان متضادتان من البرودة والحرارة جيد لوجع الحلق ويلين
البطن وفيه جلا يسير واذا عدم استعمل زنته من العاقلة الصغرى لكن شم دخان
العود يضر بامراض الدماغ ياتي في المركبات **و** شراب العود وجوارشه ياتي في المركبات
عود البرق من اسما الدارشيشعان وقد سبق في حرف الدال **عود الريح** من اسماء
قشر اصل البرباريس سبق ذكره في حرف البا **عود السبل** من اسما الدارشيشعان
ايضا وقد سبق في حرف الدال **عوسج** قال الجوهري ضرب من الشوك الواحدة عوسجة
ويسمى بالعبرانية اطاد وبالافرنجية الب وبالفارسية اشكبوري ويقال له دجليهم وبالبربرية
مطعطا وقيل هطا وشوك العصابر قال صاحب القاموس الشوك العوسج اسم ثمره وقيل انه
الصرمح ويقال له قصد شجر ينبت في السباخ اغصانه مشوكة وورقه الطوال يعلوه
شي من رطوبة تعلق باليد ومنه نوع ورقه اشد خضرة والعرض سائل الى الحمرة واغصانه
طوال نحو الخمسة اذرع كثيرة الشوك وثمره عريض في غلف يقال له مصعه كهيئة ورقه
والجمع مصع وهو احمر ناصع قدر الحمص الى الطول وفي جوفه حب كما في عنب الثعلب

حلو يوكل قال ابن البيطار الموسج يشبه النعنع والحمره التي ليست بكثيرة الحراره
واذا طبخ ورقه في الما حتى يتهرى ويتلبد وينعقد ويحفظ عليه من الاحراق ويرفع
فانه ينفع بياض عيون الاطفال كحلا واذا اشتيت التوتيا المصنوعة بما ورقه بردت
العين ونفعت من الرمد واذا شربت عصارته نفعت من الجرب الصفراوي واذا طبخ
بما الغاو ودلك به في الحمام نفع من الحكة والجرب واذا اتدخن باغصانه طرد الهوام
وزعم قوم انها اذا علقت على الابواب والكوى ابطلت السحر واذا دق ثمره وعصر
وترك عصيره حتى يجف واذيف منه زنة دانق ببياض البيض او بلبن النسا وقطر في
العين فانه ابلغ الادوية نفعا من جميع اوجاع العين وخاصة البياض **عوشنار**
من اسما علبق الكلب وقد تقدم قريبا **علاف** من اسما الخلاف وقد سبق
في حرف الخا **علام** من اسما الحنا وقد سبق في حرف الحا **عيشام** من اسما
شجر الدلب وقد سبق في حرف الدال **عيزار** من اسما الزعرور وقد سبق في
حرف الزاي **عين الثور** من اسما ورد البهار وسياتي في حرف الواو **عيون**
البقر من اسما الاجاص نوع من الخوخ سبق معه في حرف الخا **ابو عون** كنية
التمر كما سياتي في النخل من حرف النون **النوع الثاني في النبات الذي ليس**
له ساق ينتصب من حرف العين **عاقرسما** من اسما الشنجار وقد سبق

في حرف

في حرف الشين **عاقرقرحا** ويقال له ايليسيون وبالرومية باريون وبالبربرية تاغندست
وتاقنطست ويقال عقار كوهان وعقار كوهن وتاويله ذو الكاهن
وهو عند اكثر اهل الشام شيح يعقده ريح وبالهندية قرقهان وباليونانية فوريون
وبالفارسية كوكرا وكرهلان وكركروهن وكركو وميسيوق نبت بالمغرب له ساق
وورق شبيه بورق نوع من جوز البر وله اكاليل تشابه اكليل الشبث واصل في
غلظ الاصبع وهو المستعمل المجلوب الى البلاد اجوده الابيض الرزين اللاذع الحاد
الطعم طبعه حار يابس في الثالثة محرق يحذو اللسان بالطعم يجذب الرطوبة من
داخل الاعضا وينفع من الاقشعرار الكاين بادوار دلكا للبدن قبل نوبة الحمى مع
الزيت ويدر العرق وينفع من به خدر في اعضايه ومن به استرخا قدر منه واذا
وضع في الفم جلب البلغم واذا طبخ بالخل وتمضمض به شد الاسنان المتحركة عن برد
وسكن وجعها وينفع لسقوط اللهاة واسترخا اللسان العارض من البلغم وزنة
درهمين منه مسحوقا يسهل البلغم شربا واذا سحق وذر على مقدم الراس سخنه
او نفع من توالي النزلات البارده وينفع المفلوجين والمصروعين من غلظ الاخلاط في
الدماغ ويزيد في الجماع للمبرودين المزاج والمرطوبين لكنه يورث ضعف الريه ودفع
مضرته بالسكر النبات ودخانه يطرد الحيات **و**دهنه ينفع من الركبات **عاقرهارش**

وعاقر كوهن اسمان من اسما العاقر قرحا المتقدم آنفا **عاقول** ويقال له الحاج
بمهملتين وشوك الجمال ينبت بجبل لبنان وبلاد خراسان له ورق شبيه بالحي عالم
الصغير ونور احمر ولا ثمر ويقع على هذا النبت من السماء طل هو الترنجبين
الدوا المعروف وقد يقع ببعض بلاد افريقية من المغرب ويقطر على سعف
النخل الترنجبين اسم فارسي تاويله عسل الندا وهو جامد متحبب ويوجد
على الحجارة والشوك طبعه حار رطب في الاولى معتدل في الحر والبرد ملين للطبيعة
ويسهل الصفرا برفق نافع من الحميات الحادة ويرطب الصدر وينفع المحرورين
اذا مرس في طبيخ الاجاص والعناب وشرب ويقطع العطش وهو اكثر حلاوة من
السكر والشربة منه ما بين عشرة مثاقيل الى عشرين **عاقول** من اسما قصب
السكر وسياتي في حرف القاف **عنب** من اسما ثمر الكاكنج البستاني نوع من
عنب الثعلب ياتي معه قريبا **عبهر** من اسما النرجس وسياتي في حرف
النون واليا **عبوثران** وعبيثران بضم المثلثة وفتحها فيهما ويسمى بالعجمية
الشتل ينبت بالجبال وزعم قوم انه القيصوم من اجل ان ريحه مثل ريحه وليس به
لان له ثمر احمد له عليه نوار اصفر شبيه بالذي يكون في وسط الاقحوان ورائحته
طيبة جدا انتاكد ريحه سنبل الطيب الا انه احد ويزرع ببساتين البصرة

ويوضع

ويوضع مع زهر الحنا المسمى بالفاغية فلا يفوقه ريحان ويجلب يابسه الى الشام
ومصر من بلاد كرك الشوبك وغيرها وهو حار يابس في الثانية واذا اسحق وعجن
بعسل واحتملته المراة في صوفة اسخن الرحم البارده وحسن حالها واعان على
الحبل ولو كانت المراة عاقرا وشمه يقوي الدماغ الضعيف البارد وينفع من الصداع
البارد ويفتح سدد الدماغ وينفع من الزكام ومن النزلات الباردة شما ودرورا
في مقدم الراس وينفع عصره وثمرها وعصارة رطبة يحد البصر كحلا **عبير** من اسما
الزعفران وقد سبق في حرف الزاي **عتر** من اسما المرزنجوش وثمر القبار كما سياتي
في حرف القاف والميم **عجف** من اسما احسن ساعه وقد سبق في حرف
الحا **عجما** من اسما اسطربون وقد سبق في حرف السين **عجوس** لم اجد
له ذكرا في كتب اللغة ولا المفردات وقيل هو نوع من القثا ياتي معه في حرف القاف
عدا من اسما القنطريون الصغير وسياتي في حرف القاف **عدس** بالفتح
حب معروف واحده عدسة بالتحريك وجمعه اعداس احد القطاني وتسمى البلسن
بفتح الموحدة واللام وقيل بضم الموحدة واسكان اللام ويقال بزيادة نون
ويقال له العلس بفتح المهملة الاولى واللام وفا في بماين بنية الطف من نبت
الحمص وحمله شله وفي حديث المرفوع من اراد ان يرق قلبه فليدم بياض

الكل البقلي قال ابن الاثير قيل هو العدس وكان عمر بن عبد العزيز يا كل يوما خبزا
بزيت ويوما بلحم ويوما بعدس قال الحليمي والعدس طعام الصالحين ولا تثور منه
الشهوات كما تثور من اللحم اجوده ابيضه واسرعه نضجا واذا انقع في الماء لم يسوده
طبخ لبه بارد يابس وقشره حار يابس حريف وقيل العدس معتدل في الحر والبرد
يابس في الثانية وترياقه في قشره ولذلك كان صحاحه انفع من مطحونه واخف على
المعدة واقل ضررا وينبغي ان يصلق قبل طبخه ويصب ماءه الاول ويطبخ في
الخل وفي ماء الحصرم طبخا جيدا والعدس مخفف وهو انفع الاغذية لصاحب
الجدري والحصبة وكذلك يغذي صاحب الصداع الحار بالعدس المطبوخ المطيب
بدهن اللوز الحلو والسلق والكزبرة ولا يخلط مع العدس حلوى ولا يؤكل معه فانه
حينئذ يحدث سددا كثيرة في الكبد وشر ما يطبخ مع العدس اللحم والالية لانه يكمود
والعدس ينفع من الاستسقاء قالوا ويشبه ان يكون ذلك بتجفيفه ويسكن حدة
الدم ويقوي المعدة ويصلح للامزاج الدموية للشباب في الصيف وينفع العين التي
مزاجها رطب ضمادا واذا اقشر منه ثلاثون حبة وابتلعت نفعت من استرخاء المعدة
واذا مضغ وهو نيء قطع رائحة البصل والثوم واذا دق وخلط بالعسل اجلا القروح
العميقة وقلع خبثها ونقي وسخها طلا واذا سحق وخلط بماء الورد ودهن به ابرا حرق

النار

النار واذا طبخ بخل حلل الخنازير والاورام الصلبة ضمادا واذا خلط بدهن سفرجل او
دهن ورد ابرا اورام العين الحارة والعارضة المتمددة فينبغي ان يستعمل مع قشر الرمان
او ورد يابس يطبخ مع ماء العسل وينفع كذلك للاكلة بعد ان يضاف اليه ماء البحر
وينفع كذلك لسقط الجسد والنملة المنتشرة والشقاق العارض من برد واذا طبخ بماء الورد
البحر وورق الكرنب وافق الثدي الوارم من احتقان اللبن فيها وتعقده ودقيقه اذا نفخ
في الانف قطع الرعاف واذا غسلت به الايدي والاواني اذهب الدسومة والزهومة والاوساخ
اكثر من الاشنان واذا عجن بماء الهندبا او ماء الكزبرة الرطبة وقليل زعفران من الجرب طلاء
وكذلك اذا طبخ بماء الكزبرة وتضمد به في الحمام نفع من الجرب والحكة وشرب طبيخ العدس يسكن
انتصاب الاحليل شربا واذا سحق بقشره كالغبار وعجن ببياض البيض وحرك حتى يتلزج وضمد
على خرقة كتان وضمدت به الجبهة والصدغين نفع انصباب المواد الى العين وفي العدس
كثيرة قال بعضهم والاحاديث التي وردت في فضله موضوعة باطلة وارفع شي فيه
واصحه ما ذكره الله في كتابه انه شهوة اليهود التي قدموها على المن والسلوى وقرنوه مع البصل
والفوم الذي هو الثوم في قول الضحاك ثم قال سبحانه اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو
خير وذكر البيهقي عن اسحاق قال سئل ابن المبارك عن الحديث الذي جا في العدس انه قدس على
لسان سبعين نبيا فقال ولا على لسان نبي واحد وانه لموذ منفخ وانه قرين البصل يعني

الهضم وكذلك هو ردي للاعضا والرية والراس واذا طبخ في الخل ولد امراضا في البطن
وفسادا في المعدة ويغلظ الدم فلا يجري في العروق ويقلل مجي البول والطمث ولذلك لا يقرب به
صاحب اذى في البول من جهة تقطيره ويعرض من العدس احلام رديئة ووسواس وجذام
وحمى الربع ويخلط واعراض سوداوية وصداع ويضر بالعين التي مزاجها سوداوي ويحدث
الاورام الصلبة والسرطان فينبغي ان يتركه من يعتريه الامراض السوداوية فلا يتعرض اليه
البتة واصلاحه لمن اكله ان يطبخ مع السلق والاسفاناخ والكراويا والكمون مع كثير من
الادهان ومن اضطر الى ادمانه فليتلاحقه بمطبوخ الافتيمون والعفص عن اخراج السودا
بالاهليلج الاسود والبسفايج ونحوهما **عدس بري** من اسما البيقية وقد سبقت
في حرف البا **عدس نبطي** نبت يشبه نبت العدس لكن ورقه اطول واعرض ويحمل
في راسه بزرا في غلف سودا الى الطول مثل الشونيز وفي اصله مرارة ينبت مع العدس
وهو بارد قوي البرد يابس الغذا بطي الهضم طويل الوقوف في المعدة وليس بالشبع
واصحاب الامزجة الباردة يستعمله فيما يحتاج فيه الى التبريد والقبض **عذاليق**
من اسما العكوب وسياتي قريبا **عراج** من اسما الجعدة وقد سبقت في حرف
الجيم **عُرصُف** ويقال له خامانيطس ومعناه صنوبر الارض ويقال خمافيطس
وباليونانية خمافيطوس وهو انواع اشهرها نبت مستانف في كل عام الى الالتفا قليلا

لورق

لورق شبيه بورق الحي عالم الصغير وادق منه وفيه رطوبة تدبق باليد وهو متراكم
على اغصانه وعليه زغب ورائحته شبيهة برائحة الصنوبر وله زهر دقيق اصفر
والمرارة فيه اكثر من الحريف والقوابض حار في الدرجة الثانية ينقي ويفتح ويجلو الاعضا
الباطنة اكثر مما يسخنها ولذلك صار من انفع الادوية لمن به يرقان اذا اسقي منه سبعة
ايام ولصاحب عرق النسا اذا اسقي منه اربعين يوما متوالية وينفع لمن يحدث في كبده
علة من سدد ونحوها ولمن به وجع الورك وشربه يحدر الطمث وكذلك حمله فرزجة
وينفع في ادرار البول ويسقى لذلك كله بما العسل واذا اسحق وخلط بالتين وحبب
ولعق منه حلل الطبيعة واذا خلط بتوبال النحاس والراتينج وشرب اسهل الثفول
من الرحم وما دام رطبا فهو يقدر ان يلصق ويدمل الجراحات الكبار واذا وضع على
الثدي الجاسية حللها واذا اضمد به مع العسل الزق الجراحات ايضا ونفع النملات
تسعى واذا شرب طبيخه دفع مضرة البيش المسمى خانق النمر وقد يسقى منه لعلة
الكبد وعسر البول ووجع الكلى والمغص واذا عدم المرصف بدله ووزنه من الساساليوس
وربع وزنه من السليخة وقيل يوجد وزنه من الكمون الكرماني **عرهم** من اسما الباذنجان
البري وقد سبق في حرف البا **عرطنيثا** ويسمى خبز القرود ورجل الاسد وطوبالا
وقطاريقي وقرنا ليون وكف الاسد وباليونانية سقلاقيس وهو نبت يحتوي

على نوعين الاول هو الجارده نبت يخرج من اصل مستدير كالسلجم عليه قشر اسود صلب خشن الظاهر وفيه اشيا نابتة شبيهة بالعقد وباطنه هش اصفر اللون سهل السحق واغصانه متفرقة من هذا الاصل فيها الورق تنبسط على الارض ويخرج من الوسط ساق يطول نحو الذراع بغير ورق ويخرج منه زهر اصفر كزهر القنبيط ويخلفه غلف شبيه بغلف الحمص في كل غلاف حبتين من بزر او ثلاثة من غير زيادة على ذلك واكثر ما يستعمل من هذا النبت اصله وهو مسخن محلل مجفف في الدرجة الثانية واذا شرب نفع من نهش الهوام وسكن وجعه وقد يقع في اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا ويعالج به الجراحات الخبيثة سحوقا ذرورا او معجونا **النوع** الثاني هو المصلح ويقال له مهد بضم الميم واسكان الهاء ثم مهملة وعالج بمهملتين شبيه بالنوع الاول غير ان قشره اغبر اللون ناعم وباطنه اقل غبرة صلب كريه الرائحة والطعم يغسل به الصوف فينقيه من الاوساخ وربما يكون نحو اصله كالاول وكلاهما ينبت في الاراضي المحروثة من بلاد الشام والعراق **عرق الجناح** من اسما الراسن وقد سبق في حرف الرا **عرق حلاوه** من اسما الشجاع وقد سبق في حرف الشين **عرق سوس** هو السوس وقد سبق في حرف السين **عرقصان** من اسما الخندقوق وقد سبق في حرف الخا **عرق الكافور** من اسما الزرنبه وقد سبقت

في حرف الزاي

في حرف الزاي **عرب** بالتحريك ويسمى حنوه وداذي رومي وهيوفاريقون ويوفاريقن نبت يطول نحو الشبر لونه كحمرة الدم له ورق شبيه بورق السذاب وزهر ابيض شبيه بزهر الخيري يخلفه بزر في غلف مستطيل الى الاستدارة في قدر حب الشعير لونه اسود وله رائحة شبيهة برائحة الراتينج ينبت في اماكن خشنة وعرة طبعه حار يابس يجفف ويسخن وجوهره لطيف حتى انه يدر البول والطمث واذا لطخ بطبيخه لوجع المفاصل سكن قال جالينوس وينبغي لنا اذا اردنا ان نشفي به من يحتاج اليه ان نسقي من ثمرته كما هي ولا نقتصر على بزره وحده ثم انه اذا اتخذ من ورقه ضمادا او ضمد به مواضع حرق النار والقروح اسرع اندمالها فان جفف وسحق ونثر على القروح المترهلة والمتعفنة برات واذا شرب بزره بالسذاب اذهب حمى الربع واذا شرب اربعين يوما متوالية ابرا عرق النسا واذا سحق ولعق بعسل قطع الاسهال المزمن والزحير ومن شان هذا البزر الاذابة والتحليل وتفتيح السدد وهو من اجزا الترياق الكبير **ومنه** نوع اعظم من الاول واكثر اغصانا منه واصلح منه لوقود النار ويسمى رمان الانهار لونه احمر قانئ وزهره اصفر وبزره شبيه ببزر الاول في القدر والرائحة جيد اذا فرك كانه يدمي الاصابع واذا شرب ببعض الاشربة نفع من عرق النسا واسهل البطن واخرج المرة السودا فينبغي ان يدمن اخذه من كان به عرق النسا ويعالج الحرق

الناس كالاول **ومنه** انواع سوى ذلك ويدل هذا النبت اذا عدم زنته من اصول
الاذخر ونصف وزنه من عروق القبار **عرهوم وعرهون** اسمان من اسما الفطر
نوع من الكماه ياتي سمها في حرف الكاف **عروس** من اسما اللينوفر وسياتي في حرف
اللام **عروق** اذا اطلق هذا الاسم فالمراد به الورس وسياتي في حرف الواو **عروق**
بيض من اسما المستعجله وسياتي في حرف اللام **عروق حمر** من اسما الفوه وسياتي
في حرف الفا **عروق دار هدم** من اسما عروق السوس وقد سبق في حرف السين
عروق الصباغين وعروق صفر اسمان من اسما الورس وسياتي في حرف الواو **عريف**
من اسما البردي وقد سبق في حرف البا **عسرفت** من اسما الاراك وقد سبق في
حرف الالف **عسلج** هو العصلج نوع من العرطنيثا تقدم معه قريبا **عسيل**
من اسما حرص البلد وقد سبق في حرف الحا **عشرق** قال الجوهري العشرق
بالكسر نبت وقال صاحب القاموس العشرق كزبرج نبت من الاغلاث حبه نافع
للبواسير وتوليد البلغم انتهى وقال بعضهم هو والسنا مشتبهان غير ان ورق
السنا رقيق وورق العشرق عريض وهو يفترش في الارض وليس له شوك ولا يكاد
يوكل منه شي سوى حبه فانه يوكل واذا سقط حبه على الارض وحين احرجها
ترتفع على ساق صغيرة ثم ينتشر شعبا كثيرة ويثمر ثمرا كبيرا اشبه بحجم الحب في خرائط

يوكل

يوكل ما دام رطبا ويطبخ وهو رطب وقيل ورقه مثل ورق الحنظل شديد الخضرة
اذا استنشط النابت ورقه انبت الشعر وسوده وحبه حار جيد للبواسير **عصاب**
من اسما الشيطرج وقد سبق في حرف الشين **شجرة العصب** هو النوع الثاني من
القتاد ياتي معه في حرف القاف **عصب** من اسما اللبلاب وسياتي في حرف
اللام **عصف** هو بقل الزرع فالماكول هو الذي اكل حبه وبقي تبنه **عصفر** من
اسما زهر القرطم ياتي معه في حرف القاف **عصلج** نوع من العرطنيثا سبق معه قريبا
عشب من اسما الشيطرج وقد سبق في حرف الشين **عصا الراعي** يسمى برشيان
دارو وبطباط وبطباخ بفتح الجيمين واسكان النون ثم دال مهملة وبالسريانية حطراعيا
وشبطباط وشطباط وباليونانية طوباليس وفلوغانن وفلوعنون وقيل هو بولوغان
ذكر وانثى فالذكر يقال له بلاد حورات رجله المعقوف له قضبان كثيرة منبسطة على
وجه الارض مثل النبات رخصة معقدة وله ورق مستطيل قريب من ورق السذاب
وعند كل ورقة زهره بيضا وفيها بعض حمرة وطبع هذا النبت بارد في اول الدرجة الثانية فهو لذلك
ينفع لمن يجد في فم المعدة التهابا اذا وضع من خارج ويقطع الاسهال وينفع من الورم
المعروف بالحمرة والنملة ومن الاورام الحارة الحادثة ويمنع المواد للانصباب وينفع لسائر
القروح ويدمل الجراحات الطرية واذا اعتصر ماؤه وشرب وافق نفث الدم من الصدر ومن

الاسهال وانفجاره من حيث كان وينفع من نهش الهوام ذوات السموم شربا واذا شرب
قبل الجماع بساعة نفع من فات الادوار واذا احتملته المراة في فرزجة قطع سيلان
الرطوبات المزمنة من دم وغيره واذا اقطر في الاذن وافق اوجاعها والنوع الذي
يقال له الانثى صغير القدر ويقال عنز بمعجمة ومهملتين له قضيب واحد رخص
شبيه بالقصب وله عقد متقاربة شبيه بورق الصنوبر ينبت عند المياه
والمروج وله اصول لا ينتفع بها في الطب قوة عروقه قابضة مبردة ويفعل كما يفعله
النوع الاول الا انه اضعف منه **عصبر الهند** من اسما السوسن وقد سبق
في حرف السين **عصيفيرة** اسم لما كان من الخيري اصفر الزهر ببغداد والموصل
وقد سبق مع الخيري في حرف الخا ويطلق بالشام على نبت يطول على نحو الذراع
ويتفرع وله ورق الى الطول وزهر اصفر كراس العصفور وهو المتعارف جدا **ولبعضهم**
رايت في شارف زهره كعمود صبغه نوارها عصفورة قد صغروا اسمها وذاك تعظيم لمقدارها
عصى درس من اسما الحريق وقد سبق في حرف الحا **عفرس** من اسما شجر
الخطمي قد سبق في حرف الخا **عطارد** من اسما نوع من السنبل سبق ذكره في حرف
السين **عطب** من اسما القطن وسياتي في حرف القاف **عطرفان** قيل
هو الورس وقيل اصل شبيه بالسلجم صغير صلب كالسورنجان وطعمه كطعم

الخولنجان

الخولنجان وفيه قبض يسير

عظلم بكسر اوله وثالثه واسكان
المعجمة قال الجوهري العظلم نبت يصبغ به ويقال هو الوسمة انتهى ويقال له الخطر
بكسر المعجمة والوسمة بفتح الواو وكسر المهملة او ودقه وهو نبت النيل الذي يصبغ
به اللون الازرق يزرع بكنبايه من الهند وهو اجوده وببلاد مصر وغور الشام
ويمكث في الارض نحو الاربع سنين يجد كل سنة ثم ينبت من العام القابل له ساق
وشعب دقاق عليها ورق صغار متكاثفة من الجانبين شبيه بورق اللوبيا
يضرب الى الزرقة وزهره كزهر الكزبرة ثم يخرج بزرا في غلف شبيه بالكرسنة واصغر
لونه الى الحمرة ومنه بستاني وبري وكلاهما حار في اخر الدرجة الاولى يابس في الثانية
وفيه قبض وجلا واذا اختضب بعصارته سود الشعر ويطلى بعد عصره ويعجن بالحنا
ويطلى الكلف والنمش ضمادا ويسمى الطين الاخضر **واما** النيل المتخذ من هذا
النبت فيقال له بالهندية سابل وسام وسادل وباليونانية قباجي دموريا
ونيالج ونيلنج والنيلج كصبور وصفة عمله ان يطبخ هذا النبت ويرمى بثفله
ثم يجفف ويقطع ويرفع ويجعل البقية الى ان تصبغ به اللون الازرق بانواعه

وينفع من داء الثعلب ضمادا بعد تنقية البدن واذا ذر في مقدم الراس سحوقا
منع حدوث النزلات الحارة وينفع الاورام في الابتدا ويجلو الكلف والنمش ضمادا
بعصارته وينفع من السعال الشديد في الاطفال وقروح الرية والشوصة السوداوية
ويقطع العطش شربا واذا شرب منه زنة درهم مع عشرة دراهم معجون ورد نفع من
الاغتمام واذهب الخفقان والوحشة واذا شرب منه زنة اربع شعيرات محلولا بما آء
سكن هيجان الاورام والدم واذهب العشق قبل تمكنه واذا خلط بنصف وزنه من
المرتك وقلي بدهن ورد وشمع وطلي به على الاكلة نفع منها بعد غسلها بما السلق
الحار وعسل واذا اذيب بالخل نفع من قروح الراس لطوخا وبدله النيلة عند عدمه
زنته من دقيق الشعير وثلث زنته ماميثا واخراج طبع البلادر من الثياب
ان يبل باللبن الحامض ويغمس فيه الطبع ويترك ساعتين ثم يغسل بالما والصابون
عفارة هي الواحدة من ثمر القطن كما سياتي من حرف القاف **عفاراسوسا**
من اسما اصل السوسن كما سبق في حرف السين **عفاركوهان وعفاركوهن وعفذ بيح**
ثلاثة اسما من اسما الماقدونيا وقد تقدم قريبا

حشيشة العقرب من اسما اطريوما

ونوع

ونوع من الباذنجان البري كما سبق في حرف الباء والصاد **عقربان** ويقال له
اسقلينس وسقولوقندريون وحشيشة دودية وحشيشة الطحال وذكر الارض
وكف النسر نبت له ورق كالدود مشرف كورق البسباج ينبت من اصل واحد في
حيطان وصخور ولا ساق له ولا زهر ولا ثمر والجهة السفلى من الورق الى الحمرة وعليها
زغب وهذا النبت ليس بجاذب فلذلك ما ينفت الحصاة في الكلية والمثانة واذا
طبخ ورقه وشرب اربعين يوما حلل اورام الطحال وصلابته وكذلك اذا انقع وبه بعد
سحقه وجعل بالخل وينفع من تقطير البول والفواق واليرقان ويزعم انه يمنع الحبل
اذا علق على المراة وحده او مع طحال بغلة وقيل ليكون تعليقه في يوم لم يكن فيه ليلة
قمر **عقربانا** من اسما امريوما وقد سبق في حرف الصاد **عقربنا** من اسماء
الراس وقد سبق في حرف الرا **عقيربه** من اسما الدرونج وقد سبق في حرف الدال
علوسا من اسما الراسن وقد سبق في حرف الرا **علنه** من اسم اللعبة وسياتي
في حرف اللام **عكوب** بفتح اوله وشد الكاف ويقال له بردون وسلوفروشوك
الدمن وعنا البقر وقرداح وقردال وكنكر منبت من الشوك الذي ترتعيه الجمال وله قلب
يطول من الارض كالدراع وورق عريض واسع خضر يخرج بياض كانه قد نقش وهو
شوك الحروف يلدغ من مسه وقد يثمر في راس قضيبه ثمرة مستديرة الى الطول وحشي

ملتبس بشوك كالابر في داخلها وهي رطبة غضة طيبة تغلى وتوكل وهو حار في
الدرجة الاولى رطب في الثانية ويلقط هذا الثمر وهو غض فيسمى المكوب ويبقى شوكه
بالمعاريض ثم يسلق سلقا خفيفا ويراق ماؤه ويمرغ في دقيق حوارى فيه ملح
وشي من زعفران ثم يقلى بزيت انفاق او شيرج كما يقلى السمك وكثير من الناس
من يكبسه بالما والملح ويأكلونه بالخبز والزيت ادمانا الخلا يولد كيموسا غليظا
فاذا عتق هذا الثمر ازهر زهرا احمر اللون واذا سقط خلفه بزر كحب القرطم يضرب
لونه الى الخضرة والصفرة في لبه دهانة وهو حار يابس في الدرجة الثانية وقد يحمص
ويوكل لذيذ الطعم واذا شرب يقطع من تهييج القي **و** قد تنقع اصول هذا النبت
اذا عتق وبزره فيخرج منها رطوبة تنعقد صمغا يسمى صمغ الكنكر وتراب التي يعني المعزا
والبلغم ويميل الى السواد في الاحيان **علث** من اسما الخندريلي نوع من الهندبا
البري يأتي بعد في حرف الها **علس** من اسما العدس ونوع من الحنطة سبق معها
في حرف الحا **علقم** من اسما الحنظل وقثا الحمار والقراسيون وقد ذكر كل في محله وقيل
نبت ببلاد الحجاز معروف ورقه شبيه بورق الفاشرا وثمره قريب الشبه من الخيار
والقثا الصغار المر وطعمه مثله ولم اطلع له بعض خواص في كتب المفردات **علق** كسكرى
ويسمى الخلداث ويعرفه بعض الناس بالحلب نبت يستعمل في وقود النار له قضبان

دقاق

دقاق عند الارض وورق شبيه بورق الكتان لونه في ابتدائه الى السواد ثم يميل الى الحمرة
وقد تتخذ منه الكانس طعمه مر وقوته قابضة فهو لذلك نافع جدا للفساد الحادث في الكبد
وشرب طبيخه ينفع من الاستسقا واليرقان **علكلك** من اسما الخبازي وقد سبق في
حرف الخا **عمحديني معكر** من اسما الكشنشيون وسياتي في حرف الكاف **عنب الثعلب**
ويقال له ثعالة وثعلثان كفربان ونغيم ورهرق بوحرة بيرايي وقيل بنجيه وبالفارسية
روباه دزه ويقال له سطروخش وشطروحن وبالسريانية عنبى ثعلا وبالعربية الغنا
جمع قناة وبالهندية بوماريا وله اسما غير ذلك ومنه بستاني ويعرف في الاندلس بعنب
الذيب وهو نوعان انثى وذكر فالانثى له اغصان كثيرة وورق شديد الخضرة اكبر من ورق
الباذروج وثمر مستدير لونه اخضر واسود واذا نضج احمر وكلا الورق والثمر يستعمل في العلل
المحتاجة الى القبض والتبريد الا انه يقدر ان ينفع الاثمر وقيل فيه حرارة يسيرة تقرب
من الاعتدال واذا تضمد بورقه مع السويق وافق الحمرة والنملة واذا دق ناعما وتضمد به
ابرا الجرب المتقرح والقلاع الحار ونفع الصداع الملتهبة واذا تضمد به مخلوطا بالملح
حلل الاورام العارضة في اصول الاذان واذا ضمد به روس الاطفال مع دهن ورد وابدل
ساعة بعد ساعة نفعهم من اورام ادمغتهم واذا احتملته المراة في صوفة قطع سيلان
الرطوبات المزمنة في الرحم وقد يداف في عصارته الشياف المعمولة لسيلان الرطوبات

الحارة من العين بدل الما وبدل بياض البيض واذا قطرت في الاذن نفعت من وجعها
الحار واذا احتمل فيها قدر عدسة من الافيون ونسعط به صاحب الصداع الحار جدا ولها
قوة في تحليل الاورام الباطنة في اعضا الجوف وفي ظاهر البدن اذا شرب منها زنة
اربعين درهما مصفاة والواجب عند الاطبا ان لا يعالج به في ابتدا حدوث الاورام
ويسكن العطش شربا وضمادا واذا خلطت بالاسفيداج نفعت من حرق النار
طلا ونفعت الجدري المتقرح وجففته واذا اضيف اليها قليل دهن ورد ودلك
بها لثات اسنان الاطفال عند طلوعها يسره وسهله واذا ذر من هذا النبت
ووضع على السرطانات المتقرحة سكنه فان تودي عليه ذلك اضره ونفع قرحته ان
تسعى واكله مطبوخا ينفع اورام الكبد واكل ثمره يقطع الاحتلام من تجريب ع
واما النوع الذكر من عنب الثعلب فهو الكاكنج والكاكنج بالفارسية وثمره يسمى
جوز المرج وهو نوعان جبلي وبستاني فالجبلي افضل في العلاج وهو الكاكنج
على الحقيقة قوته شبيهة بالاول غير انه لا يوكل وثمره يسمى حب اللهو نفاخات
الواحدة قدر الجوز حمرا داخلها بزر اصفر مع لحمية شبيه ببزر الباذنجان ينفع من الربو
واللهيب وعسر النفس شربا واذا ابتلع من بزره زنة مثقال في كل يوم شفي من
اليرقان بادرار البول وزعموا ان المراة اذا ابتلعت منه بعد الطهر سبعة ايام

كل يوم

كل يوم سبع حبات منع الحبل ويدخل في ادوية كثيرة تصلح الكبد والكليتين
والمثانة والنوع البستاني منه يزدرع في البيوت فينجح ويستمر مدة سنين
ببلاد الشام وغيرها وتسمى المرجانية تصغير مرجانة ليس له حطب يوقد وثمرته
حبة حمرا كالمرجانة المستديرة الصغار اكبر من الحمص في غشا رقيق وداخله بزر
اصغر من الذي قبله وهذه الثمرة تسمى العبب بضم المهملة وفتح الموحدة
الاولى فقشر اصل هذا النوع مستعمل في زماننا بالسلاجة وليس بها وبعض
الناس يظن انه الكسيله وهو خطا واما النوع الثالث فهو المنوم ويقال
له مقاليا نمش وله اغصان كثيرة متكاثفة متشعبة عسرة الرض مملوة
من ورق فيه رطوبة تدبق باليد شبيه بورق السفرجل وله زهر احمر كالدم
وثمر في غلف لونه كالزعفران واصل قشره الى الحمرة صالح العظم ينبت في
اماكن صخرية وهو في جميع خصاله شبيه بالافيون لكنه اضعف منه وبزره
يدر البول ومتى شرب منه اكثر من اثنتي عشرة حبة حدث لصاحبه جنون
وقد يستعمل قشر اصله في الادوية المسكنة للاوجاع واذا طبخ بالخل وامسك
طبيخه في الفم نفع من وجع الاسنان واذا خلطت عصارة هذا الاصل بالعسل
واكتحل بها احدت البصر وثمره يدر البول واما النوع الرابع منه فيسمى المجنن

بنت له ورق شبيه بورق الجرجير الا انه اكبر منه واغصان تخرج من الاصل كبار عشرة او اثنا عشر طولها نحو الذراع وفي اطرافها رؤوس مستديرة اكبر من الزيتون من عنبه وزهر اسود وبعد ان يزهر يكون له حمل شبيه بالعناقيد عشر حبات او اثنا عشر حبه اسود مستدير كالعنب رخو واصله غليظ اجوف ابيض اللون نحو الذراع ينبت في اماكن جبليه وغيرها ولا ينتفع به من داخل اصلا فان الانسان اذا شرب منه اربعة مثاقيل قتله وان شرب منه اقل من ذلك احدث جنونا وقيل ان القليل منه لا يؤذي وبعض اهل بلاد العجم يستعملونه للتعريق والتمريخ وهو ايبس من الافيون واما من خارج فانه اذا عمل منه ضماد نفع القروح الرديئة الساعية **عنب الحية** من اسماء الفاشرا يأتي معه في حرف الفا **عنب الدب** نبت بين الشجر والنبات ورقه شبيه بورق قاتل ابيه وله ثمر مستدير احمر اللون يعرف ببلاد المغرب بالبنّ في طعمه قبض يقع في الادوية النافعة من نفث الدم **عنب الذيب** من اسماء عنب الثعلب المتقدم قريبا **عنبر** من اسماء الزعفران والورس كما سبق في حرف الزاي ويأتي في الواو **عنبي ثعلا** من اسماء عنب الثعلب المتقدم قريبا **عنج** من اسماء الشاهسبرم نوع من الريحان سبق معه في حرف الراء **عنصل** بضم المهملتين وقيل بفتح الثانية قال الجوهري العنصل البصل

البري

البري والعنصلاء ايضا والجمع العناصل وهو الذي تسميه الاطباء الاسقال ويكون سنخلا انتهى ويقال له اسقيل بكسر الهمزة واسكان المهملة ويسمى اشكاله والجيلا والعرابية باصيل وهو بصل الخنزير وبصل الفار وسقيلا وعنصر بالزاي والهندية قليل دقيق وله اسما نبت حريف يخرج ورقه كورق الكراث منبسطا واصله في الارض بصله كبيرة بيضا يعلوها قشور بالضم ولها لفايف اذا اجتمعت تمنت وله ساق مائل لا ورق عليها يخرج في اطرافها زهر ياسميني الشكل اما بصله فالمختار منه القريب العهد بالاجتنا وما كان ذو بريق وفي طعمه حلاوة مع حدة ومرارة وما لطف جرمه وصغر جسمه ليتمكن النضج من جوفه قوته قطاعه وهو حار يابس في الثانية والاجود ان يشوي بصله وينضج لتنكسر حدة قوته وبعد شيه يكثر نفعه واذا اريد ذلك لطخ بعجين او بطين وصير في تنور مسجور او دفن في جمر حتى ينضج العجين او يجف الطين وتنزع عنه فان نضج البصل والا لطخ مرة ثانية وثالثة ومتى لم يشو كذلك امر بالجوف وينبغي ان يؤخذ جوفه ويرمى بقشره ومنه ما يقطع ويصلق ويصب ماوه ويبدل مرارا الى ان يذهب حرارته والحرافة واذا طبخ بالخل وتمضمض به لسعة الافعى نفعها وقد يطبخ بالعسل ويوكل فينفع سوء الهضم ومن الربو ويسهل كيموسا غليظا لزجا وينفع واذا شوي ولطخ برطوبة

علل التاليل والشقاق العارض من البرد نفعها واذا اخذ وسط البصل بعد شيها
وطبخ في الزيت مع الصمغ ووضع في شقاق الرجلين الحمه واذا علق على المطحول
اربعين يوما اذبل الطحال واذا علق صحيحا على ابواب المنازل او في اي موضع
كان منها كان باذا نفر الهوام كلها كالحيات والفار والنمل وكذلك السباع وخاصة
الذيب واذا وطى الذيب على ورق العنصل عرج وربما مات واذا اكله الفار
مات واذا دق مع قدر ربعه نطرون ووضع في خرقة خشنة وحك به موضع
داء الثعلب حتى يحمى انبت فيه الشعر فان احتيج مرة ثانية بعد ان يبرا واذا غلى
من هذا البصل جزء في اربعة اجزاء وقيل في جزءين من دهن الزنبق حتى ينضج
ثم يرفع الدهن ويدهن منه اسفل القدمين ونام في فراشه ولم يمش على الارض
نفع في الانماض نفعا عجيبا لا سيما اذا كرر في سبعة ليال متوالية واذا اقطعت
بصله وغرت بالزيت وقليت فيه حتى تجف نفع ذلك الدهن من جمود الدم في الاطراف
وان قلي معه الثوم كان ابلغ وان حل في هذا الزيت شمع احمر وقليل كبريت
مسحوق وصنع منه مرهم وطلي به الجرب المتقرح واليابس والحكة والقوابي ابراها
وان جعل فيه زرنيخ وجعل بالحنا نفع من البثور الظاهرة اليابسة على الجلد في رؤس
الاطفال وهذا الزيت يسكن اوجاع المفاصل والنقرس عن اسباب باردة واذا دق

قلبه

قلبه وخلط بالخل العتيق ودلك به البهق في الحمام اذهبه واذهب النتن الفاحش من
الجسد واذا شرب من خيوط اصله وهي العروق قدر قيراطيا قيا معتدلا بلا مغص
ولا مشقة وبزره اذا دق ناعما وصير في تينة يابسة او خلط بعسل واكل لين
البطن وينفع من القولنج الصعب الذي لا دواء له بان يدق ناعما ويعجن بخل الخمر ويحبب
كالحمص ويجعل منه حبة في تينة قد نقعت في العسل الرقيق يوما ويطعم العليل
التينة بما فيها ويشرب عليها ماء غمر فيه بورق ولا يصلح العنصل لغير المشايخ
والمبرودين وليجتنبه من سواهم لا سيما من كان في جوفه قرحة ويسقط الجنين
اكلا وحملا ولتحذر البصلة الواحدة النابتة وحدها فانها قاتلة والاكثار
منه يقتل بالتقطيع ويحدث لمن اكله غثيان وفواق شديد وذلك بتلذيعه
المعدة وان لم يتدارك بالعلاج قتل وعلاجه بان يسقى حليب البقر المطفى فيه
الحديد مرارا فان وجد مغصا وتقطيعا وعطشا فيسقى اقراص الكافور فان
اسهل فيعالج بعلاج قروح المعا وخل العنصل اشد تقطيعا للكيموس الغليظ ويشد
اللثة المسترخية ويثبت الاسنان المتحركة ويذهب بنتن الفم ويجلو البصر ويحد
السمع غرغرة واذا خلط فيه قليل من الشبث كان اقوى في تثبيت الاسنان
وقد يستعمل لضعف المعدة ورداءة الهضم والسدد في الرية ويهضم الطعام

اذا اخذ منه زنة درهم بعده ويدر البول وادمانه يحفظ الصحة وينفع من العلل السوداوية
كالصرع والجنون والجذام اذا شرب منه كل يوم درهمين وينفع لتفتيت الحصاة في المثانة
والخناق الرحم وورم الطحال وعرق النسا ويقوي البدن ويحسن لونه ويحد البصر
جيد الربو وخشونة الحلق والسعال المزمن والاسهال المفرط مزيل التخم واذا صب في
الاذن نفع من ثقل السمع وينفع من النواصير اكلا مع الطعام وحقنه في الناصور
وصفة عمل خل العنصل ان يوخذ من بصله الابيض فينقى ويقطع بسكين من عود
وتشك القطع في خيط كتان متفرقة وتجفف في الظل اربعين يوما ثم يوخذ منه جزء
ويلقى عليه من خل ثقيف عشرة اجزاء ويوضع في اناء زجاج ويترك في الشمس ستين يوما
بعد احكام الغطاء ثم يعتصر العنصل ويرمى به ويرفع الخل ومن الناس من ياخذ من العنصل
جزءا رطبا وخمسة اجزاء من الخل فيلقى ويترك ستة اشهر ثم يصفى وهذه الصفة اشد
تلطيفا الكيموس من غيرها **و** شراب العنصل ولعوقه ياتيان في المركبات في اخر الكتاب
عنصلا هو العنصل المتقدم قريبا **عنطرت** من اسماء هيرهره وسياتي في
حرف الميم **عنقدون** من الساهيرج وقد سبق في السين **عنقر** من اسماء
البردي وقد سبق في حرف البا **عنقز** بزاي من اسماء المرزنجوش وسياتي في حرف
الميم **عنم** من انواع ذرق الطير سبق معه في حرف الذال **عواري** من اسماء الحنظل

وقد

وقد سبق في حرف الحا **عوبري** من اسماء القنطوريون الصغير وسياتي في حرف
القاف

عود الدبه من اسماء اصل الانجران سبق معه في حرف الالف **عود دواد** نوع من
الزراوند سبق معه في حرف الزاي **عود ريح** من اسماء الابكر السابق في حرف الالف وعود
الصليب الاتي انفا والنوع الثاني من الورس الاتي في حرف الواو **عود سوس** هو السوس
وقد سبق في حرف السين **عود الصليب** ويقال له ذو الخمس حبات وسقلياس
وعود ريح وبالسريانية فاوانيا وفاوونيا ويقال كهانيا وبالاندلس ورد الحمير نبات له ساق
نحو الذراع لمنه ما يسميه اليونانيون بالذكر ومنه ما يسمونه بالانثى اما الذكر فورقه شبيه بورق
الجوز واصوله في غلظ الاصبع طولها نحو الشبر والانثى ورقه مشرف على طرف الساق
شبيهة بمثل اللوز اذا انفتحت خرج منها حب احمر كحب الرمان وبعضه في الوسط حب اسود
الى الفرفيرية واصوله متشعبة سبع شعب او ثمان مثل اصول الخنثى فاصول هذا النبت
باجمعها حارة تقبض قبضا يسيرا مع حلاوة فان طال مضغه ظهرت فيه حلاوة وحرافة مع
مرارة يسيرة ولذلك صار يدر الطمث متى شرب منه مقدار لوزة بماء العسل بعد سحقه ناعما
يحلل ويقطع نزف الدم وينفع من النقرس وينقي الكبد والكليتين والمثانة من السدد وقوته

بالجملة لطيفة مجففة تجفيفا شديدا واذا علق على الاطفال الذين يصرعون برآوا مادام
عليهم قال الغافقي الذي ينفع من الصرع هو الانثى خاصة وزعم قوم انه اذا قطع بحديد
ابطل منه هذه الخاصية بل يقطع بنحاس نحاس واذا اسقي من هذا الاصل قدر لوزة للنسا
اللواتي لم تنقى ابدانهن من الفضول في وقت النفاس نفعهن بادرار الطمث وينفع من وجع
البطن واليرقان اذا شرب طبيخه والكل ينفع من وجع المعدة واللذع العارض فيها
وعقل البطن واذا اكل الاطفال وشربوه ذهب بابنة الخصاء عنهم واصله وثمره نافع
لكل مرض واذا تدخن بثمره نفع من الصرع والجنون ومن يعتريه تغير العقل واذا علق
على من يمشي في البراري حفظ من جميع الآفات واذا شرب من حبه الاسود خمس عشرة حبة
بماء البزراطن نفع من الاختناق العارض من الم الارحام واوجاعها **عود العطاس** من اسماء
الكندس وسياتي في حرف الكاف **عود فرج** من اسماء العاقر قرحا وقد تقدم قريبا
عوقيا اسم سرياني ويقال له رقليا وبرطال وحبيقة وحشيشة الزجاج وشيد برطش
وفرديتون وبالرومية الكشي نبت معروف ينبت في السياجات وعلى الحيطان
القريبة من الماء قضبان دقاق لونها الى الحمرة عليها شيء متعلق بالثياب وورقه الى الطول
عليه زغب يسير قوته يجلو ويقبض قبضا يسيرا مع رطوبة فيها باردة تنفع الاورام
في الابتداء وفي التزيد الى المنتهى وخاصة الاورام الحارة والبلغمية ضمادا وكذلك الحمرة
والبواسير في المقعدة وحرق النار واذا احكت بالنواتي برات وعصارة هذا

البنت

البنت مع دهن الورد ينفع لوجع الاذن الحادث عن ورم حار باعتدال وقوم يتغرغرون
به لورم النغانغ وقوم يسقون منه لاصحاب السعال المزمن واذا خلطت باسفيذاج
الرصاص والطخت به الحمرة والنملة نفعها ولهذا النبت قوة جلاء تبين من فعله في
الاواني الزجاج لانها اذا انسحقت قطع والتي فيها مع الماء وخضخضت زال وسخها وصارت
كالبلور وسحوق يابسه معجون بماء الورد ويسير خل تنفع من اوجاع المفاصل الحارة
عوقيان من اسماء القرصعنة وسياتي في حرف القاف **عويثقه** من اسماء
ماميزهون وسياتي في حرف الميم **عيد** بثاء مثلثة ودال مهملة نبت في شواهق
الجبال له عيدان نحو الذراع اغبر الورق له ولا زهر كثيف الاصل يوخذ ورقه فيدق
ويضمد به الجراح الطرية فيلحمها **عين الثور وعين العجل** اسمان لنوعين من اذريون
سياتي اسمه في حرف الالف **عين الهدهد** من اسماء نوع من اذان الفار كما سبق
في حرف الالف **عينون** اسم لنوعين احدهما ينبت بالجبال يقال له بالاندلس سنا
بلدي وشلبش وكملوانو كحلاء الساق وقضبان رقاق صلبة بين الحمرة والسواد
منتظمة بورق كالصغير من ورق الآس فيه متانة وفي كل قضيب زهرة كحلاء مستديرة
كالدرهم وطعم هذا النبت شديد المرارة حار يابس يسهل البلغم والسوداء اذا اخذت
منه قبضة وطبخت مع ثمر التين وشرب طبيخها ينفع جدا من وجع الوركين لكنه

مكروب فيه ماسون والنوع الاخر ينبت بالجبال ايضا له قضبان نحو الذراع قائمة دقاق
بيض تخرج من ساق واحد قريبة من الاصل عليها ورق شبيه بورق المرزنجوش الا
انه اطول منه ولونه الى البياض وفي اطراف القضبان زهر اصفر وطعم هذا النبت
قابض واذا شرب طبيخه نفع من وجع الظهر والوركين وهو اسلم من الاول واحسن
للاستعمال **عيون الديكة** حب شبيه بحب الخروب واشد استدارة احمر اللون صقيل
يجلب من كذا من الهند حار رطب يبعث على الباه ويزيد في المني زيادة كثيرة اذا شرب
منه زنة درهم **عيون الغزال** من اسماء الافيونس وقد سبق في حرف الالف
ابو العيناء كنية النرجس وسياتي في حرف النون **النوع الثالث في المعادن**
والاحجار من حرف العين **عاج** من اسماء الفضة وسياتي في حرف الفاء **عبد** من
اسماء الزيبق وقد سبق في حرف الزاي **عبد وسخ** من اسماء الحديد وقد سبق في حرف
الحاء **عثير** من اسماء التراب وقد سبق في حرف التا **عجل** من اسماء الطين وقد سبق
مع التراب ايضا **عجوز** من اسماء الفضة وسياتي في حرف الفاء **عذرا** من اسماء
الدرة كما سياتي في اللولو من حرف اللام **عرق** العروس من اسماء الطلق وقد سبق في
حرف الطا **العروس** من اسماء الكبريت وسياتي في حرف الكاف **عسجد** من اسماء
الذهب والجوهر كالدر والياقوت وقد سبق في حرف الذال وياتي في اللولو من اللام **عطارد**

من اسما

من اسماء الزيبق وقد سبق في حرف الزاي **عفات** من اسماء التراب وقد سبق في حرف التاء
عقاب من اسماء النوشادر وسياتي في حرف النون **حجر العقاب** من اسماء كثيرات
وقد سبق في حرف الالف **عقرب** من اسماء الكبريت وسياتي في حرف الكاف **عقيان**
من اسماء الذهب وقد سبق في حرف الذال **عقيق** كما سبق حجر معروف واحده بهاء والجمع
عقائق ويقال له الكركدش بضم الكاف وبالشين المعجمة ومعادنه كثيرة واجوده ما جلب
من اليمن من حضرموت وساحل بحر رومية والوانه ثلاثة احمر واصفر واسود وقيل خمسة
انواع خيارها الشديد الحمرة اللون الذي ليس فيه كدورة ولا نكتة ثم الرطبي ولونه كلون
غسالة اللحم وفيه خطوط خفية ثم الازرق ثم الاسود ثم الابيض والاحمر منه اذا ادخل النار
ابيض والشمع بنقشه يضرب من العقيق ويستحب التختم به

وقال صاحب المستوعب من الحنابلة وقال عليه السلام تختموا بالعقيق فانه مبارك
فطبع كل من انواعه حار يابس وقال بعضهم حار رطب وهو يقطع الدم فمن تختم بالنوع
الاول سكن روعه وغضبه عند الخصام ومن تختم بالنوع الثاني قطع عنه
نزف الدم ومن اي موضع كان من الجسد لا سيما اللواتي يدوم طمثهن وكان
محفوظا وشربه مرار كثيرة ينفع من الصرع واذا دلكت به سحوقة الاسنان اذهب

الصداع عنها وتبيتها وبيضها ومنع الدم ان يخرج من اصولها وحسنها واذهب الحزن ويطيب
النكهة واذا اثر على نزف الدم من الجراح قطعه ومحرقه يثبت الاسنان ايضا كثير من الناس
يكرهون التختم بالعقيق من اجل المعوق ويقولون اما ما ورد في الاثر تختموا بالعقيق
فانه تصحيف من الرواة لانه صلى الله عليه وسلم امر بالتخيم والنزول بوادي العقيق
وهو عادة اشالهم **عنبل** من اسماء اللولو كما سياتي في حرف اللام **عناق** من
اسماء الزيبق وقد سبق في حرف الزاي **عنين** من اسماء القصدير **وعلاف**
من اسماء الرصاص وقد سبقا في حرف الراء **عوين** من اسماء اللازورد وسياتي
في اللام الف **عين** من اسماء الذهب السلد كما سبق في حرف الذال **عجز العين**
من اسماء العنبر وسياتي في حرف الفا **عين الهر** من انواع اليواقيت يكون
في معدنها عجيب الشكل ولونه ابيض الى الصفرة اليسيرة وفيه اشراق عظيم وحاشية
دقيقة شفافة ويرى في باطنه نكتة الى الزرقة ما هي على قدر ناظر الهر الحاصل
للنور المتحرك في ضوء مشعلة وعلى خلاف اللون سواد وتلك النكتة مع ذلك متحركة
على الدوام اذا حرك الفص تحركت الى خلاف جهة التحريك فهي كناظر الهر حقيقة
ولذلك سمي عين الهر فان كسر وقطع على اقل الاجزا ظهرت تلك النكتة في كل
جزو من اجزائه ونهاية زنة الحجر منه مثقال اجوده ما اشتد بياضه وثخنه

وكثرت

وكثرت مائيته النكتة التي فيه وخفت حركتها وظهر نورها واشراقها وكان متحجرا او ملتقى
نوره على ما يليه فاذا حرك فاحدث حركة وموجة حتى يظن الناظر ان فيه ماء يقال ان بعض
بلاد الهند يعبده كما تعبد الاصنام وان ثمنه عندهم اغلى من ثمنه ببلاد العرب وهام به
لعظم العلم باسرار خواصه فمنها ان صاحبه يحفظ من الاعين السوء والانفس الخبيثة
الانسية والجنية وقال بعضهم انه يرجح خواص الياقوت من العين البرهاني في منافعه
ويزيد عليه بخاصيتين احدهما ان صاحبه لا ينقص بنكبات على اختلاف
اسبابها والاخرى انه اذا كان مع انسان وحضر مصاف حرب ولازم حربه فالقى نفسه
بين القتلى رآه كل من يمر من العداة انه مقتولا متشحطا في دمه فتنعم عنه النفوس
ويزعموا انه اذا اخرج من صدر الغضبان سكن غضبه **ابو العوف** كنية للآلى وسياتي
حرف الميم **باب حرف الغين** وفيه فصلان **الفصل**
الاول في خواص الحيوانات وفيه اربع انواع **النوع الاول** في الدواب من
الاهلي والوحشي **غادي** من اسماء الاسد وقد سبق في حرف الالف **غنار** من
اسماء الضبع وقد سبق في حرف الضاد **غثاغث وغثيث** اسماه من اسماء الاسد **غثر**
ايضا **غثوثر وغرب** اسمان من اسماء الاسد ايضا **غزال** من اسماء الظبي
وقد سبق في حرف الظا **عشنقل** من اسماء الثعلب وقد سبق في حرف الثاء

من اسماء الضبع ٢

غشرب من اسما الاسد وقد سبق في حرف الالف **غض** من الحديث من
اولاد البقر كما سياتي في حرف البا **غضافر** من اسما الاسد **وغضب** من
اسما الاسد وثور البقر كما سبق في حرف الالف والبا **غضمر وغضنفر وغضوب**
وغضور اربعة اسما من اسما الاسد ايضا **غضيض** من اسما ولد
البقرة الوحشية كما سبق في حرف البا **غطلس** من اسما الذيب وقد
وقع في حرف الذال **غفر** من اسما ولدي البقرة الوحشية والوعل كما سبق
في حرف التا وياتي في الواو **غنافر** من اسما ذكر الضباع كما سبق في حرف
الضاد **غنم** بالفتح والتحريك اسم يعم الشا من نوعي الضان والمعز لا واحد له
من لفظه والجمع اغانم واغنام وغنوم وهو مونث موضوع للجنس يقع على الذكور
والاناث صغارا وكبارا وتصغيرها غنيم والادنبا بالتحريك صغار الغنم
والابل والاعرم القطيع من الغنم والجول بضم الجيم القطيع من الغنم والحذف
بفتح المهملة والمعجمة غنم سود صغار حجازية بلا اذناب ولا اذان والحلق
كعنب غنم صغار والحبلة لا تكبر او كبار لا تصغر والحيلة القطيع من الغنم
وجماعة المعز والرباع من الغنم ما دخل في السنة الرابعة ثم يصير سديسا ثم سالغا
والروذكة الصغيرة من اولاد الغنم واحده الرواذك والسخلة ولد الشاة ما كان

والجمع

والجمع سخال بالكسر وسخل بالضم وسخلة لغة وسخلان بالضم والشاة اسم للواحد
من الغنم ذكرا كان او انثى والسديس الشاة اذا اتت عليها السنة السادسة والعطى
بفتح المهملة الصغير من اولادها والطحين نحو الثلاثمائة من الغنم والطلا والاولاد
الضان والفراهيد صغار الغنم والفرق بكسر القاف القطيع من الغنم وكذلك
القوط والكلعمركة والماشية الغنم والابل والمهور بالفتح القطعة من الغنم
واليعامير صغار الضان والمعز واحدها يعمور وولد الشاة اول سنة حمل او جدي
ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ ومن العجب انها ترى الفيل والجاموس
فلا تهابهما مع كبر ابدانهما وترى الذيب فتنفر منه خوفا عظيما لمعنى خلق الله في
طباعها ومن ذلك انها تلد في ليلة واحدة عددا كثيرا ثم ان الراعي يسرح بالامهات
من الغد وياتي بها اخر النهار ويخلي بين الامهات واولادها فتذهب كل واحد منها
الى امها والانسان لا يعرف الام الا بعد اشهر **و**قد جا فضل الغنم في غير ما حديث
ومن اشهرها ما روى الامام احمد وابن ماجة من حديث ام هانئ رضي الله عنها قالت
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اتخذي غنما يا ام هانئ فانها تروح بخير وتغدو
بخير بهذا اللفظ احمد ولفظ ابن ماجة اتخذي غنما فان فيها بركة اسناده جيد
وسبق في ترجمة الدجاج من حديث ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاغنيا باتخاذ الغنم والفقرا باتخاذ الغنم ح رواه ابن ماجة وروى ايضا
من حديث ابن عمر مرفوعا الشاة من دواب الجنة وسبق في ترجمة الابل من رواية
ايضا عن عروة ابن الجعد البارقي مرفوعا الابل عز لاهلها والغنم بركة وروى
مالك في الموطا من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احسن
الى غنمك وامسح الرسام عنها واطب مراحها وصل في ناحيتها فانها من دواب
والذي نفسي بيده ليوشك ان ياتي على الناس زمان تكون الثلاثة من الغنم
احب الى صاحبها من دار مروان والرسام بضم المهملة الاولى المخاط **والغنم**
نوعان ضان ومعز فالضان بهز وغيره ذوات الصوف الواحدة ضاين
والانثى ضاينة والجمع ضواين وقيل هو جمع لا واحد له وقيل جمعه ضين
كعبد وعبيد والادحي كاحمد النعجة وتسمى الازار بتقديم الزاي والبهج بفتح
الموحدة والمعجمة وبالجيم ما ترى من صغارها وهي كالعتود من المعز والبهم
بفتح الموحدة جمع بهم وجمع بهام ما فطم من اولاد الضان والمعز وقيل اولاد المعز
فقط والثاغية بمثلثة ومعجمة النعجة والجذع بفتح الجيم والمعجمة ماله ستة
اشهر ودخل في السابع والانثى جذعة والجمع جذاع وجذعان والجذعة
القطعة من الغنم والحمل بفتح المهملة والميم الذكر من اولادها وقيل الجذع فما دونه
والجمع

والجمع حملان بضم اوله واحمال والحلام والحلان بضم اوله وشد ثانيه فيهما صغار
الضان والخروف بفتح المعجمة كصبور والذكر من اولاد الضان وقيل اذا رعى
وقوي والجمع اخرفة وخرفان والانثى خروفة والرخل بالكسر ومعجمة وبها ككتف
الانثى من اولاد والجمع ارخل بضم المعجمة ورخال بالكسر والضم ورخلان والرواف
بفتح المعجمة وضمها النعجة والشافع الكبش من الضان والتيس من المعز والصوبالة
بمعجمة وموحدة والعسبور بفتح المهملة والجذع من الضان وقيل اصغر وقيل
بعد الفطام والجمع عابر والعجلوم بضم المهملة الكبش والعروس بضم المهملة والعفان
الجلد بالحمل وبعجته ثم هو قرقر بكسر القافين وبيتاه قرقار وقرقور والكبش فحل
الضان في اي سن كان وقيل اذا اثنى وقيل اذا اربع والجمع اكبش وكباش
والنعجة الانثى من كبار الضان وجمعها نعاج ونعجات والجعجاح الكبش **و**كنيته
ابو والانثى ام الاسود وام فروه **و**الضان افضل من المعز لان الله تعالى
بدا بذكره في قوله ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين ولقوله وفديناه
بذبح عظيم وقوله على لسان الخصمين ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولم يقل
عنزا وقد جعل الله البركة فيها فهي تلد في العام مرة ولا تتوم الا فذا ويوكل منها ما
شا الله ثم يمتلي منها وجه الارض بخلاف المعز فان منها ما يلد مرتين في السنة

ومنها ما يلد الاثنين والثلاثة وهي اقل منها ولما جعل سبحانه جلد الضان
رقيقا جعل لها صوفا كثيفا دافعا للبرد والحر عنها ومن بركتها انها اذا رعت
شيا من الكلا عاد كما كان واذا رعته المعز لا ينبت غالبا لانها تقتلعه من
اصله ومن فضلها ان الصوف افضل من الشعر وليس الصوف الا للضان
فقط وما عداها شعر وللابل وبر وزعموا انها تسافد عند نزول المطر الا تحمل
وعند هبوب الشمالي تكون الاولاد ذكورا وعند هبوب الجنوب تكون اناثا والضان
والمعز تحمل وتلد في السنة الاولى الى ثمان سنين فان احسن اليها ولدت الى
الى احدى عشرة سنة والضان انواع

كبرة
وربما الية الضان حتى
تمنعه من المشي ورايت صنفا منها اتى بعض التجار من الهند الى دمشق في سنة
ثمان وعشرين وثمان مايه وفي صدره الية وعلى كتفيه اليتان وعلى فخذيه اليتان
وعلى ذنبه الية فتوالدت واستمرت بها الى بعد تاليف هذا الكتاب واما
خواص اجزا الضان فنبتدي بفضل اللحم مطلقا وجمعه لحام ولحمان ولحوم
قال الله تعالى وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون وقال تعالى ولحم طير مما

يشتهون

يشتهون وثبت في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فضل عايشة على ساير النسا كفضل الثريد على ساير الطعام
فالثريد هو اللحم ومرقه افضل من كل طعام وروى ابن ماجة وغيره من
حديث ابي الدردا مرفوعا سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم وفي رواية ما
دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لحم الا اجاب ولا اهدي اليه لحم قط الا قبله وروى
ابو داود من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان احب الطعام الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الثريد من اللحم والثريد من الحيس والحيس طعام يتخذ من
التمر والاقط وفي الصحيحين من حديث انس ان رجالا قال احدهم اما انا فاصوم
ولا افطر وقال الاخر اما انا فلا اكل اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال رجال
يقول احدهم كيت وكيت لكني اصوم وافطر واقوم وانام واتزوج النسا واكل اللحم
فمن رغب عن سنتي فليس مني وروى ابن السني وغيره من حديث ابي هريرة
للقلب فرحة عند اكل اللحم وبسنده عن علي انه قال كلوا اللحم فانه ينبت اللحم وانه جلا
للبصر من تركه اربعين ليلة سا خلقه ويروى عن علي ايضا انه قال اكل اللحم فانه
يصفي اللون ويخمص البطن ويحسن الخلق وقال محمد بن واسع اكل اللحم يزيد في البصر
وقال محمد بن شهاب يزيد سبعين قوة وقال ابن نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا كان

رمضان لم يفته اللحم واذا سافر لم يفته اكل اللحم يعني المحافظة على بقا القوة والصحة
والتقوي على العبادة و اختلف العلما في تفضيله على الخبز قال ابن صالح ويتوجه
ان اللحم افضل لانه طعام اهل الجنة لقوله اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير
لانه اشبه بجوهر البدن فاللحم سيد الادم والخبز افضل القوت ولحوم الحيوان
التي لها فضل حرارة بالطبع ليست تغذو البدن فقط بل تسخنه مع ذلك والتي لها
فضل برد تبرده والتي لها فضل يبس تجففه والاهلي ارطب من البري وعلى
هذا تحمد لحوم الحيوان و لحم الضان افضل لحوم المواشي حار في الدرجة الثانية رطب
في الاولى قال ابن سينا اللحوم الفاضلة هي لحوم الضان وهو مع حرارته لطيف وهو
غذا معتدل للبدن ويولد دما صالحا للمناجاة هضمه وينفع المرة السودا ويزيد في
الجسم ويحد الذهن ويقوي الحفظ ويمنع من السموم ولحم الذكر افضل لاسيما الخصي
فانه اخف والذ واعون على الباه والاسود خير ثم الاحمر ثم الابيض ولحم الخرفان يلي اللحم
الاجدية في الجوده واسخن وارطب من النعاج لكنه اغلظ واكثر فضولا من الاجديه
وان الضان شويا اضر بالقولنج ويصلحه حلو السكر ولحوم النعاج اكثر فضولا وارذى
خلطا من الخرفان واللحم الاحمر من الحيوان السمين اخف واقل فضولا واجود غذا لكنه
ابطا نزولا وقيل الجوده المتوسط بين السمين والمهزول وافضله واقراه العاتقة

بالمعظم

بالمعظم ووسط العضل انقى اللحم من العيب وابعده الاعضا من التعفن اقلها دهنا والسمين
ارطب من الاحمر سريع الهضم لكنه ردي الغذا مطف للطعام ملين للبطن سريع الاستحالة الى
الدخانية والمرار والنحيف العهد بالذبح اسرع انهضاما من الطري الا ان القريب العهد
اوفق لاصحاب المعد الحارة وهو من اغذية الاصحا والمقدم افضل من المؤخر وكان
احب الشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمها رواه ابن الجوزي وغيره من حديث
مجاهد وكل اعلا من الحيوان كان اجود خلا الراس ولحم العنق جيد لذيذ سريع
الانهضام ولحم الذراع خفيف وقد روى الترمذي وابن ماجة من حديث ابي هريرة
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها قال
الترمذي حديث حسن صحيح قوله فنهس هو بالمهملة وقيل بالمعجمة ولحم الظهر كثير الغذا
يولد دما محمودا وروى الامام احمد وابن ماجة من حديث عبد الله بن جعفر مرفوعا
اطيب اللحم لحم الظهر و لحم الضان اكثر غذا من المعز واكثر اسخانا وترطيبا واقل فضولا واوفق
لذوي الامزجة المايلة عن الاعتدال الى البرودة ومن تعتريهم الرياح وفي الازمان والبلاد
الباردة ولمن يكد ويرتاض كدا معتدلا ويحتاج الى قوة وجلد والدم المتولد عنه امتن
والزج واسخن من المتولد من لحوم المعز والمطبوخ انفع وارطب واخف على المعدة من
الشوا والمطجن وينبغي لمن اكل لحم الضان ان ياكل عليه كل ما يبرد ويجفف ويكثر من

اكل الشوا كالمزه والحامضه ويعمل عليه من اكل الحلوى والشوا من اغذية الاقويا والمرتاضين
وانفعه شوا الضان الحولي ثم العجل السمين وذلك من سنة ابرهيم الخليل عليه السلام قال
الله تعالى فما لبث ان جا بعجل حنيذ يعني المشوي على الرضف وهي الحجارة المحماه
وفي مسند احمد وسنن ابن ماجة من حديث عبد الله بن الحرث قال اكلنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد لحما قد شوي الحديث وفي الشوا احاديث كثيرة وهو يقوي البدن
ويغذوه بسرعة ويصلح لمن استفرغ بدنه والمشوي على الجمر خير من المشوي على
اللهب واردأه المشوي في الشمس والشوا المغموم واللحم الفاسد سم وربما افسد عقل اكله
يوما او يومين فينبغي ان يترك مكشوفا بعد اخراجه والا فيحدث منه امراض ولا يسرع
عن الهضم لا يستمريه الا المعدة الحارة القوية ولا ينبغي ان يوخذ على الطعام ولا يوخذ
بعده غيره مطجن اللحم وهو شويه باليبس من المطبوخ بالمرق وغذا المطجن ردي يصلح لمن
يتغشى حثا آملصا واما اللحم القديد فانه انفع من الالية المسكود حار يابس اجوده
السمين يقوي الابدان الرطبة الرهلة وقد روى اصحاب السنن من حديث بلال رضي الله عنه
قال ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ونحن مسافرون فقال اصلح لحمها فلم
ازل اطعمه منها الى المدينة وروى ابن ماجة وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها
لقد كنا نرفع الكراع فياكله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خمسة عشر من الاضاحي

قال

قال الاطبا والقديد يناسب اللحم الطري الذي عمل منه الا ان المالح يزيده فضل يبس
وحرارة وبطء انهضام ويزيده مع ذلك كيفية اخرى بحسب الابازير التي طرحت عليه فان كانت
شديدة الحرارة كان ازيد حرا وان نقع في الخل قبل ذلك كان اقل حرارة واسرع هضما
والطف وينفع المستسقى المترهل ومن به ترهل الجلدة قليل الغذا بالاضافة الى اللحم الطري
لكن ادمانه يورث الحكة والجرب ويجعل الدم سوداويا غليظا لا سيما اذا كان من لحم لم
ان يفصل ذلك كلحوم الصيد ونحوها يضر لمن يعتريه القولنج ويروى عن علي انه قال
اكل القديد اليابس بالليل معين على الفنا واصلاحه بان يطال نقعه في الما ثم يطبخ
في البقول الرخصة كالاسفاناخ وغيره ويطرح عليه من الشحوم الطرية والادهان
كالشيرج ودهن اللوز والزبد والسمن واللبن وغير ذلك و لحوم الاجنة غير محمودة
ويجوز اكلها بغير تذكية لما روى الترمذي وغيره من حديث ابي هريرة وجابر وابي
امامة وابي الدردا مرفوعا ذكاة الجنين ذكاة امه وقال حديث حسن ومنع اهل
العراق من اكله الا ان يدرك حيا فيذكى ولحم الرؤوس ردي ولا يجمع بين لحم وسمك ولا طري
وقديد ولا يشرب لا عقيب اكل اللحم المشوي فانه يضعف المعدة و اما اللحم فانه يدخل
في علاج ضعف القلب وهو ما يخرجه الطبخ وهو ما يخرجه الطابخ من اللحم الرقيق وهو يسيل
منه في القدر ويتغلى فيه ثم يصفى ويشرب واجوده في ذلك لحوم الحولب وكذلك ينفع للدق

والقوابي ونهش الحيات ولدغ العقاب لاسيما الزعفران ورماد البيض منها ينفع
بياض العين اكتحالا واذا طبخت العظام بالخل وصب طبيخها على الراس قطع
الرعاف لقوة الحرق منها الخل يجففه تجفيفا كثيرا وينفع من القروح التي في
الاعضا اليابسة المزاج مثل الذكر والانثيين وغيرهما ضمادا واذا سحقت
وعجنت بالسمن وطلي بها اثار الجدري وغيره اذهبها

فصل

وليست ادامة اكل اللحم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا من طريقة اصحابه
وقد روى مالك في الموطا ان عمر بن الخطاب قال اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة
الخمر وان الله يبغض اهل البيت اللحمين قال العلما وهم الذين يكثرون اكل اللحم
ويديمونه وكان عمر يتعاهد الجزارة فمن راه يشتري اياما متوالية علاه بالدرة
وقال الامام احمد كره ادمان اللحم وقيل له يقولون ياكل الرجل اللحم قال في اربعين
يوما قال بعضهم ولعل مراده اكل ما ينبغي تركه او ما لم يحتج اليه وقال ابقراط
لا تجعلوا اجوافكم مقبرة للحيوان يعني ادمانه قال الاطبا اللحوم لا تصلح للمتلي
وادمانه يورث امراضا دموية وامتلائيه والحميات الحادة ولا يوكل الميت ولا
المهزول ولا ما ولد من اقل شهر وما ضربه سبع والغريق والمريض وقال بعضهم
اكل اللحم بالنبات مواد الاسقام واما الروس فيقال انها فاكهة اللحم ولجودها

من حيوان

الدول تقديم [illegible]

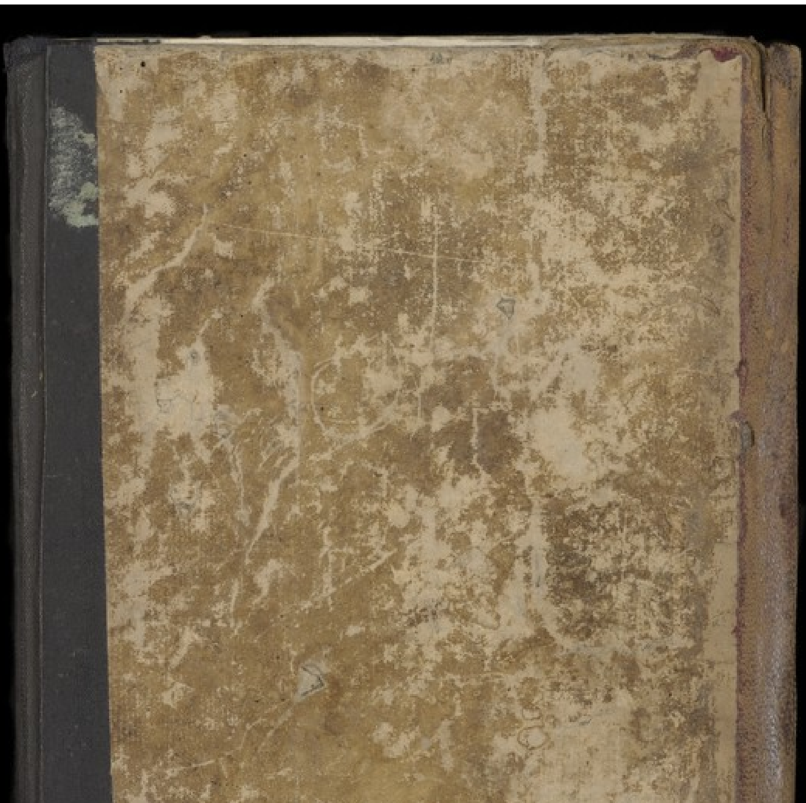

Dr
170

The Wellcome Library